1575

S | A

هذه تصحيحات الجزء الثاني من المزهر الذي أوله النوع الاربعون الاشباه
والنظائر وكان أول تصحيحي فيه من صفحة ٤١ ولما تصفحته من أوله الى آخره
بالمقابلة على النسخ التي كانت مجلوبة للتصحيح منها وجدت فيها نوع تخالف في بعض
مواضع وتواطؤا على تحريف في بعض آخر ورأيت في أبنية الاسماء بعض أمثلة
لا وجود لها في القاموس ولا الصحاح فأحضرت شرح أبي حيان على التسهيل
من فن التصريف فوجدت الجلال حذا حذوه في الابنية المذكورة الا انه
حذف الكثير من تعداده للامثلة وحذف ما بينه أبو حيان من معانيها فاعتمدته
في استخراج الصواب منه وهو مرادي في الرمز الآتي بحرف الشين كما رمزت
الى القاموس بالقاف واقتصرت على ذكر كلمة الصواب في هذا الجدول رامزا
لعدد الصفحة أول السطور بالرقم الهندي وللسطر بحرف
السين بعد عدد الصفحة وكذا كل عدد ذكرته مجردا
عن حرف السين فهو للسطر من الصفحة المتقدم
عددها أول السطر وربما ذكرت كلمة
الخطا المطبوعة مسبوقة بالنفي ليعتمد
من يريد تصحيح نسخته على ما ذكره
الفقير نصر الهوريني
عفا الله عنه
آمين
م

٣ س ١٩ وماصرى بالراء لا الواو ٢١ ولم يحفظ سيبويه غيره

٤ س ٦ مدب بالدال تذنبة وزن قصبة ٩ وزنه فعـل ١٢ ضجعى
١٥ وفعميل غطميط ١٩ ذنانى خزازى بمعجمات اسم جبـل ويقال خزاز كسحاب

٥ س ١ دودرّى بالراء آخرا ٧ فعوّلان عكوّكان اهـ ش ١١ ربب المشدّد هو الباء الاولى لا الاخيرة فوضع الشدّة عليها وعلى لام الميزان غلط ١٦ جحم بالمهملة أوّلا وثالثا بينهما ميم مشدّدة الحمام الوحشى كما فى ش

٦ س ٨ وترعية بالمثناة التحتية لا الموحدة

٧ س ٢ صوبج بالموحدة والجيم ٤ خيزبة بالمعجمة ٦ زأبل لغة ٩ عنفص بالمهملة آخرا ١٠ رجل صهتم بالصاد أوّلا ١٤ دنم بالمهملة ١٥ مواضع ١٧ من تركيبه ١٩ ضـنالك بالكاف لا اللام ٢٤ غريف بكسر الياء الياسمين اهـ ش وسيرده بعد بقوله واثبات فعيل الخ فتقسط الشدّة عن الراء ٢٥ قدرونية بكسر الهـمزة فترسم ياء ضنأ لك لغة فى ضنالك بالكاف فيهما وترك الهمز فى الثانية

٨ س ١ ترمطة أوّلا كقنفذة وثانيا كعلبطة وبالمثلثة فى أوّل كل لا بالمثناة لانّ فصل المثناة من باب الطاء لا وجود له فى الصحاح ولا القاموس كما نبهنا عليـه فى جدول الفصول الساقطة من ذلك ٢ وفعللة حـدلقـة بالدال المهملة من الحدقـة ١٥ خنـذوة بخاء معجمة أوّلا وثانيا ٢٠ دفنس للحمقاء ٢٠ وفعلوة ثندوة ٢٣ ومفعل بتحتية مفتوحة قبل فاء سا كنة أوّلا وثانيا ٢٦ وصفة غيالم بالمعجمة

٩ س ١ وفعيعل وفعنفل زونزك بالكاف لا الموحدة القصير ٣ حبربر بالحاء لا الجيم ٦ همقع بالقـاف لا بالباء بعـد الميم المشدّدة ٢٤ وبنبوك ٢٤ ينابيع بالنون أوّلا والتحتية قبل العـين ٢٥ كرياس بالمثناة تطير جريال وليس هو بالموحدة وهو الكنيف فى أعلى السطح بقناة من الارض اهـ ق ٢٧ رعابب بموحدتين

١٠ س ٩ وفعلتى كفرنى ١٠ وصـفة خلبوت بالمعجمـة ١٤ دلظم بالظاء المعجمة

١١ س ٤ خاميز بالزاى وأوّله خاء معجمة ٦ دوطيرة بالواو قبل الطاء آخره راء وهو عند الملاحين خن السفينة ويسمى أيضا الكوثل ٨ طنبار بالراء لا الزاى كما يأتى أوّل ٤٣ طنبور وطنبار فيما جاء على فعلول وفعلال ١٣ سفود بدال مهملة ولا وجود له بالمعجمة التى لا تجامع السين الا فى المعرّب وليس هذا منه ١٨ زنجبيل بالجيم ١٩ سندأوة بالمهملة أوّله ٢٠ عنجورة بالراء لا الزاى ٢٢ وخلفناة بالفاء لا الغين ٢٦ جيضى بالجيم والضاد المعجمة المشددة مقصور

١٢ س ١ عشوزى صوابه على ما فى ش عشورى بضم العين وآخره راء اسم موضع وأمّا بفتح العين فلغة فى عاشوراء لكنه يتكرر مع الميزان قبله ويصح أن يكون الميزان هنا فعولن والموزون عشوزن على قول غيرما يأتى فى الرباعى فى الصفحة ١٧ س ٥ من انه فعوال وزان فدوكس على انّ نونه أصليه ١٠ فعالس خلابس وهو الخلابة ٧ وسوم بالواو ولا الراء ٩ إصليت بالمثناة آخرا لا بموحدة ١٠ إدرون بالراء مفتوحة قبل الواو من الدرن ١١ ازفلة لجماعة الناس ١٦ ترعيب بعين مهملة فيه وفيما بعد ٢٢ مغرود بالغين لا الفاء ٢٥ مطشي مثل مدحرج اسم فاعل ومطشيأ بفتح الياء مهموز الآخر ٢٧ فنعلا خنفساء غير ممدود لانّ الممدود يأتى فى ٢٣ من صفحة ١٤ فيما فيه ثلاث زوائد

١٣ س ١ فنعلى هندبى ذكره فى ش مرتين بميزانين نظرا لكسر الدال وفتحها ٢ قمحدوة بالقاف ٣ اوجلى بالجيم إيجلى بالتحتية قبل الجيم أوّلا وثانيا لا بالنون ٤ وأفعلا أطرقا بغير مدّ كان فى الاصل أمر الاثنين بالاطراق ٨ وفعاييل اسماقط ٩ وفعنال جهنام باللام لا بالميم فى الميزان أوّلا وثانيا ١٠ وفعألبة شرأبيبة مهموز كطمأنينة ١٢ برحايا بالحاء لا الكاف كما فى الاشمونى ١٥ على إفعيلى إهجيرى واجريا بالجيم لا الموحدة ٢٢ مكوهد بالهاء لا الميم ٢٥ قنطورى مقصور وتشديد الآخر فى الميزان غلط

١٤ س ١٠ تئفان بمثناة وهمزة مكسورة وتشديد الفاء بمعنى وقت كذا تفرجاء بالنون فيه وفى ميزانه ١١ تخربوت بالنون أوّله فيه وفى الميزان ١٣ مسحلان بالمهملة لا الجيم ١٦ وفاعلاء خازباء الثانية سقطت فالتكرار نظرا لتثليث الزاى ١٧ دبوقاء بدال مهملة وهى العذرة ٢١ حنبريت بحاء مهملة

٢٢ من طغى بالغين لا الفاء ٢٣ وفعللاء كرنباء صوابه على ما فى ش فعنلاء بالنون قبل اللام ممدودا كوزونه الذى هو مدينة بالاهواز فى العجم ويجوز فيه القصر ٢٤ مده بالاضافة الى هاء الضمير لا بالتاء ٢٤ وفعلاء زمكاء بالمد لا بالقصر الذى اتفقت عليه النسخ فانه تقدم ويلزم شطب الرقم الهندى الدال على توقف المصحح لوقوفه مع رسم النسخ بالياء ٢٤ مغلاء اسم موضع بالحجاز اه ش ولولا ذلك لحسبته مقلاء بالقاف لغة فى القلة التى تسميها لعوام عقلة غلطا كما فى شفاء الغليل لكن مقلاء كمحراب فلا يصلح هنا ٢٦ كثيراء بالمد كالميزان ٢٦ ٢٧ وقرنباء بالمثلثة لا بالشين نوع من البسر أو التمر

١٥ س ١ وفيعلى كذا فى النسخ وصوابه كما فى ش فعليلى بدليل القيل الثانى ٤ حندقوق يأتى أول الصفحة بعدها يكرره بتكرار ميزانه ثلاثا بحسب الحركات فهو هنا كذلك فى ش ولعله سقط من المؤلف ٦ على فعليل ٧ ساتيدما ذكره القاموس فى الدال المهملة وهو جبل محيط بالكوفة على ما فى شفا الغليل الا انه ذكره بالذال المعجمة التى لا تجامع السين الا فى المعرب ٨ ديكساء بالمثنية أولا وثانيا فى الميزان والموزون وكرره نظر اللغتين فى اختلاف حركاته كسيمياء وحرملاء ٨ وزنهما فعللاء وفعللاء بلامين فيهما ١٠ حمقمق اسم طائر اه ش ١١ حبربور بالمهملة أوله لا الجيم ١٤ واصوله ستة كذا فى النسخ والذى فى ش واصوله سبه من باب مهه ١٥ نيدلان بالنون والياء والدال مكسورة كأوله ١٦ طالمان الذى فى ش طالسان تشدلان بضم الدال لا تيتلان ١٧ آجرون للكاس اه ش واما فاعلون بكسر العين فمثاله ياسمون لغة فى الياسمين وتركه المؤلف مع انه فى ش ١٧ صفتان بكسر أوليه وتشديد التاء ١٨ حوفزان بالفاء والزاى ٢٠ كارباء أحسبه الكهرباء ابدلت الهاء بالالف ثم رأيته فى البرهان ذكره فى الفارسية وقال انه مخفف كهرباء فالحمد لله ٢٤ وفعلاء دخيلاء بضم فتشديد الخاء مفتوحة وبالمد ٢٥ غميضاء وكيلاء بالغين المعجمة وبالمد فيهما والذى فى ش غميضاء وكيهاء اعبنان للعرب ٢٥ أساآرون بسكون السين ومد الهمزة بعدها ذكره داود فى التذكرة وفسره بالناردين البرى والاقليطى وسنبل الهند الخ ٢٦ اهبيرى صوابه اهبيراء بالمد لان المقصورة سبقت فى زيادة الثلاث

١٦ س ٥ قيطوراء الذى فى الشارح قيصوراء بحر يخرج من البحر اه

ولولا

ولولا ذلك لحسبته فنعولا ۰ قنطوراء لغة فی قنطوری التی هی أم بنی قنطوراء الواردة فی الحدیث

١٦ س ٩ شعصم بالشين المعجمة هنا وفيما بعد كما مرّ فی الزيادة بعد اللام فی ١٩ من صفحة ٨ ١٤ زغبر بكسر الزای وسكون الغين المعجمة لا المهملة وضم الباء لغة فی الزئبر ونظيره تندل وضئبل والخرفع القطن الفاسد فی براعيمه فقد صار الوارد علی هذا الميزان خمسة وبه يستدرك علی القاموس حيث قال الضئبل كزئبر الداهية وقد تضم باؤهما وليس فعلل غيرهما ١٤ بحرمن بضم أوله وكسر ثالثه وآخره زای ١٨ خنبعث الذی فی ش خنثعبة ثم قال وجنبعثة بالجيم المرأة العظيمة الخلق ٢٣ تكررت فيه الفاء وليس الهاء ٢٤ ولم يسمع هيدكور بالباء لا بالنون التی تواطأت عليها النسخ ٢٥ كهمرة بتشديد الميم فيه وفی شمخر فتشديد الراء غلط مبنی علی غلط تشديد لام الميزان وانما حق الشدة أن توضع علی لام الميزان الذی بعده ٢٦ همرش بالنون التی تدغم فی الميم فيما يأتی لا بالتاء

١٧ س ١ زبعبق بالزای وزان سفرجل وهو السيئ الخلق ٢ زمّردة للمذكر من النساء كذا فی ش ويأتی فی ١١ من ١٩ زغردة باظهار النون التی ادغمت هنا ٤ برائل بالهمز لا الموحدة سميذع قيده القاموس بالذال المعجمة التی لا تجامع السين فی غير المعرب ٧ اسما وقال جحنفل الخ كذا فی نسخة فوضع القوسين هنا خطأ قبل تمام الكلام ٩ صعرر بالراء آخره لا دال ١٠ شفشلق بالفاء لا العين ١٣ قرضوب بالموحدة من القرضبة القطع ١٤ بلعوس بالموحدة المرأة الحمقاء لا بالمثلثة المفقود فصلها من باب السين ٢٠ صفة فقط قسقب بضم أوله وثالثه وتشديد آخره والسين مهملة لا معجمة ٢١ صمخدد ضبطه القاموس بخاء معجمة ٢٣ جلعبی بالجيم أوله والموحدة آخره لا بالحاء والنون ٢٦ هندبا كان المناسب المطابقة بين الميزان والموزون فی رسم الحرف الاخير وفتح الحاء أی المهملة لا المعجمة

١٨ س ٧ سربصيص بالحاء مهملة أو معجمة ثم الراء ١٢ دحسان بالحاء المهملة وكذا مقلوبه دحمسان وكذا حدرجان بالحاء المهملة القصير ١٣ خلفناة بترك الهمز فيه وفی ميزانه ١٤ وفعلاء سقطراء بقسط اللام الاولی

منه ووضعها فى فه الا هندباء ١٨ عيضموز بالزاى آخره وقد تبدل سينا والضاد طاء فنطليس بالفاء فيه وفى زنفيلجة وزنفالجة وهما الزنفيل ٢٠ كنأبيل بضم الكاف وهمز الالف فيه وفى ميزانه كما فى الصبان عن التصريح وهو موضع باليمن جعنبار بكسرتين مرادف جنبار بالراء آخرهما ٢٧ حندوش بالمعجمة آخرا كما فى نسخة

١٩ س ١ فيشجاء وهو الذى يكرم ويصدر فى المجالس اه ش ولم أجده فى القاموس ولا فى شفاء الغليل لا فى فصل الفاء ولا النون فلعلها معربة ٤ عفرزان بالراء المشددة فيه وفى عفرز ٤ كجنفل بالجيم قبل الحاء لا العكس ٥ عرنقصان بالقاف لا الفاء بعد النون ١١ كبند بالكاف ١٦ خذراتق تقشط الشدة عن الراء التى توجب تحريك الذال مع انها ساكنة ٢٠ مغناطيس بالغين كما هو معلوم لا بالفاء

٢٠ س ٣ نخورش بالمعجمة آخره ٤ إدرون بالدال المهملة كما مر ٥ حبونن بالنون قبل الآخر لا المثلثة ٨ نخربوت بالنون أوله كما مر ١٠ وجلواخ بالجيم أوله مكسورة وهو الوادى الممتلى لا بالحاء ١٧ ألحق به ٢٦ وحكى غيره دمت

٢١ س ٣ ويئس وييس ١٠ وأمّا نعل بالعين لا القاف ٢٥ والذى نختار بالنون

٢٢ س ٢ ويسر ييسر ييائن فى المضارع ١٨ وشحاوشكا ١٩ أوطاء صوابه أوظاء لانه ذكر من الطاء المهملة ستة افعال ٢٣ وزم بالزاى والذال وشط بالمعجمة

٢٣ س ١ تابل القدر بقشط الهمزة عن الالف فيه وفى الميزان ووقع فى النسخ هنا تخليط فى الموازين والامثلة الغير المطابقة لمن تأمل ولعل النساخ قدموا وأخروا المثل فى غير مواضعها ٣ غلهصه بالمعجمة فيه وما بعده ٤ خلبس أى خلب بالمعجمة فيهما ٦ على افعنلى اسلنقى الالف للوصل وليست همزة قطع وافعنلأ احبنطأ بالهمز لا القصر لئلا يتكرر مع ما قبله لكنه سيأتى بجعل المهموز من السداسى كما جعل احونصل فى الملحق بمزيد الرباعى ثم ذكره فى السداسى فليتأمل ١٢ احرقيل وافعلى لفظة قيل ثابتة فى نسخ وهى كذلك فى الاصل

الشارح ١٤ وافاعل وافعل بألف الوصل فيه وكذا فى افعيل اهيخ الآتى بعدوا كوهد واقهد ١٩ اسمادر بالمهملة أوله ٢٤ نحو طلل بلامين ٢٧ نحو جاء

٢٤ س ٦ فان صح بيت الباء ٧ بين وباب بين ١٨ قوثا وضوضأ بوضع الهمز فوق الالف لامتأخر اعنها الايهامه المد ٢٠ ضأضأ ٢٣ فاء رباعيه بالاضافة الى هاء الضمير لا بالتاء

٢٥ س ٣ فسمى ١٠ وقيل روايته ١٢ نحو علبب بتضية قبل الموحدة ٢٠ لم أذروراق

٢٦ س ٢ واستعمل القم بلام التعريف فهو اسم لافعل ٢٥ مثال افو نعل الالف للوصل لا بهمزة قطع وكذا الف اسماق ٢٦

٢٧ س ٩ فى حكاية السعال بالعين لا بالهمز ١٢ الدؤلى بضم الدال والهمزة بعدها مفتوحة فتكتب واوا بل يجوز قلبها واوا محضة كما نص عليه المؤلف نقلا عن السيرافى أول الفصل الرابع من الانساب صفحة ٢٢٣

٢٨ س ١٤ مغرود وكذا فى ١٦ مغرود بالغين المعجمة فيهما لا بالقاء ١٩ مدووف بدال مهملة

٢٩ س ١٦ والمزاء عندى وكذا فى ١٧ المزاء بالضم أى ضم الميم فيهما ٢٧ وهذا الاصغر

٣٠ س ١١ على أفعلاء يعنى بالضم فوضع علامة الكسر تحت الالف سهو ٢٧ وقال الفراء هو فعيل اسم الفراء سقط من بعض نسخ

٣١ س ٣ جورة بجيم مكسورة كالزاى من زورة والواو مفتوحة فيهما ٤ فيه قوسان بعد ليس وقبلها بعد قوله غلط وهذا من الغلط لان هذه الجملة من تمام ماقبلها ٦ وصيهم بفتح التحتية وسكون الهاء لا بالهمز التى ترسم ألفا والأبدلت من الهاء لا ياء ١٠ وحشيل بالمهملة لا بالمعجمة ١٣ حصن بن حذيفة بحذف الالف من ابن لان ماقبلها علم رجل وأثباتها يوهم معنى فاسدا ٢٢ وأتباع أخر بضم همزة أخر لا بعدها

٣٢ س ٣ لانه أخرج مخرج المصادر ١١ ولا أعرفها ١٥ ليس أفعل ٢٣ كثرت ضبابه بالكسر جمع ضب

٣٤ س ١٦ أبو عمرو بضم العين فتقشط الواو الموجبة لفتحها

٣٥ س ٢٣ كلام العجم المعترب عالم نضمه الى ثقاف بالقاف بعد المثلثة

٣٦ س ٧ وصفوان اسم ٢٧ فى ذيل الفصيح

٣٧ س ٥ والساروراء ٧ وقيقب ١٢ فى طاعة الكرمانى ١٦
أرض مزلة بالزاى لا الذال

٣٨ س ٣ جمع ربى بفتح الموحدة مشددة مقصور فتشطب الشدة التى على
الباء ١٨ قلت قد زيد كذا فى نسخ أول البيت ١٩ كتب القالى تشطب
السين التى قبل الموحدة

٣٩ س ١١ لمذكر من يعقل ٢٣ أمل عليها بالميم لا الهاء كما فى الصحاح
٢٦ وحكى أبو عمرو يعنى الشيبانى كذا فى النسخ فالذى قال وحكى أبو عمرو وهو
الصحاح والآتى بكلمة يعنى أولا وثانيا هو المؤلف الناقل عبارة الصحاح وحينئذ
فوضع القوسين هنا فى غير محله

٤٠ س ٥ اذا بكتبه برسم بتاء واحدة وان كانت مشددة فلا يرسم بتاءين
ولو كانت الثانية ضميرا فاعلا ١٠ وعرت عينه فعارت بالعين مهملة فيهما
كما نص عليه الصحاح والمصباح ٢١ أربية ٢٣ خيوان بالمعجمة هنا وفى
٢٢ من الصفحة بعدها ٢٥ لان جارى جاءت بالتاء

٤٣ س ٨ مصدر تفاعل ٢٥ غلام سغل بمعجمة مكسورة

٤٤ س ١٣ وضنيت كثر ولدها كذا فى القاموس

٤٥ س ٦ وحظوة بمهملة ثم معجمة وكذا الجمع بعده وقد يصح ما طبع

٥٠ س ٩ ييبسها

٥١ س ٢٦ على يفعل أى بضم العين

٥٢ س ٤ على يفعل أى بفتح العين ٢٢ وشهب الفرس بالمعجمة

٥٩ س ٨ الاحروفا محكية

٦٠ س ٢٦ الحبلان بالمهملة

٦٢ س ٢ روحا بالواو لا الدال ٣ غيبا جمع غائب
١٢ حظوان ١٣ صميان ١٤ فلتان بالتاء لا الكاف ١٧ عنبان
بالنون لا التاء نفيان ٢١ وزرق بالزاى لا الذال

٦٣ س ٨ ضلضل بمعجمتين

٦٤ س ٧ الجخادبا

٦٥ س ٣ بقية كل شئ أكل

٦٧ س ٢٥ وأمعوز بالزاى آخره

٦٨ س ٤ تشبه القطاة كذا فى جميع النسخ حتى فى الدميرى المطبوع وصوابه العظاءة بالعين مهملة مكسورة والظاء معجمة وهى المعروفة بالسحلية ١٦ بأنشوطة

٦٩ س ١ والذرور ١٨ وهذا فلو ١٩ أبوذبيان

٧٠ س ١٣ بجال بالجيم لا الحا

٧١ س ١٧ وحلاق بالمهملة ٢٢ ماترتفع متى برقاع بالقاف لا الفاء

٧٣ س ٢٣ وبرأض بالهمز قبل الضاد

٧٣ س ٧ وفرافص بالمهملة

٧٤ س ٢١ وشجوجى

٧٧ س ٢ وهذار بالذال معجمة ٨ الكوح بالحاء مهملة

٨٧ س ٢١ أين سكع بالكاف لا اللام

٩٣ س ٢٦ السند

٩٦ س ٨ والضحاكان

١٠٢ س ١٩ فهى عوار بزيادة ألف

١٠٣ س ٧ أى أخوان مثنى

١١٠ س ٦ عيهل وعيهم بالميم لا الراء

١١١ س ٢٧ وعائط بالهمز

١١٢ س ١٨ وبهاء تستأنس بمد بهاء ٢٥ ومحوص بميم واحدة

١٢٣ س ٤ وقوس حنواء بالمهملة

١٢٤ س ١٢ وعزهاة بالمد

١٢٧ س ٢٤ رجل كاء وكأعلى مثال كع

١٢٨ س ٣ سؤالى ٨ والأسو بالواو ١٥ وبزيع وبزاع بالمهملة

١٢٩ س ٢٢ والضعة نبت

١٣٠ س ٢ والغرة الغيط كذا في النسخ والذي في القاموس والقرة لقطيع أي من الغنم أو مطلقا ٢٢ اذا كان داهية بالمهملة

١٣٨ س ٢٣ أدانه

١٤١ س ٤ أرانيه حاملا

١٤٤ س ٦ إضحيانة بالكسر

١٤٧ س ٨ مشوت بالمعجمة

١٤٩ س ١٠ والحنظاوة بالواو لا الراء

١٥٨ س ١٢ الا اقتبها بتشديد الموحدة

١٥٩ س ١٢ شباب رجال ٢٠ مالا يستطاع

١٦٠ س ٢٤ أبو نعيم لا ابن نعيم

١٧٩ س ١٤ قال عيسى بن عمر

٢١٢ س ٧ الشريف الذويه

٢١٤ س ٤ أبو محمد القاسم بدون ابن

٢٣٠ س ٨ ابن حبيب

٢٣٦ س ١٣ ولا ضاع من المنثور

٢٥٦ س ٢٥ الراضي بالهوان

٢٦٠ س ١ للضريك التريك بالنون

والى هنا انتهى ما وجده جامعه الفقير نصر الهوريني المصحح من أول الصفحة الحادية والاربعين من هذا الجزء سامحه الله وختم له بكامل الايمان آمين بجاه الامين صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه

(فهرست الجزء الثانى من المزهر فى اللغة للجلال السيوطى وأوله النوع الاربعون الاشباه والنظائر)

صحيفة

١٠٧ ذكر ما اشتهر جمعه واشكل واحده

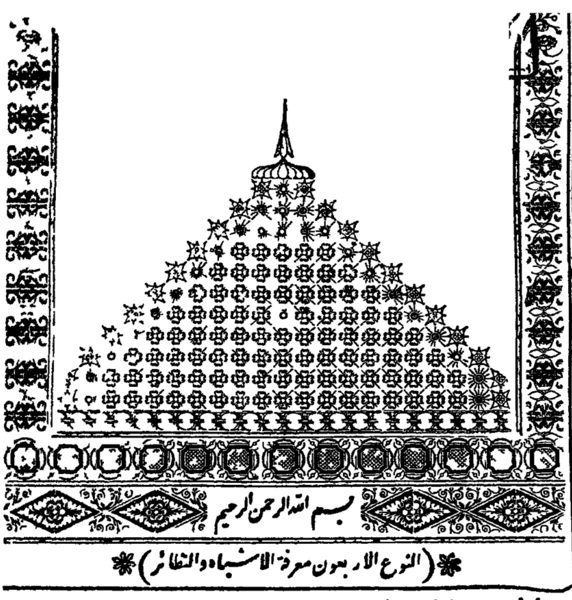
صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

الجزء الثاني من المزهر للعلامة
جلال الدين السيوطي تغمده
الله برحمته والرضوان
وأسكنه فسيح
الجنان
آمين



بسم الله الرحمن الرحيم

(النوع الاربعون معرفة الاشباه والنظائر)

هذا نوع مهم ينبغي الاعتناء به فيه تعرف نوادر اللغة وشواردها ولا يقوم به الا مضطلع بالفن واسع الاطلاع كثير النظر والمراجعة وقد ألف ابن خالويه كتابا حافلا في ثلاث مجلدات ضخمات سماه كتاب ليس موضوعه ليس في اللغة كذا الا كذا وقد طالعته قديما وانتقيت منه فوائد وليس هو بحاضر عندي الآن وتعقب عليه الحافظ مغلطاي مواضع منه في مجلد سماه الميس على ليس ويقع لصاحب القاموس في بعض تصانيفه أن يقول عند ذكر فائدة وهذا يدخل في باب ليس (وأنا ذاكر) ان شاء الله تعالى في هذا النوع ما يقضي الناظر فيه العجب وآتي فيه ببدائع وغرائب اذا وقف عليها الحافظ المطلع يقول هذا منتهى الارب اهـ (ذكر ابنية الاسماء وحصرها) قال أبو القاسم علي بن جعفر السعدي اللغوي المعروف بابن القطاع في كتاب الابنية قد صنف العلماء في أبنية الاسماء والافعال وأكثروا منها وما منهم من استوعبها وأول من ذكرها سيبويه في كتابه فأورد للاسماء

ثلثمائة مثال وثمانيـة أمثلة وعنـده أنه أتى به وكذلك أبو بكر بن السراج ذكر منها ماذكره سيبويه وزاد عليه اثنين وعشرين مثالا وزاد أبو عمر الجرمى أمثلة يسيرة وزاد ابن خالويه أمثلة يسيرة وما منهـم الامن ترك أضعاف ماذكر والذى انتهى اليـه وسعنا وبلغ جهدنا بعـد البحث والاجتهاد وجمع ما تفرق فى تآليف الائمة ألف مثال ومائتا مثال وعشرة أمثلة (وقال أبو حيان فى الارتشاف) الاسم ثلاثى ورباعى وخماسى الثلاثى مجرد ومزيد المجرد مضعف وغير مضعف (المضعف) ما اتحدت فاؤه وعينه أو فاؤه ولامه أو عينه ولامه وأكثر النحويين لا يفرد هذا النوع بالذكر بل يدخله فى مطلق الثلاثى ومنهم من يسميه ثنائيا ونحن اخترنا افراده بالذكر فهو يجئ اسما على فعل نحو بر وحظ ودعد وصفة نحو خب وعلى فعـل اسما نحو طب وعمة وصفة نحو خب وعلى فعل اسما نحو دب وجرجة وصفـة نحو مر وعـلى فعـل اسما نحو صمم وددن وصفة نحو غمم وعلى فعل اسما نحو ججز وصفـة نحو عقق وعلى فعـل اسما نحو علـل وصفة نحو قدد وعلى فعل اسما نحو غصص وصفـة نحو شلل وعلى فعل ولا يحفظ الا صفة نحو ردد ولا يحفظ منه شئ جاء على فعـل ولا على فعل (وغير المضعف) يجئ على فعل اسما نحو فهد وصفـة نحو صعب وعـلى فعـل اسما نحو قفل وصفة نحو حلو وعلى فعل اسما نحو جـذع وصفة نحو نكس وعلى فعـل اسما نحو جمل وصفة نحو بطل وعلى فعل اسما نحو كبد وصفـة نحو حذر وعلى فعـل اسما نحو سبع وصفـة نحو ندس وعـلى فعـل اسما نحو ضـلع وصفـة نحو زيم وعـدى اسم جمع فأما قيم وسوى من قوله تعالى دينا قيما ومكانا سوى ورضى وماء روى وماء صوى وسبى طيبه فمن النحاة من استـدركها ومنهم من تأولها وعلى فعل اسما نحو صرد وصفة نحو حطم وعلى فعل اسما نحو طنب وصفة نحو جنب وعـلى فعـل اسما نحو ابل ولم يحفظ غـيره وزاد غـيره حبرة ولا أفعـل ذلك أبد الابد وعبـل اسم بلد وبلص ووتد واطـل ومشط ودبس واثر لغـة فى الوتد والاطل والمشط والدبس والاثر وصفة أتان ابد وامرأة ابد فأما امرأة بلز فحكاه الاخفش مخفف الزاى فأثبتـه بعضهـم وحكاه سيبويه بالتشديد فاحتمل ما حكاه الاخفش أن يكون مخففا من المشدد وعلى فعل نحو دئل ورئم ووعل لغـة فى الوعل ودئل ورئم اسما جنس دئل دويبـة سميت بها قبيلة من كنانة ورئم الاست وقد رام بعضهم أن يجعلهـما منقولتين من الفعل

قوله فأما قيم الخ الصواب ان يقول ولم يجئ على فعل صفة غير هذين كما يعلم من شرح الاشمونى

(قال أبو الفتوح) نصر بن أبي الفنون أماد ثل ورثم فقد عدّه قوم من النحويين قسما حادي عشر لأوزان الثلاثي وانما هي عند المحققين عشرة انتهى فأما فعل فعقود ومن قرأ ذات الحبك بكسر الحاء وضم الباء فتأول قراءته (المزيد) من الثلاثي المضعف ما تكرر فيه حرف واحد وما تكرر فيه حرفان الاول ما فيه زيادة واحدة أو ثنتان أو ثلاث أو أربع (فالواحدة) قبل الفاء على مفعل مكرّ ومفعل مرب ومفعل مدق ومفعلة مجنة وتفعلة تبة وأفعل أطرط وأفعل أرز وأفعل أرز وأفعلة أئمة ويفعل يأجج ويفعل يأجج وقيل وزنهما افعال وفعال (وقبل العين) على فيعل قيقم وفاعل آمّ وفاعل ساسم وفوعل ذوذخ وفوعل سوسن وفيعل ميمس وقيل وزنه فعيل مشتقا من ماس (وقبل اللام) فعيل جليل اسما نبات وصفة جليل وفعال أساس وفعال مداد وفعال اسما قصاص وصفة جلال وفعول أصوص وفعول سرور وفعل عممّ وفعلة شربة وبربة وهو مثال غريب (وبعد اللام على) فعلى ضحيى وفعلى عوّى وقيل وزنهما افعل وفعل واثنتان مجتمعتان على فعلاء عوّاء وفعلاء عوّاء وقيل وزنهما افعال وفعال وفعال خشاء وفعلاء خششاء وفعلاء قيقاء وفعوّل عكوّك وقيل وزنه فعلع وفونعل زونزك وقيل وزنه فعنعل من زالك وفعسيل عطسيط وفعامل غطامط ان كان من الغط وان كان من الغطم كان فعالعا وفعايل حطائط وفعلان حسان وفعلان حلان وفعلان زمان وفعاوس قربوس وفعوال عنوان وفعوال عنوان وفعيال عنيان وفعيال عنيان وفعفول دردور وفعلية عبية وفعلية عبية وفعلولية شيخوخية وفعليت بريت وفعلوت حيوت (ومفترقان) على فعيلى المطيطى وفعالى دناني وفعالى حزازي وفعولى شجوجى وقيل وزنهما فعوعل وفعاعل وفعولى دقوقى وفعنلى حطنطى وفعلى دمي وفعال بزاز وفعيل عنين وفعال بداد وفعال جنان وفاعيل باليل وفاعول جاسوس وفاعيل زازيه وفعيل سينين وفعيل كزكيز ويفعول يأفوف ويفعل يلنجج وتفعال ترداد وتفعيل تحسيم وتفعال تجفاف وتفعول تعضوض ومفعال مقداد وافعيل إكليل وأفعول أفنون وقيل وزنه فعلون وأفعلى أصرّى وافنعل اسما ألنجج وصفة السدد وفنعال سنداد وفنعال سنداد وأفعال أسباب وفاعل قاقل وفعميل صهميم وفنعيل صنديد ويفعول يأجوج فيمن همز فأما أجوج فيمن همز فغعول من أج ومن لم يهمز ففاعول من جج أو فعلول من ماج وأبدل من الواو

الفاء أو من مأج فترك الهمز والثلاث مفترقات على فعيلى رتّيدى وفوعلى دودّوى وفاعلى قاقلى وأفاعيل أفانين ويفنعول يلنجوج ويفنعيل يلنجيج وأفنعول ألنجوج وأفنعيل ألنجيج (وتجتمع زيادتان من الثلاث) على فعولاء شجوجاء وقيل وزنه فعوعال وفعلال وفعالان ثلاثان وفيعلون ديدبون وفيعلان ديدبان ومنفعول منجنون وقيل وزنه فعللول ومنفعيل منجنين وقيل وزنه فنعليل وقيل فعلليل وفعيلاء حثيثاء وفعولاء حروراء وفعالاء ثلاثاء وفعالاء قصاصاء وفعيلاء مطيطاء وفاعولاء قاقولاء وإفعلاء أرباء (والاربع) على فعوّلان غلوّفان وقيل وزنه فعلعان وفعيلياء مطيطياء وفاعولاء ضاروراء وفعيلاء خصيصاء وفاعولاء قاقولاء وافعيلاء احليلاء (الثانى) ماتكرر فيه الحرفان مجرّد ومزيد (المجرّد) على فعفل ربرب وفعفل سمسم وفعفل بلبل والمشهور عند البصريين أن وزن هذه فعلل وفعلل وفعلل وعزى الى سيبويه وأصحابه أن وزن ربرب ونحوه فعل فأصله ربّب أبدل الوسط حرفا من جنس الاول وعزى الى الخليل ومن تابعه من البصريين والكوفيين أن وزنه فعفل كما قدمناه أولا وهو قول قطرب والزجاج وابن كيسان فى أحد قوليه وقال الفراء وجماعة وزنه فعفع تكررت فاؤه وعينه وعزى الى الخليل أيضا (والمزيد) فيه قد تلحقه واحدة قبل الفاء على إفعفل ازازل وأفعفل ألملم ويفعفل يلملم وبعد الفاء يليها على فعفل حمحم وبعد العين على فعيعل بغيبغ وفعفل زوزن وفعنفل كعنكع وفعنفل دحندح وفعافل قباقب وفعافل زعازع وفعافلة سواسوة وقبل اللام على فعفال جرجار وفعفال زلزال وفعفيل همهيم وفعفيل جرجير وفعفول قرقور وفعفل كلكل ان كان سمع مشددا فى نثر وفعفل قمقم وبعد اللام على فعفلى قرقرى وقد يلحقه زيادتان مجتمعتان على فعفلان رحرحان وفعفلان جلجلان وفعفعيل قرقوير ومفترقتان على فعفلى قرقرى وقد يلحقه ثلاثة فيكون على فعفلان قعيقعان (المزيد) من الثلاثى غير المضعف منه ما تلحقه زيادة واحدة قبل الفاء على وزن أفعل اسما أفكل وأصبع وصفة أرمل وإفعل اثمد وأفعل أصبع ولم يجيئا الا اسما فأما أفعل فى الصفة فعزيز جدا على خلاف فى اثباته والصحيح اثباته حكى أبو زيد ابن أمهج وإفعل أسما اصبع ولم يأت على افعل الا هذا وابين عدن واشق وانفحه ولم يأت صفة وافعل أصبع على خلاف فيه وافعله أنملة لغة وأصبع وأفعل مكسرا اسما أكاب وصفة أعبد وأثبت بعضهم أفعلا

في المفردات وذكر اعلام الرجال ومواضع والصحيح وجوده فيها الثبوت أيهل تدباتا
وأصبع لغة في إصبع وأنملة لغة في أنملة وأفزة لغة في أفزة وعلى إفعلة العنة
وأفعلة ألوقة وقيل وزنه أفعلة فأعل وقيل فعولة وأفعل أصبع ولم يأت سواه
وإفعل اصبع وأفعل أصبع وهذان رديا آن وعلى تفعل وهو قليل اسما نحو تتفل وما
أدرى أي ترخم هو وصفة تحلبة وتفعل اسما وهو قليل تتفل وتحلى فاذا أدخلت
التاء لم يجئ الاصفة نحو تحلبة وحكى صفة تفرج بغير تاء وعلى تفعل تتفل وتفعل
تتفل وتنضب اسما وتحلبة صفة وتفعل اسما فقط تتفل وتفعل تتفل وبالتاء تحلبة
وترعبة وتفعل تتفل وتتفلة وتحلبة ولا يحفظ غيرهما وتفعل اسما تتفل وما أدرى
أي ترخم هو بفتح الخاء وصفة تحلبة وأمر ترتب وجعل بعضهم ترتبا اسما وعلى
يفعل اسما فقط يلمق فأما اجل يعمل وناقة يعملة ورجل يلمع فن الوصف بالاسم
وأما ما زاد بعضهم من تجويز يدو يشكر ويوسف ويحمد بطن من كلب فلا
يثبت به أصل بناء لانه منقول من فعل أو أعجمي الا أنه ذكر وزن يفعله يتبرة اسم
ماء وعلى نفعل نرجس ولا يعلم غيره قال بعضهم وأظنه أعجميا ونفعل نرجس
ونفرج وقيل نفرج فعلل وتعاقب التاء والنون يدل على الزيادة وعلى مفعل اسما
محلب وصفة مقنع ومفعل اسما فقط منخر وقيل حركة الميم اتباع والاصل الفتح
وقد أجاز سيبويه الوجهين ومفعل اسما فقط منخل ومفعل اسما منبر وصفة مطعن
ومفعل كثير في الاسم مسجد قليل في الصفة رجل منكب ومفعل قليل في الاسم
مصحف كثير في الصفة مكرم ومفعل وتلزمه الهاء مزرعة وأثبته بعضهم بغير هاء
نحو مكرم ومعون ومألك ومقبر وميسر ومهلك ولم يأت غيرها وقيل هو جمع لما فيه
التاء وقال السيرافي مفرد أصله الهاء ورخم ضرورة اذ لم يحفظ الا في الشعر وعلى
مفعل صفة فقط مكرم فأما موق فاسم فقيل الميم أصلية ووزنه فعلى خفيفة الياء
وصار منقوصا وقال أبو الفتح فعلي والياء مشددة خففت ورفض الاصل وقال
الفراء وابن السكيت الميم زائدة ووزنه مفعل وفي الموق اثنتا عشرة لغة تدل على
أصالة الميم فأما زيادة الهاء قبل الفاء فنفاه بعضهم وجعل ما ورد مما يوهم ذلك أصلا
وأثبته بعضهم فقال يجئ على هفعل هزبر وهفعل هجرع وهفعل همتع وهفعل
هركلة وهفعل هبلع (وقبل العين) على فاعل اسما غارب وصفة ضارب وفاعل آجر
وكابل وزعم بعضهم ان كابلا أعجمي وفوعل اسما عوسج وصفة هوزب وذكر سيبويه

حومل

حوملا في الصفات وهو اسم موضع واذا كان صفة كان من الحمل وفوعل صوبج لا غير وجاء بالتاء روزنة لغة وفيعل اسما عيلم وصفة صيرف ولم يجئ معتلا الا العين وفيعل معتلا فقط نحو سيد ولم يجئ في الصحيح الا صيقل اسم امرأة وفيعل حيزبة وتيدل وفيعل نيلج وبيزر وفيعل بيزرة لغة وفيعل صفة فقط حيفس وفيعل في الحديث أقدم حيزم وعلى فأعل اسما فقط شأمل قيل وجاء صفة رجل زأبل أي قصير وفاعل زعبل لغة وفنعل لغة وفنعل نئطل وفنعل صفة فقط عنبس فأما حنتف اسم رجل فرنجل وزنه فعلل وفنعل اسما فقط جندب لغة وأما الحبنطأة كنتأة فنقله أبو عبيدة وأثبته الزبيدي في الصفات وقيل النون أصلية وفنعل اسما فقط قنبر وفنعل عنصل وفنعل حندس وفنعل اسما فقط قنطر وصفة عنفص وفنعل حنطئ وفنعلة كنفرة وفنعلة عنصوة وعلى فهعل رجل هصتم وفهعل زهلق وقيل وزنه فعلل وعلى فلعل ضرب طلخف قاله ابن القطاع وفعال عكاد وفلعل دلعث وفاعل دلعث وفلعل قلفع وفعل قعل وفعل سمعج وفعل صمرد وفعل دملص ويجوز أن يكون محذوفا من دمالص وفسعلة حسجلة (وجاء مزيدا) أحد مثلين مدغما فعل اسما سلم وصفة زمل وفعل اسما قنب وصفة ذنم وفعل اسما حمص وصفة حلزة وفعل اسما وهو قليل تبع وفعل في الاعلام شلم وعثر وبذر ونطع موضع وخزد وشمر فرسان وخضم اسم رجل أو لقبه وسور رابعة للصبيان وبقم اسم خشب صبغ أحمر يجلب من البحر والظاهر أنه ليس بعربي لانه ليس في العربية شئ من تركيبه على تقاليبه وفعل أيل وفعل ايل وقيل وزنه فعيل من آل يؤل (وقبل اللام) على فعال اسما غزال وصفة جبان وفعال اسما عصام وصفة ضنال وفعال اسما غراب وصفة شجاع وفعول اسما جدول وصفة حشور وفعول اسما فقط خروع وعتود وذرود لا غير وفعول جرول وفعول اسما عتود وصفة صدوق وفعول اسما اتى وهو قليل الا أن يكون مصدرا كالجلوس أو جمعا كالفلوس وفعيل اسما عثير وصفة طريم وفعيل اسما فقط عليب وفعيل ضهيد وعثير وقال ابن جني هما مصنوعان وفعيل عثريف وفعيل اسما بعير وصفة شهيد واثبات فعيل بكسر الباء بناء خطأ وفعيلة قالوا قد روأية وفعأل اسما فقط شمأل وفعأل ضنأل لغة في ضنأل وقيل وزنه فنعل كغنظب وفعنل جرنض وفعنل اسما ترنج وصفة عرند وفعنل برنس وقيل وزنه فعلل وفعنل ضرنق وفعنل فرند وفعنل اسما فقط بلنط وفعنل

قعنب وفعول جعمظ وفعول داص وفعولة ترمطة وفعملة ترمطة وفعملة سلقة وفعهل سمهج وفعلل سهلج وفعلل حدلقة (وما جاء مزيدا) بأحد مثلين مدغما يجيء على فعل اسما جبن وصفة هدب وفعل اسما جدب وصفة خدب وفعلة اسما فقط تئفة وفعلة اسما فقط تلنة وهما قليل وفعلة درجة (ومفكوكا) على فعلل اسما شربب وصفة دخلل وفعلل اسما فقط مهدد وفعلل صفة فقط رماددمدد وفعلل اسما عندد وصفة قعدد وفعلل سسق وفعفل كركم وفعفل فرفخ (وبعد اللام) على فعلى علقى ولم يجيء صفة الا بالهاء ناقة حلباة ركباة (وبالف التأنيث) اسما رضوى وصفة سكرى وفعلى اسما معزى ولم يجيء صفة الا بالهاء رجل عزهاة وذكره ابن القطاع بغيرها فأما رجل كيصى فنقله ثعلب منونا فقيل هو صفة وقيل اسم وصف به وقيل هو فعلى كضيزى غير منون وفعلى اسما بهمى وصفة حبلى والفه للتأنيث وقالوا بهماة واحدة وليس بالمعروف وروى ابن الاعرابي دنيا منونا شبهوه بفعلل فأما موسى الحديدة فمصروفة وغير مصروفة وفعلى اسما دقرى وصفة جمزى وفعلى اسما فقط أدمى وفعلى خيمى قاله ابن القطاع وقال أبو عبيد البكري خيمى بسكون الياء على وزن فعلى وقال الزبيدي ليس في الكلام فعلى وفعلوة عرقوة وفعلوة اسما عنصوة وفعلوة جنذوة وفعلوة جنذوة ولا يكون الا اسما وفعلية اسما حذرية وصفة زبنية وفعلنة اسما فقط سنبتة وقيل وزنها فنعلة وعلى فعلن صفة فقط رعشن وفعلن اسما فقط فرسن وفعلن قلب لا اسما وصفة خلفن وفعلم اسما جلهمة وزرقم كذا ذكر ابن عصفور وصفة ستهم وفعلم اسما دقعم وصفة سرطم وفعلم صفة فقط شجعم وفعلم قلعم وفعلل عبدل على خلاف في بعض هذا الموزون وفعلس دقيس وفعلسة خلبسة وفعلى غرقىء وفعلوة ثندوة وقيل من ثدن فقدمت النون فوزنها فلعوة وما تكررت فيه العين واقتضى الاشتقاق أن الثاني هو الزائد جاء على فعلعة سكركة (وما يلحقه زيادتان مجتمعان) قبل الفاء على إنفعل صفة فقط إنقحل وأنفعل أنقلس وإنفعل أنقلس لغة ومنفعل ومنفعل ميرنئ وميرنأ ومنفعل ومنفعل منطلق ومنطلق ويتفعل اليتجلب وذكروا أنه منقول من الفعل وان كان اسم جنس (وقبل العين) على فواعل اسما سوابط وصفة كواسر وفواعل اسما صواعق وصفة دواسر وفياعل اسما عيالم وصفة عيالم وفناعل اسما جنادب وصفة عنابس وفناعل اسما خناصرة وصفة كنادر وقيل هو

فعالل

فعالل وفعوعل صفة عثوثل وفعيفل صفة فقط خفيفد وفعنفل زونزب وفعاعل سلالم ولا يعد فى الصفات اذا جمع زرق فالقياس يقتضى زرارق وفعلعل اسما ذرحرح وفعلعل اسما جبربر وصفة صمحمح وفعاعل كذبذب لا غير وفعلعل كذبذب وفعاعيل صفة طعام سخاخين وفياعل عياهم وفنيعل قنيبر وفنوعل قنوطر وفوفعل دودمس وقيل وزنه فوعلل وفاعل قاعل وفعل هملع وقيل وزنه فعالل وفاعل دمالص وفعل همسع وزملق وفيفعل فيفغر وفيعل حيهل وفنعل هنبر وشنجف وفنعل صنبر وقيل الكسر لالتقاء الساكنين فى الوقف وفلعل قلس وقيل وزنه فعمل وفلاعل علاكد (وقيل اللام) على فعالل عكالد وفعفل قهقر وفعفل قسقب وفعفل قهقر وفعفل صفصل وفعفل صفصل وفعمل قلس وفعلل حقلد وفعلل صعترر وفعافل دوادم وقيل وزنه فواعل وفعلل قطنن وفعالل قطانن وقيل وزنهما فعلن وفعلان وفعويل سرويل وفعويل سمويل وفعاول اسما جداول وصفة حشاورو وفعاول سراوع وقيل وزنه فعالل وفعاول اسما بلصوص وصفة حلكوك وفعلول اسما طعرور وصفة بهلول وفعليل رعديد وفعولل حبونن وفعوالل حبونن لغة قيل وهما اسمان قليلان وقيل جاء صفة سزولق وفعوّل كروّس بضم الواو وفعوّل صفة فقط عطوّد وكروّس وفعول علودّ وفعول اسما عسود وصفة عثول وفعيل قشيب وقيل أصله التخفيف فشدد على حد جعفر وفعليل اسما حمص وصفة صمكيك وفعونل غرونق وفعايل حقيق وفعنيل غرنيق وفعنيل غرنيق وفعنيل غرنيق وفعليل اسما حلتيت وصفة صهميم وفعيول اسما كديوس وصفة عذيوط وفعيال اسما خفيال وصفة خفيدد وفعمول جعموس وفعمال هرماس وفعميل قطمير وفمنل قهنب وفعنل زونك وفعنل زونك لغة وقيل زونك فعالل كهدبس وفعنول غرنوق وفعنول ذرنوح وقيل وزنه فعاول وفعنلل صفة فقط عفنجج وفعانل قرانس وفعانال قرناس وفعايل عناير وقد يجيء صفة بالقياس فى جمع طريم وفعايل اسما غراير وصفة عراير وفعفول قرقوف وفعفول قرقوف وفعفول يقبول ويتبوك وفعايل شابع وفعنال قرناس وفعيال عنيان وفعيال اسما فقط كرباس وفعوال بجوان وفعوال اسما قليلا عصواد وفعوال اسما سروال وصفة جلواخ وفعالة زعارة وفعائل قليل اسما جرايض وصفة حطائط وفعليل الحبليل وفعالل اسما قرادد وصفة رعايب وفعلال اسما قليلا قرطاط

وفعلال اسما جلباب وصفة شملال وفعيل صفة هبيخ (و بعد اللام) على فعلاء
اسما حلفاء وصفة حمراء وفعلاء اسما قوباء وفعلاء اسما علباء وفعلاء اسما رحضاء
وصفة عشراء وهو كثير في الجمع وفعلاء اسما فقط قرماء وفعلاء اسما قليلا عنباء
وفعلاء ظرباء وفعلان اسما سعدان وصفة سكران وفعلان اسما عثمان وصفة خمصان
وفعلان اسما فقط سرحان وهو كثير في الجمع فأما رجل عليان فقيل هو من قبيل
الوصف بالاسم وفعلايه درحايه وفعلان اسما كروان وصفة قطوان وفعلان اسما
قطران وفعلان اسما قليلا سبعان وفعلان اسما قليلا سلطان وقال سيبويه ليس
في الكلام اسم على فعلان الا سلطان انتهى وقرأ عيسى بن عمر بقربان بضمتين
وفعلى اسما قليلا عرضى وفعلى عرضى لغة وفعلى كفرتى وفعلوت اسما رغبوت
وصفة حلبوت وفعلوت خلبوت وفعليت عفريت وفعلوت سلكوت وفعلاة
ضهياة وفعلين اسما قليلا غسلين وفعلنية اسما والهاء لازمة بلهنية وفعلوة جبروة
لا غير وفعلوس عبدوس وفعلاس عرفاس وفعليا بتليا وفعلوى هرنوى وقيل وزنه
فعنلى وفعلهو قترهو والنون بدل من زاى فيؤول باعتبار أصله الى الثناءى وفعلم
دلطم وفعلم قرطم وفعلم قرطم وفعلامه ضرسامه وفعلوم بحرسوم وفعلين وهبين
وفعلين زرفين لغة في زرفين وفعلون عربون وفعلون عربون وفعلون فرجون
وفعلون عربون وفعلون سرجون لغة في سرجين وفعلن قشون وفعلن قرطن
وفعلن قرطن وفعلين هلكين وفعليت صوليت وكون الفاء أصلها الكسر دعوى
وفعلناة خلفناة وكون الالف اشباعا دعوى وفعليل وهبيل (أو مفترقان) فرقت
بينهما الفاء فعلى أفاعل اسما أجارد وصفة أباتر وأخايل فأما أدابر فذكره ابن سيده
في الصفات والزبيدى وتبعه ابن عصفور في الاسماء وعلى أفاعل أجاله للجسم
وأفانية نبت ويكون جمعا اسما أفاكل وصفة أفاضل وأفنعل أرندج وإفنعل
ارندج لغة ويفنعل يرندح ويفنعل يرندج لغة ويفعل يوضأ ويرنأ ويفعل يرنأ ويفاعل
ينابع ويفاعل يحابر اسم امرأة ويكون في جمع الاسم يرامع واما جمال يعامل فقيل
من الوصف بالاسم وتفاعل تراهز وقيل وزنه فعامل وقيل فعالل وتفعل اسما فقط
تنوط وهو في المصدر كثير وتفاعل تضارع وتفعل تبشر وتفعل تبشر وتفعل تمبط
وتفاعل تفاوت وكثر في الجمع أسماء تناضب وصفة بالقياس تحالب جمع تحلبة
وتفاعل تفاوت وتفاعل تفاوت وتفاعل بالقياس تراجس جمع ترجس وتفوعل

نخورش وقيل وزنه فعالل ومفاعل ولا يكون الا جمعا اسما منابر وصفة مداعس ومفهعل مكهمل ومفوعل ومفيعل ومفاعل ومفعل ومفتعل ومفنعل اسماء فاعل وبالفتح أسماء مفعول مجوهر ومبيطر ومضارب ومكرم ومقتدر ومسنبل (أو العين) على فاعول اسما طاوس وصفة جاروف وفاعال اسما قليلا ساباط وفاعيل جامير وفيعول اسما قيصوم وصفة غيشوم وفوعال اسما قليلا طومار وفوعال اسما قليلا توراب وفوعيلة درطيلة وفوعلة حوصلة وفيعال اسما خيشام وصفة غيداق وفيعال اسما فقط ديماس فى أحد احقاليه وفيعلة قيلطة وفنعال قيل لم يجئ الا صفة قنعاس وذكر بعضهم عنقاد وطنباز فيتظرا هما اسمان أم وصفان وفنعال عنطاب وفوعلل كوألل وقيل وزنه فوأعل فيكون ثنائيا وفعال اسما قليلا دراج وصفة علام وفعال اسما خطاف وصفة حسان وفعال اسما فقط قثاء فأما رجل ذنابة فقيل من الوصف بالاسم وفعول صفة فقط سبوح وأثبت بعضهم فيه ذروحا فيكون اسما وفعول اسما سفود وصفة سبوح وفعول اسما عجول وصفة سروط وفعيل اسما بطيخ وصفة سكير وفعيل صفة قليلا مريق هكذا قال بعضهم وقال آخر وعلى فعيل مريق للعصفر ومريخ للذى هو داخل الاذن اليابس وفعيل اسما عليق وصفة زميل وفنعأل رجل قنتأل وقال الفراء وزنه فنعل أبدل من أحد المشددين همزة وفنعألة عندأوة وقيل وزنها فعلاوة من عند وفيعلة ريحنة وفيعنل نيلنج لغة وفعول قعوط وفعيل عمليق وقيل وزنه فعليل وفعيل دريء وفنعيل زنجبيل وفوعل كوثل وفنعول عنقود وفنعول طنبور الحبة وفلعول زلقوم وقيل وزنه فعلوم وفوعنل فوذنج وفنعالة شنداوة وفنعيل شنظير وفوعنل خورنق وفنعولة حندورة وقيل هو من باب قرطعب وفنعولة عنجوزة (أو اللام) على فعنلى اسما قرنبى وصفة حبنطى وجاء غير مصروف بلنصى وقيل لا يجئ الا اسما وجاء صفة بالهاء قالوا عقاب عقنباة وفعنلى بلنصى وخلعناة وفعنلى اسما فقط جلندى وهو قليل كذا قيل وجاء بالهاء جلنباة وفعلناة جلنباة وفعنلى جلندى مصروفا وفعنلى صعنبى وفعيلى اسما قصيرى وفعالى اسما حبارى وصفة جمع تكسير فقط عجالى وفعالى اسما صحارى وصفة سمالى وفعالى الصحارى وفعالى ذفارى وفعلى اسما زمكى وصفة كمرى وفعلى اسما قليلا حيصى وفعلى اسما قليلا عرضى وفعلى اسما قليلا فقط حذرى وفعلى جفرى وفعولى قعولى وفعولى سنوطى

وفعولى عشوزى وفعولى عدولى وقيل وزنه فعولل وفعالس خباس وفعالن اسما فراسن وصفة رعاشن وفعالم زراقم وفعنلا حبنطأ وقيل الهمزة فيه بدل من ألف حبنطى وفعنلا حبنطأ وفعنلا حبنطأ وفعيلا حنيبأ وفعيلى حفيسى وفعالم ضبارم وفعالية اسما كراهية وصفة عباقية وحزابية وفعالوة سواسوة وفعنلوة اسما لزمته الهاء قلنسوة وفعنلية والهاء لازمة قلنسية وفعلعة شعلعة وفعولاة تهوباة (أو الفاء والعين) على أفعال اسما ولا يكون الا مكسرا أجمال وصفة أبطال وجاء منه مفردا بالهاء أظفارة للظفر وهو نادر وقالوا أرعاوية للنعم التى عليها رسوم وجاء صفة للمفرد برد أخلاق وصف بالجمع وإفعال اسما إعصار وصفة اسكاف وإفعيل اسما اكليل وصفة اصليب وأفعيل أنجيل وأفعول اسما أسلوب وصفة أملود وأفعول أسروع وإفعول اسما إردون وصفة ازمول وأفعال أدمان وافعل اسما اوفلة وصفة إرزب وأفعل أردب وأفعل اسما أردن وافعلة اكبرة قومه وإفعنل اسفنج وإفعنل إفرند وأفعنل أسفنط ويفعول اسما يعفور وصفة يحموم ويفعول يسروع وقيل ضمة الياء اتباع لضمة الراء ويفعيل اسما فقط يقطين ويفعل يهير وقيل الاصل تخفيف الراء ثم شدد وتفعال اسما تمثال وصفة تفراج وقيل لا يثبت تفعال صفة والصحيح اثباته وتفعال قيل لم يجئ الا مصدرا كتطواف والصحيح مجيئه غير مصدر قالوا رجل تيتاء ومضى تهواء من الليل وتفعيل اسما فقط ترغيب وتفعيل اسما ترغيب لغة وصفة ترعيد وتفعلة وتلزمها الهاء ترعية وكسر بعضهم التاء وجعله بعضهم أصلا وتفعلة ترعية لغة وتفعول اسما فقط تذنوب فأما تيهورة فقلوب أصلها تهورة فوزنها قبل القلب تفعولة وبعده تعفولة وتفعول اسما قليلا تؤثور وتفعول تخروب وتفعال تفراج وقيل وزنه فعلال ومفعال اسما مقار وصفة مفساد ومفعال مرجان ومرجانة فقط من رجن وقال الاكثرون فعلان من مرج ومفعول صفة مضروب ومفعول معلوق فأما مفرود فقيل مفعول وقيل فعلول ومفعيل اسما منديل وصفة مسكين ومفعيل منديل ومفعل مرعز ومفعل مرعز ومفعل مكوز وقيل لم يجئ غيره ومفعل مكوز ومفعل مكوز ومفعلل محذلق ومفعهل معلهج ومفعيل مطسى ومفعيل مطسئا عند من أثبت طسأ ومفعمل مطرمح ومفعمل مطرمح وهفعال هلقام (أو العين واللام) على فيعلى خيزلى وفوعلى خوزلى وفنعلاء خنفساء وفنعلى سندرى وفنعلى شنفرى

وفنعلى

وفنعلى هندبى وفعلى لبدى وفيعلى حيفسى وفعلى نظرى وفنعلو حنظأو وفعلوه فعدوة وقيل وزنه فعلوة (أو الفاء والعين واللام) على أفعلى أجفلى قيل ولا يحفظ غيره وزاد بعضهم أوحلى قال ولا يعلم غيرهما وافعلى اسما انجلى وافعلى إنجلى لغة قيل وأفعلاء أطرفاء والجمهور على أنه حكاية قيل وعلى مفعلى ومفعلى مصطكى ومصطكى والصحيح أن الميم فيهما أصل ومفعلى مندبى ومفعلى مقلسى ومفعلى مقلسى (أو ثلاث زوائد) مجتمعة قبل الفاء على إستفعل إستبرق (أو قبل العين) فعلعل كذبذب وفعلعل ذرحرح وفعلعل كذبذب (أو قبل اللام) فعاويل صفة قراويح واسما بالقياس عصاويد جمع عصواد وفعاييل فقط كراييس وفعاليل اسما طنابيب وصفة بهاليل وفعنلال اسما فرنداد وفعمال طرماح وفعنام جهنام وفعنام جهنام لغة وفعالية شراببة وفعالولة حزالوقة وفعليل قعديس (أو بعد اللام) على فعلوان عنفوان وفعليان اسما صليان وقيل وزنه فعلان وصفة عنظيان وفعلايا بركايا الاغير وفعلياء اسما قليلا مرحيا وفعلناء اسما كبرياء وصفة بريياء وفعلوتا اسما قليلا رهبوتا وفعلايا مرحايا وفعلايا حولايا وفعلياء تيهياء وفعلوان نهروان وفعلوان نهروان وفعلان قشعمان وفعلان قشعمان وفعلينا صرغينا (أو مفترقة) على اهجيرى وإبريا ولا يحفظ غيرهما وأفاعيل قيل ولا يكون الاجمع تكسير نحو أباطيل أساليب وحكى رجل أقاطيع والظاهر أنه من الوصف بالجمع وأسانين اسم جبل منقول من الجمع ويفاعيل اسما يعاسيب وصفة يخاضير ويفعول يستعور ووزنه عند سيبويه فعللول ويفعال برناء وتفعال اسما فقط تجمال فاما رجل تلقامة ونحوه فمن الوصف بالمصدر والهاء للمبالغة وتفاعيل اسما فقط تجافيف ونفاعيل تخابير ومفوعل مهوأن وقال السيرافى وزنه مفعلل ومفاعيل اسما مناديل وصفة مكاسيب ومفعل مشمعل ومفلعل مطلخم ومفتعال متكاء كما فى قرأة الحسن ومفوعل مكومد ومفعال هلقام وفعيلى مصدرا فقط هجيرى وفعيلى لغيزى وفاعلى باقلى وفاعلى شاصلى وفاعولى بادولى قيل ولم يجئ غيره وفعولى هيولى وبخط ابن القطاع هى فيعولى وفنعولى قنطورى ومفعلى مرعزى اسما فاما رجل مرقدى فقيل من الوصف بالاسم ومفعلى مرقدى ولم يجئ الا صفة ومفعلى صفة فقط مكورى ومفعلى مكورى لغة ومفعلى مكورى ويفعلى يهيرى وقيل وزنه فعفلى وفعالى اسما

شقارى (أوثنتان مجتمعتان) على أفعلان قيل صفة فقط أنبجان والصحيح أنه يكون اسماً أيضاً قالوا أخطبان للشقراق وإفعلان اسماً قليلا إسحمان وصفة إضحيان وأفعلان صفة أضحيان لغة وأفعلان اسماً أقحوان وصفة أسحوان وأفعال أسحار وإفعال إسحار ولا يحفظ غيره وأنفعيل أنقليس وإنفعيل إنقليس وقال الخليل أنقليس وإنقليس أنفعيل وإنفعيل وأفعليل أبسيس وقيل وزنه أفعليس وفاعاوس آبنوس وأفعلاء أربعاء وأفعلاء أربعاء قيل ولا يعلم غيرهما في المفردات الا أن يكسر للجمع على أفعلاء نحو أصدقاء انتهى وجاء أجفلاء وأرمداء وأفعلاء أربعاء وإفعلاء أربعاء وإفعلاء أربعاء ويفعلان يأدمان ويفعلى يرفئي وتفعلان ترجمان وتفعلان ترجمان وتفعلاء تركضاء وتفعلاء تفرجاء وتفعلوت اسماً قليلا ترغوت وتفعلان تيتقان وتفعلاء تفرجاء وقيل وزنه فعلاء وتفعلوت تخربوت وقال الجرمي وزنه فعلوت ومفعلان مهرقان ومفعلاء مرعزاء ومفعلاء مرعزاء ومفعلان مكرمان ومفعلان مسحلان وقيل وزنه فعلان ومفعلان مهرجان ومفعلين مقتوين في قول من جعل الميم زائدة ومن جعلها أصلية فوزنه فعلوين فيكون مما زيد بعد لامه ثلاث زوائد وقيل هو جمع على حذف ياء النسب ومنفعيل منجنيق ومنفعول منجنون وكسر الميم فيهما لغة ويأتي الخلاف في وزنهما وفاعلاء خازباء وفاعلاء خازباء وفوعلال لوياج وفوعلاء لوياء وفعولاء عشوراء وفعولاء ذبوقاء وفاعلون كازرون وفاعيال خاتيام وفعالان جاطان وفعاعيل سخاخين ولا يعلم غيره وفعاليل اسماً سلاليم وصفة عواوير وهو من ابنية الجمع الا أنه قد جاء عكاكيس اذ كر العنكبوت وهو اسم مفرد وزنه فعاعيل وفنعلوت عنكبوت وقيل وزنه فعللوت وفنعلوه عنكبوه بالهاء وفنعلاه عنكباه بالهاء وفنعليت خنبريت وفاعلوت طاغوت أصله طاغيوت وقيل وزنه فلعوت مقلوب من طغى وقيل فاعول جعلوا التاء عوضاً من الواو المحذوفة وفنعليس خندريس وفنعلاء خنفساء وفنعلاء عنكباء وفعللا كرنباء وفعنلاء جلنداء وفعنلاء جلنداء وقيل مدة ضرورة فلا يثبت به بناء وفعلى زمكى ٢ وفعلاء مغلاء وفنعلاء هندباء وفنعلاء هندباء وفعالاء اسماً قليلا ثلاثاء وصفة طباقاء وفعلاء صفة كثيرا واسماً قليلا قال ابن سيدة عجيساء وقريثاء جعلهما سيبويه اسمين وجعلهما غيره صفتين فعجيساء عند سيبويه الظلمة وعند غيره العظيم من الابل انتهى

وفعاولى فيضوضى وفوضوضى وفيعيلى فيضيضى وقيل وزنه افيعولى وفوعولى وفيعيلى وتـ ـكون ثنائية وفعلياء زكرياء وفياعول ديابود وفعلعال حلبلاب وفعلعال سرطراط وفعفلى صفصلى وفعفلى صفصلى وفيفعول زيزفون وفاقا للسيرافى وخلافا لابن جنى اذ زعم أن وزنه فيعاول وفنعاول خنـدقوق وفنعليل قنسطيط وفنعليل خنفقيق فأما خنشليل فقيل وزنه فنعليل وذكر سيبويه فى باب التصغير أن نونه أصل والكلمة رباعية على فعلل وفنعال سنمار وفيعليل خيفقيق بالياء وفعالاء قراشماء وفاعيلاء تيدماء وقيل هو مركب من سافى ووزنه فاعل ودما وفيعلاء ديكساء وفنعلاء دنكساء وقيل وزنهما فعلاء وفعلاء وفعنعول سقنقور وفعفعيل اسماسلسبيل من سلب وقيل وزنه فعفليع من اسبل وفعفعيل وصفا مرمريت وفوعليل صوقرير وقيل وزنه فعاليل وفيتعول شيتعور وفعلعيل حبقبيق وفعلعيل سلطليط وفعلعول جبربور وفوعنيل شوذنيق وفوعنيل شوذنيق وفوعائل شوذانق وفيعنول شيذنوق وفعاليت صفة فقط قليلا سباريت واسما بالقياس فى جمع ملكوت تقول ملاكيت وفعلعلى حدبدبى وفهنعال سهنساه من سنه اذا تغير وقيل وزنه فعنفال وأصوله سنة وفيعفول فيلفوس وفيعلان ضيمران وفوعلان ضومران وفيعلان طيلسان وفتعلان تشدلان وفاعلان طالمان وفتعلان تشدلان وفاعلان نادلان وفتعلان تيتلان وقيل وزنه فعللان وفاعلون آخرون وفعلان اسما عزفان وصفة صفنان وفعلان قمحان وفوعلان حوقران وفعلان قدان وفعلان كوفان وفعلين عفرين وقيل هو جمع لعفر كطمر وفيعلون حيزبون وفعلان كلتبان من الكلب وفعنلان قهنبان وفعالاء حلاواء وفنعلانية قنبرانية وفنعلانية عنجهانية وفاعلاء كارباء وفعالون رساطون وفعلان حرمان وفعلانة جلبانة وفعلانة جلبانة وفوعلاء اسما قليلا حوصلاء وفعالى اسما بخاتى وصفة ذرارى (أو أربع زوائد) على افعيلال مصدرا فقط اشهيباب وفاعولاء اسما فقط عاشوراء وفعليلان كذبذبان فقط ومفعولاء اسما معيوراء وصفة مشيوخاء وأفعلاوى أربعاوى وفعيلى دخيلى قيل ولم يجئ غيره وزاد بعضهم عميضى وكيلى وأفعالون أساروت وافعيلى اهجيرى وأفعولاء أكشوثاء ويفاعلات يثابعات ويفاعلات يثابعات وقيل هو جمع يثابع كبرامع سمى به ويفاعلاء يثابعاء ويفاعلاء يثابعاء ويفعالى يرقاى

ومفعالين مرعابين اسم موضع ويمكن أن يكون مثنى سمي به وفعلعايا بردرايا وفنعلولى حندقوقى وفنعلولى حندقوقى وقيل وزنها فعللولى بفتح الفاء وكسرها وفعللولى وفعيلاء مكيثاء وفعلانين سلانين ويجوز أن يكون جمعا سمي به والمفرد سلمان كعثمان وفنعلون قنسرون وقيل وزنه فعلون وفعالاء زمارا وفيعولاء قيطوراء وفعلولاء بعكوكاء وقيل وزنه مفعولاء أبدلت فيه من الميم الباء وفوعولاء فوضوضاء وفيعيلاء فيضيضاء وقيل وزنهما فعلولاء وفعليلاء وفعالين حوارين ويحتمل أن يكون جمعا سمي به (أو خمس زوائد) ولم يحفظ منه الا ما جاء على فعلعلان كذبذبان بتشديد الذال لا غير وفعفيلاء بريطياء وقرقيساء لا غيرهما (الرباعي) مجرد ومزيد المجرد على فعلل اسما جعفر وصفة سجم وسلهب هكذا مثلوا وقيل الميم في سجم والهاء في سلهب زائدتان وجاء بالهاء شهربة وفعلل اسما زبرج وصفة خرمل وفعلل اسما برثن وصفة جرشع وفعلل اسما درهم وصفة هجرع وقيل الهاء زائدة وفعل اسما صقعل وصفة سبطر وفعلل جخدب ودلمز خلافا لمن نفاه وفعلل وفاقا للأخفش والكوفيين اسما جخدب وصفة جرشع لوجود سودد وعوطط وعند دوفعال زعبر وخرفع وفعال طحربة خلافا لمن نفاهما ولا يثبت فعالل بجرمر وفعلل بعرتن وفعلل بعرتن ودهنج وفعلل بجعاط وفعالل بجندل خلافا لزاعمي ذلك وفرع البصريون فعللا على فعالل والفراء والفارسي على فعليل (المزيد) ما فيه زيادة واحدة فقبل الفاء لا يكون الا في اسم فاعل ومفعول مدحرج ومدحرج (وقبل العين) على فنعل اسما خنبعث وصفة قنفخر وفنعلل اسما قليلا كنهبل وفنعلل جنعدل وفنعلل خنضرف وقيل وزنه فعلل ويقال بالظاء وبالضاد وفنعلل كنهبل فأما جنعدل فأثبته الزبيدي خماسيا في الصفات لفقدان فنعلل وأما عجوزشنهربة فقيل هي كسفرجلة والظاهر أنها فنعللة (وعلى) فنعلع هندلع لا غير وقيل هو خماسي الاصل ووزنه فعللل وفوعال دودمس ويظهر لي أنه من مزيد الثلاثي تكررت فيه الهاء وأما هيدكر فالظاهر أنه فيعلل وقيل هو مقصور من هيدكور كخيسفوج ولم يسمع هندكور وفعلل شمخر قيل ولم يجيء الا صفة وقالوا كهترة للحشفة وفعل قيل ولم يجيء الا صفة نحو علكد وقد جاء اسما صنبر وهنبر وفعالل همرش وزعم أبو الحسن أن أصله هنمرش وحروفه كلها أصول ووزنه فعللل وفعالل همرش لغة فأما صنبر فأثبته الزبيدي وابن القطاع في مزيد الرباعي ونفاه بعضهم

وفعلعل وبعبق وفعلعل سقرقع وقال الخليل هو بفتح القاف الأخيرة فهو على فعلعل وفعلة زمّردة وفعلل اسما همقع وصفة زملّق ودملص ويظهر لي أنه من مزيد الثلاثي فاصله زلق ودلص لوضوح المعنى (وقبل اللام الاولى) فعالل اسما برابل وصفة قرافص وفعالل اسما حبارج وصفة قراشب وفعيلل صفة فقط سميدع وفعيلل عيبقر وفعولل اسما قدوكس وصفة عشوزن وفعنلل اسما قرنفل وهو قليل وفعنلل قيل في الاسم قليل جحنفل وفي الصفة كثير حزنبل وقال الزبيدي لم يأت اسما (جحنفل العظيم الشفة) وفعنلل عرنتن وقال الزبيدي ليس في الكلام فعنلل فاما دحندح فقيل هو مركب من صورتين دح دح وفعنلل عرنقطة وفعلل اسما شفلح وصفة عدبس وفعلل اسما قليلا صعرّد وفعالل زمرّذ لغة في زمرّذ وفعفعل اسما شهشدق وصفة شعشلق وفعيلة جعيدبة (وقبل اللام الاخيرة) على فعليل اسما برطيل وصفة حربيش وفعليل قيل صفة قليلا غرنيق وتقدم أنه من مزيد الثلاثي وهو الشاب من الرجال وقال الزبيدي انه طائر فعلى هذا يكون اسما وصفة وفعلول اسما عصفور وصفة قرضون وفعلول حرذون وصفة علطوس وفعلول علطوس لا غير وفعلول اسما قربوس وصفة ثلعوس وفعلول قيل صفة فقط كنهور للمطر الدائم وقال الزبيدي قطع من السحاب كالجبال واحدها كنهورة فعلى هذا يكون اسما لا صفة كبلهور اسم ملك وفعلال اسما قرطاس لغة في قرطاس وفعلال ولم يجيء منه الا قولهم ناقة بها خزعال فاما القسطال فقيل الالف اشباع وقيل هو على فعلال وزاد بعضهم بغداد وقشعام العنكبوت وفعلال اسما حلاق وصفة هلباج وفعلال صفة فقط سهال وفعال اسما عربد وصفة هرشف وفعلل قيل صفة قشقب وجاء عرطبة لعود الغناء فيكون اسما وفعال ولم يجيء منه الا صفصل وفعال شفصل وفعلل حبقر وفعلل صمحمد وفعلال جلفاط لغة في جلفاط وفعلنل خرفنج وفعليل خرذيق وفعلول بنو صعفوق (وبعد اللام الاخيرة) على فعلى صفة حبركى وحلعى قال ابن سيدة ولا يعلم هذا البناء جاء للاسم انتهى وجاء غير مصروف ضبعطى وزبعرى وقد يصرف زبعرى وفعلى سقطرى وفعلى اسما قليلا سبطرى وفعلى اسما فقط قهمزى وفعلى اسما فقط هربذى وفعلى قيل هندبا وتقدم أنه على وزن فنعلا وفعلى سلحفاة باسكان اللام وفتح الحاء لغة وفعلية سلحفية فاما رجل سحفنية أي محلوق الرأس يقال سحفه اذا حلقه فوزنه على هذا

فعلنية وقد ذكره سيبويه في فعلية وفعلوة اسما فقط والهاء لازمة قمحدوة وفعلى سلحفى وفعلاة سلحفاة أثبته الزبيدي وقيل أصله سلحفية فقلبت الياء ألفا على لغة رضا في رضى وفعلم صلخدم وفعلن خبعثن فاما همرجل فقيل حروفه كلها أصول فهو خماسي وقيل اللام زائدة فيكون من مزيد الرباعي ووزنه فعلل وقيل اللام والميم زائدتان من هرج ووزنه فعلل وقيل اللام والهاء زائدتان من مرج ووزنه هفعلل (أو زيادتان مجتمعتان فيه حشوا) على فعاويل قنديل وفعاليل صفة مضاعفا حبربص وقد جاء اسما قفشليل وفعلون اسما منجنون وصفة حندقوق كذا ذكره سيبويه وقال غيره هي بقلة فتكون اسما وفعليل قشعريرة بالتاء وسمهجيج لا غيرهما وفعاول زماورد وفعفالل قشفارج وفعفالل قشفارج وفيهعلل خيهفعى وقيل وزنه فيهعلى من الثلاثي (أو آخرا) على فعلوت حذرفوت وفعلان قليلا اسما زعفران وصفة شعشعان وفعللان اسما عقربان وصفة دحمسان وفعللان اسما حندمان وصفة خدرجان وفعللاء اسما فقط برنساء وفعللاء اسما قليلا قرفصاء وفعللاء صفة فقط طرمساء وفعلاة خلعناة وفعلاة سلحفاة ويقال بفتح السين وبالمد وبالقصر وفعللاء سقطراء وفعللاء مصطكاء وفعللاء هندباء وتقدم أن وزنها فنعلاء فيكون من مزيد الثلاثي وفعللان عرقصان وفعللان عرقصان (أو مفترقتان) على فعولى حبوكرى اسما وقد وصف به والالف للتكثير لا للالحاق وقيل للتأنيث وينظر أصرفته العرب أم لم تصرفه وفيعلول اسما خيتعور وصفة عيضمور وفنعليل اسما قنطليس وصفة عنتريس وفنعيلة زنقيلجة وفنعالة زنقالجة وفعاليل جمعا فقط اسما قناديل وصفة غرانيق في قول من جعل النون أصلية وفعاليل اسما قليلا كنابيل وفعالاء اسما قليلا جخادباء وفعلالل جعنباز وفعلالل اسما جبلاط وصفة طرماح في قول من جعل احدى الميمين أصلية وفعنليل شمنصير وقيل هو خماسي الاصول وفعلال جلنار وفعنللى حفنظرى وشفنترى وقيل شفنترى فعللى خماسي الاصول كقبعثرى وفعللى شفصلى وفعللى شفصلى وفعللى قرطبي وفعلى كنثرى وفنعليل منجنيق وقال سيبويه هو من الخماسي وقال ابن دريد هو ثلاثي ووزنه منفعيل وفعنلال خزنباش وقيل يمكن أن تكون الالف اشباعا وفعنلان خزنباش وفعنلول قرنفول وقيل يمكن أن تكون الواو اشباعا ومفعلل مجلعب وفعفليل دردبيس وفعلل قنبيط وفيعلل هيدكر وفعاول حنبوس

وفاعولل فالوذج وفنعلال سنجلاط وفعلعول عقرقوف وفيعلال فيشجاه (أو ثلاث زوائد) على فعوللان عبوثران وفعلالاء عقلنلاء برناساء وتقدم أن النون زائدة فيكون من مزيد الثلاثي وفعاللاء قليلا جخادباء وفعنللان هزنبران وقيل الهاء زائدة وفعللان عفززان وقيل هما تثنية هزنبر كجنفل وعفزز كعدبس ثم سمي بهما وفعيللان عبيثران وفعنللان عرتفصان وفعللان عقربان وقيل أصل الباء التخفيف فشدد كما تشدد في الوقف وأجرى الوصل مجرى الوقف وإفعلينة إصطفلينة وقيل هو من مزيد الخماسي (الخماسي) مجرد ومزيد المجرد على فعلل اسما سفرجل وصفة شمردل وفعلل اسما خزعبل وصفة قذعمل وفعلل اسما قرطعب وصفة جردحل وفعلل قالوا صفة فقط جحمرش وقيل قهبلس للمرأة العظيمة ولحشفة الذكر فتكون اسما وفعلل قرعطب وفعلل عقرطل وفعلل سبعطر قيل وفعلل قسبند وفعلل زغردة ولا يجوز ادغام النون حينئذ لان الكلمة خماسية فيلبس بفعلة وفعلل هندلع أثبته ابن السراج في الخماسي ولم يذكره سيبويه (المزيد) لا يلحقه الا زيادة واحدة فيأتي على فعلليل اسما عندليب وصفة علطميس وفعليل اسما خزعبيل وصفة قذعميل وفعللول اسما فقط عضرفوط وفعللول صفة قليلا قرطبوس وفعللى صفة قليلا قبعثرى وفعللى قبعثرى لغة وفعلالل خذرانق وقيل أصله فارسي ودرداقس قال الاصمعي أظنها رومية وزرمانقة وفعليل منجنيق وتقدم الخلاف في حروفه الأصلية وفعلول شمرطول وقيل يمكن أن يكون محرفا من شمرطول كعضرفوط وفعللال قرصطال وفعليلل مغنيطس وفعللانة قرعبلانة قيل ولم تسمع الا من كتاب العين فلا يلتفت اليها وفعلالة طرجهارة وفعللالة طرجهارة ونقل ابن القطاع مغناطيس على وزن فعلاليل فان صح وكان عربيا كان ناقضا لقولهم الخماسي لا يلحقه الا زيادة واحدة أو يكون شاذا فلا ينقض

❋(القول في جملة من الاسماء الحق بها في الوزن ومثل مما الحق)❋

فعلل نحو جعفر ألحق بزيادة ثانية مثل جوهر وضيغم وثالثة جدول وعثير ورابعة رعشن وبالتضعيف مهدد وفعلل نحو برثن ألحق به دخلل ولم يجئ الا بالتضعيف أو بزيادة في الآخر حلكم فعلل نحو زبرج ألحق به زمرد ودلقم عند من جعل الميم زائدة فعلل نحو درهم ألحق به عثير وخروع فعلل نحو قمطر ألحق به

خدب" فعلل عند من أثبته نحو جرشع ألحق به عنبد وسودد وعوطط فهذه ثلاثية الاصول ألحقت بالرباعي" فعـلل نحو فرزدق ألحق به عثوثل وعقنقل وحبربر وفعالل نحو قهبلس ألحق به نحو رس على الصحيح فعالل" نحو قرطعب ألحق به ارءول وإردب وإنقحل وإذرون فهـذه ثلاثية الاصول ألحقت بالخماسي" (ومن المزيد الرباعي" الاصـل) فعولل نحو حبوكر ألحق به حبوثن فعاول نحو عصـفور ألحق به بهلول فعلول نحو قربوس ألحق به حلكوك فعلول نحو فردوس ألحق به عذيوط فعلوة نحو قمحدوة ألحق به على قول من جعـل ذلك وزنهـا قلنسوة فعللوت نحو عنكبوت على قول من جعل ذلك وزنها ألحق به تخربوت فعليل نحو برطيل ألحق به إحليل فعلية نحو سلحفية ألحق به بلهنيـة فعـالل نحو جخادب ألحق به دواسر ودلامص فعلال نحو سرداح ألحق به جلباب وجريال وخلواخ وعلباء فعلال نحو قرطاس ألحق به قرطاط فعلى نحو حبركى ألحق به حبنطى فعنلال نحو جعنبار ألحق به فرنداد فعلال نحو خنبار ألحق به جلباب فعـللى نحو جحطلى ألحق به جريا فعالى نحو جحجبي ألحق به خيزلى وخوزلى فعنلل نحو عينقس ألحق به عفنجج فعلل نحو عدبس ألحق به زونك على خلاف في وزنه قد تقدم فعلل نحو عربد ألحق به علود فهذه ثلاثية الاصول ألحقت بمزيد الرباعي (ومن المزيد الخماسي الاصل) مليل نحو علطميس ألحق به عرطبيل فعليل نحو خزعبيل ألحق به قشعريرة فعالى نحو قبعثرى ألحق به شفنترى فعللول نحو عضرفوط ألحق خيسفوج وعنكبوت وحندقوق على تقدير أصالة النون فهذه رباعيـة الاصول ألحقت بمزيد الخماسي"

❀(ذكر ابنيـة الافعال)❀

الفعل ثلاثي" ورباعي" الثلاثي" مجرد ومزيد (المجرد) عـلى فعل وفعل وفعل وفعل المبني" للمفعول (امّا فعل) فلم يرد بياءي العين الاما شذ من قولهم هيؤ فاما هو وقالوا فيـه بدل من يا" الضمـة ما قبلها واو لامضاعفا الالبيت تلب وشررت تشر وحيت وخففت ودممت تدم دمامة ولا متعديا الا بتضمين نحو رحبكم الدخول في طاعـة الكرماني أي وسعكم وان بشر اقـد طلع اليمن أي بلغ ووصـل (قال ابن مالك) أو تحويل نحو صنت زيدا ولا غـير مضموم عين مضارعه الا في قول بعض العرب كدت تكاد حكاه سيبويه وليست التي للمقاربة وحكاه غـيره دمت تدام ومت تمات وجدت تجاد وابيت تلب ودممت تدم ومضارع فعل انما يأتي يفـعل (وأمّا

فعل) فقياس مضارعه يفعل بفتح العين وجاء بكسرها وجوبا في مضارع ومق ووثق ووفق وولي وورث وورع وورم وورى المخ ووعم وبكسرها جوازا مع الفتح في مضارع حسب ونعم وبئس ويئس ووغر ووحر ووله ووهل وولع ووزع ووهن ووبق وولغ ووصب وقالوا اضللت بكسر اللام لغة لتميم وورث الزند بكسر الراء ومضارعهما يضل ويرى وكذا مضارع فضل وقنط وعرضت له الغول وقدر بكسر عينه وقالوا اضللت وورى الزند بفتح العين وقالوا الفضل ونعم وحضر ونكل وشمل ونجد وقنط وركن وليت بكسرها في الماضي وضمها في المضارع وفي المعتل مت ودمت وجدت وكدت كذلك وقالوا اتدام وتمات على القياس وهذا من تركيب اللغات (وما بنته جماهير العرب) على فعل مما لامه واو كشقي أو ياء كغني فطي ئ تبنيه على فعل بفتح العين يقولون شقي يشقي وفني يفنى (وأما فعل) فصحيح ومهموز ومثال وأجوف ولفيف ومنقوص وأصم (الصحيح) ان كان لمغالبة فمذهب البصريين أن مضارعه بضم العين مطلقا نحو كاتبني فكتبته أكتبه وعالمني فعلمته أعلمه وواضأني فوضأته أوضؤه وجوز الكسائي حلقي العين فتح عين مضارعه كحاله اذا لم يكن لمغالبة وسمع شاعرني فشعرته أشعره وفاخرني ففخرته أفخره وواضأني فوضأته أوضؤه بفتح العين والخاء والضاد ورواية أبي زيد بضمها وشذ الكسر في قولهم خاصمني فخصمته أخصمه بكسر الصاد ولا يجيز البصريون فيه الا الضم وهذا مالم يكن المضارع وجب فيه الكسر فانه يبقى على حاله في المغالبة نحو سايرني فسرته أسيره وواعدني فوعدته أعده وراماني فرميته أرميه وان كان لغير مغالبة حلقي عين أو لام فقياس مضارعه الفتح واليه يرجع عند عدم السماع هذا قول أئمة اللغة وعند أكثر النحويين لا يتلقى الفتح أو الضم أو الكسر أو لغتان منها أو ثلاثتها الا من السماع وربما لزم الضم نحو يدخل ويقعد أو الكسر نحو يرجع أو الضم والفتح أو جاء بالثلاث أو غير حلقيهما فيأتي على يفعل كيضرب أو يفعل كيقتل وقد يكونان في الواحد نحو يفسق فقيل يتوقف حتى يسمع وقال الفراء يكسر وقال ابن جني هو الوجه وقال ابن عصفور يجوز الامران سمعا أو لم يسمعا قال أبو حيان والذي يختار ان سمع وقف مع السماع وان لم يسمع فاشكل جاز يفعل ويفعل وقد شذ ركن يركن وقنط يقنط وهلك يهلك بفتح عين المضارع (المهموز الفاء) كالصحيح نحو أرز يأرز وأمر يأمر وجاء حلقي عين

يأخذ (أو العين واللام) فكالصحيح الحلقيهما نحو زأر يزأر وقرأ يقرأ وجاء يجيء
(المثال) مافاؤه واو أو ياء فضارعه مكسور العين نحو وعد يعد ويسر ييسر الا
ان كانت عينه أولامه حلقيتين فالقياس الفتح نحو وهب يهب ووقع يقع ويعرت
الشاة تيعر ووجل يذر على يدع ويجد من الموجدة والوجدان بضم الجيم شاذ وقيل
لغة عامرية في هذا الحرف خاصة (الأجوف) ماعينه ياء فيفعل نحو يسير أو واو
فيفعل نحو يقوم (اللفيف) ان كان مفروقا وهو واوي الفاء يائي اللام نحو وقى
أو مقرونا وهو واوي العين يائي اللام نحو طوى فضارعهما يفعل نحو يقي
و يطوى (المنقوص) مالامه ياء فيفعل نحو يرمى أو واو فيفعل نحو يغزو والفتح
في حلقي العين يائي اللام محفوظ نحو ينهى ويسعى ويطغى ويمحى وشذ يقلى
و يغشى و يجبى ويخشى ويعنى و يسلى و يحظى ويصلى ويأبى والمختار يقلى وحكى
قلى يقلى ويغشو ويجبو ويجبى و يعشو وعنى يعنى ويحظو وحظى يحظى ويدأو ويسأو
وخشى يخشى وأبى يأبى (وجاءت افعال منه مضارعها بالكسر والضم) وهى
اتى وانى وأساو أذا وبأى وبها وبغى وبقى وبرا وثنا وحبا وجلا وجأى وحلا وحرا
وحثا وحشا وحكى وجنى وحذا وحمى وخفا وخذا ودأى ودحى ودها ودنا وذرا
ودرا ورثا ورطا وربا ورعى وزقى وطلا وطبا وطحا وطمى وطغى وطها وكنى وكرا
ولحا ولما ومحا ومأى ومتا ومسا ومقا وسغا ومضا ونقا ونما ونحا ونأى ونشا
ونغى وصغى وصحا وضبا وعزا وعنا وعجا وعرا وغطا ونما وعفا وعشا وغدا وذأى
وقلا وقتا وسنا وسحا وشأى وسكا وشحا وهدا وهما ولم يأت من ذلك شئ أوله تاء
أوطاء أو واو أو ياء (الاصم) ماعينه ولامه من جنس واحد فضارع المتعدى منه
بضم العين وشذ من ذلك ما كسر وجوبا وذلك مضارع حب وجوازا مضارع
هر وعل وشذوبت وشذ فيه الفتح قالوا عضضت تعض ومضارع اللازم بكسرها
وشذ من ذلك ماضم وجوبا وذلك مضارع مر وكر وذر وهب وخب وأب وجل
وأل ومل وعل وطل وتل وهم وزم وعم وعس وقس وطس وسط وعن وجم (المزيد
من الثلاثى الاصل) ملحق بالرباعى الاصل أو بمزيده وغير ملحق به منه مايكون
حرف الالحاق (قبل الفاء) فيكون على وزن يفعل نحو يرنأ أو تفعل نحو ترمس
بمعنى رمس وترفل بمعنى رفل وعلى نفعل نرجس الدواء وهفعل هلقم اذا أكبر اللقم
وسفعل سنبس بمعنى نبس ومفعل مرحب (وقبل العين) على فيعل بيطر وفوعل

فيه نظر اه

حوقل وفأعل تأبل القدر بمعنى تبلها وفنعل فرنص بمعنى فرض وفهعل دهبل اللقمة عظمها وفعـل طرمح (وقبل اللام) على فعنل قلنس وهو قليل وفعهل علهصه بمعنى عاصه وفعيل طشيأ وفنعل سنبل (وبعد اللام) على فعلى قلسى وهو قليل وعلى فعـلم غلصمه أى غلصه وفعلن قطرن البعير وفعلس حلبس أى حلب وفعفل زهزق بمعنى أزهق وفعلل جلبب (والملحق) بمزيد الرباعى (ملحق باحرنجم) وجاء على إفعنلى إسلنقى وافعنلل اقعنسس وافعنلى احبنطى وافونعل كاحونصل (وملحق بتدحرج) وجاء على تفعلى تقلسى وتفعلت تعفرت وتفعنل تقلنس وتفعلل تجلبب وتفيعل تشيطن وتفوعل تجورب وتفعول ترهول وتمفعل تمسكن وتفعل تأدب وتكبر وتفاعل تضارب وتباعد (وملحق بافعلل) وهو نادر ابعضهم ألحق باقشعر (وغير الملحق) مماثل للرباعى وغير مماثل (المماثل) ما فى أوله همزة الوصل وهو خماسى وسداسى (الخماسى) يأتى على افتعل اقتدر وانفعل انطلق وافعل احمر وافعـل ادبج وافعـلى اجأوى وهما خطأ لان ادبج افتعل واجأوى افعلل (السداسى) يأتى على افعنلل احشنكك واستفعل استخرج وافعال ادهام وافعولل اعشوشب وافعوّل اعلوّط وافعنلى اسلنقى وافاعل وأفعـل اللذان أصلهما تفاعل وتفعل اطاير واطير وزاد بعضهم أفعيل أهبيخ وافونعل احونصل وافعولل اعثوجج قال أبو حيان وهذان الوزنان أغفلهما سيبويه وقيل انهما من كتاب العين فلا يلتفت اليهما وافاعل ادارس ادرسا وافعل ازمل ازمالا وافوعل أكوهد الفرخ وقيل وزنه افعلل كاقشعر وافعنلا احبنطأ وافعال اشعال وافعالل اشماددر وافلعل ازلعب وانفعل انقهل وافعأل اكلأن وافعل اسمقر وافتعأل استلأم وافعـمل اهرمع وافعهل أقهد (الرباعى) مجرد ومزيد (المجرد) على وزن فعلل دحرج (المزيد) على تفعلل تسربل وافعنلل احرنجم وافعلل اقشعر واطمأن وافعال اخرمس وقد شذ من الفعل بناء جاء سداسيا على غير وزن السداسى وليس أوله همزة وصل ولا تاء وهو قولهم عجنجج ذكره الازهرى

فيه نظر اه

فيه نظر اه

(ذكر نوادر من التأليف)

تماثل أصلين فى ثلاثى فاء وعينا نحو ددن وفاء ولاما نحو سلس مستثقل فان كان عينا ولاما نحو طلل فلا ويقل ذلك فى حرفى لين وحلقيين نحو حوو وحى ولحمت العين وصمح وبخ وشعلع وعزفى هاءين نحو بهه ومهه وهمزتين نحو جأ وقل نحو قلق

وفى حلقين أقل نحو حرح وأجأ وأقل من باب أجأ تماثل ألفا واللام من الرباعى نحو قرقف وأقل من باب قرقف تماثل الفاء والعين نحو ببر وددن وبن وبابوس وفقس وأقل منه باب بب وهو ما تماثلت فاؤه وعينه ولامه والمحفوظ من ذلك ببه والفعل منه بب يبب ببا وببا ورر ررا وققق وصصص وههه يقال قق يقق ققا وكذا صص وهه وقالوا ددة شدد اودد دود دد (والياء) حروفها من باب بب قيل باتفاق وقيل باختلاف فان صح ببيت الياء فهى من باب بب والا فالظاهر أن الهمزة أصل والعين منقلبة عن ياء فيكون من باب بين أو عن واو فيكون من باب يوم وباب بين أوسع (وأما الواو) فزعموا أنه لا توجد كلمة أعتلت حروفها الا هى ومذهب الاخفش أن ألفه منقلبة عن واو ومذهب الفارسى وغيره انها منقلبة عن ياء ولم يأت مما فاؤه ياء وعينه واو الا يوح وعن الفارسى انكاره وقيل هو تصحيف بوح بالباء والا يوم وما تصرف منه يوم أيوم وياومه مياومة ويواما وأما حيوان فالاكثرون على أن واوه بدل من ياء وكذلك حيوة ومذهب المازنى أن لام حيى واو والحيوان وحيوة جاء على الاصل وقل باب ويح ولم يسمع منه فعل وسمع ويل وهو نادر فأما قوله

فـاوال ولاواح * ولاواس أبوهنـد

فمصنوع وكثر باب طويت وأتيت وكثر مثل سجسج وزلزل وأهمل ذلك مع الهمزة فاء نحو أجاج فان كانت عينا فهو مسموع نحو بأبأ ورأرأ وضئضئ وقل مع الياء فاء نحو يؤيؤ أو عينا نحو صيصيه ومع الواو عينا نحو قوقاء وضوضاء فالالف أصلها الواو ولم يجئ منه غير هذين قاله الاخفش ولا تبدل الواو ألفا فتقول ضأضاء فأما حاحيت وعاعيت وهاهيت ولم يجئ منه الا هذه الثلاثة قاله الاخفش فالالف أصلها الياء وقال المازنى هى منقلبة عن واو وقال أبو حيان وأما المهمل مما يمكن تركيبه فأكثر من أن يعد وقد تعرض النحاة لبعضه فقالوا ايزاد قبل فاء ثلاثى الفعل الى ثلاثة نحو استخرج وقبل فاء رباعية الى اثنين نحو يتدحرج ومنع الاسم من ذلك مالم يشاركه لمناسبة فى الاشتقاق نحو مستخرج ومتدحرج وشذ مما زيد فيه قبل فاء ثلاثى الاسم حرفان انقحل وانزهو ويقال انزعو وانقلس وانقلس وذكر ابن مالك ينجلب واستبرق ولا يوردان لان الاول منقول من الفعل والثانى من لسان العجم فلا يورد فيما شذ من الثلاثى الذى زيد فيه قبل فائه ثلاثة

أحرف اذ ليس عربي الوضع وقال ابن مالك وغيره أهمل من المزيد فعويل وقد ذكر
وروده نحو سرويل وفعولى الاعـدولى وقهوباة نقلها أبو عبيـد وهو ثقة وقال
الفارسي لم يعرف مخرجهما من حيث يسكن اليه فأما حبونى فسمي بالجملة أو وزنه
فعلى أو أصله سيبونن فأبدل احتمالات وفعلال غير المضعف الا الخزعال نقله
الفراء ولا يثبته أكثر النحاة وزاد بعضهم القسطال والقشعام وفيعال غير مصدر
نحو ميلاغ وفعلال غير مضاعف نحو الديداء وفوعال وأفعلة وفعلى أوصافا
ففوعال اسما نحو توراب وحكى بعضهم أنه يا صمصة قالوا رجل هوهاه وندر
ضيزى وعزهى ورجل كيصى وامرأة سعلاة وحكى الجرمي فى الفرخ امرأة حيكى
وفيعل فى المعتل العين الا بالف ونون كتيهان وتيحان وفيعل فى الصحيح الا ما ندر
من بيئس وصيقل اسم امرأة والاطيلسان بكسر اللام وقيل روايته ضعيفة وقد
أنكره الاصمعي وندر فعيل مثاله ضهيد وعثير وقال ابن جني مصنوعان وفعلل
نحو غلبب قال ابن مالك فى التسهيل منعت التصرف افعال منها المبينة فى نواسخ
الابتداء وباب الاستثناء والتعجب وما يليه ومنها قل النافية وتبارك وسقط فى يده
وهدك من رجل وعمرتك الله وكذب فى الاغراء وينبغي ويهيط وأهلم وأهاء وأهاء
بمعنى آخذ وأعطى وهلم التميمية وهاء وهاء بمعنى خذ وعم صباحا وتعلم بمعنى اعلم وفى
زجر الخيل أقدم وهب وارحب وهجد قال ثعلب فى فصيحه تقول ذرذا ودعه ولا
تقول وذرته ولا ودعته ولا واذر ولا وادع ولكن تارك وهو يذر ويدع وقال ابن
مالك فى التسهيل استغنى غالبا بترك عن وذر وودع وبالترك عن الوذر والودع
وقال ابن دريد فى الجمهرة العرب لا تقول ودعته ولا وذرته فى معنى تركته وانما
يقولون تركته ودعه وذره وذكر الاصمعي أنه سمع فصيحا يقول لم أذر ورآى أي
لم أترك وهذا شاذ عنده وقال ابن درستويه فى شرح الفصيح انما أهمل استعمال ودع
ووذر لان فى أولهما واوا وهو حرف مستثقل فاستغنى عنهما بما خلا منه وهو ترك
قال واستعمال ما أهملوا من هذا جائز صواب وهو الاصل بل هو فى القياس الوجه
وهو فى الشعر أحسن منه فى الكلام لقلة اعتياده لان الشعر أيضا أقل استعمالا
من الكلام قال فى الجمهرة قالوا تقى تقا ثم أميت هذا الفعل ورد الى بناء جعفر فقالوا
تقتق وقالوا انتقتق الرجل من الجبل اذا انحدر يهوى على غير طريق واستعمل
الهث ثم أميت والحق بالرباعي فى الهثهثة وهو اختلاط الاصوات فى الحرب

أو فى صخب قال الراجز * فهتهتوا فكثر الهثهات * واستعمل الجع ثم أميت وألحق بالرباعى فى جعجع والجعجعة القعود على غير طمأنينة واستعمل القح ثم أميت وألحق بالرباعى فقيل القحقح وهو العظم المطيف بالدبر واستعمل الكح ثم أميت وألحق بالرباعى فقيل كحكح وهى الناقة الهرمة التى لا تحبس لعابها واستعمل الذع ثم أميت وألحق بالرباعى فقيل ذعذع الشئ اذا فرقه واستعمل رف الطائر رفا ثم أميت وقيل رفرف اذا بسط جناحيه وأميت شع يشع وقيل شعشع وأميت شغ وقيل شغشغ وأميت صع وقيل صعصع والصعصعة اضطراب القوم فى الحرب وغيرها وأميت ضع وقيل ضعضع وأميت ضغ وقيل ضغضغ وأميت طه وهط وقالوا فرس طهطاه وهو المطهم التام الخلق والهطهطة السرعة فى المشى وما أخذ فيه من عمل وأميت لع وقيل لعلع وهو اسم موضع ولعلع لسانه اذا حركه فى فيه وأميت قه وقيل قهقه وقال ابن درستويه فى شرح الفصيح ليس فى كلام العرب اسم على مثال فعلال ولكن مثل خفيدد وعميثل قال ولا على بناء فعلين ولا فعيل ولا فعليل فلذلك كسروا أول سرجين ودهليز لما عربوهما وقال ابن دريد فى الجمهرة ليس فى كلام العرب فعيل ولا فعول ولا فوعل وقال أبو عبيد فى الغريب المصنف لا يعرف فى كلام العرب فعليل ولا فعليل انما هو فعليل قال فى الصحاح قال سيبويه لا تكاد تجد فى الكلام يفعل أسما وفيه قال ابن الاعرابى ليس فى كلام العرب إفعيلل بالكسر ولكن إفعيلل مثل إهليلج وإبريسم وإطريفل وفيه ليس فى كلام العرب فعيل ولا فعيل ولا فعيل وفيه قال ابن السراج لم تجئ فعللى (وقال) ابن السكيت فى الاصلاح ما كان على مثال فعيل أو فعليل أو مفعيل فهو مكسور الاول لم يأت فيه الفتح قال ابن دريد فى الجمهرة ليس فى كلام العرب ج ر من الا ما اشتق منه مرجان ولم أسمع له بفعل متصرف وذكر بعض أهل اللغة أنه معرب وأحرِ به أن يكون كذلك (وقال) أبو بكر الزبيدى فى كتاب الاستدراك على العين ليس فى الكلام فيعل ولا فعول ولا تفعيل بكسر التاء اسما ولا صفة فأما تفعيل فقد جاء اسما نحو تمتين وتنبيب وهو فى المصادر كثير قال ولا أعلم فى الكلام شيأ على مثال فعلوة ولا على مثال أفونعل من الافعال ولا أعلم فى الكلام فعلا على افعأل ولا شيأ على مثال فعلول ولا فعلة ولا أعلم إسما مظهرا على حرف واحد موصولا بها التأنيث ولا فعلا على مثال أفعيل ولا نعلم

فى الرباعى على مثال افعلل خفيفا ولا نعلم فى الكلام أفعل ولا منفعيلا ولا شيأ من الرباعى على مثال فيعال ولا فعال ولا شيا على مثال فعلة ولا فعلنان ولا فعلوت ولا إفعـلى نعتا ولا فعيل ولا فعنل (وقال) القالى فى كتاب المقصور والممدود ليس فى كلامهم نفعلاء قال الاندلسى سوى رجل نفرجاء جبان (وقال) القالى وزن هذا فعللاء افقيد نفعلاء فى كلامهم وللزوم النون فى تصاريفه (وقال) ابن فارس فى المجمل الهاوون الذى يدق فيه عربى صحيح كأنه فاعول من الهون ولا يقال هاون لانه ليس فى كلامهم فاعل (قال) ابن فارس فى المجمل لا تكاد الهمزة تجامع الحاء الا قليلا كالاحاح العطش والأحاح الغيظ وأحيحة اسم رجل وأح أح فى حكاية السؤال قال ولا تجتمع همزة مع طاء ولا مع عين ولا غين قال وأما الهمزة والقاف فقليل لكنهم يقولون الأقة الطاعة وأقر موضع والأقط من اللبن والماقط موضع الحرب قال والنون والراء لا يأتلفان الا بدخيل كالنرب وهى النميمة قال وأما الهاء والقاف فلم يأت فيه شئ الا أن ناسا حكوا عن الاصمعى هقهق اذا أعطى عطاء قليلا وفيه نظر وأما الهاء والكاف فلم ير وفيه شئ عن الخليل وحدثنا القطان عن على عن أبى عبيد انهك صلا المرأة انهكاكا اذا انفرج فى الولادة وقال قوم انهك البعير اذا لزق بالارض عند بروكه ابن الاعرابى هكه بالسيف ضربه ورجل هكوك ماجن والهك المطر الشديد والهك تهور البئر

(ذكر ضوابط واستثناآت فى الأبنية وغيرها)

قال سيبويه ليس فى الاسماء ولا فى الصفات فعل ولا تكون هذه البنية الا للفعل (قال) ابن قتيبة فى أدب الكاتب قال لى أبو حاتم السجستانى سمعت الأخفش يقول قد جاء على فعل حرف واحد وهو الدئل وهى دويبة صغيرة تشبه ابن عرس وبها سميت قبيلة أبى الاسود الدئلى وزاد ابن مالك رئم للسه ووعل لغة فى الوعل وهو تيس الجبل (قال) سيبويه ليس فى الكلام فعل وصف الا فى حرف من المعتل يوصف به الجمع وذلك قوم عدى وهو مما جاء على غير واحده (قال) ابن قتيبة وقال غيره قد جاء مكانا سوى (قال) المرزوقى فى شرح الفصيح وزادوا عليه دين قيم ولحم زيم أى متفرق وماء روى أى كثير (قال) سيبويه لا نعلم فى الكلام افعلاء الا يوم الاربعاء قال ابن قتيبة وقال لى أبو حاتم قال لى أبو زيد قد جاء الارمداء وهو الرماد العظيم (وقال) الاندلسى فى المقصور والممدود جاء فى المعرب أربعاء

مدينة العماليق بالشأم وأنمناء قرية بمصر (قال) سيبويه وليس في الكلام يفعول فاما قولهم يسروع فانهم ضموا الياء لضمة الراء كما قالوا الاسود ابن يعفر فضموا الياء لضمة الفاء (قال) ابن قتيبة ويقوى هذا أنه ليس في كلام العرب يفعل (قال) سيبويه وليس في كلام العرب مفعل الامنخر فاما منتن ومغيرة فانهما من أنتن وأغاروا لكنهم كسروا كما قالوا أخوك لامك (وفي ديوان) الادب للفارابي لم يأت على مفعل بكسر الميم والعين الامنخر ومنتن وهما نادران وليس هذا من البناء لانهم انما كسروا أوائل هذين الحرفين اتباعا لكسرة العين (قال) سيبويه وليس في الكلام مفعل قال ابن خالويه في شرح الدريدية وذكر الكسائى والمبرد مكرما ومعونا ومألكا فقال من يحتج لسيبويه ان هذه أسماء جموع وانما قال سيبويه لا يكون اسم واحد على مفعل (قال) ابن خالويه وقد وجدت انا في القرآن حرفا فنظرة الى ميسرة كذا قرأها عطاء (قال) سيبويه وقد جاء مفعول وهو قليل غريب جعلوا الميم بمنزلة الهمزة فقالوا مفعول كما قالوا أفعول وكذلك قالوا مفعال كما قالوا إفعال ومفعيل كما قالوا إفعيل وذلك معلوق للمعلاق (قال) ابن قتيبة وزاد غيره مفرود لضرب من الكمأة ومغفور لواحد المغافير ويقال مغثور وأيضا منخور للمنخر وقالوا شبه بفعلول (وفي) الاصلاح لابن السكيت وتهذيبه للتبريزى ليس في الكلام مفعول بضم الميم الا مفرود ومغفور ويقال مغثور بالثاء ومنخور ومعلوق لواحد المعاليق قال ابن قتيبة وقال غير سيبويه ليس يأتى مفعول من ذوات الثلاثة وهى من بنات الواو بالتمام وانما تأتى بالنقص مثل مقول ومخوف الا حرفين قالوا مسك مدووف وثوب مصوون وأما ذوات الياء فتأتى بالنقص والتمام قالوا بر مكيل ومكيول وثوب مخيط ومخيوط ورجل معين ومعيون وكذا في تهذيب التبريزى عن الفراء (قال) سيبويه لم يأت في الكلام على فعول اسم ولا صفة قال ابن قتيبة وقال غيره قد جاء سبوح وقدوس وذروح لواحد الذراريح وحكى سيبويه سبوح وقدوس بالفتح وكان يقول في واحد الذراريح ذرحرح (قال) سيبويه لم يأت فعيل في الكلام الا قليلا قالوا مريق وهو حب العصفر وكوكب درى (قال) ابن قتيبة وأما الفراء فزعم أن الدرى منسوب الى الدر ولم يجعله على فعيل فيكون وزنه فعليا (قال) سيبويه لا نعلم في الكلام فعلالا الا المضاعف نحو الجرجار والدهداء

والصلصال

والصلصال والخضاق وهو ضرب من السير وقال ابن قتيبة قال الفراء ليس
في الكلام فعلال بفتح الفاء من غير ذوات التضعيف الاحرف واحد يقال ناقة بها
خزعال أى ظلع وأما ذوات التضعيف فالقلقال والزلزال وما أشبه ذلك وهو بالفتح
اسم فاذا كسرته فهو مصدر (وقال) سيبويه فعلال بالكسر من غير المضاعف كثير
نحو حلاق وقنطار وشملال والصفة سرداح وهلباج (وفي) الصحاح ليس في الكلام
فعلال غير خزعال وقهقار الامن المضاعف (وقال) سيبويه قد جاء فعلاء بفتح
العين في الاسماء دون الصفات قالوا قرماء وجنفاء وهما مكانان قال ابن قتيبة وقال
غيره قد جاء فعلاء في حرف وهو صفة قالوا للامة ثأداء وثأداء بتسكين الهمزة وبفتحها
(وفي) الصحاح لم يجئ فعلاء بفتح العين في الصفات وانما جاء حرفان في الاسماء فقط
قرماء وجنفاء وقد قالوا الدأثاء الامة بالتحريك وهو نادر (وفي) كتاب المقصور
للقالي زيادة نفساء لغة في النفساء والسحناء الهيئة لغة في السحناء ويقال
في الامة ثأداء ودأثاء بالفتح وبالسكون (قال) سيبويه لا يكون في الكلام فعلاء الا
وآخره علامة التأنيث نحو نفساء وعشراء وهو يتنفس الصعداء والرحضاء الحمى
تأخذ بعرق (قال) سيبويه ليس في الكلام فعلاء مضمومة الفاء ساكنة العين
ممدودة الاقوباء وخشاء وهو العظم الناتئ خلف الاذن قال بعضهم والاصل
قوباء وخششاء فسكنوا قال الجوهري في الصحاح في حرف الباء والزاء عندي
مثلهما وقال في حرف الزاي البزاء بالضم ضرب من الاشربة وهو فعلاء بفتح
العين فأدغم لان فعلاء ليس من أبنيتهم ويقال هو فعال من المهموز وليس بالوجه
لان الاشتقاق لا يدل عليه (وقال) القالي في المقصور والممدود قال محمد بن يزيد
ليس اقوباء نظير الاخشاء قال القالي والدوداء مسيل يدفع في العقيق قال فهذا
نظير ثان اقوباء (قال) سيبويه ليس في الكلام فعلى والالف لغير التأنيث ولا نعلمه
جاء على فعلى والالف لغير التأنيث الا انهم قالوا بهماة فالحقوا الهاء كما قالوا امرأة
سعلاة ورجل عزهاة (قال) ابن قتيبة قال لي أبو حاتم قال الاخفش أو غيره لا يكون
فعلى صفة وأما ضيزى فانها فعلى بالضم وانما كسرت الضاد لمكان الياء قال فليس
في الكلام فعلى الا بالالف واللام أو بالاضافة وذلك نحو الصغرى والكبرى لا تقول
هذه امرأة صغرى كما لا تقول هذا رجل أصغر حتى تقول أصغر منك وتقول
هذه الصغرى وهذه الاصغر (قال) سيبويه لم يأت في الكلام على مثال أفعل

للواحد الاماهو من أبنية الجمع قال المرزوقي ومن جعل منه ابهل وأسنمه فالمعروف فيه ضم الهمزة وآنك وآون فهو فارسي وأمرع وأشد فهما جمعان وكذا أنعم اسم موضع أصله جمع سمي به (قال) سيبويه ليس في الكلام من ذوات الاربعة مفعل بكسر العين وانما جاء بالفتح نحو مرمى ومدعى ومغزى قال ابن قتيبة قال الفراء قد جاء على ذلك حرفان نادران سمعتهما بالكسر وهما مأقي العين وماوى الابل وسائر الكلام بالفتح (قال) سيبويه وافعل قليل في الكلام قالوا الإصبع قال ولم يأت على أفعل الاقليل في الاسماء قالوا أبلم وأصبع ولم يأت وصفا قال ولم يأت على إفعال الاحرف واحد قالوا الإحهار لضرب من الشجر وإفعلان قليل في الكلام لانعلمه جاء الا إسحمان وهو جبل وإمدان وإربيان وفي الصفة ليلة اضحيان قال ولم يأت على أفعلان الاحرفان قالوا يوم أرونان وعجين أنبخان وهو المختمر قال ولم يأت على إفعلاء الاحرف واحد وهو الاربعاء وهو اسم عمود من عمد الخباء وكذلك أفعلاء لم يأت الا في الجمع نحو أصدقاء وأنصباء الاحرف واحد لايعرف غيره وهو يوم الاربعاء قال ولم يأت على أفعلى الاحرف واحد قالوا هو يدعو الاجفلى ويقال أيضا الجفلى قال وفاعال قليل في الاسماء ولم يأت صفة نحو ساباط وخاتام وداناق للخاتم والدانق وزاد الفارابي هامان قال ولم يأت على أفنعل الاحرفان يقال ألنجج للعود وألندد من ألد وهو الشديد الخصومة بالباطل قال ولم يأت على فعاعيل الاحرف واحد قالوا ماسخاخين قال ولم يأت على فعيل الاحرف واحد قالوا عليب وهو اسم واد قال ولم يأت على فعلان الاقليل قالوا السلطان قال ولم يأت على فعلان الاحرف واحد قال الشاعر * ألا يا ديار الحي بالسبعان * قال ولم يأت على فعلاء الاقليل في الاسماء قالوا السيراء والخيلاء والحولاء والعنباء قال وفوعال قليل قالوا توراب للتراب ولم يأت على فعولاء الاحرف واحد قالوا عشوراء وهو اسم وفعلن لانعلمه جاء الا فرسن وتفعل قليل قالوا التبشر وهو طائر (قال) ابن قتيبة وزاد غيره تنوط وهو طائر أيضا (قال) سيبويه ولم يأت فيعل الا في المعتل نحو سيد وميت غير حرف واحد جاء نادرا قال رؤبة * ما بال عيني كالشعيب العين * فجاء به على فيعل وهذا في المعتل شاذ (قال) ابن قتيبة وذهب قوم الى أن نحو سيد وميت فيعل غيرت حركته وقال هو فعيل واحتج بأنه لايعرف في الكلام فيعل انما هو فيعل مثل

صيرف

صيرف وخيفق وضيغ قال وفعليل قليل فى الكلام قالوا غرنيق لضرب من طير الماء
قال وفعلل قليل قالوا الصعترر طائر والزمرذ حجر (ليس) فى كلامهم فوعل الا مدغما
والذى جاء منه حوّر صلب شديد وزوّر يقال زوّر قومه أى سيدهم ورئيسهم
كذا قال ابن دريد فى الجمهرة وقال بعضهم هذا غلط (ليس) فى كلامهم فوعل
أصلا وهذان فعّل وأما فيعل فجاء منه رجل حيفس ضخم آدم وزيفن طويل
وصيتم صلب شديد ذكره ابن دريد فى الجمهرة (ليس) فى كلامهم فعيل بفتح الفاء
وأما ضهيد وهو الرجل الصلب فمصنوع لم يأت فى الكلام الفصيح وأما مهيع فهو
مفعل من هاع يهيع وأما مريم فاسم أعجمى ذكر ذلك ابن دريد فى الجمهرة (وقال
أبو حيان) فى الارتشاف ندر فعيل مثاله ضهيد وعثير (وقال) ابن جنى هما
موضعان أما فعيل بكسر الفاء فكثير كحذيم وحمير وعثير وهو الغبار وخشيل
وغريف وهما ضرب من الشجر وغريد ناعم وطريم العسل أو السحاب المتراكم
وغريل وغرين الماء الخاثر الكثير الحمأة والطين وضريم صمغ وهميغ بالغين وقيل
بالعين موت سريع وتريم موضع وطريف موضع وعصيد لقب حصن ابن حذيفة
وعليط اسم هذا ما فى الجمهرة (ليس) فى كلامهم فعلول بفتح الفاء الا صعفوق بلا
خلاف وهو من موالى بنى حنيفة وزرنوق بخلاف وذلك فى لغة حكاها أبو زيد
واللحيانى فى نوادره والثانى المشهور فيه الضم والزرنوقان العمودان ينصب
عليهما البكرة اما فعلول بالضم فكثير (وقال) فى الصحاح طرسوس بلد ولا يخفف
الا فى الشعر لان فعلولا ليس من أبنيتهم ولم يجئ منه غير صعفوق وأما الخرنوب
فان الفصحاء يضمونه أو يشددونه مع حذف النون وانما تفتحه العامة (وقال) ابن
درستويه فى شرح الفصيح العامة تقول طرسوس بسكون الراء وقربوس السرج
بسكون الراء وهما خطأ لان فعلولا ليس من أبنية كلام العرب ولا فى المعرب كلمة
الا واحدة أعجمية معربة فى قول العجاج * من آل صعفوق وأتباع أخر * وهو اسم
معرفة بمنزلة ابراهيم واسماعيل ونحوهما من الاسماء الاعجمية التى ليست على أبنية
العربية وقال بعضهم روى الكوفيون زرنوق وبعكوك الحرب لشدته وصندوق
بالفتح ولا يعرف هذا بصرى الا بالضم (وفى) الصحاح بعكوكة الناس مجتمعهم (وفى)
التهذيب البعكوكة من الابل المجتمعة العظيمة قال الازهرى هذا الحرف جاء نادرا
على فعلولة وأكثر كلامهم فعلولة وفعلول (وقال) سيبويه بعكوكة على فعلول لانه

ليس عنده فعاول والبعكوك الرهج والغبار وقال غيره فى بعكوكة نرى أنه فتح أوله لانه أخرج من المصادر نحو سار سيرورة وحاد حيدودة (ليس) فى كلامهم فعول الاحرفان خروع وهو كل نبت لان وعتود وادو قال قوم فى اسم المرأة بروع خطأ انما هو بروع ذكره ابن دريد فى الجمهرة (ليس) فى كلام العرب اسم على يفعيل سوى يعضيد نوع من الشجر و يقطين لشجر القرع ويبرين اسم بلد معروف و يعقيد للعسل وقيل للعسل المعقود بالنار ذكره صاحب القاموس فى كتاب العسل وفى الجمهرة نحوه (ليس) فى كلامهم فعاويل الاسراويل قاله ابن خالويه (ليس) فى الكلام فيعلون الا حيزبون العجوز وقيدحون سيئ الخلق وديدبون اللهو (قال) ابن دريد لا أحسب فى الكلام غير هذه الثلاثة قال وقد جاءت كلمتان مصنوعتان فى هذا الوزن قالوا عيدشون دويبة وايس بثبت وصيخدون قالوا الصلابة ولا أعرفهما (ليس) فى كلامهم فعالوة على هذا الوزن الاسواسوة لغة فى سواسية بمعنى سواء ومقاتوة (ليس) فى كلامهم نون بعدها راء بغير حاجز فاما نرجس فأعجمى معرب قاله فى الجمهرة قال ابن خالويه وكذلك نرم أى لين ونرد وثوب نرسى فأما نرسيانة فعربى قد تكلموا به قيل لاعرابى أتأكل السمك الجريث فقال تمرة نرسيانة غراء الطرف صفرا السائر عليها مثلها زبدا أحب الى منها (ليس) فى الكلام كلمة صدرت بثلاث واوات الا أول (قال) فى الجمهرة هو فوعل ليس له فعل والاصل ووول قلبت الواو الاولى همزة وأدغمت احدى الواوين فى الاخرى فقالوا أول (وقال) ابن خالويه الصواب أن أول أفعل بدليل صحبة من اياه تقول أول من كذا (قال) أبو عبيد فى الغريب المصنف قال الاحمر مششت الدابة باظهار التضعيف ليس فى الكلام غيره (وقال) ابن دريد فى الجمهرة ليس فى كلام العرب من فعل يفعل المضاعف ما يظهر الا أربعة أحرف مشش الفرس وهو داء يصيب الخيل وصمم الرجل ولححت عينه ويللت سنه والبلل تكسر الاسنان وذهابها وزاد ابن السكيت وابن خالويه ضبب البلد كثر ضبابه وألل السقاء اذا أنتن وصككت الدابة اذا اصطكت ركبتاه وقد قطط شعره (وفى) الصحاح أرض ضببة كثيرة الضباب وهذا أحد ما جاء على أصله (وفيه) يقال ألببت الدابة فهو ملبب وهذا الحرف هكذا رواه ابن السكيت وغيره باظهار التضعيف (وقال) ابن كيسان هو غلط وقياسه ملب كما قالوا محب من أحببته (ليس) فى الكلام فعلة وفعل من الرباعى غير هذه الثلاث

ذكره فى القاموس فتكون الميم زائدة اهـ

كلمات وهي طلاة وطلي وهي الأعناق ومهاة ومهى وهو ماء الفحل في رحم الناقة وحكاة وحكى وهو شبه العظاءة ذكر ذلك ثعلب في أماليه (وفي) نوادر ابن الاعرابي واحد الطلى طلاة وطلية وكذلك تقاة وتقى قال ولم يجئ على مثل هذا الا هذان الحرفان (وقال) ابن خالويه في شرح الدريدية لم يجئ على هذا الجمع من المعتل الا مهاة ومهى وطلاة وطلى وحكاة وحكى وطلية وطلى وزبية وزبى فأما من غير المعتل فكثير كرطبة ورطب ومرعة ومرع (قال) أبو عبيد في الغريب المصنف لم يأت فعلة وفعل الا ثلاثة أحرف بضعة من اللحم وبضع وبدرة وبدر وهضبة وهضب وزاد في الصحاح عن الاصمعي قصعة وقصع وحلقة وحلق وحيدة وهي العقدة وحيد وعيبة وعيب وزاد في المجمل ثلة الجماعة من الغنم وثلل (ليس) في كلامهم فعيل وجمعه افعال الا أحرف من السالم شريف وأشراف وفنيق وأفناق وبديل وأبدال وهم الصالحون وبكيم بمعنى أبكم وأبكام ذكره في الجمهرة وزاد في الصحاح بريء وأبراء ومليح وأملاح ونصير وأنصار وزاد ابن مكتوم في تذكرته يتيم وأيتام وطوي وأطواء ونفير وأنفار وقير وأقار وشرير وأشرار ونضيج وأنضاح وقري وأقراء وكمي وأكماء وشهيد وأشهاد وأصيل وآصال وأبيل وآبال قال واعل ذلك جميع ما جاء منه (قال) في الصحاح ليس في الكلام فعلل وأما تنضب فهو تفعل (قال) ابن خالويه في شرح الفصيح حدثنا ابن مجاهد عن السمري عن الفراء قال المصادر على فعل قليلة قد جاء من ذلك الهدى والقيته لقى وزاد المرزوقي في شرحه السرى (لم يجئ) فعل الا حلز وهو القصير وجلق موضع وهو معرب قاله ابن دريد في الجمهرة (وقال) ابن خالويه في كتاب ليس لم يأت على فعل الا حمص وجلق موضع وهو دمشق ورجل حلز وحلزة البخيل وأهل الكوفة يقولون حمص وجلق بالفتح وأهل البصرة بالكسر وزاد بعضهم قنب (لم يجئ) فعلل الا نرجس قاله في الجمهرة قال وهو فارسي معرب قال وقد ذكره النحويون في الأبنية وليس له نظير في الكلام فان جاء بناء على فعلل في شعر قديم فاردده فانه مصنوع وان بني مولد هذا البناء واستعمله في شعر أو كلام فاردده أولى به هذا كلام ابن دريد لكن قال ابن الزملكاني في شرح المفصل نرجس نفعل اذ ليس في الاصول فعلل بكسر اللام الاولى (قال) ابن دريد في الجمهرة ليس في كلامهم فعلل الا جخدب في قول بعض أهل اللغة ونقل ابن خالويه عن ابن دريد أنه قال ليس في كلامهم فعلل الا سودد وجوذر وجندب وحنطب

كلها مفتوحة ومضمومة (وقال) الزبيدى فى كتاب الاستدراك على العين ليس فى الكلام على مثال فعلل الأحرف لا تقول بها البصريون مثل طحلب وبرقع وجؤذر لم يجئ من فعلل الاخضم وهو لقب العنبر بن عمرو بن تميم وعثر وبذر وهما موضعان وبقم فارسى معرب وقد تكلمت به العرب قال * كرجل الصباغ جاش بقمه ذكره فى الجمهرة (وفى) الصحاح قال أبو على ليس فى كلامهم اسم على فعلل الا خمسة فذكر الاربعة وزاد شلم موضع بالشأم وهو أعجمى (وفى) الصحاح خضم أيضا اسم ماء وزاد ابن مالك شمر اسم فرس ونظمها فى بيت فقال

وبذر وبقم وشمر * وخضم وعثر لفعل

أما فعل بالضم فكثير نحو غرب وغبر وزمج والخلب وغيرها (فائدة) ذكر ابن فارس فى المجمل ان بقم عربى على خلاف ما فى الجمهرة لكن فى الصحاح قلت لابى على الفارسى بقم أعربى هو فقال معرب (لم يجئ) من فعلى بالضم والقصر الا أربى من أسماء الداهية وشعبى وأدمى موضعان ذكر ذلك ابن دريد فى الجمهرة وابن السكيت فى المقصور والممدود وعبارته كل ما جاءك فى آخره ألف مضموما أوله فهو ممدود الا ثلاثة أحرف جاءت نوادر من ذلك الأربى والأدمى وشعبى (وفى) شرح الدريدية لابن خالويه ليس فى كلام العرب اسم على فعلى الا ثلاثة أحرف فذكرها ثم قال وزاد أبو عمر والزاهد جنفى اسم موضع (قال أبو حيان) وبتطرأ هو بالظاء أو بالجيم وحلكى دويبة انتهى وزاد القالى فى المقصور أربى حبة تطرح فى اللبن فتخثره والأدمى حجارة حمر فى بلاد بنى قشير وهو غير الأدمى السابق والجعبى عظام النمل التى تعض ولها أفواه واسعة (لم) يجئ من فعلل بكسر الفاء وفتح اللام الا درهم وهو معرب وقد تكلمت به العرب قديما وقلفع وهو الطين اليابس المتفلق فى الغدران وغيرها وقرطع وقردع وهو قمل الابل وهبلع رجل نهم وهجرع طويل مضطرب الخلق (ومما يلحق) بهذا الباب خروع وهو كل نبت لين وعثور دويبة وبروع اسم امرأة صحابية ذكره فى الجمهرة وزاد سيبويه قلعم وهو اسم وذكر ابن خالويه أن الأخفش قال فى هبلع وهجرع وزنهما هفعل والهاء زائدة لانه من البلع والجرع وزاد المرزوقى فى شرح الفصيح ضفدع (لم يجئ) فى المضاعف فعلال الاقضقاض وهو الأسد قاله ابن دريد (وقال) الفارابى فى ديوان الأدب لم يأت على فعلال شئ من أسماء العرب من الرباعى السالم الامكررا الحشو وذلك الفسطاط

والقرطاط

القرطاط فأما القسطاس فحرف رومي وقع الى العرب فتكلمت به (لم) يجئ في المصادر على فعاليل الا قرقر الحمام قرقريرا وسمعت غطمطيط الماء وازمهرّ يومنا ازمهريرا اشتد برده وهندليق كثرة الكلام وناقة خرعبيل صلبة قاله ابن دريد (لم) يجئ في الاسماء يفتعول الا يستعور وهو موضع قال عروة بن الورد

أطعت الآمرين بصرم سلمى * فطاروا في عضاه اليستعور

كذا في الجمهرة وقال غيره سيبويه يقول ليس في كلام العرب يفتعول ويستعور فعلاول وهو البلد البعيد ويقال موضع قريب من المدينة (لم يجئ) على فعل بكسرتين الا إبل وإطل وهو الخصر وإبد لغة في الأبد بمعنى الدهر وقالوا في جمعهم أتان ابد في كل عام تلد ولا يقال هذا الا في الأتان خاصة ذكره في الجمهرة (وقال) ابن فارس في المجمل الأبد الأتان المتوحشة وزاد ابن خالويه وتد لغة في لوتد ولعب الصبيان خلج جنب وباسنانه حبر أي صفرة وامرأة بلز أي ضخمة والبلص طائر وهو البلصوص وزاد ابن بري إجد لغة في وجد وإجد إجد زجر للفرس وبذح بذح هدير من البعير وتغر تغر حكاية للضحك (ورأيت) على حاشية الصحاح بخط ياقوت قال ابن الاعرابي رجل حلز بتخفيف اللام أي بخيل ضيق فاذا شددت اللام فهو ضرب من النبت وزاد أبو حيان في شرح التسهيل مشط لغة في المشط وإثر لغة في الأثر ودبس لغة في دبس وخطب نكح لغة في خطب نكح وتقرتقر مثل تغرتغر وعبل اسم بلد وبحظ واحظ وخدج زجر للغنم واحص وجظر زجر للعنز والجمل (لم) يجئ على فعلياء الا كيمياء وهو معرب وسيمياء وهي مثل السيمي وجربياء وهي الريح الشمال قاله ابن دريد وزاد غيره قرحياء الارض الملساء وزاد الاندلسي في المقصور والممدود الكبرياء (لم) يجئ على فعالان الا سلامان شجر (وفي) العرب بطنان يقال لهم بنو سلامان وحماطان نبت قاله ابن دريد قال بعض من ألف في المقصور والممدود من أهل الأندلس جميع ما انتهى الينا من أمثلة المقصور ثمانية وسبعون مثالا سوى ما استعمل من كلام العجم مما لم تضمه الى ثقاف وزن ومن حروف الأدوات والأصوات قال وأمثلة الممدود اثنان وستون مثالا سوى المعرب (وفي هذا الكتاب) لم يأت مقصور مفرد على فعل سوى حرفين سمي اسم فرس والصراط السوي وهو في الجمع كثير كغاز وغزى قال ولا على يفعل سوى يبنى قرية بين فلسطين وبيت المقدس قال ولا على تفعل سوى ترعى موضع

وتبنى قرية بدمشق ويقولون فى الذم ياابن ترنى وكذا فى المقصور للقالى قال ولا على فعلى بالضم والتنوين سوى موسى التى يحلق بها ذكره أبو حاتم ونونه قال ولم يجئ صفة على فعلى بالكسر الا قسمة ضيزى فأما الاسم عليها فكثير (وفى) الصحاح ليس فى كلام العرب فعلى صفة وانما هو من بناء الاسماء كالشعرى والدفلى وأما قسمة ضيزى أى جائرة فهى فعلى بالضم مثل حبلى وطوبى وانما كسروا الضاد لتسلم الياء (لم يجئ) من الاسماء على فعلان بالفتح الا ردمان ورخمان وسلمان وقرمان وصعران أسماء مواضع وصغران اسم قاله ابن دريد (لم) يجئ على فعلوت الا ملكوت وجبروت ورحموت من الرحمة ورهبوت من الرهبة وعظموت من العظمة وسلبوت من السلب وناقة تربوت آنسة لا تنفر وحلبوت وركبوت تصلح للحلب والركوب ورجل خلبوت خداع مكار قال الشاعر * وشر الرجال الخالب الخلبوت * ذكره ابن دريد وزاد الفهارابى ثلبوت أرض (لم يجئ) على فعلوتى الا رحموتى من الرحمة ورهبوتى من الرهبة ورغبوتى من الرغبة قاله ابن دريد وزاد غيره ملكوتى الملك وناقة حلبوتى وركبوتى وجبروتى العظمة (لم يجئ) على فعلوة الا ترقوة وهى القلت بين العنق ورأس العضد وحرقوة وهى أعلى اللهاة والحلق وثندوة وقرنوة نبت وعرقوة احدى عراقى الدلو وهى الخشبتان المصلبتان فى رأسها وعنصوة احدى عناصى الشعر وهو المتفرق وقالوا اعنصوة وليس بالجيد ذكره ابن دريد (وفى) شرح الفصيح للمرزوقى زعم الخليل أن العرب لا تضم صدر هذا المثال الا أن يكون ثانيه نونا نحو عنصوة وثندوة (وفى) الصحاح ملكوة العراق مثال الترقوة وهو الملك والعز (لم يجئ) على فعلأوة الا اسندأوة جرى ورجل حنطأوة عظيم البطن وكنثأوة عظيم اللحية وقندأوة وصلب شديد وعندأوة نحوه قاله ابن دريد (لم يجئ) فعيل وفعلاء من بنات الياء الا نفى ونفواء ذكر ذلك أبو زيد كذا فى الجمهرة (لم يجئ) فعيل فى المضاعف مجموعا على فعلاء كذا فى الجمهرة قال بعضهم الا حرفا واحدا حكاه سيبويه شديد وشدداء (لم يجئ) فعال وفعيل مجموعا على فعل الا أربعة أحرف أديم وأدم وأفيق وأفق وهو الاديم أيضا وإهاب وأهب وعمود وعمد وقد قالوا عمد فى هذا وحده كذا فى الجمهرة وزاد أبو عمر الزاهد قضيم وقضم وعسيب وعسب (لم) تجتمع الراء واللام الا فى أحرف معدودة منها الورل دابة مثل الضب وارل اسم جبل وجرل وهى الحجارة المجتمعة والغرلة القلفة ذكره الموفق البغدادى فى شرح الفصيح

(لم) يجئ من فعل فى ذوات الواو والياء الا حرفان وهما سوى وطوى قاله فى الجمهرة (لم) تجتمع الباء والميم فى كلمة الا فى بيبم وهو جبل أو موضع قاله ابن دريد (لم) يجئ فى كلامهم على مثال فاعولاء غير عاشوراء قاله فى الجمهرة وزاد ابن خالويه ساموعاء وهو اللحم فى التوراة وخابوراء حكاه ابن الاعرابى يعنى النهر وزاد الموفق البغدادى فى ذيل الفصيح الضاروراء والساوراء للضراء والسراء والدالولاء الدلالة (لا يجوز) أن يكون فاء الفعل وعينه حرفا واحدا فى شئ من كلام العرب الا أن يفصل بينهما فاصل مثل كوكب وقبقب فأما ببة فلقب كأنها حكاية وزعم الخليل ان ددا حكاية لصوت اللعب واللهو ذكر ذلك ابن درستويه فى شرح الفصيح وقال المرزوقى لم يجئ من ذلك بلا فاصل الا قولهم دد وددن (لم) يؤنث من مفعيل بالهاء سوى مسكينة تشبيها بفقيرة ذكره الفارابى فى ديوان الأدب (لم يأت) فعلت بالضم متعديا الا كلمة واحدة رواها الخليل وهى قولهم رحبتك الدار ذكره الفارابى (وفى) الصحاح قال الخليل قال نصر بن سيار أرحبكم الدخول فى طاعة الكرمانى أى أوسعكم قال وهى شاذة ولم يجئ فى الصحيح فعل بضم العين متعديا غيره وأما المعتل فقد اختلفوا فيه قال الكسائى أصل قلته قولته وقال سيبويه لا يجوز ذلك لانه لا يتعدى وقال الفارابى فى باب مفعل بفتح الميم وكسر العين لم نجد على هذا المثل شيأ الا بالهاء نحو أرض مذلة مضلة والمذمة والمضنه والمظنه وقال فى باب مفعل بضم الميم وكسر العين لم نجد على هذا المثال شيأ الا بالهاء نحو المرضة اللابن الخاثر والمرنة القوس (وقال) النحاس فى شرح المعلقات ليس فى كلام العرب مفعل الا بالهاء فى حروف جاءت شاذة نحو مقبرة وميسرة (قال) ثعلب فى أماليه لم يسمع الضم فى هذا الجنس الا فى أربعة مواضع رباع ورباع وثمان وثمان وجوار وجوار وعان وعان قرئ وله الجوار المنشآت (قال) وقال الفراء وغيره من أهل العربية فعل يفعل لا يجئ فى الكلام الا فى هذين الحرفين مت تموت ودمت تدوم فى المعتل وفى السالم فضل يفضل فى لغة (وقال) لم يجئ عسى زيد قائما الا فى قوله عسى الغوير أبؤسا وقال لم يجئ الضم فى الآلات الا فى مسعط ومكحلة ومدهن والبواقى بالكسر والمصادر تقال بالفتح يفرقون بينها وبين الآلات (وقال) ابن السكيت فى كتاب المقصور والممدود قال الاصمعى لم أسمع فعلى الا فى المؤنث الا فى بيت جاء لامية بن أبى عائذ فى المذكر

كأنى ورحلى اذا رعتها * على جمزى جازئ بالرمال

(قال) القالى فى أماليه لم يأت من فعال جمعا الا أحرف قليلة جدا مثل رباب جمع ربى وهى الحديثة النتاج ونعم بكاب السكثيرة وتعم جفال السكثيرة وفرار جمع فرير وهو ولد البقرة وبراء جمع برىء (وقال) ابن السكيت والسيرافى وغيرهما لم يأت شئ من الجمع على فعال الا أحرف توام جمع توأم وشاة ربى وغنم رباب وظئر وظؤار وعرق وعراق ورخل ورخال وفرير وفرار ولا نظير لهما (وقال) الزجاجى فى أماليه لم يجئ من الجموع فى كلام العرب على فعال الا ستة أحرف فذكر الستة اللاتى ذكرها السيرافى بعينها (وقال) ابن خالويه فى كتاب ليس لم يجمع على فعال الا نحو عشرة أحرف عرق وهو اللحم على العظم وعراق ورخل من أولاد الضأن ورخال وشاة ربى ورباب وتوأم وتؤام وفرير وفرار ولد الظبية ونذل ونذال ورذل ورذال وثنى وثناء وهو الولد الذى بعد البكر وناقة بسط اذا كانت غزيرة والجمع بساط انتهى فحصل من مجموع ما ذكروه ثلاثة عشر كلمة وزاد الزمخشرى فى أبيات له عرام وهو بمعنى العراق ونظم فى ذلك أبياتا فقال

ما سمعنا كلما غير ثمان * هن جمع وهى فى الوزن فعال

فرباب وفرار وتؤام * وعرام وعراق ورخال

وظؤار جمع ظئر وبساط * جمع بسط هكذا فيما يقال

وقد ذيلت عليه بما فاته فقلت

ولقد زيد ثناء وبراء * ونذال ورذال وجفال

وبكاب فى كتابى ليس مع * كتب القالى فهما يا رجال

(قال) الجوهرى فى الصحاح حكى عن أبى عمرو بن العلاء القبول بالفتح مصدر لم أسمع غيره وزعم بعضهم أنه يقال فى لغة الوضوء بالفتح للمصدر والوقود كذلك وقال بعضهم القبول والولوع مفتوحان وهما مصدران شاذان وما سواهما من المصادر فمبنى على الضم وقال عن الاخفش يقال هنأنى الطعام يهنئنى ويهنؤنى ولا نظير له فى المهموز (وقال) القاسم بن معين لم تختلف لغة قريش والانصار فى شئ من القرآن الا فى التابوت فلغة قريش بالتاء ولغة الانصار بالهاء وقال وطئ الرجل المرأة يطأ سقطت الواو منه كما سقطت من يسع لتعديهما لان فعل يفعل مما اعتل فاؤه لا يكون الا لازما فلما جاءا من بين اخواتهما متعديين خولف بهما

نظائرهما وقال يقال حبه يحبه بالكسر وهذا شاذ لانه لا يأتى فى المضاعف يفعل بالكسر الا ويشركه يفعل بالضم اذا كان متعديا ما خلا هذا الحرف (وقال) باب المضاعف اذا كان يفعل منه مكسورا لا يجئ متعديا الا أحرف معدودة وهى بته يبته ويبته وعله فى الشرب يعله ويعله ونم الحديث ينمه وينمه وشده يشده ويشده وحبه يحبه وهذه وحدها على لغة واحدة وانما سهل تعدى هذه الاحرف الى المفعول اشتراك الضم والكسر فيهن وقال المصدر من تفاعل يتفاعل مضموم العين الا ماروى فى هذا الحرف وهو تفاوت فان أبا زيد حكى فى مصدره تفاوتا وتفاوتا بفتح الواو وكسرها (وقال) لم يجئ فعللى وأما المرعزى وهو الزغب الذى تحت شعر العنز فهو مفعلى وانما كسروا الميم اتباعا لكسرة العين كما قالوا منخر ومنتن وقال الاسنان كلها اناث الا الاضراس والانياب (وقال) لم يجئ فواعل جمع الفاعل صفة لمذكر مايعقل الا فوارس وهوالك ونواكس والمعروف انه جمع لفاعلة كضاربة وضوارب أو فاعل صفة لمؤنث كحائض وحوائض أو مذكر لا يعقل كجمل بازل وبوازل فأما فوارس فانما جمع لانه شئ لا يكون فى المؤنث فلم يخف فيه اللبس وأما هوالك فانما جاء فى المثل يقال هالك فى الهوالك فجرى على الاصل لانه قد يجئ فى الامثال ما لا يجئ فى غيرها وأما نواكس فقد جاء فى ضرورة الشعر قال الفرزدق

واذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم * خضع الرقاب نواكس الأبصار

وقال ليس فى الكلام فعلاء يجمع على فعال غير نفساء وعشراء وقال الاناث فى اسنان الابل كلها بالهاء الا السدس والسديس والبازل وقال لم يستعملوا من انقض الطائر تفعل الا مبدلا قالوا تقضى استثقلوا ثلاث ضادات فأبدلوا من احداهن ياء (وقال) قال قطرب المرباع الربع والمعشار العشر ولم يسمع فى غيرهما (وقال) لم يأت على فعلان الاسبعان بضم الباء وهو موضع قال ابن مقبل

الا يا ديار الحى بالسبعان * أمل عليها بالبلى الملوان

وقال تقول عاملته مساوعة من الساعة ومياومة من اليوم ولا يستعمل منهما الا هذا وقال ليس فى الكلام أوقفت الا حرف واحد أوقفت عن الأمر الذى كنت فيه أى أقلعت (وحكى) أبو عمرو الشيبانى يعنى فى كتاب الجيم كلمتهم ثم أوقفت أى أمسكت وكل شئ تمسك عنه تقول أوقفت (وحكى) أبو عبيد فى المصنف عن

الاصمعي واليزيدي انهما ذكرا عن أبي عمرو بن العلاء انه قال لو مررت برجل واقف فقلت له ما أوقفك ههنا لرأيته حسنا (وحكى) ابن السكيت عن الكسائي ما أوقفك ههنا وأي شيء أوقفك ههنا أي أي شيء صيرك الى الوقوف انتهى (وفى) كتاب الاصلاح لابن السكيت قال أبو سعيد قال أبو عبيدة أوقفت فلانا على ذنو به اذا بكتته بها وأوقفت الرجل اذا استوقفته ساعة ثم افترقتما لا يكون الا هكذا ثم حكى قول الكسائي (قال) ابن دريد لم يجئ في الكلام فعل فعلا الا حرفان خنق خنقا وضرط ضرطا قال ابن خالويه وحكى الفراء حلف حلفا وحبق حبقا وسرق سرقا ورضع رضعا (قال) ابن دريد لم يجئ فعلت الشيء ففعل الا سبعة أحرف غضت الماء فغاض وسرت الدابة فسارت ووقفته فوقف وكسبته مالا فكسب وجبرت العظم فجبر وغرت عينه فغارت وخسأت الكلب فخسأ انتهى (قلت) حكى في ديوان الادب كففته عن الشيء فكف (قال) في الغريب المصنف لم يجئ افعل فهو فاعل الا ما قال الاصمعي أبقل الموضع فهو باقل من نبات البقل وأورس الشجر فهو وارس اذا أورق ولم يعرف غيرهما وزاد الكسائي أيفع الغلام فهو يافع (قلت) وفي الصحاح بلد عاشب ولا يقال في ماضيه الا أعشبت الارض (وفيه) أقرب القوم اذا كانت ابلهم قوارب فهم قاربون ولا يقال مقربون قال أبو عبيد وهذا الحرف شاذ (وفى) أمالي القالي القارب الطالب للماء يقال قربت الابل وأقربها أهلها قال الاصمعي فهم قاربون ولا يقال مقربون وهذا الحرف شاذ (قال) القالي انما قالوا قاربون لانهم أرادوا ذو قرب واصحاب قرب ولم يبنوه على أقرب (قال) الفراء في كتاب الايام والليالي اذا اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة وسبقت احداهما بالسكون قلبت الواو ياء وأدغمت نحو أيام وكية وعية ونية وأمنية وأزبية قال وهذا قياس لا انكسار فيه الا في ثلاثة أحرف نوادر قالوا ضيون وهو السنور البرية وقالوا رجاء بن حيوة وقالوا حيوان لحي من العرب فجاءت هذه الاحرف الثلاثة نوادر بلا ادغام (قال) الفراء الشهور كلها مذكرة الا جماديين فانهما مؤنثان لان جمادى جاء على بنية فعالى وهي لا تكون الا للمؤنث ولهذا قيل جمادى الاولى وجمادى الآخرة فان سمعت تذكير جمادى في شعر فانما يذهب به الى الشهر (وقال) الايام كلها تثنى وتجمع الا الاثنين فانه تثنية لا يثنى (وقال) ابن دريد في الجمهرة جعلت

العرب مفعلا مفعلا فى ثلاثة مواضع أحصن فهو محصن وألفج فهو ملفج اذا أفلس وأسهب فهو مسهب بفتح الهاء وكذا فى نوادر ابن الاعرابى (قال) فى ديوان الادب قليل أن يأتى فعال من أفعل يفعل ومنه الدراك للكثير الادراك (وقال) ابن خالويه فى كتاب ليس ليس فى كلامهم فعال من أفعل الا جبار من أجبر ودراك من أدرك وسآر من أسأر (وقال) ثعلب فى أماليه لا يكون من أفعل فعال الا جبار من أجبر ودراك من أدرك وسآل وسآر من أسأرت بقيت (وفى) شرح المقامات لسلامة الانبارى جاء فعال من أفعل نحو دراك وسآر وفحاش وقصار ورشاد وحسان وجبار وحساس (قال) فى الجمهرة أحبست الدابة احباسا اذا جعلته حبيسا فهو محبس وحبيس وهذا أحد ما جاء على فعيل من أفعل (قال صاحب العين) ليس فى الكلام نون أصلية فى صدر كلمة (قال) الزبيدى فى استدراكه قد جاءت كثيرا فى صدر الكلمة نحو نهشل ونهسر ونمنع (قال) الزبيدى لا يكون جمع على مثال فعول آخره الواو الا قولهم نحو وفتو وهما نادران (قال) ابن خالويه فى كتاب ليس لا أعرف فعل فى المضاعف الا حرفا واحدا لبب الرجل من اللب وهو العقل وما رواه واحد الا يونس حتى أطلعت طلع حرف ثان وهو عززت الشاة قل لبنها من قولهم شاة عزوز ضيقة الاحاليل قليلة اللبن ضيقة الفتوح (ليس) فى كلام العرب تصغير بالالف الا حرفان ذكرهما أبو عمرو الشيبانى عن أبى عمرو الهذلى دوابة يريد دويبة وهداهد تصغير هدهد (وأملح) ما سمع فى التصغير ما حدثنى أبو عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابى قال تصغير جيران أجيار لان الجمع الكثير فى التصغير يرد الى الجمع القليل ورد جيرانا الى أجوار فقال لما صغر أجيوار ثم قلب الواو ياء وأدغم كما تقول فى تصغير أثواب أثياب اذا اجتمعت الواو والياء والسابق ساكن قلبت الواو ياء وأدغمت نحو يوم وأيام والاصل أيوام وكويت الدابة كيا الاصل كويا الا أربعة أحرف حيوان قبيلة وحيوة اسم رجل وعوى الكلب عوية واحدة وضيون وهو السنور وما عدا ذلك فدغم الا قولهم فى أسود أسيود وأسيد فانه بخلاف (لم يأت) أل بضم الهمزة بمعنى أول الا فى بيت واحد وما ذكره غير ابن دريد قال قال امرؤ القيس يصف قبرا

لمن زحلوقة زل * بها العينان تنهل

ينادي الآخر الألا • ألا الوا ألا احلوا

(ليس) في كلام العرب كلمة أوّلها واو وآخرها واو الا واو فلذلك يجب أن يكتب كل مقصور أوّله واو بالياء نحو الوحى والوبى والوجى والوغى لانك تحكم على آخره بالياء اذ لم تجد كلمة أولها واو وآخرها واو وكذلك ما كان ثانيه واوا من المقصور اكتبه بالياء مثل الهوى والنوى والجوى في الاعم الاكثر (ليس) في كلام العرب فعال وجمع على فواعل الا حرفان دخان ودواخن وعثان وعواثن والعثان الدخان والغبار (قلت) وكذا قال الزجاجي في أماليه انه لا يعرف لهما نظير (ليس) في كلام العرب فعل يفعل فعلا الا حصر يحصر حصرا (ليس) في كلامهم اسم أوّله ياء مكسورة الا يسار لليد اليسرى لغة في اليسار والفتح هي الفصحى (ليس) في كلامهم فعل فعلا الا طلب طلبا ورقص رقصا وطرد طردا وجلب جلبا وسلب سلبا ورفض رفضا ستة أحرف بياء الماضي والمصدر فيهن مفتوحين (ليس) في كلامهم أصرفت الاحرف واحدا أصرفت القافية اذا أقويتها وأنشد

قصيد غير مصرفة القوافي • فأما سائر الكلام فصرفت صرف الله عنك الاذى وصرفت القوم صرف الله قلوبهم وصرف ناب البعير (ليس) في كلامهم المصدر المرّة الواحدة الا على فعلة حجدت حجدة وقمت قومة وضربت ضربة الا في حرفين حججت حجة واحدة بالكسر ورأيته رؤية واحدة بالضم وسائر كلام العرب بالفتح وحدثني أبو عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي رأيته رأية واحدة بالفتح فهذا على أصل ما يجب (ليس) في كلامهم كلمة فيها ثلاثة أحرف من جنس واحد ليس ذلك من أبنيتهم استثقالا الا في حرفين غلام ببة أي سمين وقول عمر بن الخطاب لئن بقيت الى قابل لاجعلن الناس ببانا واحدا أي أساوي بينهم في الرزق والاعطيات (ليس) في كلامهم أفعل فهو مفعل الا ثلاثة أحرف أحصن فهو محصن وألفج فهو ملفج أي أفلس وأسهب في الكلام فهو مسهب بالغ هذا قول ابن دريد (وقال) ثعلب أسهب فهو مسهب في الكلام وأسهب فهو مسهب اذا حفر بئرا فبلغ الماء (ووجدت) بعد سبعين سنة حرفا رابعا وهو اجرأشت الابل سمنت فهي مجرأشة بفتح الهمزة (قلت) وفي شرح الفصيح للمرزوقي أسهب فهو مسهب اذا زال عقله من نهش الحية (ليس) في كلامهم اسم على مفعول الا مغرود وهي الكمأة ومعلوق شجر ومنخور لغة في المنخر ومغفور من المغافير صمغ حلو (ليس) في كلامهم اسم على

قوله وجلب جلبا الخ ..... وكذا طلبا أيضا وزاد هرب هربا وحسد حسدا قاله نصر

فعلول وفعلال الاطنبور وطنبار وجذمور وجذمار أصل الشئ وعلوج وعلاج الغصن وبرغوز وبرغاز للشاب الطرى وللغزال وشمروخ وشمراخ وعثكول وعثكال للنخل وعنقود وعنقاد وحذفور وحذفار نواحى الشئ (قلت) زاد ابن السكيت فى الاصلاح عنزهور وعنزهار وزنبور وزنبار وبرزوغ وبرزاغ حسن الشباب وأثكول واثكال (ليس) فى كلامهم فعل ثلاثى يستوعب الابنية الثلاثة فعل وفعل وفعل الا كمل وكمل وكمل وكدر الماء وكدر وكدر وخثر العسل وخثر وخثر وسخو الرجل وسخا وسخى وسرو وسرا وسرى (ليس) فى كلامهم مصدر فاعل الاعلى التفاعل بضم العين الاحرفا واحدا جاء مفتوحا ومكسورا ومضموما تفاوت الامر تفاوتا وتفاوتا وتفاوتا وهو غريب مليح حكاه أبو زيد (لم يأت) فعل فهو فاعل الا احرفا فره فهو فاره وعقرت المرأة فهى عاقر فاما طهر فهو طاهر وحمض فهو حامض ومثل فهو ماثل فبخلاف لانه يقال حمض أيضا وطهر ومثل (ليس) فى كلامهم افعل الشئ وفعلته الا اكب زيد وكببته وأقشعت الغيوم وقشعتها الريح وأنسل الريش والوبر ونسلتهما وأنزفت البئر ونزفتها واشنق البعير رفع رأسه وشنقته أنا جذبته بزمامه (ليس) فى كلامهم أفعل فهو فاعل الا أعشبت الارض فهى عاشب وأورس الرمث وهو ضرب من الشجر اذا تغير لونه عن البياض فهو وارس وأيفع الغلام فهو يافع وأبقلت الارض فهى باقل وأغضى الليل فهو غاض وأمحل البلد فهو ماحل (لم يأت) أفعلته فهو مفعول الا أجنه فهو مجنون وأزكمه فهو مزكوم وأحزنه فهو محزون وأحبه فهو محبوب (ليس) فى كلامهم مصدر على تفعلة الاحرف واحد وهو تهلكة (لم يأت) اسم على ستة أحرف الا قبعثرى وهو الجمل الضخم وقيل الفصيل المهزول ويبلغ بالزوائد ثمانية اشهباب الفرس اشهيبابا ووجدت حرفا آخر فى فلان عفنجيجة أى حماقة مشبعة (ليس) فى كلامهم رجل أفعل وفعل الا أرمد ورمد وأحمق وحمق وثوب أخشن وخشن وأحدب وحدب وأبح وبح وأنكد ونكد وأوجل ووجل وأقعس وقعس وأشعث وشعث وأجرب وجرب وأجدع وجدع (لم يأت) مفعول على فعل الاحرف واحد غلام جدع أى قد أسيء غذاؤه ويقال أيضا غلام مغل مثل جدع فقد صار احرفين (كل) فعيل جائز فيه ثلاث لغات فعيل وفعال وفعال رجل طويل فاذا زاد طوله قلت طوال فاذا زاد قلت طوال وفى القرآن إن هذا لشئ

عجاب وعجاب وفيه أيضا ومكر وأمكرا كبارا وكبارا (ليس) في كلامهم مقصور جمع على أفعلة كما يجمع الممدود الاقفا واقفية كما جمعوا ابابا أبوبة وندى أندية وهذا شاذ كما شذ الرضى وهو مقصور فقالوا ارضيا فقد وا (ليس) في كلامهم اسم ممدود وجمعه ممدود الاحرف واحد داء وأدواء وهذا سأل عنه ابن بسطام بحضرة سيف الدولة وانما صلح أن يكون ممدودا في اللفظ وأصله القصر لانه في الاصل دوا قصر فانقلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها والالف متى أتت بعدها همزة مدوها فمكننا لها فجاء الجمع ممدودا على أصل مايجب له (ليس) في كلامهم مصدر على عشرة ألفاظ الامصدر واحد وهو لقيت زيدا لقاء ولقاءة ولقى ولقيا ولقيا ولقيا ولقية ولقيانا ولقيانا ولقيانة (وقد جاء) على تسعة مكث مكثا ومكثا ومكثا ومكوثا ومكثا ومكثانا ومكيثى ومكيثاء ومكثة (وجاء) أيضا تم الشئ تما وتما وتماما وتماما وتمامة وتمة وتماماوة وليل تمام (ليس) في كلامهم كلمة فيها أربع لغات لغتان بالهمز ولغتان بغير الهمز الا أربعة أحرف أومأت اليه وومأت وأومت اليه وومت وضأت المرأة وضنت كثر ولدها وأضأت وأضنت ورجل أزنى ويزنى ويزأنى وازأنى والحرف الرابع قلب وهمزة اللغات الاربع وهو فلان من تأداء وتأداء ودأثاء ودأثاء اذا كان ابن أمة (لم يأت) مصدر على فعليل الاقرقرا القمرى قرقريرا ومرص مريرا (لم يأت) مصدر على مفعول الاقولهم فلان لامعقول له ولا مجلود أى لاعقل له ولا جلد (قلت) بقى ألفاظ ستأتى (لم تأت) صفة على فعلاء الا طور سيناء والطور الجبل والسيناء الحسن (قلت) في المقصور والممدود للاندلسى هلباج جلداء وحزباء وزيزاء وصلداء وصمصاح وقيقاء كل ذلك الارض الصلبة فيحتمل أن تكون صفات وأن تكون أسماء (لم يأت) صفة على فعلانة الاحرف واحد ضبعة حبنطأة أى عداء (جاء على تفعال) تملقه تلقاء وتقطاع وتنبال وتكلام وتلقاع وتنقام وسجلاط وهو الياسمين وجهنام البئر البعيدة القعر (لم يأت) في كلامهم صفة اجتمع فيها من الالفاظ بمعنى واحد ما اجتمع في قولهم ناقة حلوب ركوب أى تصلح للحلب والركوب وحلوبة ركوبة وحلباة وركباة وحلبى ركبى وحلبانة ركبانة وحلبوتى ركبوتى (لم يأت) فعلة على فواعل الا في حرف واحد ليلة طلقة لاحرفيها ولاقر ولاظلمة وليال طوالق (لم يأت) فعل وفعلة الا في عشرة أحرف الذل والذلة والقل والقلة والعذر والعذرة والنعم

والنعمة والبخل والبخلة والخبر والخبرة والحكم والحكمة والبغض والبغضة والقرّ والقرّة والشح والشحة (١) (لم يأت) مثل حلية وحلى وحلى الاقواهم لحية ولحى ولحى وجزية وجزى وجزى (قلت) زاد ابن خالويه نفسه فى شرح الدريدية رابعا وهو جذوة وجذى وجذى والجذوة الشعلة من النار مثلثة الجيم وخامسا وهو بنية وبنى وبنى قال الا أن النحويين يزعمون أن البنى جمع بنية والبنى جمع بنية وزاد غيره بغية وبغى وبغى ومرية ومرى ومرى ومدية ومدى ومدى وخطوة وخطى وخطى ونقوة ونقى ونقى وفرية الكذب وفرى وفرى وقدوة وقدى وقدى واسوة واسى وأسى وهى القدوة وجثوة وجثى وجثى وهى الحجارة المجتمعة والجماعة الجاثية على ركبهم وكسوة وكسى وكسى وعدوة الوادى وعدى وعدى (وفى المقصور) للقالى صوة وصوى وصوى وهى الاعلام المنصوبة فى الطرق ورشوة ورشى ورشى وكنية وكنى وكنى وحبوة وحبى وحبى (أجمع) النحويون على أنه ليس فى كلام العرب نظير لقرية وقرى وأن ما كان من فعلة من ذوات الواو والياء جمع بالمد نحو ركوة وركاء وشكوة وشكاء الا ثعلبا فانه زاد حرفا آخر نزوة ونزى ولا ثالث لهما فى كلام العرب (قال الفراء) فأما قولهم كوة وكواء وكوى بالقصر فعلى لغة من قال كوة (لم يأت) مفعول على فعل الاحرف واحد رجل جد للعظيم الجد والبخت وانما هو مجدود محظوظ له جد وحظ فى الدنيا (لم يأت) على فعال الاحرف واحد عرتن نبات وذلك أنه لا يجتمع أربع حركات فى اسم واحد استثقالا حتى يحجز بين الحركات بالسكون مثل جعفر وهدهد (قال) سيبويه وانما جاز ذلك فى عرتن لانه محذوف من عرنتن فأسقطوا النون الساكنة (لم يأت) جمع لافعل وفعلاء صفة الا على فعل مثل أصفر وصفراء وصفر الا فى حرف واحد فانه جمع على فعل أزوجوا به ما قبله وما بعده فقالوا الثلاث ليال درع انما هى درع لِلَيْلة درعاء لاسوداد أولها وابيضاض آخرها مأخوذ من شاة درعاء اذا ابيض رأسها واسود سائرها (جاء) فعل الذى هو جمع لافعل وفعلاء جمعا لفعال فى حرف واحد قالوا ناقة خوار والجمع خور غزار ورجل خوار ضعيف والجمع خور (لم يأت) فى كلامهم كلمة على إفعل الا إشفى الخراز والجمع اشافى وقالوا عدن إبين وأبين ويبين ثلاث لغات فأما إمّر وإمّع فعل والامّر الجدى ورجل إمّر مبارك والامّع الفضولى وزاد سيبويه إبزم موضع (لم يخفف) المفتوح الا

(١) وزاد الصحو والصحة قاله نصر ا

في حرف واحد روى الاصمعي أنه سمع أبا عمرو يقرأ في قلوبهم مرض بسكون الراء
وفي الافعال حرف واحد قالوا ما خلق الله مثله باسكان اللام وانما التخفيف
في المضموم والمكسور يقال في رجل رجل وفي ملك ملك وفي كرم الرجل كرم
وفي علم ذاك علم (لم يأت) على لفظ السواسوة الا المقاتوة جمع مقتوى وهو الذي
يخدم الناس بطعام بطنه والسواسوة القوم المستوون في الشر (لا تدخل) ياء
التصغير الا ثالثة وانما أتت رابعة في حرف واحد وهو قولهم الغيزى للجحر من
جحرة اليربوع ولذلك قال النحويون ليس مصغرا (لم يأت) مؤنث غلب المذكر الا
في ثلاثة أحرف في التاريخ صمت عشرا ولا تقل عشرة ومعلوم أن الصوم لا يكون
الا بالنهار (وفي الحديث) من صام رمضان وأتبعه ستا من شوال وتقول سرت
عشرا من يوم وليلة والثاني أنك تقول الضبع للمؤنث وللمذكر ضبعان
فاذا جمعت بين الضبع والضبعان قلت ضبعان ولم تقل ضبعانان كرهوا الزيادة
والثالث أن النفس مؤنثة فيقال ثلاثة أنفس على لفظ الرجال ولا يقولون ثلاث
أنفس الا اذا ذهبوا الى لفظ نفس أو معنى نساء فأما اذا عنيت رجالا قلت عندي
ثلاثة أنفس (ليس) في كلامهم ما قيل في مذكره الا بالضم نحو العقربان ذكر العقارب
والثعلبان ذكر الثعالب والافعوان ذكر الافاعي الا في حرف واحد قالوا
الضبعان في ذكر الضباع ولم يقل أحد لم ذلك وقلت في ذلك قولا بقي سيف الدولة
وأصحابه يناظرونني عليه عشر سنين ولا يقفون على ما اعتللت به وذلك أن الضبعان
شبيه بالسرحان وهو الذئب والذئب أيضا ذكر الضبع لانه يسفدها كما يسفدها الضبع
ويقال للولد منهما الفرعل وصغر تصغيره وجمع جمعه فقالوا ضبيعين كما قالوا سريحين
وقالوا ضباعين كما قالوا سراحين فلما كانا جميعا ذكري الضبع وفق بين لفظيهما
وهذا حسن جدا في الاعتلال للغة فكان سيف الدولة يقول في كل وقت هات
كيف قلت في الضبعان (لم تأت) تثنية تشبه الجمع الا في ثلاثة أسماء وانما يفرق
بينهما بكسرة وضمة وهي الصنو والقنو والرئد المثل التثنية صنوان وقنوان ورئدان
والجمع صنوان وقنوان ورئدان قال غير ابن خالويه قد جاء غير الثلاثة حكى سيبويه
شقذ وشقذان والشقذ ولد الحرباء وحش وحشان والحش البستان (لم يأت) اسم
الفاعل من أفعل واستفعل على فاعل الا في حرف واحد وهو استودقت الاتان
وأودقت فهي وادق اذا اشتهت الفحل ولم يقولوا مودق ولا مستودق (لم يأت)

اسم المفعول من أفعل على فاعل الا فى حرف واحد وهو قول العرب أسمت الماشية فى المرعى فهى سائمة ولم يقولوا مسامة قال تعالى فيه تسيمون من أسام يسيم (قال) ابن خالويه أحسب المراد أسمتها أنا فسامت هى فهى سائمة كما تقول أدخلته الدار فدخل هو فهو داخل (لم يأت) فعول مجموعا على فعول الا فى ثلاثة أحرف مع الافراد الفتح ومع الجمع الضم وهى صدوب للجائع وجمعه عذوب وزبور وزبور وتخوم الارض والجمع تخوم (لم يأت) جيم قلبت ياء الا فى حرف واحد انما تقلب الياء جيما يقال فى على علج وفى ايل ايجل والحرف الذى قلبت فيه الجيم ياء الشيرة يريدون الشجرة فلما قلبوها ياء كسروا أولها لئلا تنقلب الياء ألفا فتصير شارة وهذا غريب حسن وقد قرئ فى الشاذ ولا تقربا هذه الشيرة (ليس) فى كلامهم مثل بدل وبدل الا شبه وشبه ومثل ومثل ونكل ونكل الفارس البطل (قلت) زاد أبو عبيد فى الغريب المصنف نجس ونجس وحلس وحلس وقتب وقتب وزاد ابن السكيت فى الاصلاح عشق وعشق وفى صدره غمر وغمر وضغن وضغن وحرج وحرج وشبه وشبه وهو الصفر (وفى الصحاح) ربح وربح وجلد وجلد وحذر وحذر (لم يأت) عنهم فاعل بمعنى مفعول الا قولهم تراب ساف وانما هو مسفى لان الريح سفته وعيشة راضية بمعنى مرضية وماء دافق بمعنى مدفوق وسر كاتم بمعنى مكتوم وليل نائم بمعنى قد ناموا فيه (لم يأت) فعل غير منون وفعل منون الا حرف واحد وهو صحار اسم امرأة وهى أخت لقمن بن عاد اجتمع فيه التعريف والتأنيث فلم ينصرف وصحر منصرف لانه جمع صحرة وهى قطعة من الارض تنجاب عن رقة (ليس) فى اللغة زدر الا مهملا الا فى حرف واحد جاء فلان يضرب أزدريه وانما جاء لان الزاى مبدلة من السين انما هو جاء يضرب أسدريه اذا جاء فارغا (ليس) فى كلامهم الحفضة بالحاء والضاد الا حرف واحد قيل انه الخلية التى يكون فيها النحل يعسل فيها وقيل أرض فيها نحل (ليس) فى كلامهم جمع جمع ست مرات الا الجمل فانهم جمعوا جملا اجملا ثم اجمالا ثم جاملا ثم جمالة ثم جمالات قال تعالى جمالات صفر فجمالات جمع جمع جمع جمع جمع الجمع قال أبو زيد فى نوادره لا يقال كذا نحو كذا الا لما فوق العشرة (الذى جاء) على فعلول برهوت وسلعوس وطرسوس وقربوس ونفقور النصارى وبلصوص طائر وأسود حلكوك (هذا آخر المنتقى) من كتاب ليس لابن خالويه (وقال) ابن خالويه فى شرح الدريدية

لم نجد فى كلام العرب لندمان نظيرا الا أربعة أحرف يقال نديم ونادم وندمان وسليم وسالم وسلمان ورحيم وراحم ورحمان وحامد وحميد وحمدان وهذا نادر (وقال) فى كتاب ليس قلت لسيف الدولة بن حمدان قد استخرجت فضيلة لحمدان حق سيد فالم أسبق اليها وذلك ان النحويين زعموا أنه ليس فى الكلام مثل رحيم وراحم ورحمان لا نديم ونادم وندمان وسليم وسالم وسلمان فقلت فكذلك حميد وحامد وحمدان انتهى (قال) ابن خالويه فى شرح الدريدية كل اسم على فعيل ثانيه حرف حلق يجوز فيه اتباع الفاء العين نحو بعير وشعير ورغيف ورحيم أخبرنا ابن دريد عن أبى حاتم عن الاصمعى أن شيخا من الاعراب سأل الناس فقال ارحموا شيخا ضعيفا (قال) ابن السكيت فى كتاب الاصوات كل زجر كان على حرفين الثانى منهما ياء فما قبلها مكسور مثل هى هى فاذا قلت فعلت همزت فقلت حأحأت بالابل الا من ترك الهمز فانه يقول هاهيت بالابل بغير همز (قال) ابن سيده فى المحكم قال كراع القلاب داء يصيب القلب وليس فى الكلام اسم داء اشتق من اسم العضو الذى أصابه الا القلاب من القلب والكباد من الكبد والنكاف من النكفتين وهما غدتان يكتنفان الحلقوم من أصل اللحى انتهى (قال) التاج ابن مكتوم فى تذكرته ومن خطه نقلت قال الاستاذ أبو بكر محمد بن عبد الله بن ميمون العبدرى فى كتاب نقع الغلال لا يوجد اسم حذفت عينه وأبقيت لامه الا سه ومذ وثبة فى قول أبى اسحق (قال) ابن مكتوم قال نصر بن محمد بن أبى الفنون النحوى فى كتاب أوزان الثلاثى ليس فى العربية تركيب ب ق م ولا ب م ق ولا ق ب م ولا ق م ب ولا م ب ق ولا م ق ب فلذلك كان بقم معربا (قال) ابن مكتوم قال أبو عبد الله محمد بن المعلى الازدى فى كتاب المشاكهة فى اللغة لم يأت فى كلام العرب على إفعل الا سبعة أحرف إصبع وإشكل ضربان من الشجر وإغد وإجرد وهو نبت والانقض وهو بيت الكمأة وإحبل وهو اللوبياء فى لغة اليمن وإصمت وهى الارض القفر فان كان الاخرط وهو شجر له نبت فهى ثمانية (قال) الزجاجى فى شرح أدب الكاتب قال أبو بكر بن الانبارى قال ثعلب ليس فى كلام العرب أوقفت بالالف الا فى موضعين يقال تكلم الرجل فأوقف اذا انقطع عن القول عياء عن الحجة وأوقفت المرأة اذا جعلت لها سوارا من الوقف وهو الذبل قال أهل اللغة اذا كان السوار من ذهب قيل له سوار واذا كان من فضة

فهو قلب واذا كان من ذبل أو عاج فهو وقف (قال ابن خالويه) فى شرح المقصورة ليس فى كلام العرب فعل يفعل بفتح الماضى والمستقبل الا اذا كان فيه أحد حروف الحلق عينا أو لاما فهو حصر بسحر الا أبى يأبى فان قيل أليس قد رويت لنا أنه جاء فعل يفعل بالفتح فى خمسة أحرف عشى يعشى وقلى يقلى وحيى يحيى وركن يركن فقل فى ذلك خلاف وأبى يأبى لا خلاف بين النحويين فيه فلذلك خص بالذكر (قال سلامة الانبارى) فى شرح المقامات كل ما ورد عن العرب من المصادر على تفعال فهو بفتح التاء الا لفظتين وهما تبيان وتلقاء (وقال أبو جعفر) النحاس فى شرح المعلقات ليس فى كلام العرب اسم على تفعال الا أربعة أسماء وخامس مختلف فيه يقال تبيان ويقال لقلادة المرأة تقصار وتعشار وتبراك موضعان والخامس تمساح وتمسح أكثر وأفصح (وقال الامام جمال الدين بن مالك فى كتابه نظم الفرائد جاء على تفعال بكسر التاء وهو غير مصدر رجل تكلام وتلقام وتلعاب وتمساح للكذاب وتضراب للناقة القريبة العهد بضراب الفحل وتمراد لبيت الحمام وتلفاق لثوبين ملفوقين وتجفاف لما تجلل به الفرس وتهواء لجزء ماض من الليل وتنبال للقصير اللئيم وتعشار وتبراك وزاد ابن جعوان تمثال وتيفاق لموافقة الهلال (قال) النحاس فى شرحه المذكور فعل فى كلام العرب قليل فى الاسماء قالوا حذر وفطن وندس وقرئ وعبد الطاغوت وقرأ سليمان التيمى قالت نملة (قال ابن خالويه) فى شرح الدريدية ليس فى كلام العرب فعل يفعل مما فاؤه واو الا حرف واحد وجد يجد ذكره سيبويه (وقال ابن قتيبة) فى أدب الكاتب قالوا وجد يجد ويجد من الموجدة والوجدان جميعا وهو حرف شاذ لا نظير له (قال ابن قتيبة) كل ما كان على فعل فمستقبله بالضم لم يأت غير ذلك الا فى حرف واحد من المعتل روى سيبويه أن بعض العرب قال كدت تكاد (قال ابن قتيبة) قال أبو عبيد لم يأت مفيعل فى غير التصغير الا فى حرفين مبيطر ومسيطر وزاد غيره مهيمن (قال النحاس) فى شرح المعلقات قال الاخفش سعيد بن مسعدة ليس شئ يضطرون اليه الا وهم يرجعون فيه الى لغة بعضهم (وقال سيبويه) ليس شئ يضطرون اليه الا وهم يحاولون به وجها يعنى يردونه الى أصله (قال ابن خالويه) فى شرح الفصيح يقال أخذه ما قدم وما حدث ولا يضم حدث فى شئ من الكلام الا فى هذا (قال البطليوسى) فى شرح الفصيح حكى الزبيدى

انه يقال قلنست رأسي بالقلنسوة وقلنست على مثال فعنلت وتفعنلت قال ولا نعلم لهذين المثالين نظيرا في الكلام (قال المرزوقي) في شرح الفصيح اذا وجدت في كلامهم النجم معرّفا بالالف واللام فاجعله الثريا الا أن يمنع مانع نحو جئت والنجم قد تصوّب وفي القرآن والنجم والشجر يسجدان فسر النجم بما لم يكن له في طلوعه ساق (قال ابن الاعرابي) في نوادره ليس شيء من الكلام الا ويدعى بابه هشيما الا اليمى فانه يسمى يبسها عربا وهو عقر الكلأ (قال ثعلب) في أماليه سمعت سلمة يقول سمعت الفرّاء يقول اذا كان أوّل المقصور مكسورا أو مضموما مثل رضى وهدى وحمى فان كان من الياء والواو ثنيته بالياء نقلت رضيان وهديان الاحرفان حكاهما الكسائي عن العرب زعم أنه سمعهما بالواو وهما رضوان وحموان وليس يبنى عليهما وما كان مفتوحا أوّله تثنيه بالواو ان كان من ذوات الواو مثل عصوان وقفوان وان كان من ذوات الياء تثنيه بالياء مثل فتيان (قال أبو محمد البطليوسي) في كتاب الفرق لم يقع في كلام العرب ابدال الضاد ذالا الا في قولهم نبض العرق فهو نابض ونبذ فهو نابذ لا أعرف غيره (قال ابن القوطية) في كتاب الافعال الافعال ضربان مضاعف وغيره فالمضاعف ضربان ضرب على فعل وضرب على فعل ليس فيه غيرهما الا فعل شاذ رواه يونس لببت تلب والاعم لببت تلب والضم قليل أو شاذ في المضاعف فما كان منه على فعل متعديا يجيء مستقبله على يفعل غير افعال جاءت باللغتين هره يهرّه ويهرّه كرهه وعله بالشراب يعله ويعله وشدّه يشدّه ويشدّه (وقال الفرّاء) نم الحديث ينمه وينمه وبت الشيء يبته ويبته وشذ من ذلك حببت الشيء أحبه وما كان غير متعد فانه على يفعل غير افعال أتت باللغتين شح يشح ويشح وجد في الامر يجد ويجد وجم الفرس يجم ويجم وشب يشب ويشب وفحت الافعى تفح وتفح وترت يده تتر وتتر وطرت تطر وتطر وصد عني يصد ويصد وحدت المرأة تحد وتحد وشذ الشيء يشذ ويشذ ونس الشيء ينس وينس اذا يبس وشطت الدار تشط وتشط ودرت الناقة وغيرها تدر وتدر وأماذرت الشمس وهبت الريح فانهما أتيا على يفعل اذ فيهما معنى التعدي وشذ منه أل الشيء يؤل ألا برق والرجل أليلا رفع صوته صارخا وما كان على فعل فانه على يفعل وليس لمصادر المضاعف ولا للثلاثي كلمة قياس تحمل عليه انما ينتهى فيه الى السماع والاستحسان وقد قال الفرّاء كل ما كان متعديا من

الافعال الثلاثية فان الفعل والفعول جائزان في مصادره (والثلاثي) الصحيح ثلاثة أضرب فعل وفعل وفعل فما كان على فعل من مشهور الكلام مثل ضرب ودخل فالمستقبل فيه على ما أتت به الرواية وجرى على الالسنة يضرب و يدخل واذا جاوزت المشهور فأنت بالخيار ان شئت قلت يفعل وان شئت قلت يفعل هذا قول أبي زيد الا ما كان عين الفعل أو لامه أحد حروف الحلق فانه يأتي على يفعل الا أفعالا يسيرة جاءت بالفتح والضم مثل جنح ودبغ وافعال بالكسر مثل هنأ يهنئ ونزع ينزع وما كان على فعل فمستقبله يفعل لا غير وما كان على فعل فمستقبله على يفعل الا فضل الشئ يفضل فانه لما كان الاجود فضل استغنوا بمستقبله عن مستقبل فضل وفي لغة نعم ينعم ليس في السالم غيرهما (وجاءت) افعال بالكسر والفتح حسب يحسب ويحسب ويئس ييأس وييئس ونعم ينعم وينعم ويبس ييبس وييبس (وجاءت) افعال على يفعل ورم يرم وولي يلي وورث يرث ووثق يثق وومق يمق وورع يرع ووفق أمره يفق وورى الزند يري لم يأت غيرها (وجاء) في المعتل دمت تدام ومت تمات والاجود دمت تدوم ومت تموت ومصادر الثلاثي كلها تأتي على فعل وفعل وفعل وفعول وفعول وفعال وفعال وفعال وفعول وفعول وفعل وفعل وفعل وفعال وفعلان وفعلان وفعيل وفعلان وفعلان وفعلان وفعالة وفعالة وفعولة وفعلة وفعلة وفعيلة (وقد) تأتي المصادر قليلا على فعلى وفعلى وقالوا في مصادر الرباعي البقوى والبقيا والفتوى والفتيا ولهذه الافعال مصادر دخلت الميم زائدة في أولها تدرك بالقياس على ما أصلته فيه العلماء مما قالت العرب على أصله او أشذته ومنها أسماء مبنية بالزيادة تشبه المصادر في وزنها وتخالفها في بعض حركاتها للفصل بين الاسم والمصدر فما كان على يفعل فالمصدر منه على مفعل كالمفر والمضرب لم يشذ منها غير المرجع والمعذرة والمعرفة وقالوا المعجز والمعجز في العجز الذي هو ضد الحزم وكذلك قالوا في المعجزة والمعجزة والمعتبة والمعتبة والاسم منه على مفعل كالمفر على موضع الفرار والمضرب موضع الضرب لم يشذ من هذا الا ألفاظ جاءت باللغتين أرض مهلكة ومهلكة ومضربة السيف ومضربته (ومن المضاعف) مدب النمل ومدبه حيث يدب والمزلة والمزلة موضع الزلل وعلق مضنة ومضنة وما كان على مفعل فالاسم والمصدر منه مفتوحان جاوه محمل يفعل اذ لم يكن في الكلام مفعل فألزموه الفتح لخفته الا ألفاظ جاءت بالكسر كالمشرق

والمغرب والمسجد اسم البيت والمجزر موضع الجزارة وجاءت ألفاظ باللغتين بالفتح والكسر المطلع والمطلع والمنسك والمنسك والمسكن والمسكن ومفرق الرأس والطريق ومفرقهما والمحشر والمحشر والمنبت والمنبت ومن المضاعف المذمة والمذمة ومحل الشيء حيث يحل ومحله وما كان على مفعل فالمصدر والاسم منه مفتوحان لم يشذ من ذلك الا المكبر يعنون الكبر والمحمدة يريدون الحمد والثلاثية المعتلة بالواو في العين أو في اللام والمعتلة بالياء في اللام في مصادرها والاسماء المبنية منها على مفعل فروا عن الكسر الى الفتح لخفته لم يشذ من ذلك الا المعصية ومأقى الابل فانهما مكسوران والمأوى لغير الابل مفتوح على أصله وكسروا مأقى العين لم يأت غيره وأما المعتلة بالياء في عين الفعل فانها تنتهي في مصادرها والاسماء منها الى الروايات لانهم قالوا المحيض والمبيت والمغيب والمزيد وهي مصادر وقالوا المقيل ومغيض الماء والمحيص في الاسماء والمصادر وقالوا المطار والمنال والممال في الاسماء والمصادر ومن العلماء من يجيز الكسر والفتح فيهما مصادر كن أو أسماء فتقول المال والمميل والمعاب والمعيب والافعال السالمة من ذوات الياء في المصادر والاسماء كالمعتلة لم يشذ من ذلك الا المحمية في الغضب والانفة وما كان منها فاء فعله واوا فالمصدر منه والاسم على يفعل بالكسر ألزموا العين الكسرة في يفعل اذا كانت لا تفارقهما من مفعل لم يشذ منها الا مورق اسم رجل وموكل اسم رجل أو بلد وجاء فيما كان من هذه البنية على يفعل موهب اسم رجل بالفتح وحده والموحل موضع الوحل باللغتين وطيئ تقول في هذه البنية كلها بالفتح وطيئ توسع في اللغات وأما موحد أي في قولهم ادخلوا موحد موحد فعدول عن واحد واحد ولهذا لم ينصرف انصراف المصادر ومن العرب من يلتزم القياس في مصادر يفعل وأسمائه فيفتح جميع ذلك وكل حسن والصفات في الالوان تأتي أكثر أفعالها الثلاثية على فعل الا الادم وسهب الفرس وقهب وكهب وصدئ وسمر فانها أتت بالضم والكسر والصفات بالجمال والقبح والعلل والاعراض تأتي افعالها على فعل الا عجف وخرق وحمق وكدر الماء وغيره فانها جاءت بالضم والكسر وقد جاء منها شيء على فعل خشن الشيء خشنة وخشونة ورعن رعنا ورعونة وقال الاصمعي وعجم عجمة وعجومة (وجاءت صفات على افعل وذكر سيبويه أن العرب لم تتكلم لها بافعال ولكن بنتها بناء اضدادها وهي الاغلب والازبر العظيم الزبرة

وهو الكاهل والاهضم والادن والاخلق والاملس والانولـ والاحزم والاخوص والاقطع والاجذم للمقطوع اليد (وقد جاء في كتاب العين وغيره لبعضها أفعال والقياس يصححها والاميل الذى لا سلاح معه والاشيب وقال في هذين استغنوا بمائل عن ميل و بشاب عن شيب شبهوه بشاخ وقد قالوا اصيد في فعل الاصيد انتهى (كل) ماجاء من الصفات على وزن فعلى بالفتح فهو مقصور وملحق بالرباعى نحو سكرى وعبرى وثكلى ورهوى عيب تعاب به المرأة وامرأة جهوى قليلة التستر وهو كثير قاله في الجمهرة (كل) حرف جاء على فعلاء فهو ممدود الا أحرف جاءت نوادر أربى وشعبى وأدمى ذكره ابن قتيبة في أدب الكاتب (قال الفارابى) في ديوان الادب كل ما كان على فعال من الاسماء أبدل من أحد حرفى تضعيفه ياء مثل دينار وقيراط كراهة أن يلتبس بالمصادر الا أن يكون بالهاء فيخرج على أصله مثل ذنابة وصنارة ودنامة لانه الآن أمن التباسه بالمصادر ومما جاء شاذا على أصله قولهم للرجل الطويل خناب انتهى (كل) ماجاء على فعول فهو مفتوح الاول كسفود وكلوب وخروب وعبود وهبود وجماجلان وقيوم وديوم وفلوج ودمون وهما موضعان ومزوت وادو بلوق أرض لا تنبت وحموت ذكر الحيات وماء بيوت اذا بات ليلة وسهم صيوب ومطر صيوب أيضا وقوم سلوق يتقدمون العسكر وكبول المتأخر عن العسكر وسنوت وكون وفروج وفروخ وشبور البوق وقفور نبت ودبوس و بلوط شجر وشبوط ضرب من السمك وتنوم شجر وزقوم الا اللفظين فقط فانهما بالضم سبوح وقدوس قاله في الجمهرة وقال في باب آخر تقول العرب سبوح وقدوس وسمور وذروح وقد قالوا بالضم وهو أعلى والذروح واحد الذراريح وهو الدود الصغار (وقال) ابن درستويه في شرح الفصيح كل اسم على فعول فهو مفتوح الاول الا السبوح والقدوس والذروح فان الضم فيها أكثر وقد تفتح ولم يجئ عن العرب الضم في شئ من كلامهم غير هذه الثلاثة خاصة وسائر نظائرها مفتوح (كل) اسم في لغة العرب آخره إل أو ايل فانه يضاف الى الله تعالى نحو شرحبيل وعبديا ليل وشراحيل وشمهيل وما أشبه هذا نقله في الجمهرة عن ابن الكلبى (قال ابن دريد) الا قولهم زنجيل فانه الرجل الضئيل الجسم و بنو زنجيل بطن من اليمن (كل) اسم على فعل ثانيه واو جاز أن يجمع على ثلاثة أوجه كوز وكيزان واكواز وكوزة ونون ونينان وانوان ونونة رواه ابن مجاهد عن السمرى عن

الفراء (كل) مصدر كان على مثال الفعيلى فهو مقصور ولا يمد ولا يكتب بالالف نحو الهزيمى والخطيبى والرثيثى والرديدى وزعم الكسائى أنه سمع المد والقصر فى خصيصى وأمرهم فيضوضى بينهم (وقال) الفراء لم أسمع أحدا من العرب يمد شيئا من هذا ولم يجزه ذكره ابن السكيت فى المقصور والممدود (كل) نسب فهو مشدد الا فى ثلاثة مواضع يمان وشآم وتهام قاله ابن خالويه وزاد فى الصحاح نباط يقال رجل نباطى ونباط مثل يمانى ويمان (كل) اسم جنس جمعى فان واحده بالتاء وجمعه بدونها كسدر وسدرة ونبق ونبقة الا أحرفا جاءت بالعكس نوادر وهى الكمأة جمع كمء والفقعة جمع فقع ضرب من الكمأة قاله فى ديوان الادب (قال) أبو عبيد فى الغريب المصنف وابن السكيت فى اصلاح المنطق والفارابى فى ديوان الادب قال الكسائى كل شئ من أفعل وفعلاء سوى الالوان فانه يقال منه فعل يفعل كقولك عرج يعرج وعمى يعمى الا ستة أحرف فانه يقال فيها افعل يفعل الاسمر والآدم والاحمق والاخرق والارعن والاعجف وقال الاصمعى والاعجم أيضا (قال فى الصحاح) كل فعل كان ماضيه مكسورا فان مستقبله يأتى مفتوح العين نحو علم يعلم الا أربعة أحرف جاءت نوادر حسب يحسب ويئس ييئس ويبس ييبس ونعم ينعم فانها جاءت من السالم بالكسر والفتح وفى المعتل ما جاء ماضيه ومستقبله جميعا بالكسر ومق يمق ووفق يفق ووثق يثق وورع يرع وورم يرم وورث يرث وورى الزند يرى وولى يلى (قال أبو زيد) فى النوادر كل شئ هاج فمصدره الهيج غير الفحل فانه يهيج هياجا (قال المبرد) فى الكامل كل واو مكسورة وقعت أولا فهمزها جائز نحو وشاح وإشاح ووسادة واسادة (قال ثعلب) فى أماليه كل الاسماء يدخل فيها واو القسم فتخفض وتخرج الواو فترفع وتخفض ولا يجوز النصب الا فى حرفين وأنشد

لا كعبة الله ماهجرتكم * الاوفى النفس منكم أرب

والحرف الآخر قضاء الله قد سفع القبورا (قال ابن السكيت) فى المقصور والممدود كل ما كان من حروف الهجاء على حرفين الثانى منهما ألف يمد و يقصر من ذلك الباء والتاء والثاء والفاء والطاء والظاء والحاء والخاء والراء والهاء والياء (قال ابن ولاد) فى المقصور والممدود قال الخليل ليس فى الكلام مثل وعوت ولا شووت لا يجوز أن يكون على ثلاثة أحرف وفاء الفعل ولامه واوا ولا يقولون قووت

فيجمعون بين واوين (قال ابن ولاد) وعشورا بضم العين والشين وزعم سيبويه أنه لم يعلم فى الكلام شئ جاء على وزنه ولم يذكر تفسيره وقرأت بخط بعض أهل العلم انه اسم موضع ولم أسمع تفسيره من احد (قال ابن درستويه) فى شرح الفصيح ليس فى كلام العرب اسم آخره واو اوله مضموم فلذلك لما عربوا خسرو بنوه على فعلى بالفتح فى لغة وفعلى بالكسر فى لغة أخرى وأبدلوا الكاف فيه من الخاء علامة لتعريبه فقالوا كسرى (قال المطرزى) فى شرح المقامات قال أبو على الفارسى الظربى جمع ظربان والحجلى جمع الحجل ولا أعلم لهذين الحرفين مثالا (قال المرزوقى) فى شرح الفصيح ذكر أهل اللغة انه ليس فى الكلام كلمة أولها ياء مكسورة الا يسار لغة فى اليسار اليد اليسرى وقولهم يعاط لفظة يحذر بها هذلية وأنشد * اذ قال الرقيب ألا يعاط (قال الجوهرى) فى الصحاح وسلامة الانبارى فى شرح المقامات ليس فى الكلام افعوعل متعدى الا اعرورى الفرس ركبه عريا واحلولى قال

فلما أتى عامان بعد انفصاله * عن الضرع واحلولى دماثا يرودها

(قال ابن دريد) فى الجمهرة لم يجئ من مادة ب م م الا قولهم البمة الدبر ولا من مادة أ ى ى الا اى فى الاستفهام ونحوه ولا من مادة ب ى ى ولا هـ ى ى الا قولهم لمن لا يعرف ولا يعرف أبوه هى بن بى وهيان بن بيان ولا من مادة خ ئ ئ الا قولهم كخ بكخ كخا وكخيخا اذا نام فغط ولا من مادة د ط ط الا قولهم طد الشئ فى الارض فى معنى الامر ولا من د ظ ظ الا دظه يدظه دظا والدظ الدفع العنيف ولا من ذلك ئ الا كذ ولا من ز و و الا الزوو وهما القرينان من السفن وغيرها يقال جاء فلان زوا اذا جاء هو وصاحبه ولا من ز ى ى الا هذا زى حسن وهى الشارة أو الهيئة (وقال) أبو عبيدة دخل بعض الرجاز البصرة فلما نظر الى بزة أهلها قال

ما أنا بالبصرة بالبصرى * ولا شبيه زيه بزيى

ولا من ط ى ى الا طويت الثوب طيا ولا من ع ظ ظ الا ما ذكره الخليل عظته الحرب بمعنى عضته والعظ الشدة فى الحرب والرجل الجبان يعظ عن مقاتلة اذا انكص وحاد وهذا فات ابن دريد فى الجمهرة فانه ذكر ان هذه المادة اهملت مطلقا ولم يستثن شيئا وذكر أيضا ان الباء مع الفاء أهملت مطلقا واستدرك عليه ابن خالويه ان العرب تقول يا فى ما اذا تعجبوا والفى من الظل اذا تركت الهمز والفى الجماعة من الطير

ولم يجئ من مادة ل ن ن الا لن النافية ولا من م ء ء الا مه ولا من وى ى الا وى في التعجب ولا من ه ى ى الا هيا نك أى شانك (قال) ابن السكيت في الاصلاح سمعت أبا عمرو الشيباني يقول ليس في الكلام حاقة الا في قوله هؤلاء قوم حلقة للذين يحلقون الشعر جمع حالق (قال ثعلب) في فصيحه وابن السكيت في الاصلاح كل اسم في أوله ميم زائدة على مفعل أو مفعلة مما ينقل أو يعمل به فهو مكسور الاول نحو مطرقة ومروحة ومرآة ومئزر ومحلب للذي يحلب فيه ومخيط ومقطع اذا احرفا جئن نوادر بالضم في الميم والعين وهن مدهن ومنخل ومسعط ومدق ومكحلة ومنصل وهو السيف ونظم ابن مالك الآلات التي جاءت مضمومة فقال

مكحلة مع مدهن ومحرضه * مع منخل منصل ومنقر مدق

المحرضة وعاء الاشنان والمنقر بئر ضيقة (قال المعرى) في بعض كتبه كل ما في كلام العرب افعال فهو جمع الا ثلاثة عشر حرفا قولهم ثوب أسمال وأخلاق وبرمة اعشار وجفنة اكسار اذا كانا مشعوبتين ونعل أسماط اذا كانت غير مخصوفة وحبل احذاق وأرمام وأقطاع وارمات اذا كان متقطعا موصلا بعضه الى بعض وثوب اكياش اضرب من الثياب ردىء النسج وأرض احصاب اذا كانت ذات حصى وبلد أمحال أى قحط وماء اسدام اذا تغير من طول القدم (قلت) وزاد في الصحاح رمح أقصاد أى متكسر وبلد أخصاب أى خصب وقال الواحد في هذا يراد به الجمع كأنهم جعلوه اجزاء قال وقلب أعشار جاء على بناء الجمع كما قالوا رمح أقصاد (قال المعرى) كل ما في كلامهم إفعال بكسر الالف فهو مصدر الا أربعة أسماء قالوا إعصار وإسكاف وإمخاض وهو السقاء الذي يمخض فيه اللبن وانشاط يقال بئر انشاط وهي التي تخرج منها الدلو بجذبة واحدة انتهى وزاد بعضهم انسان وابهام (قال ابن مكتوم) في تذكرته قال محمد بن المعلى الازدى في كتاب المشاكهة زعم المبرد أنه لم يات في كلام العرب جمع هو أقل من واحده بهاء الا في المخلوقات لا في المصنوعات مثل حبة وحب وتمرة وتمر وبقرة وبقر ولا يكون ذلك فيما يصنعه الآدميون لا يقال جفنة وجفن ولا درقة ودرق ولا شبكة وشبك ولا جرة وجر ولا جفنة وجفن (وقال) أيضا جاءت أربعة أحرف على فعالة لم يأت غيرها فيما ذكره الاصمعي وهي غبارة الشتاء حتى تكون الارض غبراء لا شئ فيها وحمارة القيظ وصبارة البرد شدته ما والقى فلان على فلان عبالته

أي ثقله (قلت) زاد فى الصحاح الزعارّة بتشديد الراء شراسة الخلق (وقال) أيضا ليس فى الكلام فعالى جمعه فعالات الاشقارى جمعه شقارات وهى شقائق النعمان وخبازى جمعه خبازات (وقال) أيضا سمعت أبا رياش يقول لم تسبق اللام الراء الا فى غرل وجرل وورل وأرل فالغرل من الغرلة والاغرل والغرل وهى القلفة والاقلف والقلف والجرل ما غلظ من الارض ويقال أرض جرلة اذا كانت ذات جراول والورل جنس من الضباب وأرل موضع (وقال) غير أبى رياش برل الديك اذا نشر برائله وهو ريشه الطويل الذى فى عنقه ينشره للقتال اذا غضب (قال) ابن السكيت فى كتاب المقصور والممدود قال الفراء ليس فى الكلام فعلاء ساكنة العين ممدودة الا حرفان يقال للقوباء قوباء وللخشاء خشاء قال وليس فى الكلام فعلاء مكسورة الفاء مفتوحة العين ممدودة الا ثلاثة أحرف السيراء ضرب من البرود ويقال الذهب والحولاء والكلام فيه بالضم والعنباء للعنب قال وليس فى الكلام فعلاء بتحريك ثانيه وفتح الفاء غير هذين الحرفين السحناء الهيئة لغة فى السحناء بالسكون وثأداء لغة فى ثأداء بالسكون قال وكل الاصوات مضمومة كالدعاء والرغاء والثغاء والعواء والمكاء الصفير والحداء والضغاء ضغا الذئب والزقاء زقاء الديك الا حرفين النداء وقد ضمه قوم فقالوا النداء والغناء (وفى) الصحاح قال الفراء يقال أجاب الله غوائه وغوائه قال ولم يأت فى الاصوات شئ بالفتح غيره وانما يأتى بالضم مثل البكاء والدعاء او بالكسر مثل النداء والصياح (قال) البطليوسى فى شرح الفصيح قال المبرد حمارّة القيظ مما لا يجوز أن يحتج عليه ببيت شعر لان ما كان فيه من الحروف التقاء ساكنين لا يقع فى وزن الشعر الا فى ضرب منه يقال له المتقارب وذلك قوله

فذاك القصاص وكان التقاص * فرضا وحتما على المسلمينا

(قال) البطليوسى أيضا فى الشرح المذكور والتبريزى فى تهذيبه ليس فى الكلام فعول مما لام الفعل منه واو فيأتى فى آخره واو مشددة الا عدوّ وفلوّ وحسوّ ورجل نهوّ عن المنكر وناقة رغوّ كثيرة الرغاء (قال) التبريزى فى تهذيب اصلاح المنطق قالوا افضل بالكسر يفضل بالضم وليس فى الكلام حرف من السالم يشبهه وقد أشبهه حرفان من المعتل قال بعضهم مت بالكسر

تموت ودمت بالكسر تدوم (قال) ابن السكيت يقال رماه الله بالسواف أى الهلاك كذا قال أبو عمرو الشيبانى وعمارة وسمعت هشاما يقول لابى عمرو ان الاصمعى يقول السواف بالضم وقال الادواء كلها تجى بالضم نحو النحاز والدكاع والقلاب قال أبو عمرو ولا انما هو السواف (قال) الفارابى فى ديوان الادب فعيل لفعل جمع عزيز ومنه عبد وعبيد وكلب وكليب (كل) ما كان من المضاعف من فعلت متعديا فهو على يفعل بالضم لا يكون شئ منه على يفعل بالكسر الا حرفان شذا فجاآ على يفعل و يفعل وذلك قولهم عله بالحناء يعله و يعله لغة وهره يهره و يهره اذا كرهه ولا ثالث لهما و باقى الباب كله بالضم نحو رد يرد وشد يشد وعق يعق ذكر ذلك أبو على الفارسى فى تذكرته (وقال) ابن السكيت فى الاصلاح قال الفراء ما كان من المضاعف على فعلت متعديا فان يفعل منه بالضم الا ثلاثة أحرف نادرة وهى شده يشده و يشده وعله يعله و يعله من العلل وهو الشرب الثانى ونم الحديث ينمه و ينمه فان جاء مثل هذا أيضا مما لم نسمعه فهو قليل (قال) فى الصحاح المصدر من فعل يفعل المعتل العين مفعل بفتح العين وقد شذت منه حروف فجاءت على مفعل كالمجىء والمحيض والمكيل والمصير (قال) فى الصحاح قال عيسى بن عمر كل اسم على ثلاثة أحرف أوله مضموم وأوسطه ساكن فمن العرب من يثقله ومنهم من يخففه مثل عسر وعسر ورحم ورحم وحلم وحلم ويسر ويسر وعصر وعصر (قال ابن درستويه) فى شرح الفصيح أهل اللغة وأكثر النحويين يقولون كل ما كان الحرف الثانى منه حرف حلق جاز فيه التسكين والفتح نحو الشعر والشعر والنهر والنهر وقال الحذاق منهم ليس ذلك صحيحا ولكن هذه كلمات فيها لغتان فمن سكن من العرب لا يفتح ومن فتح لا يسكن الا فى ضرورة شعر والدليل على ذلك أنه قد جاء عنهم مثل ذلك فى كلام كثير ليس فى شئ منه من حروف الحلق شئ مثل القبض والقبص فانه جاء فيهما الفتح والاسكان قال ومما يدل على بطلان ما ذهبوا اليه أنه قد جاء فى النطع أربع لغات فلو كان ذلك من أجل حروف الحلق لجازت هذه الاربعة فى الشعر والنهر وفى كل ما كان فيه شئ من حروف الحلق انتهى فمما جاء فيه الوجهان مما ثانيه حرف حلق الشعر والشعر والنهر والنهر والصخر والصخر والمعز والمعز والبعر والبعر والطعن والطعن والدأب والدأب والفحم والفحم وسحر وسحر للرئة (ومما جاء فيه

الوجهان) وليس ثانيه حرف حلق نشز من الارض ونشز مرتفع ورجل صدع وصدع ضرب خفيف اللحم وابلة النفر والنفر وسطر وسطر وقدر وقدر ولغط والغط وقط الشعر وقطط وشبر وشبر العطية وشمع وشمع ونطع ونطع وعذل وعذل وطرد وطرد وشل وشلل وغبن وغبن ودرك ودرك وشبح وشبح للشخص ذكر ذلك التبريزي في تهذيبه (قال) في المحكم لايجتمع كسرة وضمة بعدها واو ليس بعدهما الاساكن ولذلك كانت خندوة بكسر الخاء المعجمة لغة قبيحة ولانظير لها وهي الشعبة من الجبل (قال) الزبيدي في كتاب الاستدراك على العين قل ما يجمع فعل على فعل الاحروفا محكمة نحو سقف وسقف ورهن ورهن (قال) في الصحاح لم يسمع العدل من الرباعي الافي قرقار وعرعار قال الراجز قالت له ريح الصبا قرقار يريد قالت له قرقر بالرعد كانه يأمر السحاب بذلك وقال النابغة

* يدعو وليدهم بها عرعار * لان الصبي اذا لم يجد احدا رفع صوته فقال عرعار فاذا سمعوه خرجوا اليه فلعبوا تلك اللعبة انتهى (قال) في الصحاح قال أبو عبيد صاحب الغريب المصنف لم يسمع أكثر من أحاد وثناء وثلاث ورباع الافي قول الكميت

ولم يستر يثوك الارميت * فوق الرجال خصالا عشارا

(قال) الفارابي والجوهري العرب تقول هو يسقي نخله الثلث لايستعمل الثلث الافي هذا الموضع (وفي) نوادر أبي زيد قالوا هم العشير الى السديس ولايقولون خميسا ولاربيعا ولاثليثا وقالوا ثلث عشير المال وتسعه الى سديسه ولم يعرفوا ماسوى ذلك (وفي) الغريب المصنف يقال عشير وثمين وخميس ونصيف وثليث يريد العشر والثمن والخمس والنصف والثلث (وقال) أبو زيد العشير والتسيع والثمين والسبيع والسديس ولم يعرفوا ماسوى ذلك (قال) الجوهري في الصحاح والتبريزي في تهذيبه جاء على مفعل من المعتل موهب اسم رجل وموريق كذلك وموكل اسم موضع وموظب اسم ارض وقولهم دخلوا موحد موحد وموزن موضع (قال) ابن دريد قال أبو زيد يقال فلان حجي بكذا وخليق به وجدير به وقمن به ومقمنة به وعسي به ومعساة به ومخلقة به وقرف به ويقال فيه كله ما افعله وأفعل به الاقرف فانه لا يقال ما أقرفه (قال) الاصمعي قال أبو عمرو بن العلاء ليس في كلام العرب اتانا سحرا ولكن أتانا بسحر وأتانا أعلى السحرين وليس

في كلامهم بينا فلان قاعدا اذ قام انما يقال بينا فلان قاعدا قام ذكره في الجمهرة (قال) الخيرمي في فوائده قال الاصمعي تقول العرب كدت أفعل ذاك كاد ومنهم من يقول كدت أفعل ذاك كاد قال وليس في كلامهم فعلت افعل الا هذا (قال) في الصحاح ليس في الكلام فعلع الا حدرد اسم رجل ولو كان فعال لكان من المضاعف لان العين واللام من جنس واحد وليس هو منه وقال كل ما كان من المضاعف لازما فمستقبله على يفعل بالكسر الا سبعة أحرف جاءت بالضم والكسر وهي يعل ويشح ويجد في الامر ويصد أي يصيح ويجم من الجمام والافعى تفح والفرس يشب وما كان متعديا فمستقبله يجيء بالضم الا خمسة أحرف جاءت بالضم والكسر وهي يشده ويعله ويت الشيء وينم الحديث ورم الشيء يرمه (قال) في الصحاح لم يصغروا من الفعل غير قولهم ما أميلح زيدا وما أحيسنه وقال لم يجئ في نعوت المذكر شيء على فعلى سوى حمار حيدى أي يحيد عن ظله لنشاطه ويقال كثير الحيود عن الشيء وقال سيد وسادة تقديره فعلة مثل سري وسراة ولا نظير لهما وقال فعلة لا يجمع على فعل الا أحرفا مثل حلقة وحلق وحمأة وحمأ وبكرة وبكر (قال) التبريزي في تهذيبه يقال ثلثت القوم أثلثهم بالضم اذا أخذت ثلث أموالهم وكذلك يضم المستقبل الى العشرة الا في ثلاثة أحرف الاربعة والسبعة والتسعة (قال) في الصحاح لم يأت من الجمع على هذا المثال الا أحرف يسيرة شجرة وشجراء وقصبة وقصباء وطرفة وطرفاء وحلفة وحلفاء وكان الاصمعي يقول في واحد الحلفاء حلفة بكسر اللام مخالفة لاخواتها (وقال) سيبويه الشجراء واحد وجمع وكذلك القصباء والطرفاء والحلفاء وقال لا يعرف فعلة جمع فعيل غير سراة وسري (قال ابن مالك) في كتابه نظم الفرائد كل ما جاء على فعلان فمؤنثه على فعلى فبير اثني عشر اسما فانها جاءت على فعلانة ثم نظمها فقال

أجز فعلى لفعلانا * اذا استثنيت حبلانا
ودخنانا وسخنانا * وسيفانا وضحيانا
وصوجانا وعلانا * وقشوانا ومصانا
وموتانا وندمانا * وأتبعهن نصرانا

الحبلان الرجل الكبير البطن ويوم دخنان كثير الدخان ويوم سخنان من السخونة وسيفان الرجل الطويل ويوم ضحيان ضاح وصوجان من الابل والدواب الشديد

الصلب

الصلب وغلان الرجل الكثير النسيان وقشوان القليل اللحم ومصان اللئيم وموتان الضعف الفؤاد وندمان نديم ونصران نصرانى (قال) ابن مالك أيضا كل ما هو على أفعل فهو جمع الا ألفاظا ونظمها فقال

في غير جمع أفعل كأبلم * وأجرب وأذرح وأسلم
وأسعف وأصبع وأصوع * وأعصر وأقرن به اختم

(قال) ابن مالك كل ما كان فى الكلام على وزن مفعول فهو مفتوح الا سبعة ألفاظ فانها مضمومة المعلوق ما يعلق به الشئ والمغرود ضرب من الكمأة والمزمور لغة فى المزمار والمغبور والمغثور والمغفور شئ ينضحه شجر العرفط حلو كالناطف وله ريح منكرة والمنخور لغة فى المنخار (قال) وكل ما كان فى الكلام على وزن يفعول فهو مفتوح لا يستثنى منه شئ وكل ما كان على وزن تفعول بالتاء فهو مفتوح ويستثنى منه لفظان تؤثور وهى حديدة تجعل فى خف البعير ليقتص أثره وتهلوك لغة فى الهلاك وكل ما كان على وزن فعلول فهو مضموم مثل عصفور ويستثنى منه أربعة ألفاظ اثنان فتحهما مشهور واثنان فتحهما قليل فالاولان صعفوق وهو الذى يحضر السوق للتجارة ولا نقد معه وليس له رأس مال فاذا اشترى أحد شيئا دخل معه وبنو صعفوق خول باليمامة وبعصوص دويبة والآخران برشوم وهو ضرب من التمر وغرنوق لغة فى الغرنوق وهو طير من طيور الماء ويقال أيضا للشاب الناعم ثم نظم ذلك فقال

بضم بدء معلوق * ومغرود ومزمور
ومغبور ومغثور * ومغفور ومنخور
وحتم فتح ميم من * مضاهيه كمذعور
وحتم فتح يفعول * وذى التاء غير تؤثور
وتهلوك وفعلول * بضم نحو عصفور
وصعفوق وبعصوص * بفتح غير منكور
وبرشوم وغرنوق * بفتح غير مشهور
كذا الخرنوب والزرنو * ق واضمم ما كمأسطور

الزرنوق النهر الصغير عن ابن سيده (قال) ابن مالك الذى ورد من فعل جمعا لفاعل ألفاظ مخصوصة ثم نظمها فقال

فعل للفاعل قد جعلا * جمعا بالنقل نحو ذم مثلا
نعاجر سا حفدا خبلا * خدما رصدا ردحا خولا
سلفا طلبا طبنا عسا * عينا فرطا قفلا هملا

(وقال) الذى ورد من فاعل بفتح العين ألفاظ محصورة ثم نظمها فقال

اخصص اذا نطقت وزن فاعل * بباذق وخاتم وتابل
ودانق وراسن ورامك * ورانج ورامح وزاجل
وساذج وسالخ وشالم * وطابع وطابق وناطل
وطاجن وعالم وقارب * وقالب وكاغد ومايلى
من كاغ وهاون ويارج * ويارق وبعضها بفاعل

وقال أيضا الذى جاء على فعلان بفتح أوله وثانيه وليس بمصدر ألفاظ محصورة ثم نظمها فقال

ماسوى المصدر جا فعلان * أليان خطوان شحذان
شقذان صيمان صحران * صلتان صمتان علتان
عدوان فلكان قطوان * كذبان لهبان ملدان
بردان حدثان دبران * ذنبان رمضان سرطان
سرعان سفوان شبهان * صرفان صفوان علجان
عتبان غطفان كروان * ثقبان ورشان يرقان

(وقال أيضا) الذى جاء على فعل وليس جمعا ألفاظ محصورة ثم نظمها فقال

فى غير جمع قل وزن فعل * كتبع وجبأ وحول
وجلب وخلق وحمر * وخلب وخلر ودخل
وذرق وذرح وزبج * وسرق وسلج ودمل
وصلب وطلع وعلف * وعوذ وزمت وزمل
وعوق وغبر وغرب * وقبر وقلب وقل
وكرز وخرق وسكر * وسلم وسنم وجل

قال ابن فارس فى المجمل قال الخليل لم يسمع على هذا البناء الا ويح وويب وويس وويه وويل وويك (وقال) لايضاف وحد الا فى قولهم نسيج وحده وعيير وحده وجحيش وحده ورجيل وحده (وقال) ليس فى الكلام أفعل مجموعا على فعال الا

أعجف وعجاف قال الاندلسي في المقصور والممدود لم يأت في الصفات للواحدة على فعلاء سوى امرأة نفساء سال دمها عند الولادة وناقة عشراء بلغ حملها عشرة أشهر (قال في الصحاح) لا يجمع فعل على أفعل الا في أحرف يسيرة معدودة مثل زمن وازمن وجبل وأجبل وعصا وأعص (قال ابن فارس) في المجمل سمعت أبا الحسن القطان يقول سمعت ثعلبا يقول حكى أبو المنذر عن القاسم بن معن أنه سمع أعرابيا يقول هذا رصاص آنك وهو الخالص قال ولم يوجد في كلام العرب افعل غير هذا الحرف وحكى عن الخليل أنه لم يجد افعل الا جمعا غير أشد انتهى (قال في المجمل) مكان صلصل غليظ قال الخليل ليس في باب التضعيف كلمة تشبهها وقد حدثني أبو الحسن القطان عن علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد عن أصحابه قال الزلزل الاثاث والمتاع وذلك على فعلل (قال القالي) في المقصور والممدود قال سيبويه لم يأت فعلى من المقصور منونا الا اسما كارطى وعلقى وتترى ولم يأت صفة الا بالهاء قالوا ناقة حلباة ركباة (وقال القالي) في أماليه الباقلي على مثال فاعلى مشدد مقصور الفول فاذا خفف مد فقيل الباقلاء ولا أعلم له نظيرا في الكلام (قلت) نظيره شاملي نبت اذا قصر شدد واذا مد خفف ذكره في الصحاح (وقال القالي) لم يأت على فعولى الا حرف واحد عدولى قرية بالبحرين (وقال) لم يأت على فعنللى سوى شفنترى وهو المتفرق (قال الاصمعي) سالت اعرابيا عن الشفنترى فلم يدر ما أقول له فقال لعلك تريد أشفاترى (وقال القالي) لم يأت على مثال فعلى منونا سوى حرف واحد وهو العفرنى الغليظ ولا على مثال مفعلى غير حرف واحد وهو المكورى العظيم الروثة ولا على مثال مفعلى غير حرف واحد وهو المرعزى ولا على مثال فعلى منون صفة غير حرف واحد وهو رجل كيصى أي وحده ولا على مثال فعللى غير حرفين الهندبى وجلس القرفصى (قال الفراء) اذا كسرت القاف قصرت واذا ضممتها مددت ولا على مثال فعنلى غير حرف واحد وهو العرضنى الاعتراض في المشي يقال هو يمشي العرضنى ولا على مثال افعلى غير حرف واحد وهو ايجلى أحسبه موضعا ولا على مثال مفعلى غير حرف واحد وهو المرعزى ولا على مثال فعنلى سوى جلندى اسم رجل ولا على مثال فعالا سوى قولهم ما أدري أي البرناساء هو أي أي الناس ولا على مثال افعلاء سوى اليوم الاربعاء بفتح الباء لغة في الاربعاء بكسرها

قاله الاصمعى ولا على مثال فعلاللا سوى الهندبا بفتح الدال ولا على مثال فعال من الممدود سوى حرفين الحناء والقثاء ولا على مثال فعاللا سوى الخادبا ولا على مثال أفعلاء وافعلاوى سوى قعدد فلان الاربعاء والاربعاوى أى متربعا حكاهما اللحيانى وهما نادران لا أعلم فى الكلام غيرهما انتهى (قال) الاندلسى فى المقصور والممدود فوعلاء بنية لم توجد فى كلام العرب الا معربة من كلام العجم أورياء اسم بورياء البارى جودياء الكساء بالنبطية لو بياء اسم موضع واسم مأكول من القطنية معروف سوبياء ضرب من الاشربة صورياء مدينة ببلاد الروم لوثياء الحوت الذى عليه الارض انتهى

❋(ذكر ما جاء على فعالة)❋

(قال أبو عبيد) فى الغريب المصنف سمعت الاصمعى يقول الحسافة ما سقط من التمر والحرامة ما التقط منه بعد ما يصرم يلقط من الكرب والكرابة مثله والحثالة الردىء من كل شئ والحفالة مثله والمراقة ما انتتف من الجلد المعطون وهو الذى يدفن ليسترخى والبراية ما بريت من العود وغيره والنحاتة مثله والمضاغة ما مضغت والنفاضة ما سقط من الوعاء وغيره اذا نفض والقمامة والخمامة والكساحة كل هذا مثل الكناسة والسباطة نحو من الكناسة والحشارة الردىء من كل شئ والنقاوة الجيد من كل شئ والنقاية مثله لغتان والنفاية الردىء المنفى من كل شئ والكدادة ما بقى فى أسفل القدر والخلاصة من السمن اذا طبخ والنفاثة ما نفثت من فيك واللقاطة كل ما التقطته والصبابة بقية الماء والعصارة ما سال من الثجير والمصالة ما صل من الاقط والحزانة عيال الرجل الذى يتحزن بأمرهم والعمالة رزق العامل والسلافة أول كل شئ عصرته والعجالة ما تعجلته والعلاثة الاقط بالسمن وكل شيئين خلطتهما فهما علاثة والعفافة ما بقى فى الضرع من اللبن والاشابة اخلاط الناس والتلاوة بقية الدين واللبانة الحاجة والطلاوة البهجة والحسن والطفاحة زبد القدر وماء علا منها والحباشة ما جمعت وكسبت والجراشة ما سقط من الشئ جريشا اذا أخذت ما دق منه والحماشة ما ليس له ارش معلوم من الجراحة والخباشة ما تخبشت من شئ أى أخذته وغنمته والثمالة بقية الماء وغيره والعلالة ما تعللت به واللماعة بقلة ناعمة (وقال أبو زيد) القشامة والخشارة جميعا ما بقى على المائدة مما لا خير فيه والذنابة ذنب الوادى وغيره (وقال أبو محمد

الاموى)

الاموى) العوادة ما أعيد على الرجل من الطعام بعد ما يفرغ القوم يخص به
(وقال أبو عمرو) الشيانى المشاطة والمراطة والمراقة كله ما سقط من الشعر
والكدامة بقية كل شئ (وقال غيرهم) الحتامة ما بقى على المائدة من الطعام
والمواصة غسالة الثياب والسفالة والعلاوة أسفل الموضع وأعلاه والقوارة
ما قور من الثوب والسحالة ما سقط من الذهب والفضة ونحوهما والشفافة بقية
الماء فى الاناء والسلالة ما انسل من الشئ والعجاية عصبة فى فرسن البعير والنسافة
ما سقط من الشئ تنسفه مثل النخالة (وقال العدبس) الهتامة ما تهتم من الشئ
بكسرمنه (وقال الفراء) الجفافة الشئ ينتثر من القت والقرامة ما التزق من
الخبز فى التنور وكذلك كل شئ قشرته عن الخبزة هذا جميع ما فى الغريب المصنف
(وقال الجوهرى) فى الصحاح الحلاءة على فعالة بالضم قشرة الجلد التى يقشرها
الدباغ مما يلى اللحم (وفى ديوان الادب) الزجاجة ومجاجة الشئ عصارته والجذاذة
واحدة الجذاذ والقرارة ما يصب فى القدر من الماء بعد الطبخ لا يحترق والحشاشة
بقية النفس والمشاشة واحدة المشاش وبضاضة الماء بقيته وبضاضة ولد
الرجل آخر ولده والحكاكة ما يقع عن الشئ عند الحك والسكاكة الهواء والخلالة
ما يقع من الشئ عند التخلل والشنانة ما قطر من ماء من شجر والهنانة الشحمة

❋(ذكر ما جاء على فعنلى)❋

السرندى الشديد والعلندى الصلب الشديد وضرب من الشجر أيضا وشرندى
وشرنتى غليظ وكلندى أرض صلبه وخبندى جارية تامة ودلنظى صلب شديد
وعبنق وعقنبى من صفات العقاب وعكنبى العنكبوت وسبندى وسبنتى الجرىء
المقدم وهما من أسماء النمر وحبنطى القصير العظيم البطن وبلنصى ضرب من
الطير الواحد بلصوص على غير قياس وبعير حفنكى ضعيف وبلندى ضخم وقرنبى
دويبة وخفنجى رخو لا غناء عنده وعصنصى ضعيف وبرنتى سىء الخلق وصلنق
كثير الكلام ذكر ذلك فى الجمهرة (وزاد القالى) فى المقصور نسر وجمل عبنى ضخم
وجمل جلنزى غليظ شديد ورجل زونزى قصير وجمل بلنزى وبلندى غليظ شديد

❋(ذكر ما جاء على فعالى)❋

قال فى الجمهرة قدامى الجناح ريشه وزبانى العقرب طرف قرنها ولها زبانيان

وذنابي الذنب ويقال منبته وحمادى وقصارى ومعناهما واحد وجمادى اسم شهر وشكاعى نبت وسلامى واحدة السلاميات وهى عظام صغار فى الكف والقدم وحبانى طائر وشقارى نبت يشدد ويخفف وحلاوى نبت وحبارى طائر وفرادى منفرد وجاء القوم ردافى بعضهم فى اثر بعض وجاءوا قرانى متقارنين وسرادى موضع وجوانى موضع وعظالى من التعاظل ومنه يوم العظالى وسعادى نبت والبادى طائر وهو أيضا نبت لغة يمانية وصعادى موضع

(ذكر ما جاء على فاعول)

قال ابن دريد فى الجمهرة جامور النخلة جمارها وحادور مثل الحدور وحازوق اسم وساجور خشبة تجعل فى عنق الاسير كالغل وتجعل فى عنق الكلب أيضا ويقال أنا منك بحاجور أى بحرم عليك قتلى وصاقور فاس تكسر بها الحجارة وساحوق موضع وحالوم لبن يجفف شبيه بالاقط لغة شامية وخاروج ضرب من النخل وجاموس أعجمى وقد تكلمت به العرب قال الراجز

والاقهبين الفيل والجاموسا * وطامور مثل الطومار سواء ورجل قاذور لا يجالس الناس ولا يخالطهم وحاذور خائف من الناس لا يعاشرهم والناموس موضع الصائد وناموس الرجل صاحب سره وطابون الموضع الذى تطين فيه النار أى تستر برماد لتبقى وقاموس البحر معظم مائه وطاوس أعجمى وقد تكلمت به العرب ويقال وقعنا فى عاثور منكرة أى فى أرض وعثة وكافور غطاء كل ثمرة والكافور الذى يتطيب به ورجل جارود مشؤم وسنة جارود مقحطة وسرج عاقور يعقر ظهر الدابة وكذلك الرحل ويقال وقعنا فى أرض عاقول لا يهتدى لها وخاطوف شبيه بالمخل يشد بحبالة الصائد ليختطف به الظبى وكابول شبيه بالشرك يصاد به أيضا وراول سن زائدة فى اسنان الانسان والابل والخيل وخافور ضرب من النبت وناحور نهر بالشام وكابوس الذى يقع على الانسان فى نومه وهو الجاثوم أيضا وقابوس أعجمى وكان الاصل كاووس فعرب وفلان ناطور بنى فلان وناظورتهم اذا كان المنظور اليه منهم والناطور حافظ النخل والشجر وقد تكلمت به العرب وان كان أعجميا وراووق الخمر شئ تصفى به وقيل اناء تكون فيه وجاروف رجل حريص أكول وساجوم صبغ والساجور الحديد الانيث وفاروق كل شئ فرق بين شيئين وكانون قد تكلمت به العرب كان

الفارا كنت فيه وقارور ماقرفيه الشراب وغيره من الزجاج خاصة وراعوف البئر وراعوفتها حجر يخرج من طيها يقف عليه الساقى أو المشرف فى البئر وناجور اناء يصفى فيه الخمر وناعور عرق ينعر بالدم فلا يرقأ والناقور فى التنزيل الصور والساهور القمر والساعور السار وباقور البقر وفاثور طست من ذهب أو فضة وسابور اسم أعجمى والهاموم شحم مذاب وحاروق من نعت المرأة المجودة الجماع وساحوف موضع ويوم داموق اذا كان ذا عكة وحر قال أبو حاتم هو فارسى معرب فأما طالوت وجالوت وصابون فليس بكلام عربى وسنة حاطوم جدبة تعقب جدبا ولا يقال حاطوم الا للجدب المتوالى وعاذور وسم الخلق وهى العذرة وجاسوس كلمة عربية من تجسس وسابوط دابة من دواب البحر وقاشور قاشر لا يبقى شيئا والكابول الكرّ الذى يصعد به على النخل لغة أزدية والراقود أعجمى معرب والفاعوسة نارا وجمر لادخان له انتهى (وقال ابن خالويه) الفاعوسة الحية والفانوس قنديل المركب والقابوس النار والبابوس الصبى ولم يذكره الا ابن أحمر فى شعره (وزاد الفارابى) فى ديوان الادب تابوت وحانوت ورجل ساكوت وصاروج النورة وهود خيل وراقود حب وفالوذ وباسور وتامور الدم ومابالدار تامور أى أحد ومافى الركية تامور أى شئ من ماء وماخور مجلس الفساق وفاخور ضرب من الرياحين وناخور مجلس الريبة وناسور ولاحوص المشؤم وناقوس ولازوق دواء للجرح وعاقول موضع وقاطول موضع وحاطوم الجوارش وكذا هاضوم وطاعون وماعون

(ذكر ما جاء على افعول)

(قال فى الجمهرة) أخوص القطاة موضع بيضها وكل موضع فحصته فهو أفحوص والالهوب ابتداء جرى الفرس والاسلوب الطريق ويقال أنف فلان فى أسلوب اذا كان متكبرا وأملوج وأعلوج غصنان لدنان وأخدود الخد فى الارض وأسروع ويسروع دويبة تكون فى الرمل ودم أثعوب وأسكوب اذا انسكب والاسكوف الاسكاف والعرب تسمى كل صانع إسكافا وأسكوفا وأملود ويقال امليد أيضا الغصن اللدن وشاب أملود لدن ناعم والامعور القطيع من الظباء وأظفور الظفر وأنبوش من صغار الشجر وأحبوش جيل الحبش وخرج الولد من بطن أمه احشوشا اذا خرج يابسا ميتا وقد أتى عليه حول

وساقورا حد السعر والدين آمنوا اعوس عليه السلام كما فى القاموس قاله نصر

وأقؤود الموضع الذى يفأدفيه اللحم أى يشوى وأنبوب ما بين كل عقدتين من القناة والقصبة والاركوب الجماعة من الناس الركاب خاصة وطفت بالبيت أسبوعا والاسبوع من الايام وأسلوم وأملول بطنان من العرب وأملول أيضا دويبة فى الرمل تشبه القطاة واحدور من الارض مثل حدور وسواء واخصوم عروة الجوالق والعدل وأحبول حبالة الصياد والاصموخ ما استرق من عظم مقدم الراس انتهى (وزاد فى ديوان الادب) الاثكول الشمراخ والاسروع واحد أساريع القوس وهى خطوط فيها

﴿ذكر ما جاء على افعولة﴾

(قال) فى الجمهرة يقال هذه أحدوثة حسنة للحديث الحسن وأعجوبة يتعجب منها وأضحوكة يضحك منها والعوبة يلعب بها ولفلان أسجوعة يسجع بها والارجوحة معروفة وأدعية وأدعوة ولبنى فلان أدعية يتداعون بها أى شعار لهم وألهية وألهوة يتلهون بها وأحجية واحجوة يتحاجون بها وهى الالقية أيضا وأضحية وأعبية كلة يتعابون بها وأمنية وأثفية واحدة الاثافى وأهوية الهواء وأغوية داهية وأروية وهى الانثى من الاوعال والاربية أصل الفخذ الذى يرم اذا ثلب الانسان ويقال جاء فلان فى أربية اذا جاء فى جماعة من قومه وأنشوطة عقدة بها نشوطة وأغلوطة اذا سأله عن شئ فغالطه وأحلوفة وأطروحة مسئلة يطرحها الرجل على الرجل وأثبية وهى الجماعة من الناس وأدحية موضع بيض النعام وهى الادحى وأحرقه من الحق انتهى (وزاد أبو عبيد) فى الغريب المصنف تغنيت أغنية وأتيته أصبوحية كل يوم وأمسية كل يوم وبينهم أعتوبة يتعاتبون وأرجوزة وأسطورة واحد الاساطير وأكرومة وأكذوبة والازمولة المصوت من الوعول وغيرها وبينهم أهجوة وأهجية يتهاجون بها وبينهم اسبوبة يتسابون بها (زاد فى ديوان الادب) والاصموخة خوص الثمام والانقوعة وقبة الثريد والانسوعة الاستيج وهو الذى يلف عليه الغزل بالاصابع للنسج

﴿ذكر ما جاء على فعول﴾

(قال ابن السكيت) فى اصلاح المنطق والتبريزى فى تهذيبه تقول توضأت وضوءا حسنا وما أجود هذا الوقود للحطب وما أشد ولوعك بهذا الامر والوزوع مثل

الولوع والغرور الشيطان وهو الطهور والبخور والذرور والسفوف ما يستف والسعوط والسنون ما يستاك به والسحور والفطور والسجور ما يسجر به التنور والغسول الماء الذى يغتسل به واللبوس ما يلبس والذرور الماء البارد يغتسل به والبرود والسدوس الطيلسان واللدود ما كان من السقى فى أحد شقى الفم والوجور فى أى الفم كان والنصوح والشروب الماء بين الملح والعذب والنشوق سعوط يجعل فى المنخرين والنشوح الشرب دون الرى والوضوح الماء يكون بالدلو شبيها بالنصف والنضوح والعلوق ما يعلق بالانسان والمنية علوق والسموم والحرور (قال أبو عبيدة) السموم يكون بالنهار وقد يكون بالليل والحرور بالليل وقد يكون بالنهار والذنوب أسفل المتن والذنوب الدلو فيها ماء والقيوء الدواء الذى يشرب فالقىء والعقول الدواء الذى يمسك والمشوش المنديل الذى تمسح به اليد والنجوع المديد الذى يعلف به البعير والنشوع والوشوع الوجور يوجره المريض والصبى والنشوغ السعوط والحلوء حجر يدلك عليه دواء ثم تكحل به العين والرقوء الدواء الذى يرقئ الدم ويقال هذا شبوب لكذا وكذا أى يزيد فيه ويقويه والصعود مكان فيه ارتفاع وكؤود العقبة الشاقة المصعد ويقال وقعنا فى هبوط وحدور وحطوط والجبوب الارض الغليظة والركوب ما يركبون

ومما جاء على فعول فى آخره واوان فيصيران واوا مشددة للادغام هذا عدو وعفو عن الذنب وأمور بالمعروف نهو عن المنكر وناقة رغو وشربت حسوا ومشوا وهو الدواء المسهل وهذا خلو وبياء يلقى بجراحه اسوا يعنى دواء يأسو جرحه (وقال أبو ذبيان بن الرعبل) أبغض الشيوخ الى الحقو الفقو حسو شروب ومضيت على الامر مضوا انتهى (زاد فى الغريب المصنف) العتود من ولد المعز والعروب المرأة المحب لزوجها (قال) وذكر اليزيدى عن أبى عمرو بن العلاء القبول مصدر قال ولم أسمع غيره بالفتح فى المصدر (وفى ديوان الادب) القنوت لغة فى القنيت والخجوج الريح الشديدة المر وشاة جدود قليلة الدر والغرور الناقة الواسعة الاحاليل والعرور الشاة التى تبول على حالبها وناقة ولوف غزيرة وفرس ودوق تشتهى الفحل وهو لهو عن الذكر

(ذكر ما جاء على فعول)

(قال في الغريب المصنف) الاكولة من الغنم التي تعزل للاكل والحلوبة التي يحتلبون والركوبة ما يركبون والعلوفة ما يعلفون والواحد والجمع في هذا كله سواء والحمولة ما احتمل عليه الحي من بعير أو حمار أو غيره كان عليها احمال أو لم يكن والحمولة بالضم التي عليها الاثقال خاصة والتولة التي يتخذ نسلها والقتوبة التي يقتبها بالقتب والجزوزة التي تجز اصوافها والرجل الشنوءة الذى يتقزز من الشئ وانما سمى أزد شنوءة لهذا والفروقة شحم الكليتين ورجل منونة كثير الامتنان وملولة من الملالة وفروقة من الفرق وصرورة للذى لم يحجج والذى لم يتزوج قط وناقة طروقة الفحل بلغت أن يضرب بها ورجل عروفة بالامر ورجل لجوجة (وزاد الفارابى) في ديوان الادب يوم العروبة يوم الجمعة وسبوحة البلد الحرام والرضوعة الشاة التي ترضع والتنوفة المفازة والخزومة البقرة بلغة هذيل

* (ذكر ما جاء على فعال) * بالفتح والتخفيف

في الغريب المصنف رجل بجال كبير عظيم وامرأة حصان رزان ثقال وامرأة ذراع سريعة الغزل وفرس وساع وبعير ثقال بطيء وفرس جواد سريعة ورجل عبام عيي وأرض جهاد غليظة وأرض جماد لم تمطر ورجل جبان وسيف كهام لا يقطع (وفي ديوان الادب) يقال أخصب جناب القوم وما حولهم والذهاب والرغاب الارض اللينة والسراب والعذاب ما استرق من الرمل والعذاب معروف والكعاب الكاعب والبغاث ما لا يصيد من الطير والكثاث النضيج من غير الارز والبتات البيت والخراج وما ذقت شماجا ولا لماجا أي شيئا والبداح الارض اللينة الواسعة والبراح ما اتسع من الارض والجناح والرباح الربح والرداح المرأة الثقيلة العجيزة والسراح والسماح والصباح والصلاح والطلاح والفلاح والقراح وقوم لقاح لا يعطون السلطان طاعة واللقاح ما تلقح به النخلة والنجاح وليس به طباخ أي قوة والجهاد المكان المستوى وأرض حشاد ووهاد لا تسيل الا عن مطر كثير والحصاد والحضاد شجر والرماد والسماد والعراد نبت والقتاد شجر والصاد اعلى الجبل والبهار والتبار والجبار الاثر والخبار الارض الرخوة والخسار والدمار والسمار اللبن الرقيق والشنار العيب والعفار والعقار والعمار والقفار والنهار والبساط الارض الواسعة

وامرأة صناع

❀(ذكر فعال المبنى على الكسر)❀

ألف فيه الصغانى تأليفا مستقلا أورد فيه مائة وثلاثين لفظة وهى هذه نعاء وذباب وضراب وشتات وحماد وحياد ورصاد وعراد وحذار وحضار ونظار وخناس ومساس وقطاط واطاط وبعاط ودهاع وسماع ومناع ونزاف وعلاق وبراك وتراك ودراك ومساك ونعال وقوال ونزال (هذه كلها بمعنى الامر) وشراء وحداب وبلاد وشغار وشفار وضمار وطمار وظفار وقار ومطار ووبار وصعاط وبقاع وملاع ونطاع وشراف وصراف واصاف وسدال وطمام وعطام (هذه كلها أسماء مواضع) وصلاح من اسماء مكة ونضاد وخطاف وشمام أسماء جبال وغلاب وصحاح ورقاش وحذام وقطام وبهان اسماء نساء وقطاف ورغال وعفال اسماء للامة وسكاب وسراج وكزاز وخصاف وقداء وقسام أسماء أفراس وسراب اسم ناقة ومشاح ونقات وجعار وعثام وقثام اسماء للضبع وعرار اسم بقرة وكساب اسم للذئبة وبراح وحذاذ اسمان للشمس ويقال نزلت على الكفار بلاء وبوار ويقال الظباء ان أصابت الماء فلا عباب وان لم تصبه فلا أباب ولباب لباب أى لا بأس عليك وخراج اسم لعبة لهم وركب هجاج وفياج اسم لغارة وكلاح وجداع وازام أسماء للسنة المجدبة ويقال جاءت الخيل بداد أى متبددة وجماد للبخيل أى لا زال جامد الحال وحداد للرجل يكرهون طلعته وجباذ وخلاق للمنية وشجاذ للمطرة الضعيفة وشفار لقب بنى فزارة ويقال وقع فى بنات طبار أى فى دواه وبجا اسم للفجرة ويسار اسم للميسرة ولحاص وصمام اسمان للداهية وسباط اسم للحمى وعفاق للعقوق وصرام للعرمة وضرام للحرب وطعنة فرار أى نافذة وكرار خرزة تؤخذ بها الساحرة ويقال ذهب فلان فلا حساس وكوا لماس ووقاع ويقال ما ترتفع منى برفاع ودعنى كفاف ولا تبلك عندى بلال ولا تحل رحال وسبة لزام ويباس السافلة وفشاش المرأة الفاشة ويقال لا همام أى لا أهم بذلك وجاء زيد همام أى يهمهم ويقال فى سب الانثى يا رطاب وخباث وخناث وذفار وغدار وضناز وقصاس ولكاع وخضاف وحباق وخراق وفساق (قال الصغانى) وبنى من الرباعى سبعة ألفاظ هههام وجحجام ومحماح وبحباح وعرعار وقرقار ودهداع (وفى الجمهرة) قالوا ابدادا بداد أى ليبد كل رجل منكم صاحبه أى ليكده ومرت

الخيل بداداذا تبددوا اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة (قال) وداهية عناق كأنه معدول عن العنق (قال) وبضاع دعاء وكذا بهياء فهذه ثلاثة ألفاظ زائدة على ما أورده الصغانى (قال فى الجمهرة) ويقال سمعت عرعار الصبيان اذا سمعت اختلاط أصواتهم قال يدعو وليدهم بها عرعار وقال

قالت له ريح الصبا عرعار * ويروى قرقار (قال) وبعض العرب اذا سئل الواحد منهم هل بقى عندك من طعامك شئ يقول همهام أى قد نفد حكاه أبو زيد عن قوم من قيس وأكثر من يتكلم بذلك بنو عامر بن صعصعة (قال أبو زيد) سمعت عامريا يقول ما تقول اذا قيل لك أبقى عندك شئ قال همهام يا هذا أى ما بقى شئ (وقال غيره) همهام وحمحام ومحماح وبحباح اذا لم يبق شئ انتهى (وفى نوادر أبى عمرو الشيبانى) بجال اسم امرأة قال الخيرى

توحى بجال أباها وهو متكئ * على سنان كأنف النسر مفتوق

(وقال ابن السكيت) فى الابدال يقال وقع فى بنات طمار وطبار أى داهية (وقال ابن فارس) فى المجمل هبهاب لعبة وخراج اسم فرس (وقال ابن السكيت) فى المثنى يقولون للرجل يكرهون طلعته يا حداد حديه ويا صراف اصرفيه

❊(ذكر فعلل وفعالل)❊

(قال) فى الجمهرة كل ما كان من كلامهم على فعلل فلك أن تقول فيه فعالل وليس لك أن تقول فيما كان على فعالل فعلل (فمن الاول) هدبد وعثلط وعجلط وعكلط وعلبط أسماء اللبن الخاثر الغليظ والهدبد أيضا داء يصيب الانسان فى عينه كالعشا (قال) الراجز هو لا يرى داء الهدبد وجمجم طائر وصمصم الصلب الشديد وضمضم غضبان وزملق هو الذى اذا هم بالجماع أراق ماءه ودملص البراق الجلد وعلكد شديد صلب وجرول أرض ذات حجارة وخزخز كثير العضل صلب اللحم قال الراجز

أعددت للورد اذا الورد حفز * غربا جرورا وجلالا خزخز

وبربض عظيم الخلق وليل عكمس متراكم الظلمة كثيفها ورجل هلبج قدم ثقيل ويقال جاء فلان بالعكمص اذا جاء بالشئ يعجب منه وأرض ضلضلة ذات حجارة وغلام عكرد حادر غليظ ودمرع الرجل الشديد الحمرة والهمقع ثمر من ثمر العضاه وقالوا همقع ودمرع أيضا مشدد الميم وماهزهز يهتز من صفائه وكذلك السيف (ومن الثانى) رجل زعارب غليظ الوجه وجنادف قصير وحمار كادر غليظ

شديد وصنادل صلب وقنادل نحوه وجنا كل قصير مجتمع الخلق وجناجل مثله
وفرس فرافر يفرفر بلجامه في فيه ورجل ضبارم شديد ومثله ضبارك وعلاكم
صلب شديد وجراضم مثله وغرانق شاب لدن وسرادق معروف وقراشم خشن
المس وخنابس كريه المنظر وقراضم وقراضب يقرضم كل شيء وقفاخر تام الخلق
ونحوه عباهر وصماصم صلب شديد ومصامص خالص وعذافر غليظ ودلامز
قصير صلب وحمارس شديد وجرافس نحوه وثوب شبارق مقطع وكذا لحم شبارق
وقيل انه فارسي معرب وحمارس وحلابس وقصاقص وقضاقض وفرافص
وقرانس وضماضم وعنابس (الثمانية من أسماء الاسد) وعطارد عربي فصيح
مأخوذ من العطرد وهو الطويل الممتد وصنابح بطن من العرب وعراعر سيد
شريف وقرانق الاسد فارسي معرب وهو سبع يصيح بين يدي الاسد كأنه ينذر
الناس به وعلاكد صلب شديد وكنائر غليظ قصير وشعر جثاجث كثير ورجل فخافخ
كثير الكلام لا نظام له ودحادح قصير وخبابح ضخم وصمادح حر شديد وفضافض
واسع وحوض صهارج مطلي بالصاروج وعراهم صلب شديد وجراهم غليظ
حديد وزماخر عظيم وزماجر اجوف وجراجر كثير وابل جراجر كثيرة ودماحل
المتداخل ولبن قارص اذا كان قارصا وقناقن الذي يقطر الماء في بطن الارض
حتى يستخرجه وسلاطح أرض واسعة وكذلك بلاطح وليل طخاطخ مظلم
وقرامس سيد كريم ودحامس أسود ضخم وصماصم اكول نهم وعنابل قوي شديد
وصلادم شديد والجمارم الغرمول الصلب ودخادخ من الدخدخة وهو تقارب
الخطو وحلاحل موضع وكذا قراقر وعباعب وعدامل شيخ مسن قديم
ودلامص براق الجسد وبحر غطامط كثير الماء وبحاهن الطباخون والقاعون
على الآكلين في العرسات وشراب عماهج سهل المساغ وخفاخف والخفخفة صوت
الضبع وحلاحل الحليم الركين وعدامل قديم وثعلب سمامم خفيف وهذارم
كثير الكلام وظليم هجاهج كثير الصوت وقنافر قصير وثوب هلاهل رقيق ورجل
جرامض وعلاهض وجرافض ثقيل وخم وبراثل الريش المنتفش عند القتال في
عنق الديك والحبارى ورجل براشم اذا مد نظره وأحده وحنادر حاد النظر
وسيف رقارق كثير الماء ورجل خنافر وفناخر عظيم الانف وحنارم وخنارم
غليظ الشفة وهناجل العظيم البطن وبراطم ضخم الشفة وعلابط بعيد المنكبين

قوله العرسات اى الاعراس كما عبر به في القاموس

وعرابض مثله ودمافس وطرافس سيء الخلق وضكاضك قصير وكلاكل قصير مجتمع وقلاقل وبلابل وهو الخفيف وكرادح قصير وهبلابع لئيم شره وخضارع بخيل يتسمح وحمار صلاصل شديد النهاق وطلاطل داء من أدواء البعير ودهانج بعير ذو سنامين ودهامق تراب لين ودمائر سهل وقراقر حسن الصوت وهداهد يهدهد في صوته وترامز صلب شديد وماء هزاهز وسيف هزاهز يهتز من صفائه وبعير هزاهز شديد الصوت وضبارز صلب شديد غليظ وجلاعد صلب شديد وعفاهج واسع الجلد وعفاضج مثله وصوت هزانج شديد وعماهج خلق تام وكافج مكتنز اللحم ممتلئ وهلابج وخم ثقيل وعفالق مثله ودمالق فريج واسع وقباقب العام الذي بعد العام المقبل وهزارف خفيف سريع ورماحس وحمارس وقداحس وحلابس وعشارم وعشارب وكله من وصف الجرى والمقدم وعلابط غلاظا وسرامط طويل مضطرب وحناجل فدم رخو وعنادم اسم وأحسبه من العندم وعيش عفاهم واسع وحماحم لون اسود وخشارم الانف العظيم وجنادب غليظ منكر وحباحب من قولهم نارا لحباحب وهي دويبة تطير بالليل كالشرارة وحباجب اهالة تذاب وركز كباكب مجتمع الخلق ومثله قناعس وكنابث نحوه وقالوا بل القناعس الضخم الطويل وقشاعر خشن المس وغلافق موضع ودراقن الخوخ لغة شامية لا أحسبها عربية وعشارق اسم ومكان طعامس بعيد ورجل طعامر وطمحامر عظيم الجوف وحفالج أفحج الرجلين وفرافل سويق الينبوت هكذا قال الخليل وأدابر القاطع لارحامه هكذا قال سيبويه في الابنية هذا جميع ما أورده ابن دريد

﴿ ذكر ما جاء على فعوعل من المقصور ﴾

(قال) في الجمهرة قنوفى موضع ورنوفى دائم النظر وخجوجى وسجوجى الطويل وقطوطى متقارب الخطو وعنوفى جاف غليظ وخطوطى نزق وشروري موضع وحزوزى موضع ورجل شطوطى أفزر الظهر أى مطمئنه ومروري الارض القفراء وحدودى قد جاء في الشعر وهو موضع لم يجئ به أصحابنا وحضوضى النار معرفة لا تدخلها الالف واللام وقالوا طائر وقروري موضع وشطوطى ناقة عظيمة السنام

﴿ ذكر ما جاء على تفعال ﴾

قال

قال فى الجمهرة يقال رجل تكلام كثير الكلام وتلقام عظيم اللقم وتمساح كذاب وناقة تضراب قريبة العهد بقرع الفحل وترا ديت صغير يتخذ للحمام وتلفاق ثوبان يخاط أحدهما بالآخر وتجفاف ما جلل به الفرس فى الحرب من حديد وغيره وتمثال معروف وتبيان البيان وتلقاء قبالتك وتهواء من الليل أى قطعة وتعشار موضع وتبراك موضع وتنبال قصير لئيم وتلعاب كثير اللعب وتقصار مخنقة تطيف بالعنق (قال ابن دريد) وكل ما كان فى هذا الباب مما تدخله الهاء للمبالغة فهو معروف لا يتجاوز إلى غيره نحو تكلامة وتلعابة وتلقامة وما أشبهه (وزاد أبو العلاء) فيما نقله ابن مكتوم فى تذكرته التيفاء للعذيوط والتيعار للعب المقطوع والترباع موضع والتنظار من المناظرة وتيفاق الهلال موافقته والتمنان خيط يشد به الفسطاط والتقوال كثير القول والتمساح الدابة المعروفة وترعام اسم شاعر والتمزاح الكثير المزح والتيفاق الكثير الاتفاق والتطواف ثوب كانت المرأة من قريش تعيره للمرأة الاجنبية تطوف به وا نشفاف فرس معروف انتهى كلام أبى العلاء (قال ابن مكتوم) وزادوا عليه التيفاء للكثير الفتور وشرب الخمر تشرابا والتسخان للخف لكن الفتح فيه أكثر (قال فى الصحاح) قال أبو سعيد الضرير قلت لابى عمرو ما بين تفعال وتفعال فقال تفعال اسم وتفعال مصدر اه

(ذكر ما جاء على فيعل)

(قال) فى الجمهرة امرأة عيطل طويلة وغيطل الشجر الملتف وبئر عيلم كثيرة الماء وجارية غيلم كثيرة اللحم ورجل فيخر بالراء وقيل بالزاى عظيم الذكر والسيطل الطست زعموا والخيعل مفضل تتفضل به المرأة فى بيتها وجيعل حفرة عظيمة وشيزر موضع وزيزر اسم ناقة وجيفر اسم وضيغم وبيهس من أسماء الاسد وريح نيرج عاصف وعيهق الشاب الغض وهينغ المرأة الملاعبة الضاحكة والنيسم أثر الطريق الدارس والنيسب الطريق الواضح والتيرب التراب وفلان ذو تيرب أى ذو وتيمة وحيدر قصير وأرض خيفق واسعة وفرس خيفق سريعة وبئر قيلم عظيمة والغيلم ذكر السلاحف وصيعر اسم وبيرح اسم وريح سيهج وسيهك تقشر الارض وصيدح شديد الصوت وشيظم طويل وهيقل الظليم وهيقم حكاية صوت البحر وجيئل وجيعر من أسماء الضبع وديلم جيل من الناس ونيرموضع وبيدر اسم وبيحرام والضيطر الضخم الذى لا غناء عنده وبيطر مأخوذ من البطر وهو

الشق وخينف وادبا لحجاز وزيلع موضع والزيلع ضرب من الخرز وديسم ولد الدب والطيلس الطيلسان وكيهم اسم وجيهل اسم وجيهم اسم وقيسب ضرب من الشجر وضيزن الرجل ضرته وقيل الضيزن الذى يخالف الى امرأة ابيه والضيزن أيضا الذى يزاحم على الحوض أو على البئر وكيسم اسم وصيهد الطويل وصخرة صيهد صلبة شديدة وهيضل الجماعة من الناس والطيسل السراب وخيبر معروفة وزينب اسم امرأة وهيشر ضرب من النبت وضيفن الذى يتبع الضيف وصيرف المتصرف فى أموره والهيثم ولد النسر وضرب من الشجر أيضا وهينم الكلام الخفى وديسق بياض السراب وصيدن الملك وخيسق اسم والديدن الدأب وناقة عيهل وعيهم سريعة وهيكل عظيم وهيرع جبان هيوب وهيصم صلب شديد والحيهل الخشبة التى يحرك بها الجمر لغة يمانية وغيهب أسود وكساء غيهب كثير الصوف وغيهب ثقيل وخم والعيهقة التبختر فى المشى وغيدق السيئ الخلق والخيدع من أسماء الغول وهو أيضا السراب والذى لا يوثق بمودته وطريق خيزع مخالف وخيطل من أسماء السنور وسيحف الطويل والسهم وضيكل الفقير وخيزل ضرب من المشى فيه استرخاء وتمطط والهيقعة موقع الشئ اليابس على مثله نحو الحديد وصيلع موضع والطيجن الطابق لغة شامية وأحسبها سريانية أو رومية والفيجن السذاب لغة يمانية والطيسع الموضع الواسع والحريص أيضا والخيلع الضعيف والخيزب اللحم الرخص اللين والخيعرة خفة وطيش وهيزر اسم وقيصر اسم أعجمى وقد تكلمت به العرب وكيشم اسم وعيقص من صفات البخيل وقيدر قصير العنق وقيعر كثير الكلام متشدق والحيقل الذى لا خير فيه وهيرط رخو وحيزر اسم وقيهل اسم وتقول العرب حيا الله قيهلتك أى وجهك والشيهم ضرب من القنافذ وحيقر الرجل الضئيل وجيهم موضع وكيدب اسم ورجل جيهم شهوان يشتهى كل ما رأى وقيفط كثير النكاح وخيطف سريع وزيعر قليل المال وغيشم من الغشم والنيطل مكيال الخمر وحيدر اسم وسيهف اسم وعينم موضع وبيهق موضع وقيتب خشب السرج وجيلق من أسماء الداهية ورجل كيخم متكبر جاف

✻(ذكر ما جاء على فيعال)✻

(قال) فى الجمهرة هيدام اسم وعيثام ضرب من الشجر ويقال انه الدلب وطيثار

وفى القاموس والهيخ كجعفر ثمرة الغضا اه اى النفاخ والباذنجان نقله نصر

البعوض وعيز روقيد اراعمان وغيداق ممتلئ الشباب وبيطار معروف وضيطار ضخم لاغناء عنده وهبصار بهصر اقرانه وهيرار كثير الكلام وربما قالوا هيذاره بيداره وقبعار يتقعر فى كلامه وزاد ابن خالويه الغيداق ولد الضب والقراد

❋(ذكر ما جاء على فوعال)❋

(قال) فى ديوان الادب من ذلك التوراب التراب والدولاب وهو معرب والحوقال قال الراجز ياقوم قد حوقلت اودنوت * وبعد حوقال الرجال الموت

❋(ذكر ما جاء على فوعل)❋

(قال) فى الجمهرة الكوكح المتراكب الاسنان وكوثر وشوكر اسم من الشكر ونوفل من النافلة والحوقلة ان يمشى الشيخ ويضع يديه فى خصريه والتولج والدولج الكناس والهودلة الاضطراب وهو بر القرد الكثير الشعر والجوسق قصر أوحصن والشودق الشاهين والعوهق الطويل من الظلمان وهو أيضا اللازوردو لعوهقان كوكبان من كواكب الجوزاء وظبية عوهج تامة الخلق والعوطب لجة البحر والعوطب والعوبط من أسماء الداهية وجوهر فارسى معرب وقد كثر حتى صار كالعربى والدوبل ولد الحمار وجورب فارسى معرب وقد كثر حتى صار كالعربى والشوحط نبت يتخذ منه القسى وهو السهلى فان كان جبليا فهو نبع والعوكب الكثيب المنعقد من الرمل وجمل دوسر صلب شديد وشوذب الطويل وكذا شوقب وحوشب العظيم وأيضا عظم فى باطن الحافر وهوزب البعير المسن ودوكس الاسد والخوتع الذليل وضرب من الذباب كبار والقونس البيضة وايضا العظم الناتئ بين أذنى الفرس والجوزل فرخ الحمام ونحوه وخوزل اسم ودوقل اسم وبوزع اسم امرأة والعودق الحديد الذى يخرج به الدلو من البئر والصومع تصميعك الشئ وهو تحديدك اياه والصوقعة خرقة تجعلها المرأة على رأسها نحو الوقاية وناقة عوزم مسنة وفيها بقية والعومرة اختلاط الاصوات والكودن البرذون الهجين والشوجر شجر الخلاف والقشور المرأة التى لاتحيض والسوقم ضرب من الشجر والهوجل الثقيل القدم وأيضا الفلاة والصوقر الفاس العظيمة والعوم ضرب من البقل وصومع موضع والجوشن الصدر وحومل موضع واسم امرأة وزومل اسم

وزوبيع اسم وزوبعة ريح تثير التراب تدير في الارض وترفعه في الهواء والروبيع الفصيل السيء الغذاء ويقال القصير الحقير أيضا وحوسم اسم ورونق السيف ماؤه ورونق الشباب طراءته وأولق مجنون وشاب رودك ناعم وحوجل القارورة الغليظة الاسفل وزورق أحسبه معربا وحوكش اسم وحوزن طائر والخورمة أرنبة الانف وأيضا صخرة عظيمة فيها خروق وحوحم الوردة الحمراء والهودج والهودج في معنى واحد والدوفص البصل وعوصر اسم والسوحق الطويل وكوذب موضع والبوجش البعير الغليظ وقوعش مثله والعولق الغول وأيضا الكلبة الحريصة والحوكل القصير وقالوا الضئيل وجولق اسم وحولق وحيلق اسمان للداهية وكودح اسم ويقال كوعر السنام اذا كان فيه شحم ولا يكون ذلك الا للفصيل وزورق اسم وعوبل اسم والشوذر الملحفة وأحسبها فارسية معربة وحوصل حوصلة الطائر ورجل كولح قبيح المنظر وقوميس البحر معظم مائه وذولق السيف حده ودوصر اسم ونومر اسم وزوفل اسم وهوطع اسم والكوسج الناقص الاسنان وايضا الذي لا شعر وراء حافره وبرذون كوبج لا يحضر وشيخ كرهدا ذا ارعش وغلام فوهد وثوهد ممتلئ وحوسم أبو قبيلة من العرب العاربة انقرضوا

(ذكر فعيل وفعيلى)

(قال ابن دريد) في الجمهرة جاء من الاول رجل سكير دائم السكر وخمير مدمن على الخمر وفسيق فاسق وخبيث من الخبث وحديث حسن الحديث وعبيث من العبث وسكيت كثير السكوت وشمير مشمر في امره وعميت لا يهتدي لوجهه وسمير صاحب سمر وغدير غادر وعريض يتعرض للناس ويسابهم وعشيق عاشق وربما قالوا للمعشوق ايضا عشيق وطعام حريف الذي يحذي اللسان وطائر غريد حسن الصوت والصديق معروف ورجل زميت حليم وشنيق سيء الخلق وشرير كثير الشر وهزيل كثير الهزل وضليل ضال وفجير فاجر وشمير مثل شنظير زعموا وبعير غليم هائج ورجل خمير اي غادر وصريع اي حاذق بالصراع وحمار سحير وعقيص بخيل والسجيل الصلب شديد وسجين في القرآن قالوا فعيل من السجن وهجير يقال ما زال ذلك هجيره وهجيراه اي دأبه وحليت موضع وقليب من أسماء الذئب وعريس الاسد موضعه وبريق ضرب من الكماة وكليب جرير قدبه وحار

الضبيع وقد يخفف (وزاد الفارابي في ديوان الادب) شريب المولع بالشراب وخريت الدليل وصميت دائم الصمت وجريث ضرب من السمك وقريث مثله وخريج أديب ومريح شديد المرح وبطيخ وطبيخ لغة فيه وهي لغة أهل الحجاز ومريخ سهم طويل وشجير ايضا وجبير شديد التجبر ونخير كثير الفخر وفطيس مطرقة عظيمة ونطيس عالم بالطب وثقيف متقن وظليم كثير الظلم وتنين أعظم الحيات وصفين اسم موضع وفي الصحاح الخريق السخي الكريم والمريد الشديد المرادة وناقة شمير سريعة ورجل فكير كثير التفكر (قال ابن دريد) في الجمهرة بعد سرده هذه الالفاظ اعلم أنه ليس لمولد أن يبني فعيلا الا ما بنته العرب وتكلمت به ولو أجيز ذلك لقلب أكثر الكلام فلا تلتفت الى ما جاء على فعيل مما لم تسمعه الا أن يجيء في شعر فصيح (وجاء من الثاني) خطيبى المرأة التي يخطبها الرجل وخليفى الخلافة وخصيصى يقال هذا لك خصيصى اي خاص وحجيزى يقول العرب كان بينهم رميا ثم صاروا الى حجيزى أي تراموا ثم تحاجزوا وقتيتى النمام وأخذه خليسى اى خلسة وسألني فلان الحطيطى اى حط ما عليه وحثيثى من الحث وخبيثى من الخبث وحديثى من الحديث وخليفى من الخلافة ودليلى من الدلالة وهجيرى الداب (وفي المجمل) الهجيرى من الفرس ما بين عكوته وجاعرته وفي الصحاح بزيزى من البز وهو السلب ودريرى من وجع في البطن وهجيسى اسم مشية بطيئة ومسيسى المس وحضيضى من الحض والريثى الامر يعد بسك والمكيثى المكث والرديدى الرد (وفي كتاب المقصور والممدود) للقالي مال القوم خليطى اى مختلط وفلان صاحب دسيسى اى تدسس والزليلى الزلل في الطين والمنيني المسة والعميا الفتنة والعميى من عميت والنميمى النميمة والسبيبى السب والهزيمى الهزيمة وقيل عميا لم يعرف قائله (قال القالي) وليس شيء من هذا يمد ولا يكتب بالالف الا الرميا فانها تكتب بالالف كراهية الجمع بين يائين وحكي المد في زليلى وهو شاذ نادر لا يؤخذ به وفي مكيثى وليس بالجيد (قال) وكل ما جاء على فعيلى فهو اسم المصدر ولم يأت صفة

﴿ ذكر فعلاء بالضم والمد ﴾

كثير في جمع التكسير مثل عرفاء وشهداء وهو في الاسماء قليل ومنه ويما القوباء بثر في الجسد والخيلاء الاختيال ومطوا التمطي غير مهموز والعرواء

الرعدة والرحضاء العرق فى عقب الحمى والعدواء البعد والعدو ، الارعاج وغلوا الشباب وعلوا النبت ارتفاعه وزيادته والحولاء جلدة رقيقة فيها ماء تسقط مع الولد وتقول العرب اذا وصفت أرضا بخصب تركت أرض بنى فلان مثل الحولاء

(ذكر افعيل)

(قال فى الجمهرة) الازميل الشفرة وأرض إمليس واسعة وإحريط وإسليح ضربان من النبت واعليط وعاء ثمر المرخ والاغريض الطلع واحريض صبغ احمر وقلوا العصفر وسيف اصليت ماض وسيف ابريق كثير الماء وجارية ابريق براقة الجسم والابريق معروف فارسى معرب والاقليد المفتاح وظليم اجفيل يجفل من كل شئ والجيج الفج من الجبل والاحليل مخرج البول واللبن والاكليل ما كلل به الرأس من ذهب وغيره وفرس اخليج جواد سريع وثوب اضريج مشبع الصبغ وقالوا هو من الصفرة خاصة وارز بز صوت وازميم ليلة من ليالى المحاق والجيم موضع والاقليم ليس بعربى محض وذهب ابريز خالص ولا احسبه عربيا محضا وابليس واسبيل موضع والبيس أحمق والنجيل أحد كتب الله وابزيم السرج فارسى معرب تكلمت به العرب واسطير واحد الاساطير وحمار ازعبل نشيط وازميم موضع واجليج نبت اكلت أعاليه وجلحت وازمير من الزفير وهو النفس (وزاد فى ديوان الادب) الابريج الممخضة والاستيج الذى يلف عليه الغزل بالاصابع للنسج والاضريج الفرس الجواد الكثير العرق والاقنيك طرف اللحيين

(ذكر فعلليل وفنعليل)

(قال فى الجمهرة) ناقة جلفزيز صلبة عظيمة وحب حنبريت خالص ورجل خنشليل الماضى فى أموره وزنجبيل معرب وقال قوم هو الخمر وناقة علطميس تامة الخلق وعنقفير الداهية وناقة عنتريس صلبة وعندليب طائر وجعفليق وشفشليق وشمشليق وعفشليل كله يكون فى صفة العجوز المسترخية اللحم وقالوا كساء عفشليل اذا كان ثقيلا ويقال للضبع عفشليل لكثرة شعرها وامرأة صهصليق صخابة وسلسبيل ماء صاف سهل المدخل فى الحلق وسرمطيط طويل وقرنطيط متقارب الخطو وخنفقيق ناقص الخلق والخنفقيق الداهية

وخندريس من أسماء الخمر وأظنه معربا ودرديس الداهية والعجوز المسنة أيضا ومرمريس الداهية وماء خجرير أى مر وهابسيس الشئ القليل وسنبريث سيئ الخلق وخربسيس بالحاء والخاء وخربصيص يقال مايملك خربصيصا أى مايملك شيئا وناقة عنفجيج بعيدة ما بين الفروج وبربعيص موضع وبرقعيد موضع ويوم قطرير شديد يوصف به الشر وماء قطرير كثير وكرة فجليس وفنطليس عظيمة وطمحرير بالحاء والخاء عظيم البطن وسنطليل فاحش الطول وزنديبل الفيل الانثى وجرعبيب غليظ وناقة حندليس بالحاء والخاء المسترخية اللحم وخرعبيل صلبة وزمهرير معروف وهندليق كثير الكلام وبحر غطمطيط وقرقر الحمام قرقريرا

❋(ذكر فعل المعدول)❋

(قال الشيخ تاج الدين بن مكتوم) فى تذكرته ومن خطه نقلت فعل الممنوع صرفه للعدل والعلمية جاء منه ثلاث عشرة كلمة عمر وقثم ومضر وجشم وزفر وجحى وعصم وجمح ودلف كلها اسماء رجال وقزح قوس السماء وزحل نجم وهبل صنم وبلع (قلت) ذكر الاخفش فى كتاب الواحد والجمع فى القرآن أن طوى فى قراءة من لم يصرفه على وزن فعل معدول مثل عمر (وفى ديوان الادب للفارابى) لبد اسم نسر من نسور لقمان وغبر من اسماء الرجال وكذا عدس وجرش موضع باليمن وسعد بلع من منازل القمر ويقال جاء بعلق فلق غير منصرف وهى الداهية (وفى كتاب الترقيص) لمحمد بن المعلى الازدى يقال للاسد هصر لانه يجذب فريسته ثم يكسرها

❋(ذكر فعالية)❋ بالضم وتخفيف الياء

جاء منه الهبارية وهو ما يسقط من الرأس اذا مشط وصراحية امر مكشوف واضح وعفارية الشعر النابت وسط الرأس وبعير قراسية صلب شديد وقحارية نحوه ذكره فى الجمهرة (وفى نوادر ابى زيد) اخذته الخناقية وهو حز يعرض فى حلق الانسان فربما يعل حتى يموت

❋(ذكر فعالية)❋ بفتح الفاء وتخفيف الياء

جاء منه كراهية ورفاهية ورفاغية أى سعة عيش وحمار حزابية غليظ ورجل

عباقية داهية منكر والعباقية ضرب من الشجر أيضا وجاء فلان في جراهية من قومه أي في جماعة وباع فلان جراهية ابله أي خيارها وشناحية طويل وسباهية المتكبر وسمعت هواهية القوم مثل عزيف الجن وقوم سواسية أي سواء وقال بعضهم لايكون الا في الشر قال * سواسية كأسنان الحمار ولقانية كاللقانة وطبانية كاللحانة من اللحن وتبانية كالتبانة وطبانية كالطبانة من الفطنة وزكانية كالزكانة وسماعية كالسماعة وفراهية كالفراهة ومسائية كالمساءة وسوائية كالسواءة وطواعية كالطواعة ونزاهية كالنزاهة وطماعية كالطماعة ونصاحية كالنصاحة وخبائية كالخباثة وجرائية كالجراءة ذكر ذلك في الجمهرة (وفي ديوان الادب) يقال بين القوم رباذية أي شر والفهامية الفهم وثمانية العدد وزبانية وعلانية (وفي تهذيب التبريزي) السن الرباعية وفرس رباعية وامرأة يمانية وشآمية وبكرة شناحية (وفي المجمل) رجل علاقية اذا علق شيئا لم يقلع عنه

(ذكر ما جاء من المصادر على تفعلة)

(قال في الجمهرة) التحلة تحلة القسم وتضرة من الضر وتقرة من القرار وتغرة من الغرور وتضلة من الضلال وتعلة من العلل وتجرة من اجترارك الشيء لنفسك ويقال فعلت ذلك تجلة لك أي من اجلالك وتكمة من قولهم كي شهادته اذا استرها ويقال جئتك على تفئة ذلك أي على أثره وتفقته أيضا وهما اسمان وليسا بمصدر وعلى تئبة

(ذكر يفعول)

عقد له ابن دريد في الجمهرة بابا وألف فيها الصغاني تأليفا لطيفا فمنه يسروع دويبة تكون في الرمل ويعسوب شبيه بالجرادة لاتضم جناحيها اذا سقطت ويعسوب النحل أيضا الكبير منها وكثر ذلك حتى سموا كل رئيس يعسوبا ويربوع دويبة أكبر من الفارة وأطول قوائم وأذنين ويغفور عنق طويلة ويعمور ضرب من الطير ويعفور تيس من تيوس الظباء فاما حمار النبي صلى الله عليه وسلم فيعفور اسم له ويجوع يرقوع شديد ويعؤود واد وياموم جنس من الاوعال ويهمور الماء الكثير ويعتوب ذكر الحجل ويرمول موضع وظبي يثفور شديد النفرة والقفز ويحموم

الدخان وكذلك فسر في التنزيل وكل أسود يحموم وكان للنعمان فرس يسمى
اليحموم ويخضوب جبان وينبوت ضرب من النبت ويهمور رجل كثير ويحمور
ضرب من الظباء وفرس يعبوب جواد وجدول يعبوب شديد الجري ويحبور طائر
وأرض يخضور كثيرة الخضرة وثوب يعلول اذا عل بالصبغ مرة بعد أخرى
ويرمول ماخوذ من الرمل وهو نسج الحصر من جريد النخل وطريق ينكوب على
غير قصد ويرموق ضعيف البصر ويأصول الاصل ورجل يأفوف ضعيف
ويهفوف أحمق ويهفوف القفر من الارض ويحطوط واد ويستوم موضع
ويكسوم اسم أعجمي معرب

❊(ذكر تفعول)❊

(قال في الجمهرة) التذنوب البسر الذي قد أرطب من أذنابه وتضروع موضع
والتعضوض من التمر وتحموت من قولهم تمر حمت اذا كان شديد الحلاوة

(ذكر فعلة في الاسماء)

قال في الغريب المصنف من ذلك الزهرة النجم والتخمة والتحفة ما أتحفت به الرجل
والحرب خدعة واللقطة والقصعة والنفقة من جحرة اليربوع والرهطة والدولة
والتولة الداهية والتؤدة والسلكة الانثى من أولاد الحجل (وفي الاصلاح لابن
السكيت وتهذيبه للتبريزي) التهمة والمصعة ثمر العوسج والنقرة داء يأخذ المعزى
في خواصرها وافخاذها والنعرة ذباب أخضر أزرق يدخل في أنوف الدواب
واللحكة دويبة زرقاء وتربة واد من أودية اليمن والسحلة الارنب الصغيرة والقبعة
طوير أبقع والعشرة شجرة والغددة والمرعة طائر والدرجة طائر والدمية
والرطبة والقررة ما يلتصق في أسفل القدر والحزرة وجع يأخذ في الظهر والنخرة
من الحمار والفرس مقدم أنفه والعقرة خرزة تشدها المرأة في حقوها لئلا تحمل
وحمرة بالتخفيف لغة في الحمرة والربعة ما نتجت في الربيع والهبعة ما نتجت
في الصيف والذكر ربع وهبع (وقال أبو عيسى الكلابي) يبلغ الرجل عن مملوكه
بعض ما يكره فيقول ما تزال بجزعة تجزعه أي شئ يشنجه ويشجنه عن الطريق
انتهى (وفي الصحاح) الجشأة الاسم من تجشأت تجشؤا

(ذكر فعلة في النعوت)

ق القاموس اليحمور الأحمر الضارب الى السواد

قال ابن السكيت فى الاصلاح والتبريزى فى تهذيبه اعلم أن ما جاء على فعلة بضم الفاء وفتح العين من النعوت فهو على تاويل فاعل وما جاء منه على فعلة ساكن العين فهو فى معنى مفعول يقال هذا رجل ضحكة كثير الضحك ولعبة كثير اللعب ولعنة كثير اللعن للناس وهزأة يهزأ من الناس وسخرة يسخر منهم وعذلة وخذلة وخدعة وهذرة كثير الكلام وعرقة كثير العرق ونكحة كثير النكاح وفحل خجأة كثير الضراب وغسلة كثير الضراب لا يلقح وضجعة للعاجز الذى لا يكاد يبرح بيته وامنة يثق بكل أحد وحمدة يكثر حمد الاشياء ويزعم فيها أكثر مما فيها وضجعة للذى يكثر الاتكاء والاضطجاع بين القوم وقعدة ضجعة كثير القعود والاضطجاع وراع قبضة رفضة الذى يقبض الابل ويجمعها ويسوقها فاذا صارت الى الموضع الذى تحبه وتهواه رفضها تتركها ترعى كيف شاءت وتجئ وتذهب ورجل زكأة حاضر النقد موسر ورجل ملئ قوبة أى ثابت الدار مقيم وامرأة طلعة قبعة تطلع ثم تقبع رأسها أى تدخل رأسها ورجل نومة كثير النوم ونومة خامل الذكر لا يؤبه له ومسكة البخيل وصرعة للشديد الصراع وهمزة لمزة يهمز الناس ويلمزهم أى يعيبهم ونتفة ينتف من العلم شيئا ولا يستقصيه وأكلة شربة وخرجة ولجة كثير الخروج والولوج وحطمة كثير الاكل ووكلة تكلة أى عاجز يكل امره الى غيره ويتكل عليه فيه وسهرة قليل النوم وجثمة نؤم وعلنة يبوح بسره وسؤلة كثير السؤال وقعدة لا يبرح وقذرة يتنزه عن المآثم وطرقة اذا كان يسرى حتى يطرق أهله ليلا وولعة يولع بما لا يعنيه وهلعة يهلع ويجزع سريعا وحولة محتال وسرج عقرة (وزاد أبو عبيد فى الغريب المصنف) كذبة كذاب وخضعة يخضع لكل أحد وجلسة وتكأة ولجة لجوج وسبة يسب الناس وامرأة خبأة ورجل قبضة رفضة الذى يتمسك بالشئ ثم لا يلبث أن يدعه (وفى ديوان الادب) يقال هو نخبة القوم اذا كان النجيب منهم ومجعة أحمق وهجعة نؤم وطلقة كثير الطلاق (وفى الصحاح) رجل عوقة ذو تعويق لاصحابه (وفى الجمهرة) رجل طلبة يطلب الامور وبرمة يتبرم بالناس وهذرة بذرة كثير الكلام وقشرة مشؤم ونبذة من النبذ (وفى المجمل) رجل نكعة هكعة يثبت مكانه فلا يبرح قال أبو عبيد ويقال فلان لعنة بالسكون يلعنه الناس وسبة يسبونه وسخرة يسخرون منه وهزءة وضحكة مثله وخدعة يخدع ولعبة يلعب به

وفلان قلعة اذا لم يثبت على السرج او لم يثبت قدمه عند الصراع او لم يفهم الكلام لبلادة اهـ قاموس

ذكر

(ذكر فعلنة)

(قال في الجمهرة) رجل خلفنة كثير الخلاف ويمشي العرضنة اذا مشى معترضا ورجل زمحنة ضيق الخلق وبلغنه يبلغ الناس أحاديث بعضهم عن بعض وإلعنة شرير

(ذكر ما جاء على فعلول)

(قال) في الجمهرة عضرفوط ذكر العظاء وحذرفوت قلامة الظفر يقال فلان ما يملك حذرفوتا أي شيئا وناقة علطموس عظيمة الخلق وعقرقوف موضع

(ذكر ما جاء على فيعلول)

(قال) في الجمهرة ناقة عيسجور سريعة وعيجهور اسم امرأة وخيتعور لا يدوم على العهد وهو الذئب أيضا وشيتعور الشعير وقد جاء في الشعر الفصيح وخيسفوج الخشب البالي وناقة عيضمور زمسنة وفيها صلابة وشيهبور مثله وعيطموس تامة الخلق وعيدهول سريعة وصيلخود صلبة شديدة

(ذكر الالفاظ التي استعملت معرفة لا تدخلها الالف واللام وعكسه)

عقد لها ابن السكيت في الاصلاح والتبريزي في تهذيبه بابا قالا فيه شعوب اسم للمنية معرفة لا يدخلها الالف واللام وهنيدة مائة من الابل معرفة لا تدخلها الألف واللام وكذلك هيت محوة اسم للشمال معرفة ويقال هذا خضارة طاميا اسم للبحر معرفة وهذا جابر بن حبة اسم للخبز معرفة وبرة اسم للبر معرفة وفجار اسم للفجور قال * فحملت برة واحتملت فجار * ويقال أنا من هذا الامر فالج بن خلاوة أي أنا منه بريء وهو معرفة وهذه ذكاء طالعة اسم للشمس وهي معرفة وهذا اسامة عاديا اسم للاسد وهو معرفة هذا ما ذكراه وبقيت زيادة على ذلك (قال أبو العباس الاحول) في كتاب الآباء والامهات يقال للعقرب الصفراء الصغيرة شبوة وهي معرفة غير منصرفة (وقال الفارابي في ديوان الادب) كحل السنة الشديدة لا تدخلها الألف واللام وهي معرفة بمنزلة هنيدة ومحوة الشمال وخضارة البحر وأنقد القنفذ وهي معرفة كما يقال للاسد اسامة وغضيا مائة من الابل وهي معرفة لا تدخلها الألف واللام (وفي نوادر ابن الاعرابي) يقال للضبع

هذه عراج وعذارفلا يجرون (وفى كتاب الايام والليالى للفراء) يوم عرفة لا تدخل فيه الألف واللام لا تقول العرفة (وفى شرح الفصيح لابن خالويه) يقال عبرت دجلة وهى معرفة لا تدخلها الألف واللام قال فان قيل فالفرات أيضا معرفة فلم دخلته الالف واللام فالجواب ان ذلك جائز فى كل معرفة أصله الوصف كالعباس والحرث والفرات هو الماء العذب قال تعالى وأسقيناكم ماء فراتا (وفى الجمهرة) يقال ألقاه الله فى حضوضى أى فى النار معرفة لا تدخلها ألف ولام وسميت السماء جرباء معرفة لا تدخلها الالف واللام وقد جاء ذلك فى الشعر الفصيح ويوم عروبة يوم الجمعة معرفة لا تدخلها الالف واللام فى اللغة الفصيحة وقد جاء فى الشعر الفصيح بالالف واللام وبصاق موضع قريب من مكة لا تدخله الالف واللام وقضيب واد معروف لا تدخله الالف واللام وبقعا موضع لا يدخله الالف واللام وابن جبيل معروف لا يدخله الالف واللام (وفى الصحاح) برقع بالكسر اسم السماء السابعة لا ينصرف (وفيه) قال الفراء خزرج هى ريح الجنوب غير مجراة (وفيه) هاوية اسم من أسماء النار وهى معرفة بغير ألف ولام (وفى كتاب ليس لابن خالويه) العوام وكثير من الخواص يقولون الكل والبعض واغا هو كل وبعض لا تدخلهما الالف واللام لانهما معرفتان فى نية الاضافة وبذلك نزل القرآن وكذلك هو فى اشعار القدماء وحدثنا ابن دريد عن أبى حاتم عن الاصمعى قال قرأت آداب ابن المقفع فلم أر فيها لحنا الا قوله العلم أكثر من ان يحاط بالكل منه فاحفظوا البعض (وفى ذيل الفصيح) للموفق البغدادى تقول جاء نى غيرك ولا تدخل عليها الالف واللام ومثله حضر الناس كافة وقاطبة ولا تقل الكافة ولا القاطبة وفعل ذلك من رأس وهى رأس عين بلا الف ولام (وقال القالى فى أماليه) ليل التمام بالكسر لا غير ولا تنزع منه الالف واللام فيقال ليل تمام فاما فى الولد فيجوز الكسر والفتح ونزع الالف واللام فيقال ولد الولد لتمام ولتمام واماما سواهما فلا يكون فيه الا الفتح فيقال خذ تمام حقك وبلغ الشئ تمامه (وقال الموفق فى ذيل الفصيح) تقول ما فعلت ذاك البتة وأجاز بعضهم بتة على رداءته وتقول هى الكبرى والصغرى والكبر والاصغر ولا تقله بلا اضافة ولا تعريف انتهى

(ذكر الالفاظ التى لا تستعمل الا فى النفى)

(قال فى الجمهرة) قالوا ما بالدار كتيع وما بها عريب وما بها دبيج وما بها ارم وما بها طورى وما بها طوئى وما بها طورانى وما بها نافخ ضرمة وما بها نافخ نار وما بها وابر وما بها شفر وما بها كراب وما بها صافر وما بها أنيس وما بها ديار ولا دبور (وفى أمالى القالى زيادة) ما بها دورى ولا طوى ودورى بالهمز وأريم وارمى وارمى ووابن بالنون ووارو شفر وطاوى وتامور ودارى وعين وعاين وعاينة وطارق وتامور وتومور كله أى ما بها أحد ويقال فى الركية تامور يعنى الماء وهو قياس على الاول (وقال ابن السكيت) فى الاصلاح والتبريزى فى تهذيبه (باب ما لا يتكلم فيه الا بالجحد) فذكرا هذه الالفاظ وزاد ايقال ما بالدار أحد وما بها طورى على وزن طفوى وطوئى على وزن طوعى وما بها أصوات وما بها أرم وداع ومجيب ودرى ولا عذوفر ولا دعوى ومعرب وأنيس وناخر ونابح وثاغ وراغ وبلاد محلاليس بها توامرى وما رأيت تومريا أحسن منه ومنها أى ما رأيت خلقا (ثم قال باب منه آخر) ما أدرى أى الناس هو وأى الورى هو وأى الطمش هو وأى ترخم هو وترخم هو وأى عاد هو وأى خالفة هو وأى ولد الرجل هو وأى الهور هو وأى من ربن الجلد هو وأى الطين هو أى أى الانام هو وأى الطبل هو وأى من ضرب العير هو وأى أودك هو وأى برنسا هو بالقصر وقال أبو زيد أى البرنسا وأى الدهدا بالقصر وأى النخط هو وأى البرشاء هو وأى خابط الليل هو وأى الجراد هو (ثم قال باب منه آخر) طلبت من فلان حاجة فانصرفت وما أدرى على أى صرعى أمره وأى لم يبين لى أمره وذهبت البعيرة فلا أدرى من مطربه ومن قطره وأخذ ثوبى فلا أدرى من قطره ولا من مطربه ولا أدرى ما والعه أى حابسه وفقد ناغلاما لنا لا ندرى ما ولعه أى ما حبسه ويقال ما أدرى أين ودس وودس من بلاد الله أى ذهب وما أدرى أين سلع وصقع وبقع وما أدرى أى الجراد عاره أى أى الناس ذهب به ويقال ذهب ثوبى وما أدرى ما كانت وأمثته من الوماء والايماء وما أدرى من ألمأ عليه ومن ألمأ به وهذا قد يتكلم به بغير جحد قال سمعت الطائفى يقول كان بالارض مرعى أو زرع فهاجت به دواب فألمأته أى تركته صعيدا أى ليس به شئ وما أدرى أين انأمن بلاد الله ويقال انك لا تدرى علام ينزأ وينزأ هرمك ولا تدرى بم يولع هرمك (ثم قال باب منه آخر) يقال لا أفعله ما وسقت عين الماء أى حملت وما ذرفت عين الماء ولا أفعله ما أرزمت أم حائل

أى حنت فى أثر ولدها ولا أفعله ما ان فى السماء نجم أى ما كان فى السماء نجم وما عن
فى السماء نجم أى ما عرض وما أن فى الفرات قطرة أى ما كان فى الفرات قطرة
ولا أفعله حتى يؤب القارظ العنزى وحتى يؤب المنخل وحتى يحن الضب فى أثر
الابل الصادرة وما دعا الله داع وما حج لله راكب ولا أفعله ما ان السماء سماء
وما دام للزيت عاصر وما اختلفت الدرة والجرة واختلافهما ان الدرة تسفل
والجرة تعلو وما اختلف الملوان والفتيان والعصران والجديدان والاجدان يعنى
الليل والنهار ولا أفعله ما سمر ابنا سمير ولا أفعله سجيس عجيس وسجيس عجيس
وسجيس الاوجس والاوجس وكله أى آخر الدهر ولا أفعله ما غبا غبيس أى ما اظلم
الليل ولا أفعله ما حنت النيب وما أطت الابل وما غرد راكب وما غرد الحمام
وما بل بحر صوفة ولا أفعله أخرى الليالى وأخرى المنون أى آخر الدهر ولا أفعله
يد الدهر وقف الدهر وحيرى دهر ولا أفعله سمر الليالى ولا أفعله ما لألأت
الفور أى الظباء ولا أفعله حتى تبيض جونة القار ولا أفعله حتى يرد الضب
والضب لا يشرب ماء أبدا (ومن هذا النوع فى أمالى القالى) لا أفعل ذلك
ما أبس عبد بناقته أى حرك شفتيه حين يريد أن تقوم له ولا أفعله الشمس والقمر
ولا أفعله القرتين ولا أفعله ما خوى الليل والنهار ويد المسند وهو الدهر وما سجع
الحمام وما حنت الدهماء وهى ناقة وما هدهد الحمام وسجيس الليالى وأبد الابد وأبد
الآبدين وأبد الابدية وأبد الآباد وسن الحسل أى حتى يسقط فوه وهو لا يسقط
أبدا (ثم قال الاباب منه) يقال ماله صامت ولا ناطق والصامت الذهب والفضة
والناطق الابل والخيل والغنم وماله دار ولا عقار والعقار النخل وماله حانة ولا آنة
أى ناقة ولا شاة وماله ثاغية ولا راغية وأتيته فما أرغى لى ولا أثغى أى ما أعطانى
ابلا ولا غنما وماله دقيقة ولا جليلة أى ماله ناقة ولا شاة (قال ابن السكيت) وحكى
لى عن ابن الاعراب أتيت فلانا فما أجلنى ولا أحشانى أى ما أعطانى جليلة ولا
حاشية والحواشى صغار الابل وماله زرع ولا ضرع ولا هارب ولا قارب أى صادر
عن الماء ولا وارد وماله أقذ ولا مريش فالاقذ السهم الذى لا قذذ عليه والمريش
الذى عليه الريش وماله هلع ولا هلعة أى جدى ولا عناق وماله سبد ولا لبد أى
قليل ولا كثير وقيل السبد من الشعر واللبد من الصوف وماله سعنة ولا معنة أى
قليل ولا كثير وماله هبع ولا ربع فالهبع ما نتج فى الصيف والربع ما نتج فى الربيع

وماله سارحة ولا رائحة السارحة المتوجهة الى الرعى والرائحة التى تروح بالعشى الى مراحها وماله إمّر ولا إمّرة والامّر الصغير من ولد الضأن وماله عافطة ولا نافطة العافطة الضائنة والنافطة الماعزة وماله عاوٍ ولا نابح وماله قدّ ولا قحف القدّ جلد السخلة والقحف كسرة القدح وماله ناطح ولا خابط الناطح الكبش والتيس والعنز والخابط البعير (ثم قالا باب منه آخر) يقال جاءت وما عليها خربصيصة وهلبسيسة أى شيء من الحلى وما فى النحى عبقة أى شيء من سمن وما بالبعير هنانة وصهارة أى طرق وما به وذية ولا ضبضاب أى ما به وجع ولا عيب وما به شقذ ولا نقذ أى عيب وما به حبض ولا نبض أى حراك وما به بريص أى قوة وما به نطيش اى حراك وما دونه شوكة ولا ذباح والذباح شقوق تكون فى باطن الاصابع فى الرجل وما بالبعير كذمة اذا لم يكن به ثرة ولا وسم وما عليه طحرة اذا كان عاريا وما بقيت على الابل طحرة اذا سقطت أوبارها وما عليه قرطعبة أى قطعة خرقة وما عليه نصاح أى خيط وما عليه طحرور ونغاص وجذة وقزاع وما على السماء طحرة وطحربة وقزعة وطحمرية وطخرور وطهلئة أى شيء من غيم وما عنده قذعملة ولا قرطعبة وما فى الوعاء خربصيصة وقذعملة وزبالة وكذلك ما فى السقاء وفى البئر والنهر وما صبته زأمة ولا وشمة أى طرفة عين ولا زجمة أى كلمة وما فى الارض علاق ولباق أى مرتع ويقال للرجل اذا برأ من مرضه ما به قلبة ولا به وذية وما فى رحله حذافة أى شيء من طعام وأكل الطعام فما ترك منه حذافة واحتمل رحله فما ترك منه حذافة وما لفلان منى مضرب عسلة يعنى من النسب وما أعرف له مضرب عسلة يعنى اعراقة وما ترتقع منى برقاع أى لا تطيعنى ولا تقبل منى ما أنصحك به وهذا ماء لا ينكش اذا كان كثيرا ومرتع لا ينكش وماء لا يفثج ولا يؤبى ولا يؤبى ولا يفضفض ولا يتفصفص ولا يفرض ويبرتش وما أعطاه تفروقا وما بقى من ذلك الشئ تفروق وأصل التفروق قمع البسرة والتمرة وماله ثم ولا رم ولا يملك ثما ولا رما فالثم قماش الناس والرم مرمة البيت وما فى كنانته أهزع أى سهم الا أن النمر بن تولب أتى به مع غير جحد فقال * فأرسل سهماله أهزعا * وما ارمأز من ذلك أى تحرك وما بازمن مكانه أى ما برح وما يستنضح الكراع وما يرد الراوية وما يرم من الناقة ومن الشاة مضرب اذا كانت عجفاء ليس بها طرق ويقال ليست منه بحزماء أى انه كذاب وما أفاص بكلمة أى ما تخلصها ولا أبانها وما رام من مكانه ولا باز وما

وجدنا العام مصدة أي برداً وأصبحت السماء وليس بها رحضة وليس بها وذبة أي برد وغضب من غير صيح ولا نفر أي من غير قليل ولا كثير وفرّ من غير صيح ولا نفر أي من غير قليل ولا كثير وجاؤا بطعام لا ينادي وليده وفي الارض عشب لا ينادي وليده أي اذا كان الوليد في ماشيته لم يضره أين صرفها الا انها في عشب فلا يقال له اصرفها الى موضع كذا لان الارض كلها مخصبة وان كان معه طعام أو لبن فمعناه أنه لا يبالي كيف أفسد منه ولا متى أكل ولا متى شرب وقال الاصمعي وأبو عبيدة قولهم أمر لا ينادي وليده قال أحدهما أي هو أمر شديد جليل لا ينادي فيه الوليد ولكن ينادي فيه جلة القوم وقال الآخر أصله في الغارة أي تذهل الام عن ابنها ان تناديه وتضمه ولكنها تهرب عنه ويقال ما أغنى عنه عبكة ولا لبكة وما أغنى عنه نقرة أي ما أغنى عنه شيئا وما أغنى عنه زبالا ولا قبالا ولا قبيلا ولا فتيلا وما حملت في عيني حثاثا ولا غمضا وما أغنى عنه فوفا ولا يضرك عليه رجل أي لا يزيدك عليه ولا يضرك عليه حمل ومازلت أفعله ومافتئت أفعله ومابرحت أفعله لا يتكلم بهن الا مع الجحد وما أصابتنا العام قابة أي قطرة من مطر وما وقعت العام ثم قابه وتقول والله مافصت كما تقول مابرحت وتقول كلمته فارد على سوداء ولا بيضاء أي كلمة قبيحة ولا حسنة ومارد على حوجاء ولا لوجاء وماعنده بازلة أي ليس عنده شيء من مال ولا ترك الله عنده بازلة ولم يعطهم بازله أي لم يعطهم شيئا وأكل الذئب الشاة فما ترك منها تامورا وأكلنا جزرة وهي الشاة السمينة فما تركنا منها تامورا أي شيئا وفلان ماتقوم رابضته اذا كان يرمي فيقتل أو يعين فيقتل وأكثر ما يقال في العين ويقال ما فيه هزبلة اذا لم يكن فيه شيء وما أعطاه قذعملة وما بقي عليه قذعملة يعني المال والثياب ويقال مايعيش بأحور أي يعيش بعقل وما أجد من ذلك بدا وما أجد منه وعلا ولا محتدا ولا ملتدا ولا حنتالا وماله حم ولا رم غير كذا وكذا وماله هم ولا وسن ويقال لا وعى عن كذا وكذا أي لا تماسك دونه ولا حم من ذلك أي لا بد منه ومارأيت له أثرا ولا عثيرا والعثير الغبار وجاء في جيش مايكت أي مايحصى واصابه بجرح فما تعتقه أي لم يضره ولم يباله وعليه من المال مالا يسهى ولا ينهى أي لا تبلغ غايته وما تنشت منه شيئا أي ما أصبت ومالي عنه عندد ومعلندد أي بد وماغمضت عيني بنوم ولا تبله عندي بالة أبدا وبلال وماقرأت الناقة سلاقط أي ماحملت ولدا كما تقول ما

حملت

حملت نعرة قط وأتى بها العجاج بغير جحد فقال والشدنيات يساقطن النعر وجاء فلان فلم يأت تتابهلة ولا بلة فالهلة من الفرح والاستهلال والبلة من البلال والخير وما لهم هم ولا سدم الا ذاك (ثم قال باب منه) يقال ماذاق مضاغا أى ما يمضغ وعضاضا ما يعض ولماظا ولا كالا ولماقا واللماق يكون فى الطعام والشراب وماذاق علوسا ولا لؤسا وما علوا ضيفهم بشئ وماذاق شماجا ولا لماجا ولا لجوه بشئ وماذاق عذوقا ولا عذوفا وما عذفنا عندهم عذوفا وما تلمج بلماج ولا تملظ بلماظ وما تلمك بلماك وماذاق قضاما ولا لماكا ولا لسنا عندهم لؤسا ولا لواسا ولا علسنا علوسا وقال الاموى يقال ماذقت عندهم أوجس يعنى الطعام (هذا جميع ما أورده ابن السكيت فى الاصلاح والتبريزى فى تهذيبه من الالفاظ التى لا يتكلم بها الا مع الجحد (وفى الغريب المصنف زيادة) ما عليه فراض قال وذكر اليزيدى ان حربصيصة بالحاء والخاء جميعا وما أدرى أى الاورم هو وأى أى الناس وليس به طرق وماله شامة ولا زهراء أى ناقة سوداء ولا بيضاء وما رميته بكتاب وهو الصغير من السهام وما دونه وجاح أى ستر وما نبس بكلمة وما عليه مزعة لحم وما بينهما دناوة أى قرابة وما أصبت منه قطميرا وما لك به بدد ولا لك به بدة أى طاقة وماله شم ولا حم غيرك أى ماله هم غيرك ومالى عنه وعى مثال رمى أى بد (وزاد ابن خالويه) فى شرح الدريدية ما أدرى أى الطبش هو وأى من نظر فى البحر هو وأى ولد الرجل هو يعنى آدم عليه السلام

(ذكر الاسماء التى لا تعرف منها فعل)

منها فى الجمهرة الحجى العقل وامرأة خود وهى الناعمة ويقال الحيية والسنا بالقصر من الضوء واليقق الابيض ووهج النار ووهج الشمس وأوار ورجل أضبط وهو الذى يعمل بيديه جميعا (وقال ثعلب فى أماليه) لا يكون من ويل ولا من ويح ولا من ويس فعل زاد غيره ولا من ويب (وقال ابن ولاد فى المقصور والممدود) الدد الباطل ولم ينطق منه بفعلت (وفى الغريب المصنف) قال أبو زيد الصوت الذى يخرج من وعاء قنب الدابة يقال له الوقيب والخضيعة يقال وقب يقب ولا فعل للخضيعة (وقال أبو زيد) فى القربة رفض من ماء ورفض من لبن يقال منه رفضت فيها ترفيضا والخبطة والنطفة مثل الرفض ولم يعرف لهما فعل والاين الاعياء وليس له فعل (وفى أمالى الزجاجى) عن أبى زيد الانصارى قال البطريق الرجل

المختال المعجب المزهو وهم البطارقة والبطاريق ولا فعل له ولا يستعمل في النساء
والهمام الرجل السيد ذو الشجاعة والسخاء ولا فعل له ولا يستعمل في النساء
(وفي المجمل لابن فارس) المروءة مهموزة كمال الرجولية ولا فعل له ويقال لك
عندي مزية ولا يبنى منه فعل والندل الوسخ لا يبنى منه فعل (وقال أبو عبيد في
الغريب المصنف) *باب اسماء المصادر التي لا يشتق منها افعال هو رجل بين
الرجولة وراجل بين الرجلة وحرورى بين الحرورية ورجل غر وامرأة غر بينة
الغرارة ورجل طهير بين الطهارة وامرأة حصان بينة الحصانة والحصن والحصن
وفرس حصان بين التحصن وحافر وقاح بين الوقاحة والوقح والقحة والقحة ورجل
هجين بين الهجنة وبطل بين البطالة والبطولة وصريح بين الصراحة والصروحة
وفرس ذلول بين الذل وذليل بين الذل والذلة ومعتوه بين العته والعته وجارية بينة
الجراية والجراء وجرى بين الجراية وهو الوكيل وفلان طريف في النسب وطرف
بين الطرافة ومن الاقعد بين القعدد وبطال بين البطالة بكسر الباء وعقيم بين العقم
والعقم وعاقر بينة العقر ووضيع بين الضعة ورفيع بين الرفعة وحاف بين الحفية
والحفاية والسر من كل شئ الخالص بين السرارة والشمس جونة بينة الجونة وبعير
هجان بين الهجانة ورجل هجين بين الهجنة وخصى مجبوب بين الجباب وطفل بين
الطفولة وعربي بين العروبية وعبد بين العبودة والعبودية وأمة بينة الاموة وأم
بينة الامومة وأب بين الابوة وأخت بينة الاخوة وبنت بينة البنوة وعم بين
العمومة وكذلك الخؤلة وأسد بين الاسد وليث بين الليائة ووصيف بين الوصافة
وجنب بين الجنابة (وفي الصحاح) العنبان بالتحريك التيس النشيط من الظباء
ولا فعل له والشئبت من الافراس العثور وليس له فعل يتصرف والبطبط العجب
والكذب ولا يقال منه فعل وأضريك الضرير وهو البائس الفقير ولا يصرف منه
فعل لا يقولون ضرك في معنى ضره ورجل راع أى ذو ورع ولا فعل له ويقال أصابه
نضح من كذا وهو أكثر من النضح ولا يقال منه فعل ولا يفعل وتباشير الصبح أوائله
وكذلك أوائل كل شئ ولا يكون منه فعل والزعارة شراسة الخلق لا يصرف منه فعل
والوطر الحاجة ولا يبنى منه فعل ورجل شاعل أى ذو شعال وليس له فعل (وفي
المجمل لابن فارس) الحتف الهلاك لا يبنى منه فعل والافكل الرعدة ولا يبنى منه
فعل (وفي نوادر أبي زيد) لا تقول درهم الرجل ولكنا نقول مدرهم ولا فعل له

عندنا

عندنا روفيها) قال رجل أشيم بين الشيم وهو الذي به شامة وأعين بين العين للاعين ولم يعرفوا له فعلا

﴿ ذكر الالفاظ التي وردت مثناة ﴾

قال ابن السكيت في كتاب المثنى والمكنى الملوان الليل والنهار وهما الجديدان والاجدان والعصران ويقال العصران الغداة والعشي وهما القتيان والردفان والصرعان الغداة والعشي وهما القرتان والبردان والابردان والكرتان والخفقتان والحجران الذهب والفضة والاسودان التمر والماء وضاف قوم مزيدا المدني فقال لهم مالكم عندي الا الاسودان فقالوا ان في ذلك لمقنعا التمر والماء فقال ماذاكم عنيت انما أردت الحرة والليل والابيضان اللبن والماء (وقال أبو زيد الابيضان الشحم واللبن ويقال الخبز والماء (وقال ابن الاعرابي) الابيضان شحمه وشبابه وقد جعل بعضهم الابيضين الملح والخبز والاصفران الذهب والزعفران ويقال الورس والزعفران والاحمران الشراب واللحم ويقال أهلك النساء الاحمران الذهب والزعفران فاذا قيل الاحامرة فهما الخلوق قال الشاعر

ان الاحامرة الثلاثة أهلكت * مالي وكنت بهن قدما مولعا

الراح واللحم السمين وأطلي * بالزعفران فلن أزال مولعا

والاصغران القلب الذكي والرأي العازم ويقال الحازم وقولهم انما المرء باصغريه يعني قلبه ولسانه وقولهم مايدري أي طرفيه أطول يعني نسبه من قبل أبيه ونسبه من قبل أمه هذا قول الاصمعي (وقال أبو زيد) طرفاه أبوه وأمه وقال الاطراف الوالدان والاخوة (وقال أبو عبيدة) يقال لايملك طرفيه يعني استه وفمه اذا شرب الدواء أو سكر والغاران البطن والفرج وهما الاجوفان ويقال للرجل انما هو عبد غاريه وقولهم ذهب منه الاطيبان يعني النوم والنكاح ويقال الاكل والنكاح والاصرمان الذئب والغراب لانهما انصرما من الناس أي انقطعا (قال أبو عبيدة) الايهمان عند أهل البادية السيل والجمل الهائج يتعوذ منهما وهما الاعميان وعند أهل الامصار السيل والحريق والفرجان سجستان وخراسان قاله الاصمعي وقال أبو عبيدة السند وخراسان والازهران الشمس والقمر والاقهبان الفيل والجاموس والمسجدان مسجد مكة ومسجد المدينة

والحرمان مكة والمدينة والخافقان المشرق والمغرب لان الليل والنهار يخفقان
فيهما والمصران الكوفة والبصرة وهما العراقان وقوله تعالى لولا نزل هذا القرآن
على رجل من القريتين عظيم يعني مكة والطائف والرافدان دجلة والفرات وقال
هشام بن عبد الملك لاهل العراق رافدان لا يكذبان دجلة والفرات والنسران
النسر الطائر والنسر الواقع والسماكان السماك الرامح والسماك الاعزل والحراتان
نجمان والشعريان الشعرى العبور والشعرى الغميصا والذراعان نجمان
والهجرتان هجرة الى الحبشة وهجرة الى المدينة ويقال انهم لفي الاهيغين من الخصب
وحسن الحال والحلتان القدر والرحى فاذا قيل المحلات فهي القدر والرحى
والدلو والشفرة والقداحة والفأس أي من كان عنده هذا حل حيث شاء والافلابد
له من مجاورة الناس والابتران العبد والعير لقلة خيرهما ويقال اشولنا من بريهما
أي من الكبد والسنام والحاشيتان ابن المخاض وابن اللبون ويقال أرسل
بنو فلان رائدا فانتهى الى أرض قد شبعت حاشيتاها والصردان عرقان مكتنفا
اللسان والصدمتان جانبا الجبين والناظران عرقان في مجرى الدمع على الانف من
جانبيه والشاتان عرقان ينحدران من الرأس الى الحاجبين ثم العينين والقيدان
موضع القيد من وظيفي يدى البعير ويقال جاء ينفض مذرويه اذا جاء يتوعد وجاء
يضرب اذدريه اذا جاء فارغا وكذلك أصدريه والمذروان طرفا الاليين والناهقان
عظمان يبدوان من ذي الحافر من مجرى الدمع والجبلان جبلا طيئ سلمى وأجأ
ويقال للمرأة انها لحسنة الموقفين وهما الوجه والقدم ويقال ابعث الغنم بالبدين
بعضها بثني وبعضها بثني آخر ويروى البدين أي فرقتين (وقال بعض العرب) اذا
حسن من المرأة خفياها حسن سائرها يعني صوتها وأثر وطئها لانها اذا كانت
رخيمة الصوت دل على خفرها واذا كانت مقاربة الخطى وتمكن أثر وطئها دل على
ان لها أردافا وأوراكا (وقال بعض العرب) سئل ابن لسان الحمرة عن الضأن
فقال مال صدق وقرية لا حمى لها اذا أفلتت من جربتيها وحرتيها يعني الجرفي الدبر
الشديد وهو أن يعظم ما في بطنها من الحمل وتكون مهزولة لا تقدر على النهوض
ومن النشر وهو أن تنتشر في الليل فتأتي عليها السباع والمتمتعان البكرة والعناق
تعتمتعان في السنة بفتاتهما وانهما تشبعان قبل الجلة وهما المقاتلتان الزمان
عن أنفسهما ويقال رعى بني فلان المرتان يعني الالاء والشيح ومالهم الفرضتان

قوله حاشيتاها بالنون الاولى والجيمان قاله نصر

والمريضان

والفريضتان وهما الجذعة من الضأن والحقة من الابل (ثم قال) ومن أسماء
المواضع التي جاءت مثناة الشيطان واديان في أرض بني تميم والشيقان أبيرقان
من أسفل وادي خنثل والقريتان على مراحل من النباج وهما قرية بأسفل
وادي الرمة كانت لطسم وجديس وارقاجحر منزل من طريق البصرة الى مكة
والجبيان حمى ضرية وحمى الربذة ورامتان على طريق البصرة الى مكة ونخلتان
واديان بتهامة نخلة اليمانية ونخلة الشامية وأبانان جبلان أبان الابيض وأبان
الاسود والعرقتان جرعاوان في أسفل بني أسد والانعمان قريتان دون كبر جبل
والبيضتان هضبتان حذاء بقيع جبل والرمانتان هضبتان في بلاد عبس
والشعريان جبلان بحرة بني سليم والليتان هضبتان بالحوأب والغمرتان
هضبتان على فرسخين منه والعلمان جبلان وطخفتان جبلان والخنظاوان
هضبتان واليتيمان جرعتان ببطن واد يقال له المصر والحرمان واديان والشاغيان
واديان والاصمان اصم الجلجا واصم السمرة في دار بني كلاب والبرتان هضبتان
لبني سليم وثريان جبلان ثم والبرودان في النير وبدوتان جبلان منكران مثل
عمايتين في بلاد بني عقيل ودهوان غائطان لهم وحوضتان جبلان ودقانان جبلان
وأحامران والخشعتان جبلان والرضعتان هضبتان بالحواب والحمتان أرغمتان
وشراآن جبلان وبرتان هضبتان في خنثل والفردان قريتان مشرفان من
وراء ثنية ذات عرق والعناقان جبلان وهدابان تليلان بالذي وشعفان تليلان
به أيضا والذنبتان قليبان في حرة بني هلال وطبيان جبلان والضريتان واديان
وصاحتان جبلان والارمضان واديان وعسيبان جبلان والعمتان واديان
وحماطان جبلان والافكلان جبلان ودلقمان واديان وكتيفتان هضبتان في
دار قشير والسرداحان السرداح والسريدح واديان في دار قشير ويذبلان جبلان
يقال لهما يذبل ويذيبل والحالقومان ماآن والنضحان واديان واوثلان واديان
والشطانان واديان ومريفقان واديان والفرضان واديان والسدرتان ماآن
وحرسان ماآن والعزافتان ضلعان في دار قشير والعواتان هضبتان في دار
باهلة والدحولان ماآن وكتلبران ماآن وسوقتان ماء وجبل في دار باهلة والكمعان
واديان والجعوران خبراوان والمدراتان خبراوان والسلمان واديان والدجنيتان
ماآن والسمسمان قريتان من قرى ضبة والاعوصان واديان والزبيدتان

قوله به أيضا الذي في القاموس جبلان بالغور اهـ

هضيبتان والماسلان ماآن والفروقان غائطان والاغنبان واديان وعنيزتان
رابية وقريبة والصقران قارتان فى أرض بنى عمرو بدران جبلان واللحيان جبلان
والكاذيتان قريتان والانعمان جبيلان وعنيزتان أكمتان والعرفتان قمقاء تان
والتسريران قاعان والسمران بلدان والنهيان قاعان ولبتمتان ضفيرتان
والتنهيتان واديان والجنيتان خبراوان والاغرلان واديان والكليتان ظربان
والوريكان قارتان والخبيجان بلدان والجانيتان ركيتان والحانيتان ظربان
والمرايتان قريتان والقريتان قران وملهسم لبنى سحيم والعظاءتان طويان
والضحاكتان والابيران طويان والصافوقان عايطان والمروتان اكمتان والرخاوان
موقعان من طريق أضاخ والنيرابان سيحان والفلجان واديان واشيان واديان
والراقصتان روضتان والفرغان بلدان والقليبان خليقتان فى جددين بلا حفر
والسقدان جبلان وحلذيتان اكمتان والجاثان جبلان والحربتان جداران
بخفاف والحسانيتان خبزاوان من سد روالعوجاوان خربان والهبيران واديان
والحديقتان ظربان والدخولان فيهان من الارض والندقان قاعان والقريتان
ضفرتان بحراد والمقبان ماآن والفالقان واديان والخيقمان واديان والثمدان
واديان والدعطان واديان والحجيتان روضتان لجعفر بن سليمان والعبودان
روضتان له والجبان واديان ذوا روضتين كان يحميهما جعفر بن سليمان لخيله وبقره
والمقدحتان ظربان والشويغتان ضفرتان والمشرقان جبلان والفردتان
جريمتان والقيقاءتان قفان والموماتان بلدان والرماحيتان جرعتان
والهدلولان واديان والهوبجتان روضتان والغميمان واديان والمحياتان طويان
والخمران واديان والرسان واديان والناجيتان طويان والقطنتان قريتان
والمضلان غائطان والولغتان غائطان والهديتان قريتان والطريقتان منهلتان
وناظرتان ضفرتان وسوقتان جريعتان وخزازان جبيلان والرايغتان ركيتان
وسفاران بيران والحقيلان واديان والناجيتان والقسوميتان ماآن والشعثمتان
غائطان والمنجسان منهلان والنمسان جزعان وخوان غائطان وعراعرتان شقبان
والداهنتان قريتان والصيغان واديان والحفيتان منهلتان والزبيرتان ركيتان
والشبيثتان ماآن والخلان طريقان فى رملة وعثة وقشاوتان ضفرتان والخبيتان
سقيفتان من الارض والفخواتان عقدتان والحضران غديران والجوان غايطان

والعمستان

والعميستان واديان والارحمان أبرقان والعمارتان بريقتان والاخرجان جبلان وعمايتان جبلان والمرغثان واديان والركان جبلان من جبال الدهنا والعقوقان رعبتان والغوطتان بين عذبة والامرار لبني جوين والتينان جبلان وتوضحان جرعتان والرقتان نهيان من نهاء الحزة والحرتان حرة ليلى لبني مرة وحرة النار لغطفان والمضيقان مضيق عمق ومضيق تليل والجائمان شعبتان وبرانان رابيتان وبزرتان شعبتان وكانتان هضبتان وبسومان جبلان والمرتان ماآن ويقال ناقة فلان تسير المحتذبين اذا وقعت رجلاها عن جانبي يديها فاصطفت آثارها
(وقال ابن الاعرابي) قال اعرابي لامرأة من بني نمير ما بالكن وجهاً فقالت ارحمنا نار الزحفتين وأنشد

وسوداء المعاصم لم يغادر * لها كفلاً صلاء الزحفتين

أي تصطلي نار العرفج فاذا التهبت تباعدت عنه بالزحف لا تلبث أن تخمد ناره فتزحف اليها وقالوا الاشدان يعنون الجبل والرحل وقال أبو محبب حزيدا الربعي وقاك الله الامرين وكفاك شر الاجوفين (هذا ما أورده ابن السكيت في هذا الباب وقد جمع فأوعى ومع ذلك فقد فاته ألفاظ (وقال الفارابي في ديوان الادب) الشرطان نجمان من الحمل والمسمعان الخشبتان في عروتي الزبيل اذا أخرج به التراب من البئر والمسحلان في اللجام حلقتان إحداهما مدخلة في الاخرى والحالبان عرقان يكتنفان السرة والحجبتان روس الوركين والاخبثان الغائط والبول والرقمتان هنتان في قوائم الشاة متقابلتين كالظفرين ويقال ما رأيته مذ أجردين يريد يومين أو شهرين والاسدران المنكبان والاسهران عرقان في المنخرين (١) وشاربا الرجل ناحيتا سبلته والراهشان عرقان في باطن الذراع والفارطان كوكبان متباينان امام سرير بنات نعش والخارقان عرقان في اللسان والقادمان الخلفان من أخلاف الناقة والحارقتان روس الفخذين في الوركين والحاقنتان النقرتان بين الترقوة وحبل العاتق والصدغان ناحيتا العنق والجبينان يكتنفان الجبهة من كل جانب ويقال لها ضفيرتان أي عقيصتان والسمان العرقان في خيشوم الفرس والطرتان من الحمار وغيره مخط الجنبين والقدتان جانبا الحياء والبادتان باطن الفخذين (وفي الغريب المصنف) يقال لجانبي الوادي الضفيران والدفتان والاديدان قال والديدان أيضا جانبا العنق

(١) القاموس عرقان في الثنن يجري فيهما المنى اهـ

(وفى الجمهرة) الايسان ماظهر من عظم وظيف الفرس وغيره والابطنان عرقان يكتنفان البطن والابهران عرقان فى باطن الظهر والعلباوان عرقان يكتنفان العنق (وفى المجمل) النودلان الثديان والنزعتان ماينحسر عنهما الشعر من الرأس والنظامان من الضب كشيتان من الجانبين منظومان من أصل الذنب الى الاذن والناعقان كوكبان من الجوزاء والوافدان الناشزان من الخدين عند المضغ اذا هرم الانسان غاب وافداه والايسان مالالحم عليه من الساقين الى الكعبين (وفى شرح الدريديه لابن خالويه) العرب تقول التقى الثريان يعنون كثرة المطر التقى ما السماء مع ماء الارض قال ولبس هاشمى خز الجمل ظهارته على جسده فقيل له التقى الثريان اى الخز وجسم هاشمى قال ولبس أعرابى فروا وقد كثر شعر بدنه فقيل له التقى الثريان (قال ابن خالويه) وحدثنا ابن دريد عن أبى حاتم عن الاصمعى قال دعا أعرابى لرجل فقال اذاقك الله البردين يعنى برد الغنى وبرد العافيه واماط عنك الامرين يعنى مرارة الفقر ومرارة العرى وقال شر الاجوفين يعنى فرجه وبطنه وفى الحديث ماذا فى الامرين من الشفا يعنى الصبر والثفاء والثفاء حب الرشاد (وفى الجمهرة) العرشان مغرز العنق فى الكاهل وكذلك عرشا الفرس آخر منبت قذاله من عنقه (وفى كتاب المقصور والممدود لابن ولاد) الايهمان السيل والليل (وفى الصحاح) الاخبثان البول والغائط والامران الفقر والهرم (وفى المحكم) الاخبثان أيضا السهر والضجر (وفى المجمل) الضرتان حجرا الرحى والعسكران عرفة ومنى والقيشان عظم الساق والحرتان الاذنان والحاذان أدبار الفخذين ويقال ولم أسمعه سماعا ان المحذرين الذابان وعورتا الشمس مشرقها ومغربها (وفى الصحاح) الاعزان الجماز والقرح وهما داآن يصيبان الابل والمقشقشتان سورتا الكافرون والاخلاص أى أنهما يبرئان من النفاق من قولهم تقشقش المريض أى برأ والكرشان الازد وعبد القيس والاحصان العبد والحار لانهما يماشيان اغانمهما حتى يهرما فتنقص أغانمهما وعورتا والابيضان عرقان فى حالب البعير (وفى نوادر أبى زيد) يقال ذهب منه الابيضان شبابه وشحمه وماعنده الا الاسودان وهما الماء والتمر العتيق (وفى شرح الدريديه) لابن خالويه الاسودان التمر والماء والاسودان الحية والعقرب والاسودان الليل والحرة والاسودان العينان ومنه قوله

قامت تصلى والخمار من عمر * تقصى باسودين من حذر

(وقال المقالي) في أماليه أملى علينا نفطويه قال من كلام العرب خفة الظهر أحد اليسارين والغربة أحد السباءين واللبن أحد اللحمين وتعجيل اليأس أحد اليسرين والشعر أحد الوجهين والراوية أحد الهاجين والحمية أحد الموتين (وقال عمر) رضي الله عنه أملكوا العجين فانه أحد الريعين (وفي مقامات الحريري) العقوق أحد الثكلين

(ذكر المثنى على التغليب)

قال ابن السكيت باب الاسمين يغلب أحدهما على صاحبه لخفته أو لشهرته * من ذلك العمران عمرو بن جابر بن هلال وبدر بن عمرو بن جؤية وهما روقا فزارة قال الشاعر اذا اجتمع العمران عمرو بن جابر * وبدر بن عمرو خلت ذبيان تبعا والزهدمان زهدم وقيس (وقال أبو عبيدة) هما زهدم وكردم والاحوصان الاحوص بن جعفر وعمرو بن الاحوص والابوان الاب والام والحنتفان الحنتف وأخوه سيف ابنا أوس بن حميرى والمصعبان مصعب بن الزبير وابنه عيسى وقيل مصعب وأخوه عبد الله بن الزبير والخبيبان عبد الله بن الزبير وأخوه مصعب والبحيران بجير وفراس ابنا عبد الله بن سلمة الخير والحران الحر وأخوه أبي والعمران أبو بكر وعمر غلب عمر لانه أخف الاسمين (قال الفراء) أخبرني معاذ الهراء قال لقد قيل سيرة العمرين قبل عمر بن عبد العزيز والاقرعان الاقرع بن حابس وأخوه مرثد والطليحتان طليحة بن خويلد الاسدي وأخوه حبال والحزيمتان والزبينتان من باهلة وهما حزيمة وزبينة

(ومن اسماء غير الناس)

المبركان لمبرك ومناخ نقيين والمحرضان لمحرض ووسيع والماءين والنباجين لنباج وثيتل والبديان للبدي والكلاب واديين والقمران للشمس والقمر والبصرتان للبصرة والكوفة لان البصرة أقدم من الكوفة والرقتان الرقة والرافقة والاذانان الاذان والاقامة والعشاآن المغرب والعشاء والمشرقان المشرق والمغرب ويقال لنصل الرمح وزجه نصلان وزجان وثبيران ثبير وحراء والضمران الضمر والضائن جبلان والجومان الجوم والحال جبلان وكبران كبر وخزان والاحرجان

الاحرج وسواج جبلان والبركان برك ونعام واديان والشطبتان شطبة وسائلة واديان والقمريان وادى القمير ووادى حرس انتهى (قلت) من ذلك فى الصحاح الفراتان الفرات ودجيل (وفى المجمل) الاقعسان الاقعس وهبيرة ابنا ضمضم (وفى الجمهرة) البريكان أخوان من فرسان العرب قال أبو عبيدة وهما بارك وبريك (ثم قال ابن السكيت) باب ما أتى مثنى من الاسماء لاتفاق الاسمين الثعلبان ثعلبة بن جدعاء وثعلبة بن رومان والقيسان من طى قيس بن عتاب وابن أخيه قيس بن هذمة والكعبان كعب بن كلاب وكعب بن ربيعة والخالدان خالد بن نضلة وخالد بن قيس والذهلان ذهل بن ثعلبة وذهل بن شيبان والحارثان الحرث بن ظالم والحرث بن عوف والعامران عامر بن مالك بن جعفر وعامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر والحارثان فى باهلة الحارث بن قتيبة والحارث بن سهم وفى بنى قشير سلمتان سلمة بن قشير وهو سلمة الشهر وسلمة بن قشير وهو سلمة الخير وفيهم العبدان عبد الله بن قشير وهو الاعور وعبد الله بن سلمة بن قشير وهو سلمة الخير وفى عقيل ربيعتان ربيعة بن عقيل وربيعة بن عامر بن عقيل والعوفان فى سعد عوف بن سعد وعوف بن كعب بن سعد والمالكان مالك بن زيد ومالك بن حنظلة والعبيدتان عبيدة بن معاوية بن قشير وعبيدة بن عمرو بن معاوية (ثم قال ابن السكيت) ومما جاء مثنى مما هو لقب ليس باسم الحرقتان تيم وسعد ابنا قيس بن ثعلبة والكردوسان من بنى مالك بن زيد مناة بن تميم قيس ومعاوية بن مالك بن حنظلة ابن مالك بن زيد مناة والمزروعان من بنى كعب بن سعد بن زيد مناة كعب بن سعد ومالك بن كعب بن سعد ويقال لبنى عبس وذبيان الاجربان والانكدان مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ويربوع بن حنظلة قال والانكدان مازن ويربوع والكرشان الازد وعبد القيس والحلفان بكر وتميم والقلمان من بنى نمير صلاة وشريح ابنا عمرو ابن خويلفة بن عبد الله بن الحرث بن نمير والكاهنان بطنان من قريظة والخنثيان ثعلبة بن سعد بن ذبيان ومحارب بن خصفة والحليفان أسد وطيئ والصمتان زيد ومعاوية ابنا كلب والاغلظان عوف بن عبد وقريظ بن عبيد بن أبى بكر والضمريتان كعب بن عبد الله وربيعة بن عبد الله واذا كان بطنان من الحى أشهر وأعرف فهما الروقان والقرعان والمسمعان عامر وعبد الملك ابنا مالك بن مسمع ولم يكن يقال لواحد منهما مسمع ولكن نسبا الى جدهما بغير لفظ النسبة

المعروفة

المعروفة التي تشتد بأوها ومثله الشعثمان وهما من بني عامر بن ذهل ولم يكن يقال لواحد منهما شعثم ولكن نسبا الى شعثم أبيهما وهما شعثم الاكبر حارثة بن معاوية وشعثم الصغير شعيب بن معاوية وقالوا هما المحبان لرجلين من بكر والسلبان رجلان من بني تيم الله يقال لهما عمرو وعامر والقارظان رجلان من عنزة خرجا في التماس القرظ فلم يرجعا والارقمان مرّان وحزين ابنا جعفر والاحمقان حنظلة ابن عامر وربيعة وهو اسمهما قديما في الجاهلية كان يقال لهما أحمقا مضر انتهى ماذكره ابن السكيت (وقال أبو الطيب اللغوي) باب الاثنين تثنيا باسم أب أو جد أو أحدهما ابن الآخر فغلب اسم الاب * من ذلك المضران قيس وخندف فان قيسا ابن الناس بن مضر بالنون وخندف امرأة الياس بن مضر (قال الزجاجي في أماليه) أخبرنا أحمد بن سعيد الدمشقي قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني عمي مصعب بن عبد الله عن أبيه عبد الله بن مصعب قال قال المفضل الضبي وجه الى الرشيد فما علمت الا وقد جاءني الرسل يوما فقالوا أجب أمير المؤمنين فخرجت حتى صرت اليه وهو متكئ ومحمد بن زبيدة عن يساره والمأمون عن يمينه فسلمت فأومأ الي بالجلوس فجلست فقال لي يا مفضل فقلت لبيك يا أمير المؤمنين قال كم في فسيكفيكهم الله من اسم فقلت أسماء يا أمير المؤمنين قال وما هي قلت الياء لله عز وجل والكاف الثانية لرسول الله صلى الله عليه وسلم والهاء والميم والواو في الكفار قال صدقت كذا أفادنا هذا الشيخ يعني الكسائي وهو اذن جالس ثم قال فهمت يا محمد قال نعم قال أعد المسئلة فأعادها كما قال المفضل ثم التفت فقال يا مفضل عندك مسئلة تسأل عنها قلت نعم يا أمير المؤمنين قول الفرزدق

أخذنا بآفاق السماء عليكم * لنا قمراها والنجوم الطوالع

قال هيهات قد أفادنا هذا متقدما قبلك هذا الشيخ لنا قمراها يعني الشمس والقمر كما قالوا سنة العمرين يريدون أبا بكر وعمر قلت ثم زيادة يا أمير المؤمنين في السؤال قال زده قلت فلم استحسنوا هذا قال لانه اذا اجتمع اسمان من جنس واحد وكان أحدهما أخف على أفواه القائلين غلبوه فسموا الاخير باسمه فلما كانت أيام عمر أكثر من أيام أبي بكر رضي الله عنهما وفتوحه أكثر غلبوه وسموا أبا بكر باسمه وقال الله عز وجل بعد المشرقين فبئس القرين وهو المشرق والمغرب قال قات قد بقيت مسئلة أخرى فالتفت الى الكسائي وقال أفي هذا غير ما قلت . قلت

قوله مضر خلف ابنين أحدهما الناس الذي في العمود النبوي والثاني أخوه الناس بالنون وكان يقال له عيلان ثم ولد له قيس فقالوا قيس عيلان بن

قوله مضر اه قاله نصر

بقيت الفائدة التي أجراها الشاعر المقصر في شعره قال وماهي قلت أراد بالشمس ابراهيم صلى الله عليه وسلم خليل الرحمن وبالقمر محمدا صلى الله عليه وسلم وبالنجوم الخلفاء الراشدين من آبائك الصالحين قال فاشرأب أمير المؤمنين ثم قال يا فضل ابن الربيع احمل اليه مائة ألف درهم ومائة ألف لقضاء دينه

(ذكر الالفاظ التي وردت بصيغة الجمع والمعنى بها واحد أو اثنان)

عقد ابن السكيت لذلك بابا في كتابه المسمى بالمثنى والمكني والمبني والمواخي والمشبه والمنحل فقال قال الاصمعي يقال ألقاه في لهوات الليث وانما له لهاة واحدة وكذلك وقع في لهوات الليث وقالوا هو رجل عظيم المناكب وانما له منكبان وقالوا رجل ضخم الثنادي والثندوة غرز الثدي ويقال رجل ذو أليات ورجل غليظ الحواجب شديد المرافق ضخم المناخر ويقال هو يمشي على كراسعه وهو عظيم البآدل والبأدلة لحم أصل الفخذ مهموزه (وقال ابن الاعرابي) البادلة لحم أصل الثدي وإنه لغليظ الوجنات وانما له وجنتان وامرأة ذات أوراك وانها لبينة الاجياد وانما لها جيد واحد وامرأة حسنة المآكم وقوله في وصف بعير ركب في ضخم الذفاري قندل * وانما له ذفريان وقوله في وصف ناقة

تمد للمشي أوصالا وأصلابا * وانما لها صلب واحد وقال العجاج

على كراسيعه ومرفقيه * وانما له كرسوعان وقال أيضا * من باكر الاشراط أشراطي * وانما هو شرطان وقال أبو ذؤيب

فالعين بعدهم كأن حداقها * سملت بشوك فهي عور تدمع

فقال العين ثم قال حداقها وقال لارض العرمة فسميت وما حولها العرمات والقطبية بترف يقال لها وما حولها القطبيات وكذلك يقال لكاظمة وما حولها الكواظم وانما هي بئر وبجلز اسم كثيب فيقال له ولما حوله الجالز (قال زهير)

عفا من آل ليلى بطن ساق * فأكثبة العجالز فالقصيم

وقال محرز الضبي * ظلت ضباع مجيرات يلذن بهم أراد موضعا يقال له مجيرة فجمعه بما حوله وقال أبو كبير * حرق المفارق كالبراء الاعفر * أراد المفرق وما حوله وقال العجاج وبالجور ونبي الولي * أراد مكانا يقال له جرجير وقال الباهلي الافاكل أجبلي وانما هو أفكل فجمع بما حوله وكذلك

المناصيع انما هو منصعة وهى ماء لبلحارث بن سهم من باهلة والافا كل لبنى حصن وواد اسمه المراد فيقال له واشعابه التى تصب فيه المواريد بأرض باهلة وحائط جبل فيقال له ولما حوله احيطة وأحيطات وزلفة ماء لبنى عصم فيقال لها ولاحساء تقرب منها الزلف (هذا ماذكره ابن السكيت) وفاته ألفاظ منها قوله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكا وليس لهما الاقلبان وقوله تعالى وأيديكم الى المرافق وليس للانسان الامرفقان كأنه ليس له الا كعبان وقد جاء به على الاصل فقال وأرجلكم الى الكعبين وقوله تعالى فان كان له اخوة فلامه السدس أى اخوات لانهما تحجب بهما عن الثلث وقوله تعالى فان كن نساء فوق اثنتين أى ثنتين وقالت العرب قطعت رؤس الكبشين وليس لهما الارأسين وغسل مذاكيره وليس للانسان الاذكر واحد قال جمع باعتبار الذكر والانثيين وقالوا امرأة ذات اكاف وأرداف وليس لها الاكتفان وردف واحد (وفى الصحاح) جمعت الشمس على شموس قال الشاعر

حمى الحديد عليهم فكأنه * ومضان برق أوشعاع شموس

كأنهم جعلوا كل ناحية منها شمسا كما قالوا للمفرق مفارق وقال ذو الرمة * براقة الجيد واللبات واضحة * قال شارح ديوانه جمع اللبات وانما هى لبة واحدة لانه جمع اللبة بما حولها وقال امرؤ القيس * يزل الغلام الخف عن صهواته * قال أبو جعفر النحاس فى شرح المعلقات الصهوة موضع اللبد من الفرس * وقال أبو عبيدة هى مقعد الفارس وقال صهواته وانما هى صهوة واحدة لانها جمعها بما حواليها (وفى المحكم) قال اللحيانى قالوا فى كل ذى منخر إنه لمنتفخ المناخر كما قالوا انه لمنتفخ الجوانب قال كأنهم فرقوا الواحد فجعلوه جمعا وأما سيبويه فانه ذهب الى تعظيم العضو

(ذكر المثنى الذى لا يعرف له واحد)

قال أبو عبيد فى الغريب المصنف المذروان اطراف الاليين وليس لهما واحد وقال أبو عبيدة واحدهما مذرى (قال أبو عبيد) والقول الاول أجود لانه لو كان الواحد مذرى لقيل فى التثنية مذريان بالياء لابالواو (وقال ثعلب فى اماليه) الاثنان لا واحد لهما والواحد لا تثنية له وقال فى موضع آخر الواحد عدد

لا يثنى (وقال البطليوسى فى شرح الفصيح) مما استعمل مثنى ولم يفرد الانثيان وهما واقعان على خصيتى الانسان وأذنيه ولم يقولوا أنثى (وقال الزجاجى فى أماليه) مما جاء مثنى لم ينطق منه بواحد قولهم جاء يضرب أزدريه اذا كان فارغا وكذلك يضرب أصدريه ويقال للرجل اذا تهدد وليس وراء ذلك شئ جاء يضرب مذرويه وقد يقال أيضا مثل ذلك اذا جاء فارغا لاشئ معه ويقال الشئ حواليناً بلفظ التثنية لاغير ولم يفرد له واحد الا فى شعر شاذ قال ومن ذلك دواليك والمعنى مداولة بعد مداولة ولا يفرد لهما واحد وحنانيك ومعناه تحنين بعد تحنين وهذاذيك أى هذا بعد هذ والهذ القطع ولبيك وسعديك (قال سيبويه) سألت الخليل عن اشتقاقه فقال معنى لبيك من الالباب ويقال لب الرجل بالمكان اذا أقام به فمعنى لبيك أنامقيم عند أمرك وسعديك من الاسعاد وهو بمعنى المساعدة فمعنى سعديك أنامتابع لامرك متقرب منه (وقال ابن دريد فى الجمهرة) (باب ماتكلموا به مثنى) حواليك ودواليك قال الشاعر

اذا شق برد شق بالبرد مثله * دواليك حتى ليس للثوب لابس

ومعناه أن العرب كانوا اذا تغازلوا شق ذا برد ذا وذا برد ذا فى غزلهم ولعبهم حتى لايبقى عليهم شئ وهجاجيك من الهاجرة وحنانيك من التحنن قال الشاعر

حنانيك بعض الشر أهون من بعض * وهذاذيك من تتابع الشئ بسرعة

(قال) ضربا هذاذيك كولغ الذئب * وخبابليك من الخبال زاد غيره وهجاريك من الهاجرة (وفى تهذيب التبريزى) يقال خصيان ولا يقال خصى ويقال عقل بعيره بثنايين غير مهموز لانه ليس لهما واحد ولو كان لهما واحد لهمز (وفى الصحاح) لم يهمز لانه لفظ جاء مثنى لا يفرد له واحد فيقال ثناء فتركت الياء على الاصل كما فعلوا فى مذروين (وفيه) قال الاصمعى تقول للناس اذا أردت أن يكفوا عن الشئ هجاجيك وهذاذيك على تقدير الاثنين (وفى المحكم) الاصدغان عرقان تحت الصدغين لا يفرد لهما واحد (وفيه) القراضان الحلمان لا يفرد لهما واحد

❊(ذكر الجموع التى لايعرف لها واحد)❊

قال ابن دريد فى الجمهرة (باب ماجاء على لفظ الجمع لا واحد له) خلابيس وهو الشئ الذى لا نظام له لم يعرف البصريون له واحدا وقال البغداديون خلبيس وليس

يثبت

بثبت وسماهيج موضع وسمادير العين ما يراه المغمى عليه من حلم وهراميت آثار مجتمعة بناحية الدهنا ومعاليق ضرب من التمر وايافث موضع باليمن واثارب موضع بالشام ومعافر موضع باليمن بفتح الميم والضم خطأ وكان الاصمعي يقول لم تتكلم العرب أولم تعرف واحد القولهم تفرق القوم عباديد وعبابيد ولا تعرف واحد الشماطيط وهي القطع من الخيل والاساطير والابابيل وعرف ذلك أبو عبيدة فقال واحد الشماطيط شمطاط وواحد الابابيل إبيل وواحد الاساطير اسطارة وقال آخرون انما جمع سطر اسطار اثم جمع اسطار أساطير انتهى وقال ابن خالويه الاجود سطر جمعه أساطير وسطر جمعه أسطر (وقال ابن مجاهد) عن السمرى عن الفراء قال كان أبو جعفر الرواسي يقول واحد الابابيل ابول مثل عجول وعجاجيل (وفى امالى ثعلب) الهزاهز الشدائد ولم يسمع لها بواحد والذعاليب أطراف الثياب ولم يعرف لها واحد (وفى الصحاح) التعاجيب العجائب لا واحد لها من لفظها وأرض فيها تعاشيب اذا كان فيها عشب نبذ متفرق لا واحد لها وذهب القوم شعارير أى تفرقوا قال الاخفش لا واحد له (وفى نوادر أبى عمرو) الشيبانى النماسى الدواهى لا يعرف لها واحد والحراسين العجاف المجهودة من الابل ما سمعت لها واحدا (وفى فقه اللغة) من ذلك المقاليد والمذاكير والمسام وهى منافذ البدن ومراق البطن مارق منه ولان والمحاسن والمساوى والممادح والمقابح والمعايب (وفى الصحاح منه) المشابه وفى مختصر العين الاباسق القلائد ولم يسمع لها بواحد

﴿ذكر الالفاظ التى معناها الجمع ولا واحد لها من لفظها﴾

قال فى الجمهرة الثول النحل جمع لا واحد له من لفظه والعرم قال أبو حاتم جمع لا واحد له من لفظه وقال قوم من أهل اللغة الواحدة عرمة والخيل لا واحد لها من لفظها وكذا النساء والقوم والرهط والفرور وهى الظباء والتنوخ وهى الجماعة الكثيرة من الناس والركاب وهى المطى والنبل وهى السهام والغنم (وفى نوادر أبى عمرو الشيبانى) الزمزيم الجلة من الابل وهو جمع ولم يسمع له بواحد ويقال القردان القمقام ولم يسمع له بواحدة (وفى شرح المقصورة لابن خالويه) الناس جمع لا واحد له من لفظه (وفى كتاب الدرع والبيضة) لابى عبيدة السنور اسم لجماعة الدروع ولا واحد لها من لفظها (وفى الغريب المصنف) لابى عبيد

قال الاصمعي الارجاب الامعاء ولم يعرف واحدها والاشد جمع واحدها اشد في القياس ولم أسمع لها بواحد الاصمعي الجماعة من النحل يقال لها الثول والخشرم والدبر ولا واحد لشيء من هذا والصور جماعة النخل وكذا الحشائش ولا واحد لهما كما قالوا الجماعة البقر ربرب وصوار ولجماعة الاباعر ابل ولا واحد لها نوق مخاض أي حوامل واحدها خلفة على غير قياس كما قالوا الواحدة النساء امرأة ولواحدة الابل ناقة وبعير وأما ناقة ماخض فهي التي دنا نتاجها والجمع مخض انتهى (وفي المجمل لابن فارس) الاثاث متاع البيت يقال انه لا واحد له من لفظه والخيل وكذا البقر لا واحد له من لفظه (وفي الصحاح) الخوش بفتح الخاء البعوض لغة هذيل واحدتها بقة وابل امغاص خيار لا واحد لها من لفظها والذود من الابل ما بين الثلاث الى العشر ولا واحد لها من لفظها (وفي أدب الكاتب وغيره) الالى بمعنى الذين واحدهم الذي واولو بمعنى أصحاب واحدهم ذو وأولات واحدها ذات وقال الكسائي من قال في الاشارة أولاك فواحده ذاك ومن قال أولئك فواحده ذلك

❋(ذكر ما يفرد ويثنى ولا يجمع)❋

قال في الجمهرة يقال هذا بشر للرجل وهما بشران للرجلين وفي القرآن لبشرين ولم يقولوا للثلاثة بشر (وفي شرح المقامات لسلامة الانباري) البشر يقع على الذكر والانثى والواحد والاثنين والجمع (وفي الصحاح) المرء الرجل يقال هذا مرء وهما مرآن ولا يجمع على لفظه (وفي فصيح ثعلب) يقال امرؤ وامرؤان وامرأة وامرأتان ولا يجمع امرؤ ولا امرأة (وفي نوادر اليزيدي) يقال جاء يضرب أسدريه وجاؤا كل واحد منهم يضرب أسدريه وهما منكباه ولا تجمع العرب هذا

❋(ذكر ما يفرد ويجمع ولا يثنى)❋

(قال البطليوسي) في شرح الفصيح من ذلك سواء يفرد ولا يثنى وقالوا في الجمع سواسية وكذا ضبعان للمذكر يجمع ولا يثنى

❋(ذكر ما لا يثنى ولا يجمع)❋

في ديوان الادب للفارابي العنم شجر دقاق الاغصان يشبه به البنان واحده وجمعه

سواء (وفى شرح المقامات لسلامة الانبارى) اليم لا يثنى ولا يجمع (وفى كتاب ليس) لابن خالويه واحد لا يثنى ولا يجمع الاان الكميت قال لحى واحدينا فجمع (وقال آخر) فى التثنية

فلما التقينا واحدين علوته ✽ بذى الكف انى للكماة ضروب

وفى أمالى ثعلب القبول والدبور من الرياح لا يثنى ولا يجمع (وفى الصحاح) انا برلاء منه وخلاء منه لا يثنى ولا يجمع لانه فى الاصل مصدر (وفى المجمل) العرق عرق الانسان وغيره ولم يسمع له جمع

(ذكر ما اشتهر جمعه واشكل واحده)

عقد ابن قتيبة له بابا فى أدب الكاتب قال فيه الذرارح واحدها ذرحرح وذرّاح وذرّوح والمصارين واحدها مصران بضم الميم وواحد مصران مصير وأفواه الازقة والانهار واحدها فوهة والغرانيق طير الماء واحدها غرنيق واذا وصف به الرجال فواحدهم غرنوق وغرنوق هو الرجل الشاب الناعم وفرادى جمع فرد وآونة جمع أوان وفلان من علية الرجال واحدهم علىّ مثل صبى وصبية والشمائل واحدها شمال وبلغ أشده واحدها أشد ويقال شد ويقال لا واحد لها وسواسية واحدهم سواء على غير القياس والزبانية واحدها زبنية والكمء واحدها كماة

(ذكر ما اشتهر واحده واشكل جمعه)

عقد له ابن قتيبة بابا فى أدب الكاتب قال فيه الدخان جمعه دواخن وكذلك العثان جمعه عواثن ولا يعرف لهما نظير والعثان الغبار وامرأة نفساء جمعها نفاس وناقة عشراء جمعها عشار وجمع رؤيا رؤى والدنيا دنى والجلى وهو الامر العظيم جلال والكروان جمعه كروان والمرآة جمعها مراءى واللأمة الدرع جمعها لؤم على غير قياس والحدأة الطائر جمعه حدأ وحدآن والبلصوص طائر وجمعه البلنصى على غير قياس وطست جمعه طساس بالسين لانها الاصل وأبدلت فى المفرد تاء لاجتماع سينين فى آخر الكلمة فكره للاستثقال فاذا جمع ردت لفرق الالف بينهما ونظيره ست فان أصلها سدس وترد فى الجمع تقول اسداس والحظ جمعه احظ وحظوظ على القياس وأحظ وأحاظ على غير قياس والسبت اسم اليوم جمعه سبوت وأسبت

والاحد جمعه آحاد والاثنين جمعه اثانين وجمع الثلاثاء ثلاثاوات والاربعاء أربعاوات والخميس اخمساء وأخمسة والجمعة جمعات وجمع والمحرم محرمات وصفر أصفار وربيع يقال فيه شهور ربيع وكذلك رمضان يقال فيه شهور رمضان ورمضانات أيضا ويقال في جمادى جماديات وفي رجب أرجاب وفي شعبان شعبانات وفي شوال شوالات وشواويل ويقال في الباقين ذوات القعدة وذوات الحجة والسماء اذا كانت المعروفة فجمعها سموات واذا كانت المطر فجمعها سمي وربيع الكلأ يجمع أربعة وربيع الجدول يجمع أربعاء

(ذكر ما استوى واحده وجمعه)

في المقصور للقالي الشكاعى شجرة ذات شوك واحدتها شكاعى أيضا مثل الجمع سواء عن أبي زيد الانصاري والحلاوى شجر ذات شوك واحدته حلاوى الواحد والجمع فيه سواء عن أبي زيد والشقارى واحدته شقارى أيضا وفي الصحاح قال الاخفش لم أسمع للسلوى بواحد ويشبه أن يكون واحده سلوى مثل جمعه كما قالوا دفلى للواحد والجماعة

(ذكر المجموع على التغليب)

قال المبرد في الكامل من ذلك قوله تعالى سلام على الياسين فجمعه على لفظ الياس ومن ذلك قول العرب المسامعة والمهالبة والمناذرة فجمعهم على اسم الاب وقد عقد ابن السكيت في كتاب المثنى والمكنى بابا لذلك قال فيه يقال هم المهالبة والاصامعة والمسامعة والاشعرون والمعاول نسبوا الى أبيهم معولة بن شمس والقتيبات نسبوا الى أبيهم قتيبة ومثلهم الرقيدات نسبوا الى رقيد بن ثور بن كلاب والجبلات وهم بنو جبلة والعبلات بنو عبلة والسلمات بطن من قشير كان يقال لابيهم سلمة والحسلة من بني مازن كان فيهم حسل وحسيل والضباب معوية ابن كلاب كان فيهم ضب وضبيب والجمدات والتويتات من بني أسد بن عبد العزى رهط الزبير بن العوام والعبلات أمية الصغرى أمهم عبلة فبالعبلات يعرفون (وفي المجمل لابن فارس) قولهم نحن الاخايل جمعت القبيل باسم الاخيل بن معاوية العقيلي

(ذكر ما جاء بالهاء من صفات المذكر)

قال

قال ثعلب فى فصيحه تقول رجل راوية للشعر وعلامة ونسابة ومجذامة ومطرابة ومعزابة وذلك اذا امدحوه فكأنهم أرادوا به داهية وكذلك اذا ذموه فقالوا لحانة وهلباجة وفقاقة وجخابة فى حروف كثيرة كأنهم أرادوا به بهيمة (وقال الفارابى) فى ديوان الادب رجل نسابة عالم بالانساب وعلامة أى عالم جدا وعرنة لا يطاق فى الخبث وهيوبة متهيب وطاغية وراوية (وقال أبو زيد) فى نوادره رجل عيابة يدخلون الهاء للمبالغة ووقافة (قال) ولا وقافة والخيل تردى ⁂ (وقال ابن دريد فى الجمهرة) رجل هيوبة وهيابة ووهابة (قال) ويقال درهم قفلة أى وازن هاء التأنيث له لازمة لا يقال درهم قفل (وقال ابن السكيت) فى كتاب الاصوات رجل طلابة وسيف مهذرمة ثم قال ثعلب أبو العباس فى فصيحه (باب ما يقال للمذكر والمؤنث بالهاء) تقول رجل ربعة وامرأة ربعة ورجل ملولة وامرأة ملولة ورجل فروقة وامرأة فروقة ورجل صرورة وامرأة صرورة للذى لم يحج وكذا منونة للكثير الامتنان ولجوجة وهذرة للكثير الكلام ورجل همزة لمزة وامرأة همزة لمزة فى حروف كثيرة (وقال المبرد) فى الكامل وهذا كثير لا تنزع منه الهاء فأما راوية ونسابة وعلامة فحذف الهاء جائز فيه ولا يبلغ فى المبالغة ما تبلغه الهاء

(ذكر ما جاء من صفات المؤنث من غير هاء)

قال ابن دريد فى الجمهرة باب ما لا تدخله الهاء من صفات المؤنث فمن صفات النساء جارية كاعب وناهد ومعصر هى كاعب أولا اذا كعب ثديها كأنه مفلك ثم يخرج فتكون ناهدا ثم تستوى نهودها فتكون معصرا وجارية عارك وطامث ودارس وحائض كله سواء وجارية جالع اذا طرحت قناعها وامرأة قاعد اذا قعدت عن الحيض والولادة وامرأة مغيل ترضع ولدها وهى حامل وامرأة مسقط وامرأة مسلب قدمات ولدها وامرأة مذكر اذا ولدت الذكور ومؤنث اذا ولدت الاناث ومذكار ومئناث اذا كان ذلك من عادتها وامرأة مغيب ومغيب بتسكين الغين وكسرها اذا غاب زوجها وقالوا مغيبة أيضا وامرأة مشهد اذا كان زوجها شاهدا وامرأة مقلات لا يعيش لها ولد وثاكل وهابل وعاله من العله والجزع وقتين قليلة الدر وجامع فى بطنها ولد وسافر وحاسر وواضع وضعت خمارها وعنفص بذيئة ودفنس رعناء ومحش يبس ولدها فى بطنها وكذلك الناقة

والفرس ومتم اذا تمت أيام حملها وكذلك الناقة (ومن صفات الظباء) ظبية مطفل
ومشدن ومغزل معها شادن وغزال وخاذل وخذول اذا تأخرت عن القطيع
(ومن صفات الشاء) شاة صارف التي تريد الفحل وناثر تنثر من أنفها اذا سعلت
أو عطست وداجن وراجن قد ألفت البيوت وحان تريد الفحل ومقرب قرب
ولادها وصالغ وسالغ وهو منتهى سنها ومتئم ولدت اثنين (ومن صفات النوق)
ناقة عيهل وعيهوسر يعة ودلاث سريعة على السير وهرجاب خفيفة وأمون صلبة
وذقون تضرب بذقنها في سيرها ومرتد رعلى المرى وهو مسح الضرع باليد
ونجيب كريمة وراجع وهي التي تظن بها حملا ثم تخلف ومردوهي التي تشرب الماء
فيرم ضرعها وغزيرة وصرف ضامر ورهب معيبة ورازم وهي التي قد دفعت
باللبن أي أنزلت اللبن ومبسق اذا كانت كذلك ومضرع للتي أشرق ضرعها باللبن
ورهشوش وخنجور مثله وداحق وهي التي يخرج رحمها بعد النتاج ومرثم للتي
قد قوي ولدها ونجت الناقة حائلا اذا ولدت أنثى وحسير وطليح وهي المعيبة
ولهيد قد هصرها الحمل فأوهى لحمها ومذائر ترأم بأنفها ولا تصدق حبها
وتماوق نحوه وخادج ومخدج طرحت ولدها وفارق تذهب على وجهها فتنتج
وطالق تطلب الماء قبل القرب بليلة يوم الطلق ويوم القرب (قال الاصمعي) سألت
اعرابيا ما القرب فقال سير الليل لورد الغد فقلت ما الطلق فقال سير اليوم
لورد الغب وبازل وبايك ضخمة السنام وفانج قتبة سمينة وشامذوشا تل اذا شالت
بذنبها وبلعس ودلعك وبلعك وهن ضخام فيهن استرخاء وعوزم مسنة وفيها
شدة وضرزم مثلها ودلقم تكسر فوها وسال لعابها وملواح ومهياف سريعة
العطش ومصباح تصبح في مبركها وميراد تعجل الورد وهرمل وخرمل وهي الهوجا
وحائل وهي التي حالت ولم تحمل وحامل ومغذ بها غدة وناحز بها سعال ورائم ترأم
ولدها وتعطف عليه ووالها اشتد وجدها بولدها وفاطم ومقامح تأبى ان تشرب
الماء وجالح تدر في القر وشارف مسنة وضامز لا تجتر وضابع لا ترفع خفها
الى ضبعها في السير وعاسر وعسير التي اعتسرت فركبت وقضيب كذلك [illegible]
التي تجوز وقت وضعها ومربع معها ربع ومرباع تحمل في أول الربيع ومشياط
تسرع السمن (ومن صفات الخيل) فرس مركض في بطنها ولد وضامر وقيدود
طويلة وكميت وجلعد صلب شديد وكذلك الناقة ومقص اذا استبان حملها

(ومن

(ومن صفات الاتان) أتان ملمع اذا أشرف ضرعها للحمل (هذا ما ذكره ابن دريد في الجمهرة وبقيت ألفاظ كثيرة (فمن صفات النساء) قال في الغريب المصنف امرأة مسلف بلغت خمسا وأربعين ونحوها ونصف نحوها ونحود حسنة الخلق ورداح ثقيلة العجيزة وأملود ناعمة وعطبول وعيطل طويلة العنق وصمعج تم خلقها وخريع تتثنى من اللين وقيل الفاجرة وذعور تذعر وغيلم حسنا وعيطموس حسنة طويلة وقتين قليلة الطعم ورشوف طيبة الفم وأنوف طيبة ريح الانف وذراع خفيفة اليدين بالغزل وشموع لعوب ضحوك وعروب متحببة الى زوجها ونوار نفور من الريبة وعفضاج ضخمة البطن مسترخية اللحم ومزلاج رسحاء وعنفص بذية قليلة الحياء ورصوف صغيرة الفرج ومنداص خفيفة طياشة وجأنب غليظة الخلق ونكوع قصيرة وصهصلق شديدة الصوت ومهراق كثيرة الضحك وضمزر غليظة وعفير لا تهدى لاحد شيئا ومراسل مات زوجها أو طلقها والفوت متزوجة ولها ولد من غيره ومضر لها ضرائر وبرولة تتزوج ولها كبير وفاقد مات زوجها وحاد ومحد تترك الزينة للعدة وعوان ثيب وهدى عروس وخروس يعمل لها شئ عند ولادتها وعسل ألقت ولدها وهو مضغة وممل ينزل لبنها من غير حبل وكذلك الناقة ومرضع مرضعة ونزور قليلة الولد ورقوب وهبول مثل المقلات ونكول فاقد وعو كل حمقاء وخرمل ودفنس وخذعل كذلك وهلوك الفاجرة وضروع وبغي كذلك والطاط عجوز كبيرة وعضموز وحيزبون كذلك وداير ناشز ويقال جارية كعاب ومكعب مثل كاعب ومنيب ومعجز (ومن صفات النوق) في الغريب المصنف ناقة مبلام لا ترغو من شدة الضبعة ومريب لزمت الفحل ولسوف حمل عليها سنتين متواليتين وممارن ضربت مرارا فلم تلقح وعابط حمل عليها ولم تحمل ومرتج أغلقت رحمها على ماء الفحل وكذا واسق ومرح ألقت الماء بعد ما صار دما ومجهض ألقته قبل ان يستبين خلقه وكذا مزلق ومخفد وملط ألقته قبل ان يشعر ومسبغ ألقته بعد ان أشعر وخصوف وضعته في الشهر التاسع وخادج ألقته غير تام وذلك من أول خلق ولدها الى ما قبل التمام (وقال) الاصمعي خادج ألقته تام الخلق ومخدج ألقته ناقص الخلق وفارج تم حملها ولم تلقه ومبرق شالت بذنبها من غير حمل وماخض دنا نتاجها ومخرق نتجت في مثل الوقت الذى حملت فيه من قابل ومنفج جازت

السنة ولم تلد ومعقل نشب الولد فى بطنها و بقى ومو تن تخرج منها رجل الولد قبل
رأسه ورحوم اشتكت بعد النتاج و مرئد و مرد مثل المضرع وصرباع تلد فى أول
النتاج ودحوق مثل الداحق واطلاط كبيرة السن وكروم مبرمة ودردح
التى قد أكلت اسنانها ولصقت من الكبر وكحكح مثلها ودلوق تكسر اسنانها
فتمج الماء وعائذ قريبة عهد بالوضع ومطفل معها ولد و بكر معها أول ولد وثنى
معها ثانى ولد وكذا فى النساء و شدن قد شدن ولدها و تحرك وهلوب مات ولدها
أو ذبح وصعود ولدت ناقصا فعطفت على ولد عام أول وبسط تركت هى
وولدها لا تمنع منه ومجول مات ولدها ومعالق مثل العلوق وضروس عضوض
لتذب عن ولدها وصفى وخبور وامهوم غزيرة اللبن والخبر والخبر والمرتى والثاقب
مثلها ومائح يبقى لبنها بعد ما تذهب البنان الابل ورفود تملأ القدح فى حلبة
واحدة وصفوف تجمع بين محلبين فى حلبة والشفوع والقرون مثلها وصفوف
أيضا تصف يديها عند الحلب وصمرد ودهين قليلة اللبن وغارز حدبت لبنها
فرفعته وشخص وشحاصة لا لبن لها الواحدة والجمع فى ذلك سواء والشصوص
مثلها ومفكه يهراق لبنها عند النتاج قبل ان تضع وفتوح واسعة الاحليل
والثرور مثلها وحصور ضيقة الاحليل والعزوز مثلها وحضون ذهب أحد
طبييها ومصور تحصر لبنها قليلا قليلا ورافع رفعت اللبأ فى ضرعها وزبون ترمح
عند الحلب وعصوب لا تدر حتى يعصب فخذاها وغور لا تدر حتى تضرب
أنفها وعسوس لا تدر حتى تتباعد من الناس و بها تستأنس الى الحالب وباهل
لا صرار عليها وبسوس لا تدر الا بالابساس وهو ان يقال لها بس بس وباتك عظيمة
وفائج وفاسج مثلها و بعض العرب يقول هما الحامل ودلعس مثل البلعس
وعيطموس تامة الخلق حسنة وفنق مثله وهرجاب طويلة ضخمة ومرداح عظيمة
كثيرة اللحم وعندل وقندل عظيمة الرأس ومقحاد عظيمة السنام وشطوط
عظيمة جنبى السنام وعيسجور شديدة وعبسور مثلها وحضار اذا جمعت قوة
ورجلة يعنى جودة المشى وسناد شديدة الخلق وعرمس وأصوص وجلعب مثلها
وعنتريس كثيرة اللحم شديدة وعموص ومحيص شديدة الخلق وكنوف تبرك
فى كنفة الابل وقذور تبرك ناحية من الابل الا ان القذور تستبعد والكنوف
لا تستبعد وعسوس وقسوس ترعى وحدها وضجوع ترعى ناحية وعقود مثلها

وحرود

وبجروف أكول ومطراف لاتكاد ترعى حتى تستطرف ونبوف تأخذ البقل بمقدم فيها وواضع مقيمة فى المرعى وعادن نحوه وقارب متوجهة الى الماء وسلوف تكون فى أوائل الابل اذا أوردت الماء ودفون تكون وسطهن ومطاح لاتكاد تبرح الحوض ورقوب لاتدنو الى الحوض مع الزحام وطعوم فيها سمن وليست بتلك السمينة ومقلاص تسمن فى الصيف وفانج لاقح مع حمتها وخنوف لينة اليدين فى السير وعصوف سريعة وشمعل مثلها وهوجل هوجاء وزحوف ومزحاف تجر رجليها اذا مشت ورحول تصلح ان ترحل وشملال خفيفة ومزاق سريعة وعيهم مثلها وحرجوج ضامر وحرج ورهيب مثلها ورهيش قليلة لحم الظهر ولحيب مثله وشاصب ضامر وشاسف أشد ضمورا وهبيط ضامر وسناد مثله ومرمّ بها شئ من نقى ومرايش ورؤوس لم يبق لها طرق الا فى رأسها وحدبار المنحنية من الهزال وحايض لايجوز فيها قضيب الفحل كأن بها رتقا ومعود ومنيب وشطور يبس خلفان من اخلافها وثلوث يبس ثلاثة (ومن صفات الشاء) فى الغريب المصنف شاة مُغل حمل عليها فى السنة مرتين ومحدث دنا نتاجها ورغوث ولدت قريبا وموحد ولدت ولدا واحدا ومفذ كذلك وجلدعت ولدها ولبون وملبن ذات لبن ومصور دنا انقطاع لبنها وجدود كذلك وشصص ذهب لبنها كله وشطور يبس أحد خلفيها وعناق عمرها أربعة أشهر وعنز عمرها سنة وصعوف لها شحمة على ظهرها وزعوم لايدرى أبها شحم أم لا ورعوم بالراء يسيل مخاطها من الهزال ورؤوم تلحس ثياب من مر بها وحزون سيئة الخلق وعزوم تقطع الشئ بفيها (ومن صفات غير ذلك) فى الغريب المصنف أتان جدود انقطع لبنها وليلة عماس شديدة ولحية ناصل من الخضاب (وفى ديوان الادب للفارابى) امرأة كند أى كفور للمواصلة وناقة سرح أى منسرحة فى السير وقوس فروج أى منفرجة عن الوتر وقارورة فتح أى ليس لها غلاف وعين حتد لا ينقطع ماؤها وناقة علط لاخطام عليها وفرس فرط تتقدم الخيل وطلق اذا كانت احدى قوائمها لاتحجيل فيها وغارة ذلق أى منذلقة شديدة الدفعة وناقة طلق بلا قائد وامرأة فنق أى ناعمة ومتفنقة بالكلام وامرأة عطل أى عاطل وامرأة فضل أى فى ثوب واحد وامرأة منجاب تلد النجباء ومزعاج لا تستقر فى مكان والمهداج الريح التى لها حنين والمسلاخ النخلة التى ينتثر بسرها وامرأة

معطار كثيرة التعطر وناقة مغار ومنغار اذا كان من عادتها ان يحمر لبنها من داء وامرأة منداس ومنداص خفيفة طياشة وناقة مخراط من عادتها الاخراط وهو ان يخرج لبنها منعقدا كانه قطع الاوتار ومعه ماء أصفر وناقة مرزاف سريعة وامرأة مجاق من عادتها ان تلد الحمق ومئناق كثيرة الولد ومتفال غير مطيبة ومجبال غليظة الخلق ومعطال لا حلى عليها وناقة مرسال سهلة السير ومرقال كثيرة الارقال وهو ضرب من الخبب وناقة ضارب تضرب حالبها وامرأة طامح تطمح الى الرجال وشاة دافع اذا اضرعت على رأس الولد وناقة شافع في بطنها ولد يتبعها آخر ونعجة طالق اذا كانت ترعى وحدها مخلاة وجارية عاتق لم يبن بها الزوج وفرس ناتق للولد وناقة عبر أسفار وعبر أسفار أى يعبر عليها الاسفار ونعامة منغاض أى مسرعة (وفي الصحاح) ناقة جراز أى أكول وكذا جروز وامرأة جارز عاقر وسنة حسوس شديدة المحل

(خاتمة) (قال ابن السكيت في الاصلاح) والتبريزى في تهذيبه وابن قتيبة في أدب الكاتب ما كان على فعيل نعتا للمؤنث وهو في تأويل مفعول كان بغير هاء نحو كف خضيب وملحفة غسيل وربما جاءت بالهاء يذهب بها مذهب الاسماء نحو النطيحة والذبيحة والفريسة واكيلة السبع وقالوا ملحفة جديد لانها في تأويل مجدودة أى مقطوعة واذا لم يجز فيه مفعول فهو بالهاء نحو مريضة وظريفة وكبيرة وصغيرة وجاءت اشياء شاذة فقالوا ريح خريق وناقة سديس وكتيبة خصيف وان كان فعيل في تأويل فاعل كان مؤنثه بالهاء نحو شريفة ورحيمة وكريمة واذا كان فعول في تأويل فاعل كان مؤنثه بغير هاء نحو امرأة صبور وشكور وغدور وغفور وكنود وكفور الا حرفا نادرا قالوا هي عدوة لله قال سيبويه شبهوا عدوة بصديقة وان كانت في تأويل مفعولة بها جاءت بالهاء نحو الحلوبة والركوبة وما كان على مفعيل فهو بغير هاء نحو امرأة معطير ومئشير من الاشر وفرس محضير وشذ حرف فقالوا امرأة مسكينة شبهوها بفقيرة وما كان على مفعال فهو بغير هاء نحو امرأة معطار ومعطاء ومجبال للعظيمة الخلق ومفعل كذلك نحو امرأة مرجم وما كان على مفعل مما لا يوصف به المذكر فهو بغير هاء نحو مرضع وظبية مشدن فاذا أرادوا الفعل قالوا مرضعة وما كان على فاعل مما لا يكون وصفا للمذكر فهو بغير هاء نحو حائض وطالق وطامث فاذا أرادوا

الفعل

الفعل قالوا طالقة وحاملة وقد جاءت أشياء على فاعل تكون للمذكر والمؤنث فلم يفرقوا بينهما قالوا جمل ضامر وناقة ضامر ورجل عاشق وامرأة عاشق وقد يأتى فاعل وصفا للمؤنث بمعنيين فتثبت الهاء فى أحدهما دون الآخر يقال امرأة طاهر من الحيض وطاهرة من العيوب وحامل من الحمل وحاملة على ظهرها وقاعد عن الحيض وقاعدة من القعود (قال التبريزى) وما كان من النعوت على مثال فعلان فأنثاه فعلى فى الاكثر نحو غضبان وغضبى ولغة بنى أسد سكرانة وملآنة وأشباههما وقالوا رجل سيفان وامرأة سيفانة وهو الطويل الممشوق الضامر البطن ورجل موتان الفؤاد وامرأة موتانة وما كان على فعلان أنثى مؤنثه بالهاء نحو خمصان وخمصانة وعريان وعريانة انتهى

(ذكر ما يستوى فى الوصف به المذكر والمؤنث)

فى ديوان الادب يقال ثوب خلق أى بال المذكر والمؤنث فيه سواء وشاب أملود وجارية أملود أى ناعمة وبعير سدس وسديس ألقى السن التى بعد الرباعية وذلك فى الثامنة الذكر والانثى فيه سواء وبعير بازل وبزول اذا فطر نابه فى تاسع سنة الذكر والانثى فيه سواء والمخلف الذى جاوز البازل من الابل الذكر والانثى فيه سواء والعانس الجارية التى بقيت فى بيت أبويها لم تتزوج ويقال للرجل عانس أيضا ويقال جمل نازع وناقة نازع اذا نزعت الى وطنها وبعير ظهير أى قوى وناقة ظهير بغير هاء أيضا (وفى الصحاح) العروس نعت يستوى فيه المذكر والمؤنث ماداما فى اعراسهما يقال رجل عروس فى رجال عرس وامرأة عروس فى نساء عرائس (وفى الغريب المصنف) هذا بكر أبويه وهو أول ولد يولد لهما وكذلك الجارية بغير هاء والجمع ابكار وهذا كبرة ولد أبويه وعجزة ولد أبويه آخرهم والمذكر والمؤنث فى ذلك سواء بالهاء والجمع فيهما مثل الواحد ويقال للاقعد فى النسب هو كبر قومه واكبرة قومه مثال افعلة والمرأة فى ذلك كالرجل ويقال هو ابن عم لح فى النكرة وابن عمى لحا فى المعرفة وكذلك المؤنث والمثنى والجمع وهو مصاص قومه اذا كان خالص الصميم وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث وعبد قن وكذلك أمة قن والمثنى والجمع كذلك ورجل رقوب لا يعيش له ولد وكذلك امرأة رقوب وبعير قرحان لم يجرب قط وكذلك الصبى اذا لم يجدر والمؤنث والاثنان والجمع فى ذلك كله سواء قال فى الصحاح وقرحانون لغة متروكة وبعير كميت خالط حمرته قنوء والناقة

كميت ورجل غرلم يجرب الامور وامرأة غر وبعير جلس أى وثيق جسيم وناقة جلس كذلك ويقال رجل فرو كذلك الاثنان والجمع والمؤنث ويقال امرأة وقاح الوجه وجواد وكل وقرف وقرن ومحب وكهام وعاشق كل هذا مثل المذكر بغير هاء انتهى (وفى أدب الكاتب) من ذلك رجل ضامر وناقة ضامر ورجل عاقر وامرأة عاقر ورأس ناصل من الخضاب ولحية ناصل ورجل بكر وامرأة بكر ورجل أيم لا امرأة له وامرأة أيم لا زوج لها وفرس كميت للذكر والانثى وفرس جواد وبهيم كذلك والزوج يطلق على الرجل والمرأة لا تكاد العرب تقول زوجته (وفى النوادر لابى زيد) يقال هذا بسل عليك أى حرام وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث كما يقال رجل عدل وقوم عدل وامرأة عدل (وفى الجمهرة) (باب ما يكون فيه الواحد والجماعة والمؤنث سواء فى النعوت) رجل زور وقوم زور وكذلك سفر ونوم وصوم وفطر وحرام وحلال ومقنع وخصم وجنب وصريخ وصرورة للذى لم يحج ونصف وهو الذى طعن فى السن ولم يشخ وكفيل وجرى ووصى وضمين وضيف ودنف وحرض كلاهما بمعنى مريض وقن وعدل وخيار وعربى محض وقلب وبحت وقح أى خالص وشاهد زور وشهداء زور وأرض جدب وأرضون جدب وكذا خصب ومحل وماء فرات وملح وأجاج وقعاع وحراق الثلاثة بمعنى ملح وشروب أى بين الملح والعذب ومسوس ومياه كذلك فى السبعة انتهى (وزاد ابن الاعرابى فى نوادره) رجل وقوم رضا ونصر ورسول وعدو وصديق وكرم ونبه ومشنا ودوى وطنى وضنى وداء الاربعة بمعنى مريض وحرى وقرف بمعنى قمن وغلام روقة وغلمان روقة (وفى أمالى ثعلب) رجل قنعان أى يقنع به ويرضى برأيه وامرأة قنعان ونسوة قنعان لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث (وفى الصحاح) الناشئ الحدث الذى قد جاوز حد الصغر والجارية ناشئ أيضا وناقة تربوت أى ذلول الذكر والانثى فيه سواء ورجل ثيب وامرأة ثيب الذكر والانثى فيه سواء وخلصان خالصة يستوى فيه الواحد والجمع ودرع دلاص أى براقة وأدرع دلاص الواحد والجمع على لفظ واحد وشاة شخص ذهب لبنها كله الواحدة والجمع فى ذلك سواء وكذلك الناقة وشاة شصص التى ذهب لبنها يستوى فيه الواحد والجمع والسوقة خلاف الملك يستوى فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث

(ذكر أناث ما شهر منه الذكور)

عقد له ابن قتيبة بابا في أدب الكاتب قال فيه الانثى من الذئاب سلقة وذيبة والانثى من الثعالب ثرملة وثعلبة والانثى من الوعول أروية والانثى من القرود قشة وقردة والانثى من الارانب عكرشة والانثى من العقبان لقوة والانثى من الاسود لبؤة بضم الباء وبالهمز والانثى من العصافير عصفورة والانثى من النمور نمرة ومن الضفادع ضفدعة ومن القنافذ قنفذة ويقال برذون وبرذونة

(ذكر ذكور ما شهر منه الاناث)

عقد له ابن قتيبة بابا في أدب الكاتب قال فيه اليعاقيب ذكور الحجل واحدها يعقوب والحرب ذكر الحبارى وساق حر ذكر القمارى والصدى ذكر البوم واليعسوب ذكر النحل والحنظب والعنظب والعنظباء بضم الظاء في الثلاثة ذكر الجراد فأما الحنظب بفتح الظاء فذكر الخنافس وهو أيضا الخنفس والحرباء ذكر أم حبين والعضرفوط ذكر العظاء والضبعان ذكر الضباع والافعوان ذكر الافاعي والعقربان ذكر العقارب والثعلبان ذكر الثعالب والغيلم ذكر السلاحف والانثى سلحفاة بتحريك اللام وتسكين الحاء ويقال سلحفية والعلجوم ذكر الضفادع والشيهم ذكر القنافذ والخزز ذكر الارانب والحيقطان ذكر الدراج والظليم ذكر النعام والقط والضيون ذكر السنانير

(ذكر الاسماء المؤنثة التي لا علامة فيها للتأنيث)

عقد لها ابن قتيبة بابا ذكر فيه السماء والارض والقوس والحرب والذود من الابل ودرع الحديد فأما درع المرأة وهو قميصها فهو مذكر وعروض الشعر واخذ في عروض ما يعجبني أي في ناحية والرحم والريح والغول والجحيم والنار والشمس والنعل والعصا والرحى والدار والضحى (وزاد في تهذيب التبريزي) من ذلك القتب واحد الاقتاب وهي الامعاء والفاس والقدوم (وفي المقصور للقالي) قال أبو حاتم السرى مؤنثة يقال طالت سراهم وهي سير الليل خاصة دون النهار (قال البطليوسي) في شرح الفصيح كان بعض أشياخنا يقول انما ذكر درع المرأة وانث درع الرجل لان المرأة لباس الرجل وهي أنثى فوجب أن يكون درعه مؤنثة والرجل لباس المرأة وهو مذكر فوجب أن يكون درعها مذكرا وكان يحتج

على ذلك بقوله تعالى هن لباس لكم وأنتم لباس لهن

(ذكر الاسماء التي تقع على الذكر والانثى وفيها علم التأنيث)

قال ابن قتيبة من ذلك السخلة وهي ولد الغنم ساعة توضع والبهمة والجداية وهو الرشا والعشبارة ولد الضبع من الذئب والحية تقول العرب حية ذكر والشاة أيضا الثور من الوحش والبطة وحمامة ونعامة تقول هذه نعامة ذكر قال وكل هذا يجمع بطرح الهاء الا حية فانه لا يقال في جمعها حي انتهى (وقال في الصحاح) دجاجة للذكر والانثى لان الهاء انما دخلته على أنه واحد من جنس مثل حمامة وبطة قال وكذلك القبجة للذكر والانثى من الحجل والنحلة والدراجة والجرادة والبومة والحبارى والبقرة كلها تقع على الذكر والانثى

(ذكر الاسماء التي تقع على الذكر والانثى من غير علامة تانيث)

قال ابن خالويه في كتاب ليس الانسان يقع على الرجل والمرأة والفرس يقع على الذكر وعلى الحجر والبعير يقع على الجمل والناقة وسمع انسانة وبعيرة ولا نظير لهما وقيل ان من العرب من يقول فرسة (وفي الصحاح) الجزور من الابل يقع على الذكر والانثى (وفي مختصر العين) الذباب اسم للذكر والانثى وقال فيما يذكر ولا يؤنث

ياسائلا عما يذكر في الفتى * لا غيره من حاذق لك يخبر
رأس الفتى وجبينه ومعاؤه * والثغر ثم الشعر ثم المنخر
والبطن والفم ثم ظفر بعده * ناب وخد بالحياء يعصفر
والثدي والشبر المزيد وناجذ * والباع والذقن الذي لا ينكر
هذي الجوارح لا تؤنثها فما * فيه لها حظ اذا ما تذكر

وقال فيما يؤنث ولا يذكر

الساق والاذن والافخاذ والكبد * والقلب والضلع العوجاء والعضد
والزند والكف والعجز التي عرفت * والعين والعرقب المجزولة الاحد
والسن والكرش الغربي الى قدم * من بعدها ورك معروفة ويد
ثم الشمال ويمناها واصبعها * ثم الكراع وفيها يكمل العدد

احدى وعشرين لاتذكير دخلها * وتاء تأنيثها في النحو يعتقد
ألفيتها من قريض ليس معتقدا * وما على مثله لو رامها أحد

(وقال الشيخ جمال الدين بن مالك فيما يذكر ويؤنث) من الحيوان

عين شمال كف القلب خنصر * سه بنصر سن رحم ضلع كبد
كرش عين الاذن القتب فخذ قدم * ورك كتف عقب ساق الرجل ثم يد
لسان ذراع عاتق عنق قفا * كراع وضرس ثم ابهام العضد
ونفس وروح فرسن وقرا الاصبع * معا بطن ابط عجز الدبر لاترد
ففي يد التأنيث حتما وما تلت * فوجهان فيما قد تلاه فلا تعد

وقال غيره في ذلك

وهذي ثمان جارحات عددتها * تؤنث احيانا وحينا تذكر
لسان الفتى والابط والعنق والقفا * وعاتقه والمتن والضرس يذكر
وعند ذراع المرء ثم حساجا * فذكر وانث أنت فيها مخير
كذا كل نحوى حكى في كتابه * سوى سيبويه فهو عنهم مؤخر
يرى أن تأنيث الذراع هو الذى * أتى وهو للتذكير في ذاك منكر

(ذكر مايذكر ويؤنث)

في الغريب المصنف من ذلك القليب والسلاح والصاع والسكين والنعم والازار والسراويل والاضحى والعرس والعنق والسبيل والطريق والدلو والسوق والعسل والعاتق والعضد والعجز والسلم والفلك والموسى (وقال الاموى) الموسى مذكر لاغير ولم أسمع التذكير في الموسى الامن الاموى انتهى (وقال ابن قتيبة في أدب الكاتب) الموسى قال الكسائى هي فعلى وقال غيره هو مفعل فهو مؤنث على الاول ومذكر على الثانى (قال) ومن الباب السلطان والخمر والتمر والحال والمتن والكراع والذراع واللسان فمن أنثه قال في جمعه ألسن ومن ذكره قال ألسنة (وفي الصحاح) الزقاق السكة يذكر ويؤنث قال الاخفش أهل الحجاز يؤنثون الطريق والصراط والسبيل والسوق والزقاق والكلاء وهو سوق البصرة وبنو تميم يذكرون هذا كله (وفيه) الروح تذكر وتؤنث (وفي تهذيب التبريزى) الذنوب تذكر وتؤنث (قال) النحاس في شرح المعلقات من الاشياء ما يسمى بالمذكر والمؤنث نحو خوان ومائدة ومثله السنان والعالية والصواع

والسقاية

(ذكر الأسماء التي جاء مفردها ممدودا وجمعها مقصورا)

رأيت في تاريخ حلب للكمال بن العديم بخطه في ترجمة ابن خالويه قال رأيت في جزء من امالي ابن خالويه سأل سيف الدولة جماعة من العلماء بحضرته ذات ليلة هل تعرفون اسما ممدودا وجمعه مقصور فقالوا لا فقال يا ابن خالويه ما تقول أنت قلت أنا أعرف اسمين قال ما هما قلت لا أقول لك الا بألف درهم لئلا تؤخذ بلا شكر فامر لي بألف درهم قلت هما صحراء وصحارى وعذراء وعذارى فلما كان بعد شهرين اصبت حرفين آخرين ذكرهما الجرمي في كتاب التنبيه وهما صلفاء وصلافى وهي الارض الغليظة وخبراء وخبارى وهي أرض فيها ندوة ثم بعد عشرين سنة وجدت حرفا خامسا ذكره ابن دريد في الجمهرة وهو سبتاء وسباتى وهي الارض الخشنة انتهى (قلت) قد من الله تعالى علي بالوقوف على ألفاظ أخر (قال أبو علي القالي) في كتاب المقصور والممدود يقال أرض نفخاء اي تسمع لها صوتا اذا وطئتها الدواب وجمعها النفاخى (قال) وقال الفراء الوحفاء ارض فيها حجارة سود وليست بحرة وجمعها وحافى (وفي امالي ثعلب) قالوا نبخاء رابية ليس بها رمل ولا حجارة والجمع نباخى (وفي المجمل) النفخاء من الارض مثل النبخاء (وقال الجوهري في الصحاح) السخواء الارض الواسعة السهلة والجمع السخاوى والسخاوى مثل الصحارى والصحارى (وقال ابن فارس) في المجمل المرداء رمل منبطح لا نبت فيه وجمعه مرادى (وقال الجوهري) في الصحاح أشياء تجمع على اشاوى واشاوى مثل الصحارى (حكى) الاصمعي انه سمع رجلا من أفصح العرب يقول لخلف الاحمر ان عندك الاشاوى ويجمع أيضا على أشايا (ثم رأيت في كتاب ليس لابن خالويه) قال ليس في كلامهم اسم ممدود جمع مقصورا الا ثمانية أحرف وهي صحراء وصحارى وعذراء وعذارى وصلفاء وصلافى أرض غليظة وخبراء وخبارى أرض فيها ندوة وسبتاء وسباتى أرض فيها خشونة ووحفاء ووحافى أرض فيها حجارة ونبخاء ونباخى ونفخاء ونفاخى وكانت هذه المسئلة سأل عنها سيف الدولة فما عرف أحد ممن بحضرته شيئا منها فقلت أنا أعرف اسماء ممدودة تجمع بالقصر قال ما هي قلت لا أقولها الا بألف دينار ثم ذكرت ذلك لان الممدود يجمع على أفعلة رداء وأردية والمقصور يجمع ممدودا

رحى وأرحاء وقفا وأقفاء (وذكر ابن خالويه) هذه الحكاية فى موضع آخر من كتاب ليس (وقال فيها) وكان فى الحاضرين بين يدى سيف الدولة أحمد بن نصر وأبو على الفارسى فقال احمد بن نصر أنا أعرف حرفا حلفا وحلا فى فقلنا حلفاء جمع حلفة وانما سألنا عن واحد فقال الفارسى أنا أعرف حرفا أشياء واشاوى فقلنا أشياء جمع هذا كله كلام ابن خالويه فطابق بعض ما زدته ورأيت على حاشية كتاب ليس بخط بعض الافاضل ما نصه من هذا الباب عزلاء وعزالى وجلواء وجلاوى والعزلاء فم المزادة الاسفل والجلواء ان كانت بالجيم ففى الصحاح قال الكسائى السماء جلواء أى مصحية وان كانت بالحاء فهى التى تؤكل وفيها المد والقصر فى المفرد وجمعها كفردها جمع المقصور حلاوى بالقصر وجمع الممدود حلاواء بالمد (ثم رأيت فى نوادر ابن الاعرابى) يقال عذارى وصحارى وذفارى وتفتح هذه الثلاثة فقط (ثم رأيت فى كتاب المقصور والممدود) للقالى فى باب ما جاء من المقصور على مثال فعالى (قال) والزهارى جمع زهراء وهى البيض من الابل وغيرها قالت ليلى الاخيلية

ولا تأخذ الادم الزهارى رماحها * لتوبة عن ضيف سرى فى الصنابر

ثم رأيت صاحب الصحاح قال يقال صحراء واسعة ولا تقل صحراة والجمع الصحارى والصحراوات وكذلك جمع كل فعلاء اذا لم يكن مؤنث أفعل مثل عذراء وخبراء وورقاء اسم رجل واصل الصحارى صحارى حذفوا الياء الاولى وأبدلوا من الثانية ألفا فقالوا صحارى بفتح الراء لتسلم الالف من الحذف عند التنوين وانما فعلوا ذلك ليفرقوا بين الياء المنقلبة من الالف للتأنيث وبين المنقلبة من الالف التى ليست للتأنيث نحو مغازى ومراعى انتهى وهذا من صاحب الصحاح صريح فى كثرة الالفاظ الممدودة التى تجمع هذا الجمع المقصور حيث جعله ضابطا كليا فان الالفاظ التى جاءت على فعلاء وليست مؤنث أفعل كثيرة (قال الاندلسى) فى كتاب المقصور والممدود (فعلاء فى الاسماء) البأساء الشدة والبغضاء العداوة والبوغاء التراب وأيضا السفلة وأيضا رائحة الطيب وبهداء قبيلة فى قضاعة والبيداء الفلاة وبلعاء بن الحرث الذى نزل فيه كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث وبلعاء بن قيس شاعر معروف والتيهاء الفلاة وتيماء موضع والتيماء الفلاة والتيرباء التراب والثمراء هضبة بالطائف وثأداء اسم للامة وفعلت

الاندلسى هو أبو الحسن على بن سيده صاحب المحكم كذا فى نسخة

الشيء من جرائك أي من أجلك وقد تقصر والجلاء الامر العظيم مثل الجلى والجعباء اسم للدبر والجعداء لقب لكندة ويقال بل لبنى العنبر بن عمرو بن تميم والحلواء ضرب من الطعام والحوباء النفس والحصباء الحصى والحوجاء الحاجة وحذاء موضع وحدراء اسم امرأة والحلكاء دويبة تغوص في الرمل والحفياء موضع بقرب مدينة النبي صلى الله عليه وسلم والخبراء أرض طيبة تنبت السدر والخلصاء أرض ودأماء اسم للامة والدأماء البحر والرقعاء الارض والدهناء المفازة المتسعة وقد تقصر أيضا والرمضاء الحجارة المحماة بالشمس والرفقاء موضع والرقباء الداهية والرغباء الرغبة والرهباء الرهبة وقد يقصران وطور زيتاء جبل بالشام ينبت الزيتون والطعماء نبت والكاداء المشقة وما رد على حوجاء ولا لوجاء أي كلمة حسنة ولا قبيحة واللاواء واللولاء الشدة واللوماء اللائمة والعبا موضع والنعماء النعمة وضد الضراء والنفخاء الارض المنتفخة والنجاء المرتفعة وصنعاء مدينة باليمن المداعرف فيها والضراء الضر وأيضا الشدة والضحعاء الغنم الكثيرة والضوضاء الجلبة والصياح في لغة من يصرفها والعلياء الشرف وأيضا المكان المرتفع والغوغاء صغار الجراد وسفلة الناس وشيء يشبه البعوض الا انه لا يعض والغدراء الحجارة وأرض غدرة من ذلك والنفواء اسم رجل أو لقب والفيفاء القلاة والفحشاء الفحش والقنعاء موضع والقفعاء نبت والسهباء اسم بئر وأيضا اسم روضة معروفة وطور سيناء مثل سيناء وقرى بهما والسحناء اللون والهيئة ولين البشرة والسحناء السحنة والشحناء العداوة والهضاء الجماعة والخيل الكثيرة لانها تهض من قاتلها أي تكسره وهيهاء زجر للابل والهلثاء الجماعة والهيجاء الحرب والشر والوجعاء الدبر ووعثاء السفر شدته مأخوذ من الوعث وهو الدهاس والمشي يشتد فيه وفي الذنوب مثله وقد أوعث القوم

(فعلاء جمع فعلة)

حلفة وحلفاء ويقال حلفة وطرفة وطرفاء وقصبة وقصباء وشجرة وشجراء

(فعلاء صفة لا أفعل لها)

أرض ثرياء أي ذات ثرى وامرأة ثدياء عظيمة الثديين والجاهلية الجهلاء الشديدة الضلال وامرأة جوثاء عظيمة السرة وجفراء منفتقة الفرج وجداء صغيرة الثديين

ومن

ومن الشاء والابل التي انقطع لبنها ليبس ضرعها والتي قطع أذنها وسنة جدّاء قحطة ويقال صرحت بجداء وجلداء يضرب مثلا لظهور الامر ودرع جدلاء محكمة من جدلت الشيء فتلته وريح حدواء تحدو السحاب اى تسوقه وناقة حنواء فيها انحنا وقوس حنواء شديدة وامرأة وفعلة وكلمة حسناء ضد سوآء أى قبيحة وشجة خدباء شقت الجلد من خدب ودرع خدباء لينة وامرأة خلقاء كالرتقاء فأما الخلقاء الصخرة الملساء فمؤنثة أخلق ومنه خلقاء الظهر وخلباء لا تحسن العمل وحوثاء عظيمة البطن وأرض حشاء فيها طين وحجارة والدحساء الارض الواسعة وشجة واسعة وامرأة دعفاء حمقاء وداهية دهواء ودهياء شديدة وناقة روعاء شديدة نشيطة وامرأة رتقاء لا يوصل الى جماعها وشجة رعلاء يتفلق اللحم منها وأرض رخاء منتفخة والحية الرقشاء التي علا لونها سواد كالرقة مؤنثة أرقم ولم يقولوا أرقش ولا قالوا رقا في الصفات وعنز رعشاء وزنماء وزلماء للتي تحت أذنها زنمتان كالقرطين والقرطة تسمى الرعاث وروضة كرساء ملتفة ولمعة كرساء مكترسة وقوس كبداء عظيمة الوسط وامرأة ودابة كذلك واتان كرشاء عظيمة الكرش وامرأة لشاء كثيرة عرق الفرج ولثية أيضا وأرض لباء بعيدة من الماء ورملة ميساء لينة وامرأة متكاء لا تحبس بولها ومدشاء لا لحم على يديها وامرأة نفساء سائلة الدم وصداء بئر معروفة وفي المثل ماء ولا كصداء وامرأة ضهياء لا تحيض وليلة ضحياء بيضاء فاما فرس ضحياء فمذكرها مؤنثة أضحى شديد البياض والعرب العرباء الصراح وداهية عضلاء شديدة أعضلت وامرأة عضلاء غليظة العضل وهو اللحم في ساق أو عضد وناقة عشاء لا تلقح من داء برحمها ويقال السمينة وامرأة عجزاء عظيمة العجيزة وعقاب عجزاء بعجزها بياض والعفلاء بفرجها عفل يمنع وطئها وبقرة عيناء ولا يقال ثور أعين في النعت انما الاعين اسم له فيجمع الاعاين والاناث العين وليست من فلان عزما أى ليست هذه أول كذبة كذبها وشجرة فنواء على غير قياس كثيرة الافنان والقياس فيها فناء لانها من بنات التضعيف وشجة فرغاء واسعة ونخلة قرواء طويلة القرا أى الظهر وناقة قصواء مقطوعة طرف الاذن والذكر مقصو ومقصى ودار قوراء واسعة ودرع قضاء لينة كالقضض ويقال فرغ من عملها وأحكمت ويقال الصلبة ويقال الخشنة وامرأة قرناء بها قرن او عظيمة القرون

وان كان المراد شعر الحاجبين فمؤنثه أقرن وناقة سجواء ساكنة عند الحلب وامرأة فاترة النظر من سجا اذا سكن وأرض سبتاء مستوية لانبات فيها والسلياء التي انقطع سلاها في بطنها من البهائم ونخلة سنهاء أصابها السنه وبغلة سفواء خفيفة في السير ولم يقولوا في الذكر أسفى وغارة سحاء سريعة (قال الصديق رضي الله عنه لبعض أمراء جيوشه أغر عليهم غارة سحاء أو سحا لا تلاقي عليك جموع الروم وامرأة سلتاء لا خضاب في يديها وغارة شعواء متفرقة من أشعيتها فرقتها ويقال هي من شاعت اى انتشرت وشجرة شعواء منتشرة الاغصان وحلة شوكاء جديدة وأيضا خشنة النسج وسحابة وديمة هطلاء غزيرة والهلكة الهلكاء المهلكة وأرض وحفاء غليظة وأرض وعساء لينة ورملة مثله (وفي الصحاح) قال محمد بن السرى السراج أصل عطشان عطشاء مثل صحرا والنون بدل من ألف التأنيث يدل على ذلك انه جمع على عطاشي مثل صحارى وهذا أيضا يدل على اطراده (وفي الصحاح) رجل عزهاة وعزهاة لا يطرب للهو ويبعد عنه والجمع عزاهي مثل سعلاة وسعالى

(ذكر الافعال التي جاءت على لفظ ما لم يسم فاعله)

عقد لها ابن قتيبة بابا في أدب الكاتب قال فيه يقال وثئت يده فهي موثوءة ولا يقال وثيت وزهي فلان علينا فهو مزهو ولا يقال زها ولا زاه وكذلك نخي من النخوة فهو منخو وعنيت بالشيء أعنى به ولا يقال عنيت فاذا أمرت قلت لتعن بالامر ونتجت الناقة ولا يقال نتجت وأولعت بالامر وأوزعت به سواء وأرعدت فأنا أرعد وأرعدت فرائصه ووضعت في البيع ووكست وشدهت عند المصيبة وبهت وسقط في يدى وأهرع الرجل فهو مهرع اذا كان يرعد من غضب أو غيره وأهل الهلال واستهل وأغمى على المريض وغمى عليه وغم الهلال على الناس هذا ما ذكره ابن قتيبة (وفي فصيح ثعلب باب لذلك) ذكر فيه شغلت عنك وشهر في الناس وطل دمه وأهدر ووقص الرجل سقط عن دابته فاندقت عنقه وغبن في البيع وهزل الرجل والدابة ونكب الرجل أصابته نكبة وسلبت ناقتك وشاتك لبنا كثيرا ورهصت الدابة وعقمت المرأة وفلج الرجل من الفالج ولقى من اللقوة وديربى وأديربى وغشى على المريض ووركضت الدابة وبرجك وثلج فؤاد الرجل وامتقع لونه وانقطع بالرجل ونفست المرأة وزكم الرجل وأرض وضنك ووقرت أذن

الرجل وشغفت بالشئ وسررت (وفي الصحاح) نـدئت المرأة تنـدأ نسئا على مالم يسم فاعله اذا كان عنـد أول حبلها وذلك حين يتأخر حيضـها عن وقته فيرجى انها حبـلى قال الاصمعى يقـال للمرأة أول ماتحمل قد نسئت وأسهب الرجـل عـلى مالم يسم فاعله اذا ذهب عقله من لدغ الحية وأشب لى كذا وشب أى أتيح وأغرب الفرس فشت غرته حتى تأخـذ العينـين فتبيض الاشفار وكذلك اذا ابيضت من الزرق وأعرب الرجل أيضا اذا اشتد وجعه وبهت ودهش وتحير فهو مبهوت ولا يقال باهت ولا بهيت وسوس الرجـل أمور النـاس اذا ملك أمرهـم قال الفرّاء وسوس خطا وقال الاصمعى يقال عنست الجارية وعنسها أهلها ولا يقـال عنست ووكس فلان فى تجارته وأوكس اى خسر ونفش العذق اذا ظهر به نكت من الارطاب وسقط فى يده أى ندم وثلج الرجل أى زكم ودفق الماء ولا يقال دفق الماء وطلق السليم اذا رجعت اليه نفسـه وسكن وجعـه وافتلت فلان مات فجأة وافتلتت نفسـه أيضا وارتث فلان أى حمل من المعركة جريحا وبه رمق وأرتج على القارى اذا لم يقـدر عـلى القراءة وريح الغدير ضربته الريح وحصر الرجـل واحصر اعتقل بطنه ودبر القوم أصابتهـم ريح الدبور وقنيت الجارية تقنى قنية عـلى مالم يسم فاعـله اذا منعت من اللعب مع الصبيان وسترت فى البيت أخبرنى به أبو سعيد عن أبى بكر بن الازهر عن بندار عن ابن السكيت (خاتمة) فى شرح المقامات للمطرزى (قال الزجاجى) سقط فى أيديهـم نظم لم يسمع قبل القرآن ولا عرفته العرب ولم يوجـد ذلك فى أشعارهـم والذى يدل على هـذا ان شعراء الاسلام لما سمعوه واستعملوه فى كلامهم خفى عليهـم وجـه الاستعمال لان عادتهم لم تجر به فقال أبو نواس * ونشوة سقطت منها فى يدى * وهو العالم النحرير فأخطأ فى استعماله وكان ينبغى أن يقول سقط وذكر أبو حاتم سقط فلان فى يده وهذا مثل قول أبى نواس وكذا قول الحريرى سقط الفتى فى يده

(ذكر الافعال التى تتعدى ولا تتعدى)

قال فى ديوان الادب النقص ضـد الزيادة يتعـدّى ولا يتعـدّى ونزفت البئر اذا استخرجت ماءها كله فنزفت هى يتعدّى ولا يتعدّى وسرحت الماشية وسرحت هى يتعدّى ولا يتعدّى وفغر فاه أى فتحه وفغر فوه أى انفتح يتعـدّى ولا يتعدّى ومثـل ذلك دلع لسانه أى خرج ودلعه صاحبه ورفع البعير فى سيره ورفعته أنا

وأدنفه المرض أى أثقله وأدنف بنفسه وأشنق بعيره وأشنق البعير بنفسه اذا رفع رأسه وأنسل الطائر ريشه وأنسل بنفسه وكفه عن الشئ فكف هو وعجت بالمكان عوجا أى أقمت وعجت غيرى (وفى الصحاح) خسأت الكلب وخسأ الكلب بنفسه وأدأت يا رجل وأدأته أنا أصبته بداء واضاءت النار وأضأتها وشجبه الله أهلكه وشجب هو فهو شاجب أى هالك وعاب المتاع وعبته أنا وبجست الماء فانبجس بجرته وبجس الماء بنفسه يبجس واجتبسه واجتبس أيضا بنفسه ودرس الرسم ودرسته الريح وطمس الطريق وطمسته وقمسته فى الماء وقمس بنفسه وغاض الماء وغاضه الله وأقض عليه المضجع أى تترب وخشن وأقض الله عليه المضجع وهبط هبوطا نزل وهبطه هبطا وهبط ثمن السلعة نقص وهبطته أنا وفاظت نفسه وفاظ هو نفسه أى قاءها ووقفت الدابة ووقفتها أنا ولاقت الدواة ولقتها أنا وهاج الشئ ثار وهاجه غيره وطاخ الرجل تلطخ بالقبيح وطاخه غيره وحدر جلد الرجل ورم من الضرب وحدرته أنا وحسر البعير أعيا وحسرته أنا وظأرت الناقة عطفت على البو وظأرتها وقطر الماء وقطرته وكز بنفسه وأخليت أى خلوت وأخليت غيرى وزهت الابل زهوا سارت بعد الورد ليلة أو أكثر وزهوتها انا وقد جلوا عن أوطانهم وجلوتهم انا وأجلوا عن البلد وأجليتهم انا (وفى أدب الكاتب) من ذلك أفدت مالا وافدت غيرى مالا أعطيته اياه وهجمت على القوم وهجمت غيرى وشحا الرجل فاه وشحافوه وسار الدابة وسار الرجل الدابة وجبرت اليد وجبر الرجل اليد ورجنت الناقة قامت ورجنتها وزاد الشئ وزدته ومد النهر ومده نهر اخر وهدر دم الرجل وهدرته ورجع الشئ ورجعته وصد وصددته وكسفت الشمس وكسفها الله وعفا الشئ كثر وعفوته وعفا المنزل وعفته الريح وخسف المكان وخسفه الله ووفر الشئ ووفرته وذرا الحب وذرته الريح ونفى الرجل ونفيته ونشر الشئ ونشره الله

❋(ذكر ما أتى على فاعل وتفاعل من جانب واحد)❋

قال ابن السكيت من ذلك ضاعفت الشئ وباعدته وقد تكادنى الشئ شق على وتذاءبت الريح جاءت مرة من هنا ومرة من هنا وامرأة متناعمة واللهم تجاوز عنى وهو يعاطينى اذا كان يخدمك وقاتلهم الله وعافاك الله وعاقبت الرجل وداينته أى أعطيته بالدين وعاليت الرجل وطارقت نعلى ودابة لاترادف

أى لا تحمل رديفا انتهى

ذكر الفاظ جاءت بلفظ المفرد وبلفظ المثنى

قال فى ديوان الادب الفرق لغة فى الفرقان قال ونظيره الخسران والخسر والهجران والهجر والرتكان والرتك رهوان تعدو الناقة عدو النعامة (وفى امالى ثعلب) من ذلك الحبوكران والحبوكر الداهية والسيسبان والسيسبى شجر (وفى الصحاح) الجران الجر ونظيره جئت فى عقب الشهر وعقبانه (وفى المجمل) من نظائر ذلك الكفر والكفران

ذكر ما اتفق فى جمع فعول وفعال

قال القالى سموم وسمام جمع سم أحد ما اتفق فى جمعه فعول وفعال

ذكر الالفاظ التى اوائلها مفتوح وأوائل اضدادها مكسور

الجدب وضده الخصب بالكسر والحرب وضده السلم بالكسر وماء عذب وضده الملح بالكسر والفقر وضده الغنى والجهل وضده العلم

(ذكر الالفاظ التى جاءت بوجهين فى المعتل)

(قال فى الجمهرة) كاح الجبل وكيحه وهو سفحه وقال وقيل ورار ورير وهو المخ اذا كان رقيقا او قار وقير وعاب وعيب وذام وذيم من العيب وقاد رمح وقيد رمح وقاب رمح وقيب رمح وقاس رمح وقيس رمح (وقال أبو عبيد فى الغريب المصنف) الآد والايد القوة والطاب والطيب والغار والغير من الغيرة ويقال ماله هاد ولا هيد واللاب واللوب جمع لابة والكاع والكوع فى اليد والراد والرود أصل اللحى والحال والحول وهو كل ناحية من نواحى البئر من أسفلها الى أعلاها والحاب والحوب الاثم (وقال أبو زيد فى النوادر) يقال باع وبوع وصاع وصوع (وفى امالى ثعلب) الشارة والشورة حسن الهيئة ورجل تاق وتوق اذا كان طويلا (وفى الصحاح) رجل كاو وكى ضعيف جبان وطاط وطوط طويل (وفى امالى القالى) البداهة والبديهة واحد (وفى الترقيص) للازدى هون وهين بمعنى (وفى شرح المقصورة لابن خالويه) الصون والصان مصدران بمعنى الصيانة (وفى التهذيب للتبريزى) يقال قيت وقوت وحور وحير جمع حوراء وعائط عوط

وعائط عبط (وفى الجمهرة) تقول العرب اللهم تقبل تابتي وتوبتي وارحم حابتي وحوبتي وتقول قامتي وقومتي قال * قد قمت ليلى فتقبل قامتي * وصمت يومي فتقبل صامتي * فاعطني مالديك سالتي (وفى الاصلاح لابن السكيت) قار وقور جمع قارة وأخذ بقوف رقبته وقاف رقبته وبطوف رقبته وطاف رقبته وبصوف رقبته وصاف رقبته اذا أخذ بقفاه ورجل فال الرأى وفيل الرأى والذان والذين وريح رادة ورودة لينة الهبوب (ويلحق بهذا الباب) قولهم معاب ومعيب ومال وميل ومعاش ومعيش وكذلك اللغو واللغا فى الكلام واللعو واللعا وهو الحريص والمكو والمكا والنقو والنقا لكل عظم فيه مخ والاسى والاسى من اسوت الجرح اذا داويته والنجو والنجا من نجوت جلد البعير عنه اذا سلخته (ويلحق بهذا الباب) باب فعال وفعيل نحو صحاح وصحيح وشحاح وشحيح ورجل كهام وكهيم لاغناء عنده وعقام وعقيم وجمال وجميل وهو الضخم الجليل وقالوا الشيخ السيد وجرام وجريم وهو النوى والتمر اليابس أيضا ذكر ذلك التبريزى فى تهذيبه (ويلحق به باب فعيل وفعال) نحو النهيق والنهاق والسحيل والسحال وهو النهيق وشحيج البغل والغراب والشحاج ورجل خفيف وخفاف وطويل وطوال وعريض وعراض وصغير وصغار وكبير وكبار وبزيغ وبزاغ وعظيم وعظام وظريف وظراف والنسيل والنسال ما ينسل من الوبر والريش والشعر وكثير وكثار وقليل وقلال وجسيم وجسام وزحير وزحار وانين وأنان ونبيح ونباح وضغيب وضغاب لصوت الارنب وعجيب وعجاب وذنين وذنان وهو المخاط الذى يسيل من الانف ذكر ذلك التبريزى فى تهذيبه (ويلحق به باب الفعول والفعال) نحو السكوت والسكات ورزحت الناقة رزوحا ورزاحا سقطت وكلح الرجل كلوحا وكلاحا وصمت صموتا وصماتا (وباب الفعول والفعال) نحو فرغ فروغا وفراغا وصلح صلوحا وصلاحا وفسد فسودا وفسادا وذهب ذهوبا وذهابا (وباب الفعالة والفعولة) كالنسالة والفسولة والرذالة والرذولة والوقاحة والوقوحة والفراسة والفروسة والجلادة والجلودة والجثالة والجثولة والكثاثة والكثوثة والوحافة والوحوفة

(ذكر الالفاظ المفردة التى جاءت على فعلة بكسر الفاء وفتح العين)

(قال فى الصحاح) وهو بناء نادر لان الاغلب على هذا البناء الجمع الا أنه قد جاء للواحد وهو قليل نحو العنبة والتولة والطيبة والخيرة ولا أعرف غيره (قلت)

زاد خاله الفارابى فى ديوان الادب الطيرة والحدأة والنولة بالنون ضرب من الشعر وأظن هذه الاخيرة تصحيفا فان ابن قتيبة قال فى أدب الكاتب التولة ضرب من السحر

﴿ذكر ابنية المبالغة﴾

قال ابن خالويه فى شرح الفصيح العرب تبنى أسماء المبالغة على اثنى عشر بناء فعال كفساق وفعل كغدر وفعال كغدار وفعول كغدور ومفعيل كمعطير ومفعال كمعطار وفعلة كهمزة لمزة وفعولة كملولة وفعالة كعلامة وفاعلة كراوية وخائنة وفعالة كبقاقة للكثير الكلام ومفعالة كجذامة

(ذكر الالفاظ التى تقال للمجهول)

قال ابن السكيت فى المثنى يقال للرجل الذى لا يعرف أبوه قل بن قل وضل بن ضل وذل بن ذل ويقال للرجل الذى لا يعرف هى بن بى وهيان بن بيان وهلمة بن قلمة (وقال الفارابى فى ديوان الادب) يقال للرجل الذى لا يدرى من ابن هو طامر بن طامر

﴿ذكر الالفاظ التى سقط فاؤها وعوض منها الهاء اخيرا﴾

قال ابن دريد قال الاصمعى قالوا ما أنت الاقرة على أى وقر فجعله مثل زنة (وقال) يقال وقرت أذنه تقر وخبر به عن أبى عمرو بن العلاء عن روبة وفرس وقاح بين القحة وقدة موضع وهو الذى يسمى الكلاب ورقة وهى الفضة وقلة وهى التى تلعب بها الصبيان ولمة وهى المثل يقال فلان لمة فلان أى مثله (وفى ديوان الادب) القحة لغة فى القحة وهى صلابة الحافر والدعة الاسم من اتدع يتدع والضعة والضعة بمعنى يقال فى حسبه ضعة وضعة والضعة نبت والثبة الجماعة من الناس وثبة الحوض مجتمع مائه وظبة السيف حده والبرة التى تجعل فى أنف البعير اذا كانت من صفر والبرة الخلخال والذرة والكرة واللغة ودعة اسم امرأة يضرب بها المثل فى الحمق وحمة العقرب سمها وضرها والجبة مصدر من قولك وجب البيع وقبة الشاة والهبة والرثة الوراثة واللثة ما حول الاسنان واللجة الولوج والجدة الوجد ويقال اعط كل واحد منهم على حدته والعدة الوعد وقدة النار

وقد اتهم اولادة الرجل تربه والترة مصدر وتره ويقال هذه أرض فى نبتها فرة أى وفور والغرة الغيظ والسطة مصدر من قولك وسطهم والعظة الوعظ والرعة الورع والصفة الوصف والصلة الوصل والسمة الوسم والزنة الوزن والسنة الوسن والدية وسية القوس ما عطف من طرفيها وشية الفرس بياض فى سواد أو عكسه (وفى المجمل) الرقة التبن مخففة والناقص واو من أولها (وفى الصحاح) الاثة والطأة الوطاءة والهاء فيهما عوض من الواو والابة الوأب وهو الانقباض والاستحياء والهاء عوض من الواو والمقة المحبة والهاء عوض من الواو

(ذكر المصادر التى جاءت على مثال مفعول)

فى الغريب المصنف حلفت محلوفا وكذلك المعقول والميسور والمعسور والمجلود

(ذكر الالفاظ التى جىء بها توكيدا مشتقة من اسم المؤكد)

قال الفارابى فى ديوان الادب يقال كان ذلك فى الجاهلية الجهلاء وهو توكيد للاول يشتق له من اسمه ما يؤكد به كما يقال وتد واتد ووبل وابل وحضج حاضج وهو الماء الكدر يبقى فى الحوض وهميج هميج (وقال أبو عبيد فى الغريب المصنف) يقال ليل لائل وشغل شاغل وشيب شائب وموت مائت وويل وائل وذيل ذائل وهو الخزى والهوان وصدق صادق وجهد جاهد وشعر شاعر وعام عائم ونعاف نعف وبطاح بطح وناقة حائل حول وحوائل وعائط عوط وعوطط اذا لم تحمل عليها سنتين ولم تحمل (وقال فى ديوان الادب) يقال اقيت منه برحا بارحا ويقال هتر هاتر وهاتر توكيد له والهتر السقط من الكلام قال * تراجع هترا من تماضر هاترا ويقال دفر ادافر لما يجىء به فلان أى نتنا ويقال حصن حصين ويقال للرجل اذا كان ذا هيئة انه لصل أصلال والصل الحية التى لا تنفع منها الرقية وانه لسبد أسبادا اذا كان داهيا فى اللصوصية وانه لهتر أهتار أى داهية من الدواهى ويقال زبرج مزبرج ويقال ظل ظليل أى دائم وليل اليل أى مظلم وذيل ذائل (وفى الجمهرة) يقال انه لضل أضلال أى ضال (وفى أمالى القالى) عجب عاجب وعجب وعجاب فى معنى معجب وجاء بالوامئة الومأة وهى الداهية وابل مؤبلة أى مكملة وقيل هى الجماعة من الابل ومائة ممأة وطبنة طابنة والطبنة الحيف (وفى أمالى

ثعلب) يقال هو صل الاصلال أى داهية الدواهى (وفى الصحاح) قال رؤبة فذاك بجال أروزالارز * أضافه الى المصدر والاروز المنقبض من بخله (وفى الكامل للمبرد) يوم يم بوزن عم مثل ليل أليل (وفى كتاب ليس لابن خالويه) يقال هذا ليل أليل ويوم أيوم اذا كان صعبا شديدا فى قتال أو حرب ويقول آخرون يوم يوم وقد يقلب فيقال يمى قال الشاعر * مروان مروان أخو اليوم اليمى (وفى كتاب الليل والنهار لابى حاتم) يقال ليل ليلى (وفى كتاب الايام والليالى للفراء) يقال ليلة ليلاء وليال ليل وظلمة ظلماء ودهر داهر (وفى أمالى ثعلب) ليلة ليلاء وهى ليلة الثلاثين ويوم أيوم وهو آخر يوم فى الشهر (وفى الكامل للمبرد) فحل فحيل أى مستحكم فى الفحلة وراحلة رحيل أى قوية على الرحلة معودة لها (وفى المقصور والممدود لابن السكيت) يقال السوءة السوآء (وقال القالى) فى كتاب الممدود قالوا اهلكة هلكاء أى عظيمة شديدة وداهية دهياء (وفى تهذيب التبريزى) داهية دهياء ودهواء (وفى الصحاح) أبواب مبوبة وأصناف مصنفة وعرب عاربة وعرباء وحرز حريز وبوش بايش وهم الجماعة من الناس المختلطين ويقال نلت منه خمصا خائصا أى شيئا يسيرا والخمص القليل من النوال وأرض أريضة أى زكية وقال أبو عمرو نزلنا أرضا أريضة أى معجبة للعين وساعة سوعاء أى شديدة كما يقال ليلة ليلاء وأعوام عوم ورماد رمدد أى هالك وأبد أبيد ودهر دهارير أى شديد وليلة ليلاء ونهار أنهر (وفى كتاب الاضداد لابى عبيد) تقول العرب ظلمة ظلماء وقطاة قطواء (وفى شرح الدريدية لابن خالويه) يقال ألف مولف أى متضاعف وقناطير مقنطرة (وفى تهذيب التبريزى) أتى فلان بالزقم الرقاء أى بالداهية الدهياء الشديدة (وفى مختصر العين) يقال سيل سائل ورماد رمديد ورمدد (وفى القاموس) بحر بحار

(ذكر ما جاء على لفظ المنسوب)

قال فى ديوان الادب البردى والخطمى والقلعى الرصاص والبختى وخرثى المتاع سقطه والبردى ضرب من أجود التمر والحردى واحد حرادى القصب ودردى الزيت والجلذى من الابل الشديد والبحرى الشر والامر العظيم والسخرى من السخرة والسخرى من الهزؤ والغبرى ما نبت من السدر على شطوط الانهار وعظم والقمرى والدبسى والكدرى أنواع من الطير والكرسى

والجنثى الحداد ويقال الزراد وجعله ظهريا والقصرى القصارة والراعبى ضرب من الحمام والراعبى الرعج وجمل صهابى أصهب اللون والملاحى عنب أبيض فى حبه طول والخدارى الاسود من السحاب وغيره والخضارى طائر وزخارى النبت زهره والحذاقى الفصيح اللسان والقطامى الصقر وشاب غدانى وغدابى ممتلى شبابا والعصلبى من الرجال الشديد والجعظرى الفظ الغليظ والعبقرى الرجل الذى ليس فوقه شئ فى الشدة ونحوها والعمعرى الرجل الشديد والبحترى الجسيم الحسن الميس فى برديه وعيش دغفلى أى واسع والجعبرية المرأة القصيرة واللوذعى الحديد الفؤاد والجهورى العظيم فى مرآة العين وبحر لجى وكوكب درى ومابها دبى أى أحد والنحى الفلوس رومى معرب والربى واحد الربيين وهم الالوف والاحوذى الراعى المشمر للرعاية الضابط لما ولى والاحوزى بالزاى مثله والاحورى الناعم والاريحى الذى يرتاح للندى (قال فى الصحاح) يقال مشرك ومشركى مثل دودوى وسك وسكى وقعسر وقعسرى بمعنى واحد

﴿طرائف النسب﴾

فى كتاب الترقيص للازدى من طرائف النسب رازى الى الرى ودراوردى الى دارا بجرد ومروزى الى مرو واصطخرزى الى اصطخر وسبكرى الى سبك قال وقال أبو الحسن يقال جفنة شيرا منسوبة الى الشيرى وهذا قليل لا أعرف له مثلا (وقال ثعلب) فى أماليه انما دخلت الزاى فى النسبة الى الرى ومرو لانهم ادخلوا فيه شيئا من كلام الاعاجم (وفى الصحاح) الهنادكة الهنود والكاف زائدة نسبوا الى الهند على غير قياس (وقال الازهرى) سيوف هندكية أى هندية والكاف زائدة (قال ياقوت) ولم أسمع بزيادة الكاف الا فى هذا الحرف

﴿ذكر ما ترك فيه الهمز واصله الهمز وعكسه﴾

قال ابن دريد فى الجمهرة قال أبو عبيدة تركت العرب الهمز فى أربعة أشياء لكثرة الاستعمال فى الخابية وهى من خبأت والبرية وهى من برأ الله الخلق والنبى وهو من النبأ والذرية وهى من ذرأ الله الخلق (وفى الصحاح) تركوا الهمز فى هذه الاحرف الاربعة الا أهل مكة فانهم يهمزونها ولا يهمزون غيرها ويخالفون العرب فى ذلك (وقال ابن السكيت) فى الاصلاح قال يونس أهل مكة يخالفون غيرهم

من العرب فيهمزون النبيء والبريئة والذريئة والخابية (قال ومما تركت العرب همزه) قولهم ليست له روية وهو من روأت فى الامر والملك وأصله ملأك لانه من الالوكة وهى الرسالة (وفى الصحاح) فى كتاب المقصور والممدود وقد اجتمعت العرب على أيدى سبا وأيادى سبا بلاهمز وأصلها الهمز ولكنه جرى فى هذا المثل على السكون فترك همزه قال العجاج * من صادر أو وارد أيدى سبا * (ومن عكس ذلك) قال فى الصحاح وربما خرجت بهم فصاحتهم الى أن يهمزوا ماليس بمهموز قالوا لبأت بالحج وحلأت السويق ورثأت الميت (وفيه) اجتمعت العرب على همز المصائب وأصلها الياء وكأنهم شبهوا الاصلى بالزائد (وفيه) يقال أفتأت برأيه أى انفرد واستبد به وهذا الحرف سمع مهموزا ذكره أبو عمرو وأبو زيد وابن السكيت وغيرهم فلا يخلوا اما أنهم يكونوا همزوا ماليس بمهموز أو يكون أصل هذه الكلمة من غير الفوت

قوله ملأك الخ الصواب مألك قاله نصر

(ذكر الالفاظ التى وردت على هيئة المصغر)

قال ابن دريد فى الجمهرة باب ماتكلموا به مصغرا الحليقاء وهو من الفرس كموضع العرنين من الانسان والعزيزاء فجوة الدبر من الفرس والقريراء طائر والسويطاء ضرب من الطعام والشويلاء موضع والمريطاء جلدة رقيقة بين السرة والعانة والهسيماء موضع والسويداء موضع والغميصاء موضع والغميصاء نجم من نجوم السماء ويقال رماه بهم ثم رماه هديا أى على اثره والحياء سورة الحر والثريا معروفة والحديا من التحدى يقال تحدى فلان لفلان اذا تعرض له للشر والجديا من الجذوة والحذيا من قولهم احذانى كذا أى أعطانى والقصيرى آخر الضلوع والحبيا موضع بالشام والحجيا من قولهم فلان يحاجى فلانا والهوينا السكوت والخفض والرتيلا دويبة تلسع والعقيب ضرب من الطير واللبيد طائر والحميق طائر ويقال الحيقيق والصليقاء طائر والرضيم طائر وزغيم طائر والشقيقة طائر والسكيت آخر فرس يجيئ فى الرهان وهو الفسكل والاديبر دويبة والاعيرج ضرب من الحيات والاسيلم عرق فى الجسد والكعيت البلبل والكحيل القطران ومجيمر جبل ومبيطر البيطار ومسيطر متسلط على الشئ ومبيقر يلعب البقيرى وهى لعبة لهم ويقال بيقر فلان اذا خرج من الشام الى العراق والقعيطة

الجلة ويقال فلان مهيمن على بنى فلان أى قيم بامورهم (قال ابن دريد) مهيمن ومخيمر ومسيطر ومبيطر ومبيقر أسماء لفظها لفظ التصغير وهى مكبرة ولا يقال فيها مفيعيل وفى الصحاح الكميت من الفرس والابل مالونه أحمر فيه قنوء جاء مصغرا والكميت من أسماء الخمر لما فيها من سواد وحمرة (وقال) أويس اسم للذئب جاء مصغرا مثل الكميت واللجين ولا آتيك سجيس عجيس جاء مصغرا وحبيش طائر معروف جاء مصغرا مثل الكميت والكعيت وضمير مصغرا جبل بالشام وقديد مصغرا ماء قرب مكة (قال) والمغيزى مثل اللغز والياء ليست للتصغير لان ياء التصغير لا تكون رابعة وانما هى بمنزلة خضارى للزرع وشقارى نبت (وقال الزجاجى) فى شرح أدب الكاتب قد تكلمت العرب باسماء مصغرة لم يتكلموا بها مكبرة وهى أربعون اسما فذكر ما تقدم نقله عن ابن دريد وزاد الكميت فى الدواب وهو يقع للمذكر والمؤنث بلفظ واحد وحذيلاء موضع والرغيداء بغين معجمة وغير معجمة لغتان ما يرمى به من الطعام والزوان والقطيعاء اسم من أسماء التمر الشهريز والقبيطاء من الناطف اذا خفف مد واذا ثقل قصر فقيل القبيطى والمريراء ما يرمى به من الطعام كالزوان والرسيلاء دويبة انتهى (وزاد القالى) فى المقصور الهديا المثل والعجيلى مشية سريعة والحباشة الغصب وجماعة كل شئ شدته والحديا مثل الهديا المثل وخليطى من الناس بالتخفيف وخليطى بالتشديد وخليط أى اخلاط (وقال أبو حاتم) الثريا النجم مؤنثة بحرف التأنيث مصغرة ولم يسمع لها بتكبير وكذلك الثريا من السرج والثريا ماء (قال الاخطل) عفا من آل فاطمة الثريا والقصيرى أصغر الافاعى حسبما ذكره أبو حاتم (قال الكسائى) القصيرى أصل العنق وهذا نادر (وقال اللحيانى) يقال ما أدرى رطيناه بالتخفيف ورطيناه بالتشديد أى رطانته (وقال الفرا) ذهبت ابله العميهى والسميهى اذا تفرقت فى كل وجه فلم يدر أين ذهبت والعكميهى مثل العميهى واللزيقى نبت والنهيبى اسم الانتهاب ويقال الاخذ يطى من الاسترط وهو الابتلاع والقضاء ضريطى ويقال الاكل سريط والقضاء ضريط (وزاد فى الممدود) الهييماء موية لبنى أسد والعريجاء أن ترد الابل يوما نصف النهار ويوما غدوة والعبيلاء هضبة وعبيلاء موضع والجليحاء شعار كان لغنى والرجيلاء أن تلد الغنم بعضها بعد بعض والرجيلاء أيضا موضع والسهيمى شجر ينبت بنجد والسويداء الاست والسويداء

حبة

حبة الشونوز والسويداء وسط القلب والمليساء نصف النهار والمليساء أيضا شهر بين الصفرية والشتاء والمطيطاء التبختر انتهى (وزاد الاندلسى) فى المقصور مال القوم خليطى وخليطى أى مختلط والجميزى معروف والعقيلى عقلة الساق بالساق (وفى الممدود) الدهياء الداهية الشديدة والدهيم اسم ناقة والزريقاء ثريدة اللبن والكديداء والكديراء تمر ينقع فى لبن حليب والمطيطاء والمطيطياء والغبيراء شراب الذرة والشعيراء لقب لزم بطنا من بنى تميم ومزيقياء لقب عمرو بن عامر ملك اليمن انتهى (فائدة) فى الصحاح قال سيبويه سألت الخليل عن كميت فقال انما صغر لانه بين السواد والحمرة كانه لم يخلص له واحد منهما فأرادوا بالتصغير أنه منهما قريب

(ذكر الالفاظ التى زادوا فى آخرها الميم)

ذكر فى الجمهرة ألفاظا زادوا الميم فى آخرها وهى زرقم من الزرق وستهم من عظم الاست وناقة صلدم من الصلد وناقة ضرزم من قولهم ضرز أى صلب ورجل فسحم من الفساحة وجلهم من جلهة الوادى وخلجم من الخلج والانتزاع وسلطم من السلاطة وهو الطول وكردم وكادم من الصلابة من قولهم أرض كالدة وقشعم من يبس الشئ وتشنجه ودلهم قالوا من الدله وهو التحير فان كانت من ذلك فالميم زائدة وان كانت من ادلهم الليل فالميم أصلية وشبرم وهو القصير من قولهم قصير الشبر أى قصير القامة فاما الشبرم ضرب من النبت فليست الميم بزائدة هذا ما فى الجمهرة فى هذا الباب (وقال فى باب آخر) قالوا فى الابن الابنم فزادوا فيه الميم كما زادوا فى الفم وانما هو فوه وفاه وفيه فلما صغروا قالوا فويه فثبتت الهاء وفى التنزيل بأفواههم ولم يقل بأفمامهم (قال) وابنم هذا يقال فيه فى التثنية ابنمان وفى الجمع ابنمون وفى الجر ابنمين قال

أتطلب جارتيك عقال بكر * وقد أوتيت مالا وابنمينا

(وفى الغريب المصنف) من ذلك شدقم الواسع الشدق (وفى الصحاح) يقال رجل حلسم للحريص وكذلك حلسم بزيادة الميم وجاحظ وجحظم والميم زائدة من جحظت عينه عظمت مقلتها ونتأت والدقم الدقعاء والميم زائدة وهو التراب كما قالوا للدرداء دردم والجذعمة الصغير والميم زائدة وأصله جذعة والدلقم الناقة التى تكسرت

أسنانها من الكبر فتبج الماء والميم زائدة وأصلها الدلقاء والدلوق والدهقمة لين الطعام وطيبه ورقته والميم زائدة والقلحم المسن من كل شئ والميم زائدة والصلدم القوى الشديد والميم زائدة والجرمة الضيق وسوء الخلق والميم زائدة (وفى شرح التسهيل) لابى حيان من ذلك حلكم للشديد السواد وخضرم للبحر سمى بذلك لخضرته وخدلم بمعنى الخدلة وشجعم من الشجاعة وضبارم من الضبر وهو شدة الخلق وحلقوم وبلعوم من الحلق والبلع

(ذكر الالفاظ التى زادوا فى آخرها اللام)

قال ابن مالك اللام زيدت آخرا فى فحجل وعبدل وهيقل وطيسل الفحجل الافحج والعبدل العبد والهيقل الهيق وهو ذكر النعام والطيسل والطيس العدد الكثير والله أعلم (وزاد أبو حيان) قولهم زيدل بمعنى زيد وفيشل الكمرة ويقال فيش وعنسل بمعنى عنس وهدمل بمعنى هدم وهو الثوب الخلق ونهشل وعثول وهو الطويل اللحية

(ذكر الالفاظ التى زادوا فى آخرها النون)

فى الغريب المصنف قال الاصمعى زادت العرب النون فى أربعة أحرف من الاسماء قالوا رعشن للذى يرتعش وللضيف ضيفن وامرأة خلبن وهى الخرقاء وناقة علجن وهى الغليظة المستعلجة الخلق وأنشدنا

وخلطت كل دلاث علجن * تخليط خرقاء اليدين خلبن

(وقال أبو زيد) امرأة سمعنة نظرنة وهى التى اذا سمعت أو تبصرت فلم تر شيئا تظنت تظنيا (وقال الاحمر) أو غيره سمعنة نظرنة وأنشدنا

ان لنا لكنه * معنة مفنه * سمعنة نظرنه * إلا تره تظنه * وقال غيره فى خلق فلان خلفنة مثال درفسة بمعنى الخلاف وشاة قفينة وقفينة بالنون وهى زائدة أى مذبوحة من قفاها (وزاد أبو حيان فى شرح التسهيل) بلغن وهو الرجل الذى يبلغ بعض الناس احاديث بعض وبلعن وهو النمام بعين غير معجمة وعرضنة يقال ناقة عرضنة من الاعراض ورجل خلفن وخلفنة فى اخلاقه خلاف وفرسن لانه من فرست وزيدت أيضا شدة فى وشحن للوشاح وقشون للقليل اللحم وقرطن ومرطن أيضا للقرط وقرقفنة لطائر

قال أبو عبيد ﴿ ذكر ما يقال افعلته فهو مفعول ﴾

في الغريب المصنف أحبه الله فهو محبوب ومثله محزون ومجنون ومزكوم ومقرور قال وذلك لانهم يقولون في هذا كله قد فعل بغير ألف ثم بني مفعول على هذا والا فلا وجه له ومثله أرضه الله وأملأه الله وأضأده الله من الضؤدة والملأة والارض وكله الزكام وأحمه الله من الحمى وأسله الله من السلال وأهمه الله من الهم وكل هذا يقال فيه مفعول ولا يقال مفعل الاحرف واحد وهو قول عنترة

(ولقد نزلت فلا تظني غيره * مني بمنزلة المحب المكرم)

ومن ذلك أزعقته فهو مزعوق يعني المذعور وأضعف الشئ فهو مضعوف وأبرزته فهو مبروز انتهى (وفي الصحاح) أنبته الله فهو منبوت على غير قياس وأسعده الله فهو مسعود ولا يقال مسعد وأوجده الله فهو موجود ولا يقال وجده كما لا يقال جمه (وفي المجمل) أهنه الله فهو مهنون من الهنانة وهي الشحمة

﴿ ذكر أيمان العرب ﴾

(قال الفارابي في ديوان الادب) يقال لحق لا آتيك يمين للعرب يرفعونها بغير تنوين اذا جاءت اللام ويقال أجمة الله لا أفعل ذلك وهي يمين للعرب لعمرك يمين للعرب ويقال قعدك الله آتيك يمين للعرب ويقال جير لا آتيك يمين للعرب (وقال ابن السكيت في كتاب المثنى) باب ايمان العرب تقول العرب في ايمانهم لا وقائت نفسي القصير لا والذي لا أتقيه الا بعقتلة لا ومقطع القطر لا وفالق الاصباح لا وفالق الصباح لا ومهبت الرياح لا ومنشر الارواح لا والذي مسحت أعين كعبته لا والذي جلد الابل جلودها لا والذي شق الجبال للسيل والرجال للخيل لا والذي شقهن خمسا من واحدة لا والذي وجهي زمم بيته أي مقابل ومواجه بيته يقال مربهم على زمم طريقك لا والذي هو أقرب الي من حبل الوريد لا والذي يقوتني نفسي لا وبارئ الخلق لا والذي يراني من حيث ما نظر لا والذي رقصن ببطحائه لا والراقصات ببطن جمع لا والذي نادى الحجيج له لا والذي أمد اليه يد قصيرة لا والذي يراني ولا أراه لا والذي كل الشعوب تدينه

(باب) قال أبو زيد قال العقيليون حرام الله لا آتيك كقولك يمين الله وقالوا جير

لا أفعل ذلك مكسورة غير منونة معناه نعم وأجل * الكسائي عوض لا أفعل ذاك وعوض لا أفعل ذاك

(باب ما يدعى به عليه) ماله آم وعام فآم هلكت امرأته وعام هلكت ماشيته حتى يعام الى اللبن والعيمة شدة الشهوة للبن ويقال رجل عيمان وامرأة عيما وماله حرب وجرب وحرب وجرب وذرب أى ذرب جسده وثل عرشه ويدى من يده وأبرد الله مخه أى هزله وأبرد الله غبوقه أى لا كان له لبن حتى يشرب الماء وقل خيسه أى خيره وغبر بده ورماه الله بغاشية وهو وجع يأخذ على الكبد يكوى منه ورماه الله بالسهاف وهو وجع يأخذ الكتفين وينفث صاحبه مثل العقب ورماه الله بالعرفة وهى قرحة تأخذ فى اليد والرجل وربما أشلت ورماه الله بالحين والقداد وهو داء يأخذ فى بطنه ورماه الله بدليلة لا أخت لها أى بليلة يموت فيها وقرع فناؤه وصفر اناؤه وماله جدت حلاتبه أى لا كانت له البان ان كان كاذبا فاستراح الله رائحته أى ذهب بها ورماه الله بافعى حاربة ذبلته ذبلة وذبل ذبله أى ثكلته أمه وغالته غول وشعبته شعوب وولعته الولوع ولعته ذهبت به الاصمعى شعوب بغير ألف ولام معرفة رماه الله بما يقبض عصبه وقولهم قفم الله عصبه أى أيبس الله عصبه * أبو عمرو يقال لما يبس من البسر القمقم ولا ترك الله له هاربا ولا قاربا أى صادرا عن الماء ولا واردا وشتت الله شعبه وسحت الله فاه أى مسحه من الخير ورماه بالذبحة وهى وجع فى الحلق يكوى منه بطوق الحلق ورماه الله بالطشئة وهو داء يأخذ الصبيان فما التقت عليه الضلوع وسقاه الله الذيفان قال الباهلى جعل الله رزقه فوت فمه أى قريبا بحذائه أى ينظر اليه قدر ما يفوت فمه ولا يقدر عليه ورماه الله فى نيطه وهو الوتين * أبو صاعد قطع الله به السبب أى قطع الله سببه الذى به الحيوة ما أجود كلامه قطع الله لهجته أى أماته الله قد الله أثره وقال بعضهم فى أتان له شرود حمل الله عليها راكبا قليل الحداجة بعيد الحاجة الحداجة الحلس واذا شدت على البعير أداته فهى الحداجة عليه العفا أى محو الاثر رغما شنعما جدثدى أمه اذا دعى عليه بالقطيعة قال الشاعر *

رويدا علينا جد ما ثدى أمهم * إلينا ولكن بغضهم متماين

من المين (وقال أبو صاعد) لا أهدى الله له عافيته ثل عرشه وثل ثلله وأثل الله ثلله أى أذهب الله عزه وعيل ماعاله (قال أبو عبيدة فى التمثيل) أهلك هلاك أراد

ادعا عليه فدعا على الفعل وحته الله حت البرمة ولا تبع له ظلف ظلفا ولا زال زويله وزيل زويله شـل وسل وغل وأل ولاعـدم من نفره رماه الله بالطاطلة (أبو زيد) الطاطلة الداء العضال * قتلتني رميت بالطـلاطله * رماه الله بكل داء يعرف وداء لا يعرف وسحقه الله لا أبقى الله لهم سارحا ولا جارجا أى لا أبقى لهـم مالا والجارج الحمار والفرس والشاة وليست الابل من الجوارج وليس الرقيق من الجوارج وانما الجوارج بعروج آثارها فى الارض وليس للاخر حروج (عن الباهـلى رماه الله بالقصمل وهو وجع يأخذ الدابة فى ظهرها (وقال) بفيه الاثلب والـكثكث والدقم والحصلب وبفيـه البرا وأنشد بفيك من سار الى القوم البرا * وهو التراب وقيل بفيك البرا وحمى خيبرا * فانك خيسرا * الزق الله به الحوبة أى المسكنة ويقال برحاله اذا تعجبت منه أى عناء له كما تقول للرجـل اذا تكلم فأجاد قطع الله لسانه (قال أبو مهدى) بسلا ونسلا اذا دعى عليـه بالشئ كما يقال تعسا ونكسا لحاه الله أى قشره كما يلحى العود اذا أخـذ عنـه لحاه وهو القشر الرقيق الذى يلى العود لا ترك الله له ظفرا ولا شفرا رماه الله بالسكات رماه الله بخشاش أخشن ذى ناب أجن قرع مراحه أى لا كانت له ابل (ويقـال) شعبت به الشعوب أى ذهبت به المنية سمعت امرأة منادعت عـلى رجـل فقالت رماك الله بهـدى الحركة لامه العـبر ولامه الويل والاليـل أى الانين وماله ساف ماله أى هلك رماه الله بالسواف أى بهـلاك المال ضمها الاصمـعى وقال أبو عمرو بالفتح ماله خاب كهده والـكهـد المراس والجهـد ماله طـال عـفه أى هوانه ماله استأصل الله شأفته والشأفـة قرحـة تكون أسـفل رجل الانسان وفى خف البعير أى اقتلع الله ماله كما تستـأصل الشأفة وهى تقطع بحديدة ويقـال شئفت رجله تشأف شأفا والاسم الشأفة ويقـال أتى الله عـلى شأفته رماه الله بوامئة أى ببلاء وشر اقتمـه الله اليه قبضه وابتأضه الله وابتأض بنو فلان بنى فلان ذهبوا بهم اباد الله عترته ذهب باهـل بيته شجبه الله أى أهلكه اباد الله غضراءه أى خصبه وخيره وأنبط الله بئره فى غضراء أى فى طينة علكة خضراء (ويقـال للانسان) اذا سعل زيد عسر نكد وريا وزيد بريا أشمت الله عاديه وشمت عـدوه وتركه الله حتا بتاقتا لا علك صكفا وعـبروسهر وأحانه الله وأبانه ويقال أبلطه الله وان فـلانا لمبلط اذا كان لا شئ له والصقه الله بالصلة أى بالارض رماه الله بهدى الحركة رماه الله بالواهنة وهو وجع

يأخذ في المنكب حتى لا يقدر الرجل أن يرمى بحجر (وقال الهلالى) ماله وبدالله به أى أبعده الله ويدعى على الحمار أو البعير لاحمل الله عليك الا الرخم تنقره وتأكله جدعه الله جدعا موعبا وأوعب بنو فلان اذا خرجوا من عند آخرهم واذا أقبل وهو يكره طلعته يقال حداد حديه صراف اصرفيه رماه الله بالانة من الاثنين أبدى الله شواره يعنى مذا كيره وشورته أبدى عورته تربت يداه افتقر (وقال الاصمعى) عن النبى صلى الله عليه وسلم عليك بذات الدين تربت يداك انما أراد الاستحثاث كما تقول للرجل انج ثكلتك أمك وأنت لا تريد أن تثكل أبو عمرو أى اصابهما التراب ولم يدع النبى صلى الله عليه وسلم بالفقر ماله وقصه الله ماله بوى بطنه مثل بعى أى شق بطنه وماله شيب غبوقه أى قلت ماشيته حتى يشرب غبوقه بالماء وماله عرن فى أنفه أى طعن وماله مسخه الله برصا واستخفه رقصا ولا ترك الله له خفا يتبع خفا وعبلته العبول ولقد عبلت عنا فلانا عابلة أى شغلته شاغلة (وقال يونس) تقول العرب للرجل اذا لقى شرا ثبت لبده يدعون بذلك عليه والمعنى دام ذلك عليه (وقال رجل) من العرب لرجل رآه يبكى دما لا دمعا وتقول للقوم يدعى عليهم قطع الله بدارتهم (وقال أبو مهدى وأبو عيسى) يقال ماله أثل ثلله أى شغل عنى (وقال أبو عيسى) أتعس الله جدّه وأنكسه (وقال أبو مهدى) طبنة طابنة والطابنة الحتف (ويقال) ياحرّت يدك ويا حرت أيديكم لا تفعلوا كذا وكذا ويا حرصدرك ويا حرّت صدوركم بالغيظ أخابه الله وأهابه وماله عضله الله وما له أل الله وقل قليله وقل خيسه ويقال لمن شمت به لليدين وللفم به لا ينفى بالصريعة أعفر تعسه الله ونكسه وأتعسه وأنكسه عن الكسائى التعس أن يخر على وجهه والنكس أن يخر على رأسه ويقال قصاله وشقصا (قال الكسائى) ويقال قصا وشقصا أى كسرا شجعه الله كسره ويقال ماله الزق الله به العطش والنطش والزق الله به الجوع والقوع والقل والذل وماله سبد نحره وبدا أى سبد من الوجد على المال والكسب لا يجد شيأ وقد سبد الرجل وبدا اذا لم يكن عنده شئ وهو رجل سبد قاله أبو صاعد وقال أبو عمرو انما نعرفه من دعا النساء مالها سبد نحرها (ويقال) جف جحرك وطاب نشرك أى يموتون صغارا أى لا كان لك ولد ورماه الله بسهم لا يشويه ولا يطنيه ورماه الله بنبطه أى بالموت أسكت الله نامته وزامته وزجته أى كلامه وهوت أمه بالثكل وهبلته الهبول

وعبلته

وعبلته العبول وثكلته الثكول وثكلته الرعبل أمه الحمقا وثكلته الخيل ولا ترك الله له واضحة وأرقأ الله به الدم أى ساق الله الى قومه حيا يطلبون بقتيل فيقتل فيرقأ دم غيره أرانيه الله أغر محجلا محلوق الرأس مقيدا أطفأ الله ناره أعمى عينه رايته حاملا حبنه أى مجروحا لا ترك الله له شامتة والشوامت القوائم خلع الله نعليه جعله الله مقعدا أسك الله مسامعه لا در دره فجع الله به ودودا ولودا أجذه الله جذ الصليان (قال الباهلى) رصف الله فى حاجتك أى لطف لك فيها (وقال أبو صاعد) سقاك الله دم جوفك واذا هريق دم الانسان هلك (وقال أبو مهدى) اوبك الله بالعافية وقرة العين واذا وعدك الرجل عدة قلت عهدى فلا برح أى ليكن ذاك ويقال ثوبها الله الجنة أى جعل ثوابها الجنة ووعدت بعض الاعراب شيأ فقال سبع الله خطاك نشر الله حبرتك كثر الله مالك وولدك نعوذ بالله من النار وصائرة اليها ومن السيل الجارف والجيش الجائح جاحوا أموالهم يجوحونها جوحا ومصائب القرائب وجاهد البلاء ومضاعات الادواء (ويقال) بهم اليوم قطرة من البلا نعوذ بالله من وطئة العدو وغلبة الرجال وضلع الدين ونعوذ بالله من العين اللامة أى عين الحاسد التى تقع على مالك فيشوهك أعوذ بالله من الهيبة والخيبة نعوذ بالله من أمواج البلاء وبوائق الفتن وخيبة الرجاء وصفر الفناء

(ذكر الالفاظ التى بمعنى جميعا)

(قال فى ديوان الادب) يقال جاؤا قضهم بقضيضهم أى جاؤا بآخرهم فمن رفع جعله بمعنى التأكيد ومن نصب جعله كالمصدر (قال سيبويه) انقض آخرهم على أولهم انقضاضا ويقال جاء القوم بلفهم ولفيفهم أى جاؤا وأخلاطهم ويقال جاؤا على بكرة أبيهم أى جاؤا جميعا

(ذكر باب هين وهين)

قال فى الصحاح يقال هين وهين ولين ولين وحيز وحيز وخير وخير وسيد وسيد وميت وميت (وفى الترقيص) للازدى قال الاصمعى الاصل فى القيل التشديد ثم خفف وهو من باب الميت والهين خففت هذه الحروف ايجازا واختصارا والقيل الملك

(وفى شرح الدريدية لابن خالويه) الطيف الخيال الذى يراه النائم والاصل فيه طيف فاسقطوا اليا كما قالوا فى هين ولين هين ولين وكذا ضيق وصيق وصيب وصيب

﴿ذكر الالفاظ التى اتفق مفردها وجمعها وغير الجمع بحركة﴾

فى الصحاح الدلامز بالضم القوى الماضى والجمع دلامز بالفتح الورشان والكروان طائران والجمع ورشان بكسر الواو وسكون الراو وكروان على غير قياس (وفى نوادر أبى عمر الشيبانى) الجلادح الطويل والجمع جلادح (وفى تذكرة ابن مكتوم) حكى فى جمع دخان دخان

﴿ذكر ما يقال فيه قد فعل نفسه﴾

قال أبو عبيد فى الغريب المصنف قال الكسائى رشدت أمرك ووفقت أمرك وبطرت عيشك وغبنت رأيك وألمت بطنك وسفهت نفسك

﴿ذكر باب مال ومالة﴾

(قال ثعلب فى أماليه) يقال رجل مال وامرأة مالة ونال ونالة كثير المال والنوال وداء وداءة وهاع لاع وهاعة لاعة وصات وصاتة أى شديدة الصوت وانه لفال الفراسة أى ضعيف وانه لطاف بالبلاد وخاط للثياب وصام الى أيام وصاح بالرجال وكبش صاف ونعجة صافة ومكان ماه وبئر ماهة أى كثيرة الماء ويوم طان ورجل راد وغاد وانهم لزاغة من الطريق ومالة الى الحق وقالة بالحق وانهم لجارة لى من هذا الامر (زاد فى الصحاح) ورجل جاف قال وأصل هذه الاوصاف كلها فعل بكسر العين (وفى الصحاح) رجل ماس خفيف طياش (وفى تهذيب التبريزى) شجرة شاكة وأرض شاكة كثيرة الشوك ومكان طان كثير الطين ورجل خال ذو خيلاء وجرف هار أى منهار

﴿ذكر المجموع بالواو والنون من الشواذ﴾

فى نوادر أبى زيد يقال رثة ورثون وقلة وقلون ومائة ومئون (وفى أمالى ثعلب) يقال عضة وعضون ولغة ولغون وبرة وبرون وقضة وقضون ورقة ورقون والرقة

الذهب والفضة وقالوا وجدان الرقين يغطي أفن الافين أي الاحمق ويقال لقيت منه الفتكرين والفتكرين والاحرين والثلاثة من أسماء الداهية (وفي الصحاح) عن الكسائي لقيت منه الاقورين وهي الدواهي العظام (وفي المقصور للقالي) قال أبو زيد رميته بالذربيا وهي الداهية والذربين يعني الدواهي (وفي الجمهرة) قال الاصمعي قالوا لا أفعله أبد الابدين مثل الارضين (وقال أبو زيد) يقال عملت به العملين وبلغت به البلغين اذا استقصيت في شتمه واذاه (قال ابن دريد) وجاء فلان بالترحين والبرحين أي بالداهية (وفي المقصور والممدود للقالي) يقال في جمع لغة وكبة لغين وكبين والكبة البعرة ويقال المزبلة والكناسة (وفي مختصر العين للزبيدي) الكرة تجمع على الكرين (وفي الصحاح) الاوزة والاوز البط وقد جمعوه بالواو والنون قالوا إوزون وقالوا في جمع الحرحرون وفي لدة لدون وفي الحرة حرون وفي أحرة أحرون

❋ (ذكر فاعل بمعنى ذي كذا) ❋

في الصحاح رجل خابز ذو خبز وتامر ذو تمر ولابن ذو لبن وتارس ذو ترس وفارس صاحب فرس وماحض ذو محض وهو اللبن الخالص ودارع ذو درع ورامح ذو رمح ونابل ذو نبل وشاعل ذو شعال وناعل ذو نعل اه (وقال الاخفش) شاعر صاحب شعر (وفي نوادر يونس) فاكه من الفاكهة مثل لابن وتامر (وفي نوادر أبي زيد) يقال القوم سامنون زابدون اذا كثر سمنهم وزبدهم (وفي أدب الكاتب لابن قتيبة) رجل شاحم لاحم ذو شحم ولحم يطعمهما الناس (وقال ابن الاعرابي) شجر مثمر اذا اطلع ثمره وشجر ثامر اذا انضج (وفي تهذيب التبريزي) بلد ماحل ذو محل وعاشب ذو عشب وهم ناصب ذو نصب

❋ (ذكر ألفاظ اختلفت فيها لغة الحجاز ولغة تميم) ❋

قال يونس في نوادره أهل الحجاز يقولون خمس عشرة خفيفة لا يحركون الشين وتميم تثقل وتكسر الشين ومنهم من يفتحها أهل الحجاز يبطش وتميم يبطش تميم هيهات وأهل الحجاز أيهات أهل الحجاز مرية وتميم مرية أهل الحجاز الحصاد وتميم الحصاد أهل الحجاز الحج وتميم الحج أهل الحجاز تخذت ووخذت وتميم اتخذت

أهل الحجاز رضوان وتميم رضوان أهل الحجاز سل ربك وتميم اسئل أهل الحجاز على زعمه وتميم على زعمه أهل الحجاز جونة بلا همز وتميم جؤنة بالهمز أهل الحجاز قلنسية وتميم قلنسوة أهل الحجاز هو الذى ينقد الدراهم وتميم ينتقد أهل الحجاز القير وتميم القار أهل الحجاز زهد وتميم زهد أهل الحجاز طنفسة وتميم طنفسة أهل الحجاز القنية وتميم القنوة أهل الحجاز الكراهة وتميم الكراهية أهل الحجاز لية ضحيانة وتميم ليلة أضحيانة أهل الحجاز ما رأيته مذ يومين ومذ يومان وتميم منذ يومين ومذ يومان فيتفق أهل الحجاز وتميم على الاعراب ويختلفون فى مذ ومنذ فيجعلها أهل الحجاز بالنون وتميم بلا نون أهل الحجاز مزرعة ومقبرة ومشرعة وتميم مزرعة ومقبرة ومشرعة أهل الحجاز شغمه مشتمة وتميم مشتمة أهل الحجاز لاته عن وجهه يليته وتميم ألاته يليته أهل الحجاز ليست له همة الا الباطل وتميم ليس له همة الا الباطل أهل الحجاز حقد يحقد وتميم حقد يحقد أهل الحجاز الدف وتميم الدف أهل الحجاز قد عرض لفلان شئ تقديره علم وتميم عرض له شئ تقديره ضرب (وقال أبو محمد) يحيى بن المبارك اليزيدى فى أول نوادره أهل الحجاز برأت من المرض وتميم برئت أهل الحجاز أنا منك براء وتميم وسائر العرب أنا منك برىء والغتان فى القرآن أهل الحجاز يخففون الهدى يجعلونه كالرمى وتميم يشددونه يقولون الهدى كالعشى والشق أهل الحجاز قلوت البر وكل شئ يقلى فأنا أقلوه قلوا وتميم قليت البر فأنا أقليه قليا وكلهم فى البغض سواء يقولون قليت الرجل فانا أقليه قلى أهل الحجاز تركته بملك العدوة وأوطانه عشوة ولى بك إسوة وقدوة وتميم تضم أوائل الاربعة أهل الحجاز لعمرى وتميم رعلى أهل الحجاز هذا ماء شرب وتميم هذا ماء شروب أهل الحجاز شربت الماء شربا وتميم شربت الماء شربا أهل الحجاز غرفت الماء غرفة وتميم غرفة أهل الحجاز الشفع والوتر بفتح الواو وتميم الوتر بكسرها أهل الحجاز الوكاف وقد أوكفت وتميم الاكاف وقد آكفت أهل الحجاز أوصدت الباب اذا أطبقت شيئا عليه وتميم آصدت أهل الحجاز وكدت توكيدا وتميم أكدت تأكيدا أهل الحجاز هى التمر وهى البر وهى الشعير وهى الذهب وهى البسر وتميم تذكر هذا كله أهل الحجاز الولاية فى الدين والتولى مفتوح وفى السلطان مكسور وتميم تكسر الجميع أهل الحجاز ولدته لتمام مفتوح وتميم تكسره (وقال القالى فى أماليه) حدثنا أبو بكر بن دريد حدثنا أبو حاتم قال سمعت الاصمعى يقول جاء عيسى بن عمر الثقفى

ونحن

ونحن عنـد أبي عمرو بن العلاء فقـال يا أبا عمرو ما شيء بلغني عنك تجيزه قال وما هو قال بلغني انك تجيز ليس الطيب الا المسـك بالرفع قال أبو عمرو ذهب بك يا أبا عمرو نمت وأدلج النـاس ليس في الارض حجازي الا وهو ينصب ولا في الارض تميمي الا وهو يرفـع (ثم قال أبو عمرو) قـم يا يحيي يعني اليزيدي وأنت يا خلف يعني خلفا الاحمـر فاذهبا الى أبي المهـدي فلقناه الرفـع فانه لا يرفع واذهبا الى أبي المنتجع فلقناه النصب فانه لا ينصب قال فـذهبا فاتيـا أبا المهدي فاذا هو يصلي فلما قضى صـلاته التفت الينا وقال ما خطبكما قلنا جئنا نسألك عن شيء من كلام العرب قال هاتيا فقلنا كيف تقول ليس الطيب الا المسـك فقال تأمراني بالكذب على كبر سـني فقـال له خلف ليس الشراب الا العسـل قال اليزيدي فلما رأيت ذلك منـه قلت له ليس ملاك الامر الا طاعة الله والعمل بها فقال هذا كلام لا دخل فيه ليس ملاك الامر الا طـاعة الله فقال اليزيدي ليس ملاك الامر الا طاعة الله والعمل بها فقـال ليس هذا لحني ولا لحن قومي فكتبنا ما سمعنا منه ثم اتينا أبا المنتجع فقال له خلف ليس الطيب الا المسـك فلقناه النصب وجهدنا به فلم ينصب وأبى الا الرفع فأتينا أبا عمرو فأخبرناه وعنده عيسى بن عمر لم يبرح فاخرج عيسى خاتمه من يده وقال ولك الخاتم بهذا والله فقت الناس

وفي نسخة ذهب بك يا أبا عمرو ذا اهـ

ذكر الافعال التي جاءت لاماتها بالواو وبالياء

عقد لها ابن السكيت بابا في اصـلاح المنطق وابن قتيبة بابا في أدب الـكاتب وقـد نظمها ابن مالك في أبيات فقـال

قـل ان نسبت عزوته وعزيته * وكنوت أحمـد كنية وكنيتـه
وطغوت في معنى طغيت ومن قني * شيئا يقول قنـوته وقنيتـه
ولحوت عـودي قاشرا كلحيته * وحنوته عوجتـه كحنيتـه
وقـلوته بالنـار مثـل قليتـه * ورثوت خـلا مات مثـل رثيته
وأثوت مثل أثيت قلها لمن وشى * وشأوته كسبقتـه وشأيتـه
وصغوت مثل صغيت نحو محدثي * وحـلوته بالحلي مثـل حليتـه
وصنوت ناري موقدا أسخيتها * وطهوت لحما طابخا كطهيتـه
وجبوت مال جهاتنا كجبيتـه * وخزوته كـزجرته وخزيته
وزقوت مثـل زقيت قـاله الطائر * ومحوت خط الطرس مثل محيته

احثو كحثى الترب قل بهما معا * وحثوت ذا الذا العلين مثل حثيته
وكذا طلوت طلا الطلى كطليته * ونقوت مخ عظامه كنقيته
وهذوتم كهذيتم فى قولكم * وكذا السقاه مأوته ومأيته
مالى نمى ينمو وينمى زادلى * وحشوت عدلى يافتى وحشيته
وأنوت مثل أنيت جئت فقلهما * وفى الاختبار منوته كمنيته
ونحوته ونحيته كقصدته * فاعجب لبرد فضيلة وشيته
وأسوت مثل أسيت صلحا بينهم * وأسوت جرحى والمريض أسيته
أدى وادو للحليب خثورة * وأدوت مثل ختلته وأديته
وبأوت ان تفخر بأيت وان يكن * من ذا الذا بهى قل بهوت بهيته
والسيف أجلوه وأجليه معا * وغطوته و غطيته غطيته
وجأوت برمتنا كذا الذ جأيتها * وحكوت فعل المرء مثل حكيته
وجنوت مثل جنيت قل متفطنا * و داوته كختلته و دأيته
وحفاوة وحفاية الطفا به * وحبوته وحبيته أعطيته
وحزوت مثل حزيت جئتك مسرعا * ودهوته بمصيبة ودهيته
وخفا اذا اعترض السحاب بروقه * ودحوت مثل بسطته ودحيته
ودنوت مثل دنيت قد حكيا معا * وكذا الذ يحكى فى شكوت شكيته
واذا تأكل ناب نابهم ذرا * وذروت بالشئ الصبا وذريته
وكذا اذا ذرت الرياح ترابها * ودروت شيئا قله مثل دريته
دأو وذأى حين يسرع عانة * وفتحت فى شحوته وشحيته
ورطوتها ورطيتها جامعتها * واذا انتظرت بقوته وبقيته
وربوت مثل ربيت فيهم ناشئا * وبعوت جرما جاء مثل بعيته
وسأوت ثوبى قل سأيت مددته * وشروت أعنى الثوب مثل شريته
وكذا سنت تسنو وتسنى نوقنا * وسجابها ورعوته ورعيته
والضحو والضحى البروز لشمسنا * وعشوته الما كول مثل عشيته
ضبو وضبى غيرته النار أو * شمس كذا بهما ضوت روته
وطبوته عن رأيه وطبيته * وكذا طبوت صبينا وطبيته
والله يطحو الارض يطحيها معا * وطحوته كدفعته وطحيته

يطمو ويطمى النهر عند علاوه * ونأوت رأس الشئ مثل فأيته
عنوا وعنيا حين تنبت أرضنا * وكذا الكتاب عنوته وعنيته
عموا وعميا أرضعت فى مهلة * وفلوته من قبله وفليته
غموا وغميا حين يسقف بيته * وعفاوته آلته وعظيته
عفوا اذا ماتمت قل هي عفية * وقفوت جئت وراءه وقفيته
وعدوت للعدو الشديد عديت قل * بهما كروت النهر مثل كريته
نضوا ونضيا جئته متسترا * ولصوته كقذفته ولصيته
ومسوت ناقتنا كذاك مسيتها * واذا قصدت نحوته ونحيته
ومقوت طستى قل مقيت جليته * واذا طلبت عروته وعريته
ونأوت مثل نأيت حين بعدت عن * وطنى وعودى قد بروت بريته
وثنوت مثل ثنيت نشر حديثهم * وكذا الصبي غذوته وغذيته
لغو ولغى للكلام وهكذا * مقو ومقى فادر ما أبديته
عيني همت تهمو وتهمي دمعها * وحموته المأكول مثل حميته

(ذكر الفرق بين الضاد والظاء)

قال ابن مالك فى كتاب الاعتضاد فى معرفة الظاء والضاد (تتعين الظاء) بافتتاح ماهي فيه بدال لا حاء معها وبكونها مع شين لا تليها الا شمضه ملك قلبه أو بعد لام لازمة دون هاء ولا عين مخففة ليس معها ميم الا الضم ضخم واضا واضلض مهر فى الدلالة أو بعد كاف لم تتصل براء لغير ذم ولا لزوم أو بعد جيم لا تليها راء ولا هاء ولا ياء لغير سمن الا جضما أكولا وجضا قرا وجوضى مسجدا وجضدا جلدا وجض عليه فى القتال حمل عليه (وتتعين أيضا) بتوسطها بين عين ونون لازمة أو تقدمها عليهما أو تأخرها عنهما فى غير نعض شجرا ونعض اصابة وبكونها قبل لام بعدها فاء أو ميم لغير سهر او قبل هاء بعدها راء لغير سلحفاة أو واد أو راع على جبل أو قبل راء بعدها فاء لغير شجرا وموضع أو كره خبرا أو قبل فاء بعدها راء لغير تداخل أو فقدا وسرعة أو قبل ميم بعدها همزة أو حرف لين لغير ضيم أو قبل باء بعدها حرف لين لغير جنزة أو احراق أو ختل أو سكوت أو اختلاف رجاء أو قبل همزة بعدها راء أو فاء أو ميم أو باء أو قبل نون بعدها باء أو ميم أو قبل اصالة نونين فى مفهم تهمة أو حسبان أو يقين أولا سين لا فى مضال علما ولا مفهم ذما أو غيبة

وزدت عليه ومتوت حبلا ومتيت مددته ومنوت بابا ومنيت فتحته ورايت لبعضهم زيادة لا يسعها الهامش قاله نصر

أو عدم رشد أو علم أو وراءين فى مفهم دكان أو حجر محدد أو فاءين فى مفهم تتبع أو امالٌ أو همزتين بينهما مثل الاول فى مفهم محا كاةً أو صوت أو قبل حرفى علة فى مفهم نبت أو حق أو باءين منفصلين بمثل الاول فى مفهم غير سمن أو قبل راء بعدها معتل فى مفهم عض أو لين أو لبس أو جود أو بعدها باء فى مفهم صلابة أو حدة أو تىّ أو نتن أو رجل معين أو نبت أو قبل همزة أو واو بعدها فاء فى مفهم طرد او قبل واو بعدها راء فى مفهم ضرّ أو ضعف (وتتعين الظاء أيضا) لما لا يفهم عضا من بناء عطعط وبكونها عينا لما فاؤه عين ولامه ميم فى غير عضوم وعيضوم وغير مفهم عسيب أو حط فى جبل أو طرد أو عرب ولما فاؤه نون ولامه ميم لغير براو غلط ولما فاؤه حاء ولامه لام لغير عدّ ولعب وملعوب به أو بالشد أو ذهاب أو ابتلاء أو سوء خلق ولما فاؤه خاء أو حاء ولامه معتل غير مبدل من غير همزة ولما فاؤه باء ولامه معتل لغير اقامة ولما فاؤه ميم ولامه عين غير سين واطعام ولما فاؤه حاء ولامه راء غير شهود وسرعة وحصن وشجم ولما فاؤه واو وعين ولامه باء لغير قطع ورد وخفة ولما أوله فاء وآخره عين لغير حدث ولما فاؤه عين ولامه راء لغير بقعة ومنع أو معتل لخشرة أو ألم أو مؤلم ولما فاؤه واو ولامه فاء لغير وقف وسير ولما فاؤه نون ولامه فاء لنقاوة أو اخذ أو سفرة ولما فاؤه باء ولامه راء ولما فاؤه نون ولامه راء فى غير النضر والنضر علمين وغير مفهم ذهب أو خلوص أو حسن أو نبت (وتتعين الظاء أيضا) بكونها لاما لما فاؤه ميم وعينه عين لانزاع سهم ولما فاؤه طاء وعينه واو لسعى أو طرد أو فاء فى مفهم وعى أو حراسة أو مداومة أو محاسبة أو منع أو عطب ولما فاؤه غين وعينه ياء لغير شجر ملتف أو ألفة أو طلع أو نقص ولما فاؤه قاف وعينه معتل علما أو لحر أو وراء علما أو لشرف أو دبغ أو مدبوغ به أو عين لنيل مشقة (وتتعين الظاء أيضا) بكونها لاما لما عينه قاف وفاؤه باء أو همزة ولما عينه نون وفاؤه حاء أو خاء أو عين ولما فاؤه باء وعينه هاء أو معتل لرحم أو جماع أو ماء فحل أو سمن أو ذل أو ظلم ولما فاؤه راء يليها عين ولمضعف فاؤه ميم لغير مض ولدغ ولذاع ونفى أو فاء بلحاف أو ماء فحل أو وورم أو ماله كد أو تدب فيه أو أدخال أو ورد ولمضعف فاؤه غين لغيبة أو ازاق أو باء بلحاف أو سمن أو الحاح لبخت أو نصيب (وتتعين الظاء أيضا) فى التحظرف والمغظرب والظر بغانة والظر ياظة والتظرموظ والحظربة والظأب السلف والمناظ المؤذى جيرانه والظد

القبيح والظب المهدار والظهر السيئ الخلق ووحاظة قبيلة وظبعة طعنة واسعة وظبارة صحيفة ومظة رمانة ووظمة تهمة ووظح ودح وعظا صمغ وظهم خلق وفظا مئ المرأة ووظرسمن وربظ سار وحبظ امتلأ ونبظ قلع وحظ عصر وخظ استرخى (وتشترك الظاء والضاد) في عض الحرب والزمان ومضاض الخصام وفيض النفس وبظ الوتر وقرظ المادح وبيض النمل وعظم القوس والذرى وعضل الفيران وحظل النخل وحظب الفخ وعظعظة الصاعد وانضاج السنبل والتضافر والحضض والراظ بمعنى الوفور والخضرف وخضرف جلدها وأضم غضب وظف الشيء كاد يفني وظرى جرى وخضرب ملأ اوشد واعضأل المكان كثر شجره ونضف الفصيل ضرع أمه امتكه (وشاركت الطاء الظاء) في الناظور والظمخ وبنى ناعظ والمحبنظى والحنظارة والظبن والبظرير والوقظ وأخذ بظوف رقبته ولا يحمل ميظا والتمظ بحقه وخنظه كربه وجلفظ السفينة ووظف قوائم الدابة ووشظا الفأس ونشظته الحية وظلف الدم واظرورى البطن ومسظت اليد واعظأل الشيء تراكب وأظل أشرف وخضرف وحظلب أسرع واستظارت الكلبة هاجت وغظغظت القدر (وشاركتهما الضاد) في اظان واجلنظى وذهب دمه بظرا (وقال بعضهم) (١)

أيها السائلي عن الظاء والضا د لكيلا تضله الالفاظ
ان حفظ الظاآت يغنيك فاسمعها استماع امرئ له استيقاظ
هي ظمياء والمظالم والاظلام والظلم والظبي واللحاظ
والعظا والظليم والظبي والشيظم والظل والظى والشواظ
والتظني واللفظ والنظم والتقريظ والقيظ والظما واللماظ
والحظا والنظير والظئر والجاحظ والناظرون والايقاظ
والتشظى والظلف والعظم والظنبوب والظهر والشظا والشظاظ
والاظفار والظفر والمحظور والحافظون والاحفاظ
والحظيرات والمظنة والظنة والكاظمون والمغتاظ
والوظيفات والمواظب والكظة والانتظار والالظاظ
ووظيف وظالع وعظيم وظهير والفظ والاغلاظ
ونظيف والظرف والظلف الظاهر ثم الفظيع والوعاظ

(١) هو الحريري في المقامة ٤٦ الحلبية وهنالك تفسيرها كلمة كلمة فانظره

وعكاظ والطعن والملظ والحنظل والقارظان والاوشاظ
وظراب الظران والشظف البا هظ والجعظرى والجوّاظ
والظرابين والحناظب والعنظب ثم الظيان والارعاظ
والشناظى والدلظ والظأب والظبظاب والعنظوان والجنعاظ
والشناظير والتعاظل والعظلم والبظر بعد والانعاظ
هى هذى سوى النوادر فاحفظها لتقفوا آثارك الحفاظ
واقض فيما صرفت منها كما تقضيه فى أصله كقيظ وقاظوا

❊(ذكر جملة من الفروق)❊

ولم أقصد الى استيفائها الان ذلك لا يكاد يحاط به وقد ألف فى هذا جماعة منهم (قال القالى فى أماليه) قرأت على أبي عمر المطرز قال حدثنا احمد بن يحيى عن ابن الاعرابى قال الورث فى الميراث والارث فى الحسب قال وحكى بعض شيوخنا عن أبي عبيدة قال السدى ما كان فى أوّل الليل والندى ما كان فى آخره يقال سديت الارض اذا نديت (وفى تهذيب التبريزى) قال أبو عمرو الرحلة الارتحال والرحلة الوجه الذى تريده تقول أنتم رحلتى (وفى المجمل) قال الخليل الفرق بين الحث والحض أنّ الحث يكون فى السير والسوق وكل شئ والحض لا يكون فى سير ولا سوق (وفى النوادر) ليونس رواية محمد بن سلام الجمحى عنه وهذا الكتاب لم أقف عليه الآن بوقفت على منتقى منه بخط الشيخ تاج الدين ابن مكتوم النحوى وقال انه كتاب كثير الفائدة قليل الوجود قال يونس فى قوله تعالى ويهيئ لكم من أمركم مرفقا الذى أختار المرفق فى الامر والمرفق فى اليد (وقال) فى قوله تعالى فرهن مقبوضة قال أبو عمرو ابن العلاء الرهن والرهان عربيتان والرهن فى الرهن أكثر والرهان فى الخيل أكثر (وقال أبو القاسم الزجاجى فى أماليه) أخبرنا نفطويه قال أخبرنا ثعلب عن سلمة عن الفراء قال كل مستدير كفة وكل مستطيل كفة (وفى نوادر ابن الاعرابى) ند كل شئ مثله وضده خلافه (وقال ابن دريد فى الجمهرة) سألت أبا حاتم عن الغطف فقال هو ضد الوطف فالغطف قلة شعر الحاجبين والوطف كثرته (وقال الزجاجى) قال ابن السكيت سمعت أبا عمرو الشيبانى يقول الكور المبنى من طين والكير الزق الذى ينفخ فيه (وقال أبو عبيد فى الغريب المصنف)

اختار

أختار في حلقة الدرع نصب اللام ويجوز الجزم وأختار في حلقة القوم الجزم ويجوز النصب (قال) ويقال سننت الماء على وجهي اذا أرسله ارسالا فاما شن فهو ان يصبه صبا ويفرقه (وقال أبو زيد) نشطت الانشوطة عقدتها وأنشطتها حللتها (وفي نوادر ابن الاعرابي) يقال رجل قدم يقدم في الحرب وقثم يتقدم في العطاء (وفي نوادر اليزيدي) كان أبو عمرو يقرأ في هذه الآية الامن اغترف غرفة بيده ويقول ما كان باليد فهو غرفة وما كان يغرف بأناء فهو غرفة (قال) ويقال في الخير مطرنا وأمطرنا بألف وبغير ألف ولا يجوز في العذاب الا أمطروا بألف (وفي نوادر أبي عمرو الشيباني) العيمان الذي تأخذه عيمة الى اللبن والغيمان بالغين معجمة العطشان غام يغيم والمرأة غيمى (وفي شرح المقامات لسلامة الانباري) التحسس في الخير والتجسس في الشر والتحسس لغيرك والتجسس لنفسك والجاسوس صاحب سر الشر والناموس صاحب سر الخير والتجسس أيضا البحث عن العورات والتحسس الاستماع (وفيه) الفرجة بالفتح لاتكون الا في الامر الشديد وبالضم في الصف والحائط (وفيه) اللثام ما كان على الفم واللفام ما كان على طرف الانف (وفيه) الادلاج بالتخفيف سير أول الليل والادّلاج بالتشديد سير آخر الليل (وقال ابن درستويه في شرح الفصيح) زعم الخليل أن الادلاج مخففا سير الليل كله وأن الادّلاج بالتشديد سير آخر الليل (وقال أبو جعفر النحاس) قال أبو زيد الاسرى من كان في وقت الحرب والاسارى من كان في الايدي (وقال أبو عمرو بن العلاء الاسرى الذين جاؤا مستأسرين والاسارى الذين جاؤا في الوثاق والسجن (وفي فوائد النجيرمي بخطه (قال الاصمعي) يقال رجل شعراني اذا كان طويل شعر الرأس ورجل أشعر اذا كان كثير شعر البدن (وفيها) قال أبو عمرو بن العلا كل شئ يضرب بذنبه فهو يلسع مثل العقرب والزنبور وما أشبههما وكل شئ يفعل ذلك بفيه فهو يلدغ كالحية وما أشبهها (وفي الجمهرة) لابن دريد وتهذيب التبريزي يقال للرجل اذا مات له ابن أو ذهب له شئ يستعاض منه أخلف الله عليك واذا هلك أبوه أو أخوه أو من لايستعاض منه خلف الله عليك أي كان الله خليفة عليك من مصابك (وفي فصيح ثعلب) يقال في الدين والامر عوج وفي العصا وغيرها عوج (قال ابن خالويه) في شرحه يقال في كل ما لايرى عوج بالكسر وفيما يرى عوج

بالفتح مثل الشجرة والعصا (قال) فان قال قائل قد أجمع العلماء على ماذكرته فما وجه قوله تعالى لاترى فيها عوجا والارض مما يرى فلم تفتح العين فالجواب أن محمد بن القاسم أخبرنا انه سمع ثعلبا يقول ان العوج فيما يرى ويحاط به والعوج في الدين والارض مما لا يحاط به وهذا حسن جدا فاعرفه (وفي الاصلاح لابن السكيت) يقال قد غلط في كلامه وقد غلت في حسابه الغلط في الكلام والغلت في الحساب (وقال ابن خالويه في شرح الفصيح) يقال في كل شئ المقدم والمؤخر الا في العين فانه يقال مؤخر والجمع مآخير (وقال المرزوقي) لا تكاد العرب تستعمل في العين الا مؤخر بكسر الخاء وتخفيفها وكذلك مقدم بكسر الدال وتخفيفها على عادتهم في تخصيص المباني (وفي شرح الفصيح للمرزوقي) حكى بعضهم ان اوبات تختص بالاشارة الى خلف وأومأت تختص بالاشارة الى قدام وقيل الايماء هي الاشارة على أي وجه كانت والايباء يختص بها اذا كانت الى خلف (قال) وهذا من باب ماتقارب لفظه لتقارب معناه (قال) وسمعت بعضهم يقول الايباء والايماء واحد فيكون من باب الابدال (وفيه) أيضا الذكر بالضم يكون بالقلب وبالكسر يكون باللسان والتذكير بالقلب والمذاكرة لاتكون الا باللسان (وفيه أيضا) الفلفل معروف والقلقل أصغر حبا منه وهو من جنسه وقد روى قول امرئ القيس كانه حب فلفل بالفاء والقاف (وفيه أيضا) وسط بالسكون اسم الشئ الذي ينفك عن المحيط به جوانبه ووسط بالتحريك اسم الشئ الذي لا ينفك عن المحيط به جوانبه تقول وسط رأسه دهن لان الدهن ينفك عن رأسه ووسطه ووسط رأسه صلب لان الصلب لا ينفك عن الرأس وربما قالوا اذا كان آخر الكلام هو الاول فاجعله وسطا بالتحريك واذا كان آخر الكلام غير الاول فاجعله وسطا بالسكون (وقال بعضهم) اذا كان وسط بعض ما أضيف اليه تحرك سينه واذا كان غير ما أضيف اليه تسكن ولا تحرك سينه فوسط الرأس والدار يحرك لانه بعضها ووسط القوم يسكن لانه غيرهم (وفي التهذيب للتبريزي) الخضم الاكل بجميع الفم والقضم دون ذلك (قال الاصمعي) أخبرني ابن أبي طرفة قال قدم اعرابي على ابن عم له بمكة فقال ان هذه بلاد مقضم وليست ببلاد مخضم (وفي شرح المقامات لسلامة الانباري) ذكر الخليل انه يقال لمن كان قائما اقعد ولمن كان نائما أو ساجدا اجلس وعلله

بعضهم بأن القعود هو الانتقال من علو الى سفل ولهذا قيل لمن أصيب برجله مقعد وان الجلوس هو الانتقال من سفل الى علو ومنه سميت نجد جلسا لارتفاعها وقيل لمن أتاها جالس (وفى شرح المقامات للانبارى) انسب الى مدينة النبى صلى الله عليه وسلم مدنى والى مدينة المنصور مدينى والى مدينة كسرى مداينى (وفيه) السداد بالفتح القصد فى الدين والسداد بالكسر ما تبلغ به الانسان وكل شئ سددت به خللا فهو سداد بالكسر (وقال الامام أبو محمد القاسم بن على البصرى الحريرى صاحب المقامات) أخبرنا أبو على بن لتسترى عن القاضى أبى القاسم عبد العزيز بن محمد عن أبى أحمد الحسن بن سعيد العسكرى اللغوى عن أبيه عن ابراهيم بن صاعد عن محمد بن ناصح الاهوازى حدثنى النضر بن شميل قال كنت أدخل على المامون فى سمره فدخلت ذات ليلة وعلى قميص مرقوع فقال يا نضر ما هذا التقشف حتى تدخل على أمير المؤمنين فى هذه الخلقان قلت يا أمير المؤمنين أنا شيخ ضعيف وحر مرو شديد فاتبرد بهذه الخلقان قال لا ولكنك قشف ثم أجرينا ذكر الحديث فاجرى هو ذكر النساء فقال حدثنا هشيم عن مجالد عن الشعبى عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تزوج الرجل المرأة لدينها وجمالها كان فيها سداد من عوز فاورده بفتح السين فقلت صدق يا أمير المؤمنين هشيم حدثنا عوف بن أبى جميلة عن الحسن عن على بن أبى طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تزوج الرجل المرأة لدينها وجمالها كان فيها سداد من عوز (قال) وكان المأمون متكئا فاستوى جالسا فقال كيف قلت سداد قلت لان السداد هنا لحن قال وتلحننى قلت انما لحن هشيم وكان لحانا فتبع أمير المؤمنين لفظه (قال) فما الفرق بينهما قلت السداد بالفتح القصد فى الدين والسبيل والسداد بالكسر البلغة وكل ما سددت به شيئا فهو سداد (قال) أوتعرف العرب ذلك قلت نعم هذا العرجى يقول

أضاعونى وأى فتى أضاعوا ● ليوم كريهة وسداد ثغر

(قال المأمون) قبح الله من لا أدب له وأطرق مليا ثم قال ما مالك يا نضر قلت اريضة لى بمرو أتصابها وأتمززها قال أفلا نفيدك معها مالا قلت انى الى ذلك لمحتاج (قال) فأخذ القرطاس وأنا لا أدرى ما يكتب ثم قال كيف تقول اذا أمرت أن تترب الكتاب قلت أتربه قال فهو ماذا قلت مترب قال فمن الطين قلت طنه

قال فهو ماذا قلت مطين فقال هذه أحسن من الاولى ثم قال يا غلام أتربه وطنه
ثم صلى بنا العشاء وقال لخادمه تبلغ معه الى الفضل بن سهل (قال) فلما
قرأ الكتاب قال يا نضر ان أمير المؤمنين قد أمر لك بخمسين ألف درهم فما كان
السبب فيه فأخبرته ولم أكذبه فقال ألحنت أمير المؤمنين فقلت كلا وانما لحن
هشيم وكان لحانة فتبع أمير المؤمنين لفظه وقد تتبع ألفاظ الفقهاء ورواة الآثار
ثم أمر لى الفضل بثلاثين ألف درهم فأخذت ثمانين ألف درهم بحرف استفيد منى
(وفى التهذيب للتبريزى) القبص أخذك الشئ بأطراف أصابعك والقبصة دون
القبضة (وفى الصحاح) المصمصة مثل المضمضة الا انه بطرف اللسان والمضمضة بالفم
كله وفرق ما بينهما شبيه بفرق ما بين القبصة والقبضة (وفى شرح الفصيح لابن
درستويه) القضم أكل الشئ اليابس وكسره ببعض الاضراس كالبر والشعير
والسكر والجوز واللوز والخضم أكل الرطب بجميع الاضراس (وفيه) قال بعض
العلماء كل طعام وشراب تحدث فيه حلاوة أو مرارة فانه يقال فيه قد حلا يحلو
وقد مرّ يمرّ وكل ما كان من دهر أو عيش أو امر يشتد ويلين ولا طعم له فانه يقال فيه
احلى يحلى وأمر يمرّ (وفى أمالى القالى) يقال ترب الرجل اذا افتقر وأترب اذا
استغنى (وفى أمالى الزجاجى) الخلف بفتح اللام يستعمل فى الخير والشر فاما
الخلف بتسكين اللام فلا يكون الا فى الذم (وفى اصلاح المنطق لابن السكيت)
الحمل ما كان فى بطن أو على رأس شجرة والحمل ما حملت على ظهر أو رأس (قال
التبريزى فى تهذيبه) ويضبط هذا بان يقال كل متصل حمل وكل منفصل حمل
(وفى كتاب ليس لابن خالويه) جمع أم من الناس أمهات ومن البهائم امات
(وفى الصحاح) قال ابو زيد الوثاجة كثرة اللحم والوثارة كثرة الشحم (قال) وهو
الضخم فى الحرفين جميعا (وفيه) برحى كلمة تقال عند الخطأ فى الرمى ومرحى عند
الاصابة (وفى أدب الكتاب لابن قتيبة) (باب الحرفان) يتقاربان فى اللفظ والمعنى
ويلتبسان فربما وضع الناس أحدهما موضع الآخر (قالوا) عظم الشئ أكثره
وعظمه نفسه والجهد الطاقة والجهد المشقة والكره المشقة والكره الاكراه
وعرض الشئ احدى نواحيه وعرضه خلاف طوله وربض الشئ وسطه وربضه
نواحيه والميل بالسكون ما كان فعلا نحو مال عن الحق ميلا والميل بفتح الياء
ما كان خلقة يقال فى عنقه ميل وفى الشجرة ميل والغبن بسكون الباء

فى الشراء

فى الشراء والبيع والغبن بفتح الباء فى الرأى والحمل بفتح الحاء حمل كل أنثى وكل
شجرة والحمل بالكسر ما كان على ظهر الانسان وفلان قرن فلان بفتح القاف
اذا كان مثله فى السن وقرنه بكسر القاف اذا كان مثله فى الشدة وعدل الشئ
بفتح العين مثله وعدله بالكسر زنته والحرق بسكون الراء أثر النار فى الثوب
وغيره والحرق بفتح الراء النار نفسها وجئت فى عقب الشهر اذا جئت بعد
ما ينقضى وجئت فى عقبه اذا جئت وقد بقيت منه بقية والقرح بالضم وجع
الجراحات والقرح الجراحات نفسها والضلع الميل والضلع الاعوجاج والسكن
أهل الدار والسكن ما سكنت اليه والذبح مصدر ذبحت والذبح المذبوح
والرعى مصدر رعيت والرعى الكلأ والطحن مصدر طحنت والطحن الدقيق
والقسم مصدر قسمت والقسم النصيب والسقى مصدر سقيت والسقى النصيب
والسمع مصدر سمعت والسمع الذكر ونحو منه الصوت صوت الانسان والصيت
الذكر والغسل مصدر غسلته والغسل الخطمى وكل ما غسل به الرأس والغسل
بالضم الماء الذى يغسل به والسبق مصدر سبقت والسبق الخطر والهدم مصدر
هدمت والهدم ما انهدم من جوانب البئر فسقط فيها والهدم الشئ الخلق
والوقص دق العنق والوقص قصر العنق والسب مصدر سببت والسب الذى
يسابك والنكس مصدر نكست والنكس من الرجال الذى نكس والقد مصدر
قددت السير والقد السير والضر الهزال والضر ضد النفع والغول البعد والغول
ما اغتال الانسان فأهلكه والطعم الطعام والطعم الشهوة والطعم أيضا ما يؤديه
الذوق والهجر الافحاش فى القول والهجر الهذيان والكور كور الحداد المبنى
من طين والكير زق الحداد والورق المال من الدراهم والورق المال من الغنم
والابل والعوج فى الدين والارض والعوج فى غيره مما خالف الاستواء وكان
قائما مثل الخشبة والحائط ونحوه والدل ضد الصعوبة والذل ضد العز واللقط
مصدر لقطت واللقط ما سقط من ثمر الشجرة فلقط والنقض مصدر نقضت والنقض
ما سقط من الشئ تنقضه والخبط مصدر خبطت والخبط ما سقط عن الشئ الذى
تخبطه والمرط النتف والمرط ذهاب الشعر والاكل مصدر أكلت والاكل
المأكول والعذق النخلة نفسها والعذق الكباسة والمروحة التى يتروح بها
والمروحة الفلاة التى يتخرق فيها الريح والرحلة السفرة والرحلة الارتحال

(وقال الكسائى) الدولة فى المال يتداوله القوم بينهم والدولة فى الحرب (وقال عيسى بن عمر) يكونان جميعا فى المال والحرب سواء (قال يونس) فاما انا فوالله ما أدرى فرق ما بينهما (وقال يونس) غرفت غرفة واحدة وفى الاناء غرفة ففرق بينهما وكذلك قال فى الحسوة والحسوة (وقال الفراء) خطوت خطوة بالفتح والخطوة ما بين القدمين والطفلة من النساء الناعمة والطفلة الحديثة السن (وقال الاصمعى) ما استدار فهو كفة نحو كفة الميزان وكفة الصائد لانه يديرها وما استطال فهو كفة نحو كفة الثوب وكفة الرمل والجد الحظ والجد الاجتهاد والمبالغة واللحن بفتح الحاء الفطنة واللحن الخطأ فى الكلام والقرب الدنو والقربة والغرب الماء الذى بين البئر والحوض والسرب جماعة الابل والسرب جماعة النساء والظباء والرق ما يكتب فيه والرق الملك والهون الهوان والهون الرفق والروع الفزع والروع النفس والخير ضد الشر والخير الكرم (وقالوا) رجل مبطان اذا كان خميص البطن وبطين اذا كان عظيم البطن ومبطون اذا كان عليل البطن وبطن اذا كان منهوما ومبطان اذا ضخم بطنه من كثرة ما أكل ورجل مظهر اذا كان شديد الظهر وظهر اذا اشتكى ظهره ومصدر شديد الصدر ومصدور يشتكى صدره ولحيم كثير اللحم ولحيص ذهب لحمه ورجل تمرى يحب أكل التمر وتمار يبيعه ومتمر عنده تمر كثير وليس بتاجر وتامر يطعمه الناس ولحم لحم يشتهى أكل اللحم والشحم وشحام لحام يبيعهما وشاحم لاحم يطعمها الناس وشحيم لحيم كثيرا على جسمه وبعير عاضه يأكل العضاه وعضه يشتكى من أكل العضاه وامرأة متآم من عادتها أن تلد كل مرة توأمين فاذا أردت انها وضعت اثنين فى بطن قلت متئم وكذلك مذكار ومذكر ومئناث ومؤنث ومحماق ومحمق (قالوا) وكل حرف على فعلة وهو وصف فهو للفاعل نحو هزأة يهزأ بالناس فان سكنت العين فهو للمفعول نحو هزءة يهزأ الناس به (وقالوا) علوت فى الجبل علوا وعليت فى المكارم علاء ولهيت عن كذا الهى غفلت ولهوت من اللهو ألهو وغلوت الجسم وقليت الرجل ابغضته وبدن الرجل ضخم وبدن اسن ووزعت الناقة عطفتها ووزعتها كففتها وقتل الرجل فان قتله عشق النساء أو الجن لم يقل فيه الا اقتتل ونميت الحديث نقلته على جهة الاصلاح ونميته نقلته على جهة الافساد وآزرت فلانا عاونته ووازرته صرت له وزيرا وامحت القدر

اذا

اذا كثرت طحلها وطحلتها اذا ألقيت فيها بقدر وحمأت البئر أخرجت حمأتها وأحمأتها جعلت فيها حمأة وأدلى دلوه ألقاها فى الماء يستقى فاذا جذبها ليخرجها قيل دلا يدلو وأنصلت الرمح نزعت نصله ونصلته ركبت عليه النصل وأفرط فى الشئ تجاوز الحد وفرط قصر وأقذيت العين ألقيت فيها الاذى وقذيتها أخرجت منها الاذى واعل عن الوسادة ارتفع عنها واعل فوق الوسادة صر فوقها وأضفت الرجل أنزلته وضفته نزلت عليه ووعد خيرا وأوعد شرا وقسط جار وأقسط عدل (وقالوا) وجدت فى الغضب موجدة ووجدت فى الحزن وجدا ووجدت فى الغنى وجدا ووجدت الشئ وجدانا ووجودا ووجب القلب وجيبا ووجبت الشمس وجوبا ووجب البيع جبة ووجب الحائط وجبة وباب الفروق فى اللغة لا آخر له وهذا الذى أوردناه نبذة منه

(النوع الحادى والاربعون معرفة آداب اللغوى)

أول ما يلزمه الاخلاص وتصحيح النية لقوله صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنيات ثم التحرى فى الاخذ عن الثقات لقوله صلى الله عليه وسلم ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم ولا شك أن علم اللغة من الدين لانه من فروض الكفايات وبه تعرف معانى ألفاظ القرآن والسنة اخرج أبو بكر بن الانبارى فى كتاب الوقف والابتداء بسنده عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال لا يقرئ القرآن الا عالم باللغة وأخرج أبو بكر بن الانبارى فى كتاب الوقف من طريق عكرمة عن ابن عباس قال اذا سألتم عن شئ من غريب القرآن فالتمسوه فى الشعر فان الشعر ديوان العرب (وقال الفارابى) فى خطبة ديوان الادب القرآن كلام الله وتنزيله فصل فيه مصالح العباد فى معاشهم ومعادهم مما يأتون ويذرون ولا سبيل الى علمه وادراك معانيه الا بالتبحر فى علم هذه اللغة وقال بعض أهل العلم

حفظ اللغات علينا * فرض كفرض الصلاة

فليس يضبط دين * الا بحفظ اللغات

(وقال ثعلب فى أماليه) الفقيه يحتاج الى اللغة حاجة شديدة

* (فصل) * وعليه الدؤوب والملازمة فبهما يدرك بغيته (قال ثعلب فى أماليه) حدثنى الحزامى قال حدثنى أبو ضمرة قال حدثنى من سمع يحيى بن أبى كثير اليمانى يقول كان يقال لا يدرك العلم براحة الجسم قال ثعلب وقيل للاصمعى

كيف حفظت ونسى أصحابك قال درست وتركوا (قال ثعلب) وحدثنى الفضل بن سعيد بن سلم قال كان رجل يطلب العلم فلا يقدر عليه فعزم على تركه فمر بماء ينحدر من رأس جبل على صخرة قد أثر فيها فقال الماء على لطافته قد أثر فى صخرة على كثافتها والله لاطلبن فطلب فأدرك (قلت) والى هذا أشار من قال

اطلب ولا تضجر من مطلب * فآفة الطالب أن يضجرا
أما ترى الماء بتكراره * فى الصخرة الصماء قد أثرا

(فصل) وليكتب كل ما يراه ويسمعه فذلك اضبط له (وفى الحديث) قيدوا العلم بالكتابة (وقال القالى فى أماليه) حدثنا أبو الحسن على بن سليمان الاخفش حدثنا محمد بن يزيد عن أبى المحلم قال أنشدت يونس أبياتا من رجز فكتبها على ذراعه ثم قال لى انك لجياء بالخير (وقال ابن الاعرابى فى نوادره) كنت اذا أتيت العقيلى لم يتكلم بشئ الا كتبته فقال ما ترك عندى قابة الا اقتبها ولا نقارة الا انتقرها (وقال القالى) فى المقصور والممدود قال الاصمعى قال عيسى بن عمر كنت أنسخ بالليل حتى ينقطع سوائى يعنى وسطه (وفى فوائد النصيرمى بخطه) قال شعبة كنت اجتمع أنا وأبو عمرو بن العلاء عند أبى نوفل ابن أبى عقرب فاسأله عن الحديث خاصة ويسأله أبو عمرو عن الشعر واللغة خاصة فلا أكتب شيئا مما يسأله عنه أبو عمرو ولا يكتب أبو عمرو شيئا مما أسأله أنا عنه

(فصل) وليرحل فى طلب الفوائد والغرائب كما رحل الائمة (قال القالى فى أماليه) حدثنا أبو بكر قال أخبرنا عبد الرحمن قال سمعت عمى يحدث ان أبا العباس ابن عمه وكان من أهل العلم قال شهدت ليلة من الليالى بالبادية وكنت نازلا عند رجل من بنى الصيداء من أهل القصيم فأصبحت وقد عزمت على الرجوع الى العراق فأتيت أبا مثواى فقلت انى قد هلعت من الغربة واشتقت أهلى ولم أفد فى قدمتى هذه عليكم كبير علم وانما كنت اغتفر وحشة الغربة وجفاء البادية للفائدة فاظهر توجعا ثم جفاء ثم أبرز غداء فتغذيت معه وأمر بناقة له مهرية فارتحلها واكتفلها ثم ركب وأردفنى وأقبلنا مطلع الشمس فما سرنا كبير مسير حتى لقينا شيخ على حمار وهو يترنم فسلم عليه صاحبى وسأله عن نسبه فاعتزى أسديا من بنى ثعلبة فقال أتنشد أم تقول فقال كلا فقال أين تؤم فأشار بيده

الى ماء قريب من الموضع الذى نحن فيه فأناخ الشيخ وقال لى خذ بيد عمك فأنزله عن حماره ففعلت فألقى له كساء ثم قال أنشدنا يرحمك الله وتصدق على هذا الغريب بأبيات يعهن عنك ويذكرك بهن فقال أى ها الله ذا ثم أنشدنى

لقد طال ياسوداء منك المواعد * ودون الجدا المأمول منك الفراقد
تمنيننا غدوا وغيمكم غدا * ضبابا فلا صحو ولا الغيم جائد
اذا أنت أعطيت الغنائم لم تجد * بفضل الغنى ألفيت مالك حامد
وقل غناء عنك مال جمعته * اذا صار ميراثا وواراك لاحد
اذا أنت لم تعرك بجنبك بعض ما * تريب من الادنى رماك الاباعد
اذا الحلم لم يغلب لك الجهل لم تزل * عليك بروق جمة ورواعد
اذا العزم لم يفرج لك الشك لم يزل * جنيبا كما استتلى الجنيبة قائد
اذا أنت لم تترك طعاما تحبه * ولا مقعدا تدعى اليه الولائد
تجللت عارا لا يزال يشبه * سباب الرجال نثرهم والقصائد

وأنشدنى أيضا

تعز فان الصبر بالحر أجمل * وليس على ريب الزمان معول
فلو كان يغنى أن يرى المرء جازعا * لنازلة أو كان يغنى التذلل
لكان التعزى عند كل مصيبة * ونازلة بالحر أولى وأجمل
فكيف وكل ليس يعدو حمامه * وما لامرئ عما قضى الله مزحل
فان تكن الايام فينا تبدلت * ببؤسى ونعمى والحوادث تفعل
فما لينت منا قناة صليبة * ولا ذللتنا للتى ليس تجمل
ولكن رحلناها نفوسا كريمة * تحمل ما لا تستطاع فتحمل
وقينا بعزم الصبر منا نفوسنا * فصحت لنا الاعراض والناس هزل

قال أبو بكر قال عبد الرحمن قال عمى فقمت والله وقد أنسيت أهلى وهان على طول الغربة وشظف العيش سرورا بما سمعت ثم قال لى يا بنى من لم تكن استفادة الادب أحب اليه من الاهل والمال لم ينجب (وقال) محمد بن المعلى الازدى فى كتاب الترقيص حدثنا أبو رياش عن الرياشى عن الاصمعى قال كنت أغشى بيوت الاعراب أكتب عنهم كثيرا حتى ألفونى وعرفوا مرادى فأنا يوما مار بعذارى البصرة قالت لى امرأة يا أبا سعيد ائت ذلك الشيخ فان عنده حديثا

حسنا فاكتبه ان شئت قلت أحسن الله ارشادك فأنت شيخا هما فسلمت عليه فرد علي السلام وقال من أنت قلت أنا عبد الملك بن قريب الاصمعي قال ذو يتتبع الاعراب فيكتب الفاظهم قلت نعم وقد بلغني أن عندك حديثا حسنا معجبا رائعا وأخبرني باسمك ونسبك قال نعم أنا حذيفة بن سور العجلاني ولد لابي سبع بنات متواليات وحملت أمي فقلق قلقا كاد قلقه يغلق حبة قلبه من خوف بنت ثامنة فقال له شيخ من الحي ألا استغثت بمن خلقهن أن يكفيك مؤنتهن قال لاجرم لا أدعو الا في أحب البقاع اليه فانه كريم لا يضيع قصد قاصديه ولا يخيب آمال آمليه فأتى البيت الحرام وقال

يارب حسبي من بنات حسبي • شيبن رأسي وأكلن كسبي

ان زدتني أخرى خلعت قلبي • وزدتني همابدق صلبي

فاذا بهاتف يقول

لاتقنطن قد غشيت ياابن سور • بذكر من خيرة الذكور

ليس بمجحود ولا منزور • محمد من فعله مشكور

موجه في قومه مذكور

فرجع أبي واتقى بالله جل جلاله فوضعتني أمي فنشأت أحسن ما نشأ غلام عفة وكرما وبلغت مبلغ الرجال وقت بأمر اخواتي وزوجتهن وكن عوانس ثم قضى الله تعالى ان سترتهن ووالدتي ثم من الله علي ان أعطاني فأوسع وأكثر لي الحمد وولدت رجالا كثيرا ونساء وان بين يدي اليوم من ظهري ثمانين رجلا وامرأة

•(فصل)• وليعتن بحفظ أشعار العرب فان فيه حكما ومواعظ وآدابا وبه يستعان على تفسير القرآن والحديث (قال البخاري) في الادب المفرد حدثنا سعيد بن بليد حدثنا ابن وهب أخبرني جابر بن اسمعيل وغيره عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تقول الشعر منه حسن ومنه قبيح خذ الحسن ودع القبيح ولقد رويت من شعر كعب بن مالك أشعارا منها القصيدة فيها أربعون بيتا ودون ذلك (وقال) أيضا حدثنا ابن نعيم حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى سمعت عمرو بن الشريد عن الشريد قال استنشدني النبي صلى الله عليه وسلم شعر أمية بن أبي الصلت فانشدته فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم يقول هيه هيه حتى أنشدته مائة قافية (وقال) أيضا حدثنا ابراهيم بن المنذر

حدثني

حدثني معن حدثني عمرو بن سلام ان عبد الملك بن مروان دفع ولده الى الشعبي يؤدبهم فقال علمهم الشعر يمجدوا و ينجدوا وأطعمهم اللحم تشتد قلوبهم وجز شعورهم تشتد رقابهم وجالس بهم علية الرجال يناقضوهم الكلام (وقال ثعلب في أماليه) أخبرنا عبد الله بن شبيب قال حدثني ثابت بن عبد الرحمن قال كتب معاوية بن أبي سفيان الى زياد اذا جاءك كتابي فأوفد الي ابنك عبيد الله فأوفده عليه فما سأله عن شيء الا أنفذه حتى سأله عن الشعر فلم يعرف منه شيئا قال فما منعك من روايته قال كرهت أن أجمع كلام الله وكلام الشيطان في صدري فقال اعزب والله لقد وضعت رجلي في الركاب يوم صفين مرارا ما يمنعني من الانهزام الا ابيات ابن الاطنابة حيث يقول

أبت لي عفتي وأبى بلائي * وأخذي الحمد بالثمن الربيح
واعطائي على الاعدام مالي * واقدامي على البطل المشيح
وقولي كلما جشأت وجاشت * مكانك تحمدي أو تستريحي
لادفع عن مآثر صالحات * وأحمي بعد عن عرض صحيح

وكتب الى أبيه أن روه الشعر فروّاه فما كان يسقط عليه منه شيء (وقال القالي في أماليه) أخبرني أبو بكر بن الانباري قال أخبرني أبي قال أتى اعرابي الى ابن عباس فقال

تخوفني مالي أخ لي ظالم * فلا تخذلني اليوم يا خير من بقي

فقال تخوفك تنقصك قال نعم قال الله أكبر أو يأخذهم على تخوف أي على تنقص من خيارهم

* (فصل) * ولا يقتصر على رواية الاشعار من غير تفهم ما فيها من المعاني واللطائف فيدخل في قول مروان بن أبي حفصة يذم قوما استكثروا من رواية الاشعار ولا يعلمون ما هي

زوامل للاشعار لا علم عندهم * بجيدها الا كعلم الاباعر
لعمرك ما يدري البعير اذا غدا * بأوساقه أو راح ما في الغرائر

* (فصل) * واذا سمع من أحد شيئا فلا بأس أن يتثبت فيه (قال في الصحاح) سألت اعرابيا من بني تميم بنجد وهو يستقي وبكرته تخيس فوضعت إصبعي على الخناس فقلت ما هذا وأردت أن أتعرف منه الخاء والحاء فقال خناس بخاء معجمة

فقات آلدس قال الشاعر و بكرة نحاسها نحاس فقال ماسمعنا بهذا فى آبائنا الاوّلين والنحاس خشبية تلقم فى ثقب البكرة اذا اتسع مما يأكله المحور

❊(ذكر من تطلب شيئا من فوائد العربية ففرح به لما وقف عليه)❊

(قال ابن دريد فى الجمهرة) قال أبو حاتم قال الاصمعى سمعت اعرابيا يقول عطس فلان فخرج من أنفه جالعة فسألته عن الكلمة فقال هى خنفساء نصفها حيوان ونصفها طين قال فلا أنسى فرحى بهذه الفائدة

فصل وليرفق بمن يأخذ عنه ولا يكثر عليه ولا يطوّل بحيث يضجر (وفى أمالى ثعلب) انه قال حين آذوه بكثرة المسائل قال أبو عمرو لو أمكنت الناس من نفسى ما تركوا الى طوبة أى آجرة

فصل فاذا بلغ الرتبة المطلوبة صار يدعى الحافظ كما أن من بلغ الرتبة العليا من الحديث يسمى الحافظ وعلم الحديث واللغة اخوان يجريان من واد واحد (قال ثعلب فى أماليه) قال لى سلمة أصحابك ليس يحفظون قلت بلى فلان حافظ وفلان حافظ قال يغيرون الالفاظ و يقولون لى قال الفراء كذا وقال كذا وقد طالت المدة فاجهد ان أعرف ذلك فلا أعرفه ولا أدرى ما يقولون

فصل ووظائف الحافظ فى اللغة أربعة أحدها وهى العليا الاملاء كما أنّ الحفاظ من أهل الحديث أعظم وظائفهم الاملاء وقد أملى حفاظ اللغة من المتقدمين الكثير فأملى ثعلب مجالس عديدة فى مجلد ضخم وأملى ابن دريد مجالس كثيرة رأيت منها مجلدا وأملى أبو محمد القاسم بن الانبارى وولده أبو بكر ما لا يحصى وأملى أبو على القالى خمس مجلدات وغيرهم وطريقتهم فى الاملاء كطريقة المحدثين سواء يكتب المستملى أوّل القائمة مجلس أملاه شيخنا فلان بجامع كذا فى يوم كذا ويذكر التاريخ ثم يورد المملى باسناده كلاما عن العرب والفصحاء فيه غريب يحتاج الى التفسير ثم يفسره ويورد من أشعار العرب وغيرها باسانيده ومن الفوائد اللغوية باسناد وغير اسناد ما يختاره وقد كان هذا فى الصدر الاوّل فاشيا كثيرا ثم ماتت الحفاظ وانقطع املاء اللغة من دهر مديد واستمر املاء الحديث ولما شرعت فى املاء الحديث سنة اثنين وسبعين وثمانمائة وجددته بعد انقطاعه عشرين سنة من سنة مات الحافظ أبو الفضل بن حجر أردت أن أجدد املاء اللغة وأحييه بعد دثوره فأمليت مجلسا واحدا فلم أجد له حملة ولا من يرغب فيه فتركته

وآخر من علمته أملى على طريقة اللغويين أبو القاسم الزجاجى له أمالى كثيرة فى مجلد ضخم وكانت وفاته سنة تسع وثلاثين وثلثمائة ولم أقف على أمال لاحد بعده (قال ثعلب فى أماليه) حضرت مجلس ابن حبيب فلم يمل فقلت ويحك أمل مالك فلم يفعل حتى قت وكان والله حافظا صدوقا الحق وكان يعقوب أعلم منه وكان هو أحفظ للانساب والاخبار منه (قلت) فى هذا توقير العالم من هو أجل منه فلا يملى بحضرته (الوظيفة الثانية) الافتاء فى اللغة وليقصد التحرى والابانة والافادة والوقوف عندما يعلم وليقل فيما لا يعلم لا أعلم واذا سئل عن غريب وكان مفسرا فى القرآن فليقتصر عليه (قال ثعلب فى اماليه) قال لى محمد بن عبد الله بن طاهر ما الهلع فقلت قد فسره الله تعالى ولا يكون أبين من تفسيره وهو الذى اذا ناله شر اظهر شدة الجزع واذا ناله الخير بخل به ومنعه الناس

﴿ذكر من سئل من علماء العربية عن شىء فقال لا أدرى﴾

قال القاضى أبو على المحسن بن التنوخى فى كتابه أخبار المذاكرة ونشوان المحاضرة حدثنى على بن محمد الفقيه المعروف بالمسرحى أحد خلفاء القضاة ببغداد قال حدثنى أبو عبد الله الزعفرانى قال كنت بحضرة أبى العباس ثعلب يوما فسئل عن شىء فقال لا أدرى فقيل له أتقول لا أدرى واليك تضرب أكباد الابل واليك الرحلة من كل بلد فقال للسائل لو كان لامك بعدد لا أدرى بعر لاستغنت (قال القاضى أبو على) ويشبه هذه الحكاية ما بلغنا عن الشعبى انه سئل عن مسئلة فقال لا أدرى فقيل له فبأى شىء تأخذون رزق السلطان فقال لاقول فيما لا أدرى لا أدرى (وقال ابن أبى الدنيا فى كتاب الاشراف) حدثنى أبو صالح المروزى قال سمعت أبا وهب محمد بن مزاحم قال قيل للشعبى إنا لنستحيى من كثرة ما تسئل فتقول لا أدرى فقال لكن ملائكة الله المقربون لم يستحيوا حين سئلوا عما لا يعلمون ان قالوا لا علم لنا الا ما علمتنا انك أنت العليم الحكيم (وقال محمد بن حبيب) سألت أبا عبد الله محمد بن الاعرابى فى مجلس واحد عن بضع عشرة مسئلة من شعر الطرماح يقول فى كلها لا أدرى ولم أسمع افأحدس لك برأيى أورده ياقوت الحموى فى معجم الادباء (وفى أمالى ثعلب) قال الاخفش لا أدرى والله ما قول العرب وضع يديه بين مقمورتين يعنى بين شرين وفى الغريب

المصنف قال الاصمعى ما أدرى ما الحور فى العين قال ولا أعرف للصوت الذى يجئ من بطن الدابة اسما (قال) والمصحاة إناء ولا أدرى من أى شئ هو قال ولا أدرى لم سمى سام أبرص وسئل الاصمعى عن عنجول فقال دابة لم أقف على حقيقته نقله فى الجمهرة (وفيها) قال أبو حاتم قلت للاصمعى مم اشتقاق هصان وهصيص قال لا أدرى (وقال أبو حاتم) أظنه معربا وهو الصلب الشديد لان الهص الظهر بالنبطية (وقال الاصمعى فيما زعموا) قيل لنصيب ما الشلشال فى بيت قاله فقال لا أدرى سمعته يقال فقلته فقال ابن دريد ماء شلشل اذا تشلشل قطرة فى اثر قطرة (وفيها) قال الاصمعى لا أدرى مم اشتقاق جيهان وجهينة وآرسة اسماء رجال من العرب (قال ابن دريد فى الجمهرة) جيأل اسم من أسماء الضبع سألت أبو حاتم عن اشتقاقه فقال لا أعرفه وسألت أبا عثمان فقال ان لم يكن من جألت الصوف والشعر اذا جمعتهما فلا أدرى (وقال ابن دريد) أملى علينا أبو حاتم قال قال أبو زيد ما بنى عليه الكلام ثلاثة أحرف فما زاد ردّوه الى ثلاثة وما نقص رفعوه الى ثلاثة مثل أب وأخ ودم وفم ويد (قال ابن دريد) لا أدرى ما معنى قوله فما زاد ردوه الى ثلاثة وهكذا أملى علينا أبو حاتم عن أبى زيد ولا أغيره (وقال ابن دريد) الصباحية الاسنة العراض لا أدرى الى من نسبت (وقال ابن دريد) أخبرنا أبو حاتم عن الاخفش قال قال يونس سألت أبا الدقيش ما الدقيش فقال لا أدرى انما هى اسماء نسمعها فنتسمى بها (وقال أبو عبيدة) الدقشة دويبة رقطاء أصغر من القطاة (قال) والدقيش شبيه بالقش (وقال ابن دريد) قال أبو حاتم لا أدرى من الواو هو أم من الياء قولهم ضحى الرجل للشمس يضحى ومنه قوله تعالى لا تظمأ فيها ولا تضحى وقال أبو اسحق النجيرمى تقول العرب ان فى ماله لمنتقدا أى سعة ولست أحفظ كيف سمعته بالفاء أو بالقاف

(ذكر من سئل عن شئ فلم يعرفه فسأل من هو أعلم منه)

قال الزجاجى فى أماليه أخبرنا نفطويه قال قال ثعلب سألنا بعض أصحابنا عن قول الشاعر

جاءت به مرتدا اماملا * مانى آل خم حين ألا

فلم أدر ما أقول فصرت الى ابن الاعرابي فسألته عنه ففسره لي فقال هذا يصف قرصا خبزته امرأة فلم تنضجه مرمدا أي ملثوثا بالرماد مامل أي لم يمل في الملة وهي الجمر والرماد الحار ومافي مافي زائدة فكأنه قال في ال والال وجهه يعني وجه القرص وخم أي تغير حين أل أي حين أبطأ في النضج

فصــــل ومن بركة العلم وشكره عزوه الى قائله قال الحافظ أبو طاهر السلفي سمعت أبا الحسن الصيرفي يقول سمعت أبا عبد الله الصوري يقول قال لي عبد الغني ابن سعيد لما وصل كتابي الى أبي عبد الله الحاكم أجابني بالشكر عليه وذكر انه املاه على الناس وضمن كتابه الي الاعتراف بالفائدة وانه لا يذكرها الاعني وان أبا العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثهم قال حدثنا العباس بن محمد الدوري قال سمعت أبا عبيد يقول من شكر العلم أن تستفيد الشئ فاذا ذكرت قلت خفي على كذا وكذا ولم يكن لي به علم حتى أفادني فلان فيه كذا وكذا فهذا شكر العلم انتهى (قلت) ولهذا لاتراني أذكر في شئ من تصانيفي حرفا الا معزوا الى قائله من العلماء مبينا كتابه الذي ذكر فيه (وفي فوائد التجيرمي بخطه) قال العباس بن بكار الضبي قلت للمفضل الضبي ما أحسن اختيارك للاشعار فلو زدتنا من اختيارك فقال والله ما هذا الاختيار لي ولكن ابراهيم بن عبد الله استتر عندي فكنت أطوف وأعود اليه بالاخبار فيأنس ويحدثني ثم عرض لي خروج الى ضيعتي أياما فقال لي اجعل كتبك عندي لاستريح الى النظر فيها فتركت عنده قطرين فيهما أشعار وأخبار فلما عدت وجدته قد علم على هذه الاشعار وكان أحفظ الناس للشعر فجمعته وأخرجته فقال الناس اختيار المفضل

(ذكر من ظن شيئا ولم يقف فيه على الرواية فوقف عن الاقدام عليه)

(قال في الجمهرة) احسب انهم قالوا أش على غنمه بنش أشا مثل هش سواء ولا أقف على حقيقته (وقال ابن دريد) أحسبني قد سمعت جل سند أب صلب شديد (وقال أبو عبيد في الغريب المصنف) قال أبو عمرو احسبني قد سمعت رماح أزنية

(فصــل) واذا اتفق له انه أخطأ في شئ ثم بان له الصواب فليرجع ولا يصر على غلطه (قال أبو الحسن الاخفش) سمعت أبا العباس المبرد يقول ان الذي يغلط ثم يرجع لا يعد ذلك خطأ لانه قد خرج منه برجوعه عنه وانما الخطأ البين الذي يصر على خطائه ولا يرجع عنه فذاك يعد كذابا ملعونا

❁(ذكر من قال قولا ورجع عنه)❁

(قال في الجمهرة) أجاز أبو زيد رث الثوب وأرث وأبى الاصمعي الارث (قال أبو حاتم) ثم رجع بعد ذلك فأجاز رث وأرث رثاثة ورثوثة (وقال في باب آخر) أجاز أبو زيد وأبو عبيدة صبت الريح وأصبت ولم يجزه الاصمعي ثم زعموا أن أبا زيد رجع عنه (وقال فيها) قال الاصمعي يقال كان ذلك في صباه يعني في صباه اذا فتحوه مدوه ثم ترك ذلك وكأنه شك فيه (وفي الغريب المصنف) كان أبو عبيدة مرة يروي زبقته في السجن أي حبسته بالزاي ثم رجع الى الرا (وفي الغريب المصنف) أيضا الدحداح القصير قال أبو عمرو بالدال ثم شك بالذال وبالدال ثم رجع فقال بالدال وهو الصواب

(فصل) واذا تبين له الخطأ في جواب غيره من العلماء فلا بأس بالرد عليه ومناظرته ليظهر الصواب (قال الفضل بن العباس الباهلي) كان أول من أغرى ابن الاعرابي بالاصمعي ان الاصمعي أتى ولد سعيد بن سلم الباهلي فسألهم عما يروونه من الشعر فانشده بعضهم القصيدة التي فيها

سمين الضواحي لم تؤرقه ليلة * وانعم أبكار الهموم وعونها

فقال الاصمعي من رواك هذا الشعر قال مؤدب لنا يعرف بابن الاعرابي فقال احضروه فأحضروه فقال له هكذا رويتهم هذا البيت برفع ليلة قال نعم فقال الاصمعي هذا خطأ انما الرواية ليلة بالنصب يريد لم تؤرقه أبكار الهموم وعونها ليلة من الليالي (قال) ولو كانت الرواية ليلة بالرفع كانت ليلة مرفوعة بتورقه فبأي شئ يرفع أبكار الهموم وعونها

(فصل) واذا كان المسؤل عنه من الدقائق التي مات أكثر أهلها فلا بأس أن يسكت عن الجواب اعزازا للعلم واظهارا للفضيلة (قال أبو جعفر النحاس في شرح المعلقات) حكى عن الاصمعي انه قال سألت أبا عمرو بن العلاء عن قوله

زعموا ان كل من ضرب العير موال لنا وأنى الولاء

فقال مات الذين يعرفون هذا (وقال أبو عبيد في أماليه) حكى عن أبي عمرو بن العلاء أنه سئل عن قول امرئ القيس

نطعنهم سلكى ومخلوجة * لفتك لامين على نابل

فقال قد ذهب من يحسنه

(فصل) ولا بأس بالسكوت اذا رأى من الحاضرين مالا يليق بالادب
(قال ثعلب فى أماليه) كنا عند احمد بن سعيد بن سلم وعنده جماعة من أهل البصرة منهم أبو العالية والسدرى وأبو معاوية وعافية فجرت بيننا وبينهم أبيات الشماخ فخضنا فيها الى أن ذكرنا قول ابن الاعرابى

اذا دعت غوثها ضراتها فزعت * اطباق نى على الاثباج منضود

(قال ثعلب) فقلنا ابن الاعرابى يقول قرعت فضحكوا من ذلك فنحن كذلك اذ دخل ابن الاعرابى فسألته عن الابيات وألححت عليه فى السؤال فانقبض من الحاحى فقلت له مالك قد انقبضت قال لانك قد ألححت قال كنت مع هؤلاء القوم فى هذه الابيات فلما جئت سألتك قال كان ينبغى أن تتركهم حتى يسألوا هم ثم تكلم الى العصر ما من انسان يرد عليه حرفا ثم انصرف فأتيته يوم الثلاثاء فاذا أبو المكارم فى صدر مجلسه فقال سله عن الابيات فسألته فأنشدنى قرعت فقلت ماقرعت قال انه يشتد عليها الحفل اذا أبطأ واحلبها حتى يجىء الوطاب فتقرع لها العلب فتسكن لذلك والعلب من جلود الابل وهى أطباق النى فقال لى ابن الاعرابى قد سمعت كما سمعت (قال ثعلب فى اماليه) من قال قرعت أى استغاثت بشحم ولحم كثير وكذا روى أبو عمرو والاصمعى وقرع استغاث أى أراد اغاثتها الشحم واللحم

(فصل) وليتثبت كل التثبت فى تفسير غريب وقع فى القرآن أو فى الحديث
(قال المبرد فى الكامل) كان الاصمعى لا يفسر شعرا يوافق تفسيره شيئا من القرآن وسئل عن قول الشماخ

طوى ظمأها فى بيضة القيظ بعدما * جرى فى عنان الشعريين الاماعز

فأبى أن يفسر فى عنان الشعريين (وقال ابن دريد فى الجمهرة) قال أبو حاتم سألت الاصمعى عن الصرف والعدل فلم يتكلم فيه (قال ابن دريد) سألت عنه عبد الرحمن فقال الصرف الاحتيال والتكلف والعدل الفدى والمثل فلم أدر ممن سمعه (قال ابن دريد) وقال أبو حاتم قلت للاصمعى الربة الجماعة من الناس فلم يقل فيه شيئا وأوهمنى انه تركه لان فى القرآن ربيون أى جماعة منسوبة الى الربة ولم يذكر الاصمعى فى الاساطير شيئا (قال فى الجمهرة) فى باب ما اتفق عليه أبو زيد وأبو عبيدة وكان الاصمعى يشدد فيه ولا يجيز أكثره مما تكلمت به العرب من فعلت

وأفعلت وطعن فى الابيات التى قالتها العرب واستشهد على ذلك (فمن ذلك) بان لى الامر وأبان ونار لى الامر وأنار الى أن قال وسرى وأسرى ولم يتكلم فيه الاصمعى لانه فى القرآن وقد قرئ فأسر بأهلك واسر بأهلك (قال) وكذلك لم يتكلم فى عصفت وأعصفت لانّ فى القرآن ريح عاصف ولم يتكلم فى نشر الله الميت وأنشره ولا فى سحته وأسحته لانه قرئ فيسحتكم ولا فى رفث وأرفث ولا جلوا عن الدار واجلوا ولا فى سلك الطريق وأسلكه لانّ فى القرآن ماسلككم فى سقر ولا فى ينعت الثمرة وأينعت لانه قرئ ينعه ويانعه ولا فى نكرته وأنكرته لانّ فى التنزيل نكرهم وقوم منكرون ولا فى خلد الى الارض وأخلد ولا فى كننت الحديث وأكننته لانّ فى التنزيل بيض مكنون وماتكنّ صدورهم ولا فى وعيت العلم وأوعيته لان فيه جمع فأوعى ولا فى وحى وأوحى (قال فى الجمهرة) الذى سمعت أن معنى الخليل أصفى المودّة وأصحها ولا أزيد فيه شيئا لانه فى القرآن وقال الادّ من الامر الفظيع العظيم وفى التنزيل لقد جئتم شيئا ادّا والله أعلم بكتابه وقال تله اذا صرعه وكذلك فسر فى التنزيل والله أعلم بكتابه (وقال) زعم قوم من أهل اللغة أنّ اللات التى كانت تعبد فى الجاهلية صخرة كان عندها رجل يلت السويق للحاج فلما مات عبدت ولا أدرى ماصحة ذلك ولو كان ذلك كذلك لقالوا اللاتّ ياهذا وقد قرئ اللات والعزى بالتخفيف والتشديد والله أعلم ولم يجئ فى الشعر الا بالتخفيف قال زيد بن عمرو بن نفيل

تركت اللات والعزى جميعا * كذلك يفعل الجلد الصبور

وقد سموا فى الجاهلية زيد اللات بالتخفيف لاغير فان حملت هذه الكلمة على الاشتقاق لم أحب أن أتكلم فيها (وقال) قد جاء فى التنزيل حسبانا من السماء قال أبو عبيدة عذابا ولا أدرى ماأقول فى هذا (وقال) الاثام لا أحب أن أتكلم فيه لانّ المفسرين يقولون فى قوله تعالى يلق أثاما هو واد فى جهنم وقال ابن دريد روى عن علىّ رضى الله عنه

أفلح من كانت له مزخه * يزخها ثم ينام الفخه

قال احسب الفخة النفخ فى النوم وهذا شئ لا أقدم على الكلام فيه

(فصل) قال المبرد فى الكامل كان الاصمعى لايفسر ولا ينشد ما كان فيه ذكر الانواء لقوله صلى الله عليه وسلم اذا ذكرت النجوم فأمسكوا وكان لايفسر

ولا

ولا ينشد شعرا يكون فيه هجاء

ذكر من عجز لسانه عن الابانة عن تفسير اللفظ فعدل الى الاشارة والتمثيل

قال الازدى فى كتاب الترقيص أنشدنى أبو رياش

أمّ عيال ضنؤها غير أمر * مهلق الصوت بعينها الصبر

تغدو على الحى بعود منكسر * وتقمطر تارة وتقذحر

لو نحرت فى بيتها عشر جزر * لاصبحت من لحمهن تعتذر

بحلف سح ودمع منهمر

قلت لابى رياش ما معنى تقذحر فقال حدثنى ابن دريد قال حدثنا أبو حاتم قال أنشدناه الاصمعى فسألته عنه فقال أنشدناه أبو عمرو بن العلاء فسألته عن الاقذحرار فقال أرأيت سنورا بين رواقيد لم يزدنى على هذا شيئا (وقال فى الصحاح) المقذحر المتهيئ للسباب والشر تراه الدهر منتفخا شبه الغضبان قال أبو عبيدة هو بالذال والدال جميعا والمقذعر مثله (قال الاصمعى) سألت خلفا الاحمر عنه فلم يتهيأ له أن يخرج تفسيره بلفظ واحد فقال اما رأيت سنورا متوحشا فى أصل راقود

* (فصل) * واذا كان له مخالف فلا بأس بالتنبيه على خلافه (قال فى الغريب المصنف) قال الكسائى الذى يلتزق فى أسفل القدر القرارة والقرورة وقال الفراء عن الكسائى هى القررة فاختلفت أنا والفراء فقال هو قررة وقلت أنا قررة [٢]

* (فصل) * ويكون تحريه فى الفتوى أبلغ مما يذكره فى المذاكرة (قال أبو حاتم السجستانى فى كتاب الليل والنهار) سمعت الاصمعى مرة يحدث فقال فى حمرة الشتاء فسألته بعد ذلك هل يقال حمرة الشتاء فجبن عن ذلك وقال حمرة القيظ

(الوظيفة الثالثة والرابعة) الرواية والتعليم ومن آدابهما الاخلاص وان يقصد بذلك نشر العلم وإحياءه والصدق فى الرواية والتحرى والنصح فى التعليم والاقتصار على القدر الذى يحمله طاقة المتعلم

(ذكر التثبت اذا شك فى اللفظة بل هى من قول الشيخ أو رواها من شيخه)

(قال القالى) فى المقصور والممدود أنشدنا أبو بكر بن الانبارى قال أنشدنا

[٢] القررة بفتح الراء وأبو عبيدة يقطعها والقاف مضمومة على كل وزن الف ولا واو واما القرارة فالالف فى غير القررة بلا الف فى المعنى انظر الصحاح قاله نصر

أبو العباس عن ابن الاعرابي

وجاءبها الرداد يحجز بينها • سدى بين قرقار الهدير وأزجما

أى بين هادر وأخرس كذا قال ابن الانبارى فلا أدرى رواه عن أبى العباس أو قاله هو وقال أيضا حكى الفراء لاترجع الامة على قرواتها أبدا كذا حكاه عنه ابن الانبارى فى كتابه ولم يفسره فاستفسرناه فقال على اجتماعها فلا أدرى أشتقه ام رواه

ذكر التحرى فى الرواية والفرق بين مثله ونحوه

قال فى الغريب المصنف عن الاصمعى العروة من الشجر الذى لا يزال باقيا فى الارض لايذهب وجمعه عرى وهو قول مهلهل

* شجر العرى وعراعر الاقوام * قال أبو عبيدة فى العروة مثله أو نحوه الا أنه قال هذا البيت لشرحبيل رجل من بنى تغلب أبو عمرو مثل قولهما فى العروة أو نحوه

ذكر كيفية العمل عند اختلاف الرواة

قال القالى فى أماليه قرأت على أبى بكر محمد بن الحسن بن دريد هذه القصيدة فى شعر كعب الغنوى واملاها علينا أبو الحسن على بن سليمان الاخفش وقال لى قرئ على أبى العباس محمد بن الحسن الاحول ومحمد بن يزيد وأحمد بن يحيى (قال) وبعضهم يروى هذه القصيدة لكعب بن سعد الغنوى وبعضهم يرويها باسرها لسهم الغنوى وهو من قومه وليس باخيه وبعضهم يروى شيئا منها لسهم (قال) وزادنا أحمد بن يحيى عن أبى العالية فى أولها بيتين (قال) وهؤلاء كلهم مختلفون فى تقديم الابيات وتأخيرها وزيادة الابيات ونقصانها وفى تغيير الحروف فى متن البيت وعجزه وصدره قال أبو على وأنا ذاكر جميع ذلك قال والمرثى بهذه القصيدة يكنى أبا المغوار واسمه هرم وبعضهم يقول اسمه شبيب ويحتج ببيت روى فى هذه القصيدة أقام وخلى الظاعنين شبيب * وهذا البيت مصنوع والاول كانه أصح لانه رواه ثقة

ذكر التلفيق بين روايتين

قال أبو سعيد السكرى فى شرح شعر هذيل يمتنع التلفيق فى رواية الاشعار قال كقول أبى ذؤيب

دعاني اليها القلب اني لأمره * سميع فما أدري أرشد طلابها

فان أبا عمرو رواه بهذا اللفظ دعاني وسميع ورواه الاصمعي بلفظ عصاني بدل دعاني وبلفظ مطيع بدل سميع قال فيمتنع في الانشاد ذكر دعاني مع مطيع أو عصاني مع سميع لانه من باب التلفيق

ذكر من روى الشعر فحرفه ورواه على غير ما رواه الرواة

قال القالي في المقصور والممدود أخبرني أبو بكر بن الانباري قال أنشد بعض الناس قول الشاعر

سيغنيني الذي أغناك عني * فلا فقر يدوم ولا غناء

بفتح الغين وقال الغناء الاستغناء ممدود (قال) وقوله عندنا خطأ من وجهين وذلك أنه لم يروه أحد من الائمة بفتح الغين والشعر سبيله أن يحكى عن الائمة كما تحكى اللغة ولا تبطل رواية الائمة بالتظني والحدس والحجة الاخرى ان الغناء المدافعة يقال ما عند فلان غناء أي مدافعة ولا يقال نسأل الله الغناء على معنى الغنى فهذا يبين لك غلط هذا المتقحم على خلاف الائمة انتهى (وقال) محمد بن سلام وجدنا رواة العلم يغلطون في الشعر ولا يضبط الشعر الا أهله وقد روى عن لبيد

باتت تشكي الى النفس مجهشة * وقد حملتك سبعا فوق سبعين

فان تعيشي ثلاثا تبلغي أملا * وفي الثلاث وفاء للثمانين

ولا اختلاف في هذا أنه مصنوع تكثر به الاحاديث ويستعان به على السمر عند الملوك والملوك لا تستقصي (وكان قتادة بن دعامة السدوسي عالما بالعرب وبأنسابها وأيامها ولم يأتنا عن أحد من علم العرب أصح من شيء أتانا عن قتادة (أخبرنا) عامر بن عبد الملك قال كان الرجلان من بني مروان يختلفان في الشعر فيرسلان راكبا فينيخ ببابه فيسأله عنه ثم يشخص وكان أبو بكر الهذلي يروي هذا العلم عن قتادة (وأخبرني سعيد بن عبيد عن أبي عوانة قال شهدت عامر بن عبد الملك يسأل قتادة عن أيام العرب وانسابها وأحاديثها فاستحسنته فعدت اليه فجعلت أسأله عن ذلك فقال مالك ولهذا دع هذا العلم لعامر وعد الى شأنك (وقال القالي في أماليه حدثنا أبو بكر بن الانباري حدثني أبي عن أحمد بن عبيد عن الزيادي عن المطلب بن المطلب بن أبي وداعة عن جده قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر رضي الله عنه على باب بني شيبة فمر رجل وهو يقول

يا أيها الرجل المحول رحله • ألا نزلت بآل عبد الدار
هبلتك أمك لو نزلت برحلهم • منعوك من عدم ومن إقتار

قال فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أبي بكر فقال أهكذا قال الشاعر قال لا والذي بعثك بالحق لكنه قال

يا أيها الرجل المحول رحله • ألا نزلت بآل عبد مناف
هبلتك أمك لو نزلت برحلهم • منعوك من عدم ومن إقراف
الخالطين فقيرهم بغنيهم • حتى يعود فقيرهم كالكاف
ويكلفون جفانهم بسديفهم • حتى تغيب الشمس في الرجاف

قال فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هكذا سمعت الرواة ينشدونه

(فصل) ومن آداب اللغوي أن يمسك عن الرواية اذا كبر ونسي وخاف التخليط (قال أبو الطيب اللغوي في كتاب مراتب النحويين كان أبو زيد قارب في سنه المائة فاختل حفظه ولم يختل عقله فاخبرنا عبد القدوس بن أحمد انا أبو سعيد الحسن ابن الحسين السكري أنا الرياشي قال رأيت أبا زيد ومعي كتابه في الشعر والكلام فقلت له أقرأ عليك هذا فقال لا تقرأه علي فاني أنسيته

ذكر طرح الشيخ المسائل على أصحابه ليفيدهم

قال ابن خالويه في شرح الدريدية خرج الاصمعي على أصحابه فقال لهم ما معنى قول الخنساء

يذكرني طلوع الشمس صخرا • واندبه لكل غروب شمس

لم خصت هذين الوقتين فلم يعرفوا فقال أرادت بطلوع الشمس للغارة وبغيبها للقرى فقام أصحابه فقبلوا رجله (وقال القالي في أماليه) حدثنا أبو بكر عن أبي حاتم عن الاصمعي قال قال يوما خلف لاصحابه ما تقولون في بيت نابغة الجعدي

كأن مقط شراسيفه • الى طرف القنب فالمقنب

لو كان موضع فالمقنب فالقهبلس كيف كان يكون قوله

لطمن بترس شديد الصفاق • من خشب الجوز لم يثقب

فقالوا لا نعلم فقال والاتبس • وقال لهم مرة أخرى ما تقولون في قول النمر ابن تولب

ألم بصحبتي وهم هجود * خيال طارق من أم حصن
لو كان موضع من أم حصن أم حفص كيف كان يكون قوله
لها ما تشتهي عسل مصفى * اذا شاءت وحوارى بسمن

قالوا الانعلم فقال وحوارى بلص وهو الفالوذ (فصل) ولا بأس بامتحان من قدم ليعرف محله في العلم وينزل منزلته لا لقصد تعجيزه وتبكيته فان ذلك حرام (وفي فوائد الصيرمي) بخطه قال أبو عبد الله اليزيدي قدم أبو الذواد محمد بن ناهض على ابراهيم بن المدبر فقال أريد ان أرى صاحبكم أبا العباس ثعلبا وكان أبو الذواد فصيحا فمضيت به اليه وعرفته مكانه فقربه وحاوره ساعة ثم قال له ثعلب ما تعانى في بلادك قال الابل قال فما معنى قول العرب البعير نعم معلق الشربة هذا فقال أبو الذواد أراد سرعة هذا البعير اذا كان مع راكبه شربة أجزأته لسرعته حتى يوافي الماء الآخر قال أصبت فما معنى قولهم بعير كريم الا أن فيه شازب خور فقال الشوازب عروق تكون في الحلق في مجاري الاكل والشرب فأراد أنه لا يستوفي ما يأكله ويشربه فهو ضعيف لأن الخور الضعف فقال ثعلب قد جمع أبو الذواد علما وفصاحة فاكتبوا عنه واحفظوا قوله

ذكر من سمع من شيخه شيئا فراجعه فيه أو راجع غيره ليستثبت أمره

قال ابن دريد في الجمهرة سألت أبا حاتم عن باع وأباع فقال سألت الاصمعي عن هذا فقال لا يقال أباع فقلت قول الشاعر فليس جواد نا بمباع فقال أي غير معرض للبيع وقال يقال هوى له وأهوى وقال الاصمعي هوى من علو الى سفل وأهوى اليه اذا غشيه قال ابن دريد قلت لابي حاتم أليس قد قال الشاعر
هوى زهدم تحت العجاج لحاجب * كما انقض باز اقتم الريش كاسر
فقال أحسب الاصمعي انسي وهذا بيت فصيح صحيح وقال سمع ابن أحمر يقول
أهوى لها مشقصا حشرا فشبرقها * وكنت أدعو قذاها الاثمد القردا
فاستعمل هذا ونسي ذاك وقال في الجمهرة جمع فعل على أفعلة في المعتل أجازه النحويون ولم تتكلم به العرب مثل رحى وأرحية وندى وأندية وقفا وأقفية قال أبو عثمان سألت الاخفش لم جمعت ندى على أندية فقال ندى في وزن فعل وجمل في وزن فعل فجمعت جلاجا لا فصار في وزن نداء فجمعت نداء أندية قال وهذا غير

مسموع من العرب (وفيها) تقول العرب للرجل فى الدعاء عليه أربت من يديك
فقلت لابى حاتم مامعنى هذا فقال شلت يده وسألت عبد الرحمن فقال أن يسأل
الناس بهما (وقال فى الجمهرة) قالوا ناب أعصل وأنياب عصال وأنشد يقول
* وفر عن أنيابها العصال * فقلت لابى حاتم ما نظير أعصل وعصال فقال أبطح
وبطاح وأجرب وجراب وأعجف وعجاف (وقال سال النعمان بن المنذر رجلا
طعن رجلا فقال كيف صنعت فقال طعنته فى الكبه طعنة فى السبه فأنفذتها
من اللبه فقلت لابى حاتم كيف طعنه فى السبه وهو فارس فضحك وقال انهزم
فتبعه فلما رهقه أكب ليأخذ بمعرفة فرسه فطعنه فى السبة أى دبره (وقال
القالى فى أماليه) حدثنى أبو بكر بن دريد قال حدثنى أبو حاتم قال قلت للاصمعى
أتقول فى التهدد أبرق وأرعد فقال لالست أقول ذلك الا ان ارى البرق او أسمع
الرعد قلت فقد قال الكميت

أبرق وأرعد يايزيد * فما وعيدك لى بضائر

فقال الكميت جرمقانى من أهل الموصل ليس بحجة والحجة الذى يقول

اذا جاوزت من ذات عرق ثنية * فقل لابى قابوس ماشئت فارعد

فأتيت أبا زيد فقلت له كيف تقول من الرعد والبرق فعلت السماء فقال رعدت
وبرقت فقلت من التهدد فقال رعد وبرق وأرعد وأبرق فأجاز اللغتين جميعا
وأقبل اعرابى محرم) فأردت ان أسأله فقال لى أبو زيد دعنى فأنا أعرف بسؤاله
فقال يا اعرابى كيف تقول رعدت السماء وبرقت اذا أرعدت وأبرقت فقال
رعدت وبرقت فقال أبو زيد فكيف تقول للرجل من هذا فقال أمن الجخيف تريد
يعنى التهديد فقال نعم فقال أقول رعد وبرق وأرعد وأبرق (وفى الغريب المصنف)
الزئجيل الضعيف البدن من الرجال قال الاموى الزنجيل بالنون فسألت الفرا
عنها فقال الزئجيل بالياء مهموز قال أبو عبيد وهو عندى على ما قال الفرا
لقولهم فى بعض اللغات الزواجل (وفيه) قال الاموى جرح تغار بالتاء اذا سال
منه الدم وقال أبو عبيدة نغار بالنون قال أبو عبيد هو بالنون اشبه (وقال ثعلب فى
أماليه أنشدنا ابن الاعرابى

ولا يدرك الحاجات من حيث تبتغى * من الناس الا المصبحون على رحل

قال ثعلب قلنا لابن الاعرابى اسمعه آخر قال لاهو يتيم

النوع الثاني والاربعون في معرفة كتابة اللغة

فيه فوائد الاولى قال ابن فارس في فقه اللغة باب القول على الخط العربي وأول من كتب به يروى ان أول من كتب الكتاب العربي والسرياني والكتب كلها آدم عليه السلام قبل موته بثلثمائة سنة كتبها في طين وطبخه فلما أصاب الارض الغرق وجد كل قوم كتابا فكتبوه فأصاب اسمعيل عليه السلام الكتاب العربي (قلت) هذا الاثر أخرجه ابن اشتة في كتاب المصاحف بسنده عن كعب الاحبار ثم قال ابن فارس وكان ابن عباس يقول أول من وضع الكتاب العربي اسمعيل عليه السلام وضعه على لفظه ومنطقه (قلت) هذا الاثر أخرجه ابن أشتة والحاكم في المستدرك من طريق عكرمة عن ابن عباس وزاد انه كان موصولا حتى فرق بينه ولده يعني أنه وصل فيه جميع الكلمات ليس بين الحروف فرق هكذا بسم الله الرحمن الرحيم ثم فرقه من بنيه هميسع وقيذر (ثم قال ابن فارس) والروايات في هذا الباب تكثر وتختلف (قلت) ذكر العسكري في الاوائل في ذلك أقوالا فقال أول من وضع الكتاب العربي اسمعيل عليه السلام وقيل مرامر بن مرة وأسلم بن سدرة وهما من أهل الانبار وفي ذلك يقول الشاعر

كتبت أباجاد وحطى مرامر * وسوّدت سربالي ولست بكاتب

وقيل أول من وضعه أبجد وهوّز وحطي وكلمن وسعفص وقرشت وكانوا ملوكا فسمي الهجاء باسمائهم وأخرج الحافظ أبو طاهر السلفي في الطيوريات بسنده عن الشعبي قال أول العرب كتب بالعربية حرب بن أمية بن عبد شمس تعلم من أهل الحيرة وتعلم اهل الحيرة من أهل الانبار (وقال أبو بكر بن أبي داود في كتاب المصاحف) حدثنا عبد الله بن محمد الزهري حدثنا سفيان عن مجالد عن الشعبي قال سألنا المهاجرين من أين تعلمتم الكتابة قالوا تعلمنا من أهل الحيرة وسألنا أهل الحيرة من أين تعلمتم الكتابة قالوا من أهل الانبار (ثم قال ابن فارس) والذي نقوله فيه ان الخط توقيف وذلك لظاهر قوله تعالى الذي علم بالقلم علم الانسان مالم يعلم وقوله تعالى ن والقلم وما يسطرون واذا كان كذا فليس ببعيد أن يوقف آدم عليه السلام أو غيره من الانبياء عليهم السلام على الكتاب فأما أن يكون مخترع اخترعه من تلقاء نفسه فشئ لا يعلم صحته الا من خبر صحيح (قلت) يؤيد ما قاله من التوقيف

ما أخرجه ابن اشتة من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أول كتاب أنزله الله من السماء أبو جاد (وأخرج الامام أحمد بن حنبل في مسنده عن أبي ذر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أول من خط بالقلم ادريس عليه السلام (ثم قال ابن فارس وزعم قوم ان العرب العاربة لم تعرف هذه الحروف باسمائها وانهم لم يعرفوا نحوا ولا اعرابا ولا رفعا ولا نصبا ولا همزا قالوا والدليل على ذلك ما حكاه بعضهم عن بعض الاعراب أنه قيل له اتهمز اسرائيل فقال انى إذن لرجل سوء قالوا وانما قال ذلك لانه لم يعرف من الهمز الا الضغط والعصر وقيل لآخر أتجر فلسطين فقال انى إذن لقوى (قالوا) وسمع بعض فصحاء العرب ينشد نحن بنى علقمة الاخيار فقيل له لم نصبت بنى فقال ما نصبته وذلك انه لم يعرف من النصب الا اسناد الشئ (قالوا) وحكى الاخفش عن أعرابى فصيح أنه سئل أن ينشد قصيدة على الدال فقال وما الدال (وحكى) ان ابا حية النميرى سئل أن ينشد قصيدة على الكاف فقال

كفى بالنأى من اسماء كاف * وليس لسقمها اذ طال شاف

قال ابن فارس والامر فى هذا بخلاف ما ذهب اليه هؤلاء ومذهبنا فيه التوقيف فنقول ان أسماء هذه الحروف داخلة فى الاسماء التى أعلم الله تعالى أنه علمها آدم عليه السلام وقد قال تعالى علمه البيان فهل يكون أول البيان الا علم الحروف التى يقع بها البيان ولم لا يكون الذى علم آدم الاسماء كلها هو الذى علمه الالف والباء والجيم والدال فأما من حكى عنه من الاعراب الذين لم يعرفوا الهمز والجر والكاف والدال فانا لم نزعم أن العرب كلها مدرا ووبرا قد عرفوا الكتابة كلها والحروف أجمعها وما العرب فى قديم الزمان الا كنحن اليوم فما كل احد يعرف الكتابة والخط والقراءة وأبو حية كان أمس وقد كان قبله بالزمن الاطول من كان يعرف الكتابة ويخط ويقرأ وكان فى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتبون منهم عثمان وعلى وزيد وغيرهم وقد عرضت المصاحف على عثمان فأرسل بكتف شاة الى أبى بن كعب فيها حروف فأصلحها أفيكون جهل أبى حية بالكتابة حجة على هؤلاء الائمة والذى نقوله فى الحروف هو قولنا فى الاعراب والعروض والدليل على صحة هذا ان القوم قد تداولوا الاعراب أنا نستقرى قصيدة الحطيئة التى أولها

شاقتك أظعان لليلى دون ناظرة بواكر

فتجد قوافيها كلها عند الترنم والاعراب تجئ مرفوعة ولولا علم الحطيئة بذلك لاشبه أن يختلف أعرابها الآن تساويها فى حركة واحدة اتفاقا من غير قصد لا يكاد يكون (فان قال قائل) فقد تواترت الروايات بأن أبا الاسود أول من وضع العربية وان الخليل أول من تكلم فى العروض (قيل له) نحن لا ننكر ذلك بل نقول ان هذين العلمين قد كانا قديما وأتت عليهما الايام وقلا فى أيدى الناس ثم جددهما هذان الامامان وقد تقدم دليلنا فى معنى الاعراب وأما العروض فمن الدليل على أنه كان متعارفا معلوما قول الوليد بن المغيرة منكرا القول من قال إن القرآن شعر لقد عرضته على أقراء الشعر هزجه ورجزه وكذا وكذا فلم أره يشبه شيئا من ذلك أفيقول الوليد هذا وهو لا يعرف بحور الشعر (فان قال) فقد سمعناكم تقولون إن العرب فعلت كذا ولم تفعل كذا من أنها لا تجمع بين ساكنين ولا تبتدئ بساكن ولا تقف على متحرك وأنها تسمى الشخص الواحد بالاسماء الكثيرة وتجمع الاشياء الكثيرة تحت الاسم الواحد (قلنا) نحن نقول إن العرب تفعل كذا بعد ما وطأناه أن ذلك توقيف حتى ينتهى الامر الى الموقف الاول (ومن الدليل) على عرفان القدماء من الصحابة وغيرهم بالعربية كتابتهم المصحف على الذى يعلله النحويون فى ذوات الواو والياء والهمز والمد والقصر فكتبوا ذوات الياء بالياء وذوات الواو بالالف ولم يصوروا الهمزة اذا كان ما قبلها ساكنا فى مثل الخبء والدفء والملء فصار ذلك كله حجة وحتى كره من كره من العلماء ترك اتباع المصحف انتهى كلام ابن فارس (وقال ابن دريد فى أماليه) أخبرنى السكن بن سعيد عن محمد ابن عباد عن ابن الكلبى عن عوانة قال أول من كتب بخطنا هذا وهو الجزم مرامر ابن مرة وأسلم بن جدرة الطائيان ثم علموه أهل الانبار فتعلمه بشر بن عبد الملك أخو أكيدر بن عبد الملك الكندى صاحب دومة الجندل وخرج الى مكة فتزوج الصهباء بنت حرب بن أمية أخت أبى سفيان فعلم جماعة من أهل مكة فلذلك كثر من يكتب بمكة من قريش فقال رجل من أهل دومة الجندل من كندة يمن على قريش بذلك

لا تجحدوا نعماء بشر عليكمو * فقد كان ميمون النقيبة أزهرا

أتاكم بخط الجزم حتى حفظتمو * من المال ما قد كان شتى مبعثرا

واتقنتمو ما كان بالمال مهملا * وطامنتمو ما كان منه منفرا

فأجريتم الاقلام عودا وبدأة * وضاهيتمو كتاب كسرى وقيصرا

وأغنيتمو عن مسند الحي حميرا * وما زبرت في الصحف أقيال حميرا

(وقال الجوهري في الصحاح) قال شرقي بن القطامي إن أول من وضع خطنا هذا رجال من طيء منهم مرامر بن مرة قال الشاعر

تعلمت باجاد وآل مرامر * وسودت سربالي ولست بكاتب

وإنما قال آل مرامر لأنه قد سمى كل واحد من أولاده بكلمة من أبي جاد وهم ثمانية (وقال أبو سعيد السيرافي) فصل سيبويه بين أبي جاد وهوز وحطي فجعلهن عربيات وبين البواقي فجعلهن أعجميات وكان أبو العباس يجيز أن يكون كلهن أعجميات وقال من يحتج لسيبويه جعلهن عربيات لأنهن مفهومات المعاني في كلام العرب وقد جرى أبو جاد على لفظ لا يجوز أن يكون إلا عربيا تقول هذا أبو جاد ورأيت أبا جاد وعجبت من أبي جاد قال أبو سعيد ولا تبعد فيها العجمة لأن هذه الحروف عليها يقع تعليم الخط بالسرياني وهي معارف (وقال المسعودي في تاريخه) قد كان عدة أمم تفرقوا في ممالك متصلة منهم المسمى بأبي جاد وهوز وحطي وكلمن وسعفص وقرشيات وهم بنو المحصن بن جندل بن يعصب بن مدين بن ابراهيم الخليل عليه السلام وأحرف الجمل هي أسماء هؤلاء الملوك وهي الاربعة وعشرون حرفا التي عليها حساب الجمل وقد قيل في هذه الحروف غير ذلك فكان أبجد ملك مكة وما يليها من الحجاز وكان هوز وحطي ملكين بأرض الطائف وما اتصل بها من أرض نجد وكلمن وسعفص وقرشيات ملوكا بمدين وقيل ببلاد مصر وكان كلمن على ارض مدين وهو ممن أصابه عذاب يوم الظلة مع قوم شعيب وكانت جارية ابنته بالحجاز فقالت ترثي كلمن أباها بقولها

كلمون هد ركني * هلكه وسط المحله

سيد القوم أتاه الـ * ـحتف نارا وسط ظله

كونت نارا فأضحت * دار قومي مضمحله

وقال المنتصر بن المنذر المديني

ألا يا شعيب قد نطقت مقالة * أتيت بها عمرا وحي بني عمرو

هم ملكوا أرض الحجاز بأوجه * كمثل شعاع الشمس في صورة البدر

وهم قطنوا البيت الحرام وزينوا * قطورا وفازوا بالمكارم والفخر

ملوك بني حطي وسعفص في الندى * وهوز أرباب الثنية والحجر

وقال الخطيب فى المتفق والمفترق أخبرنا على بن المحسن التنوخى حدثنا أحمد بن يوسف الازرق أخبرنا عمى اسمعيل بن يعقوب بن اسحق بن البهلول حدثنى أبو الفوارس بن الحسن بن منبه بن أحمد البربوعى حدثنا يحيى بن محمد بن حشيش المغربى القروى حدثنا عثمان بن أيوب من أهل المغرب حدثنا بهلول بن عبيد التجيبى عن عبد الله بن فروخ عن عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن أبيه قال قلت لابن عباس معاشر قريش من أين أخذتم هذا الكتاب العربى قبل أن يبعث محمد صلى الله عليه وسلم تجمعون منه ما اجتمع وتفرقون منه ما افترق مثل الالف واللام قال أخذناه من حرب بن أمية قال فمن أخذه حرب قال من عبد الله بن جدعان قال فمن أخذه ابن جدعان قال من أهل الانبار قال فمن أخذه أهل الانبار قال من أهل الحيرة قال فمن أخذه أهل الحيرة قال من طارئ طرأ عليهم من اليمن من كندة قال فمن أخذه ذلك الطارئ قال من الخلجان بن الوهم كاتب الوحى لهود عليه السلام (وفى فوائد النجيرمى بخطه) قال عثمان بن عمر النحوى املى على ذو الرمة شعرا فبينا أنا أكتبه اذ قال لى أصلح حرف كذا وكذا فقلت له انك لا تخط قال أجل قدم علينا عراقى لكم فعلم صبياننا فكنت أخرج معه فى ليالى القمر فكان يخط لى فى الرمل فتعلمته (وقال القالى فى أماليه) حدثنى أبو المياس قال حدثنى أحمد بن عبيد بن ناصح قال قال الاصمعى قيل لذى الرمة من أين عرفت الميم لولا صدق من ينسبك الى تعليم أولاد الاعراب فى أكناف الابل فقال والله ما عرفت الميم الا انى قدمت من البادية الى الريف فرأيت الصبيان وهم يحورون بالفجرم فى الاوق فوقفت حيالهم أنظر اليهم فقال غلام من الغلمة قد أزفتم هذه الاوقة فجعلتموها كالميم فقام غلام من الغلمة فوضع فقمه فى الاوقة فنجنجه فافهقها فعلمت أن الميم شئ ضيق فشبهت عين ناقتى به وقد اسلهمت وأعيت (قال أبو المياس) الفجرم الجوز (قال القالى) ولم أجد هذه الكلمة فى كتب اللغويين ولا سمعته من أحد من أشياخنا غيره والاوقة الحفرة وقولهم أزفتم أى ضيقتم ونجنجه حركه وافهقها ملأها والمسلهم الضامر المتغير * (فائدة) * قال الزجاجى فى شرح أدب الكاتب روى عن ابن عباس فى قوله تعالى أو أثارة من علم قال الخط الحسن وقال تعالى حكاية عن يوسف عليه السلام اجعلنى على خزائن الارض انى حفيظ عليم قال كاتب حاسب

وقال تعالى يزيد فى الخلق مايشاء (قال بعض المفسرين) هو الصوت الحسن وقال بعضهم هو الخط الحسن وقال صاحب كتاب زاد المسافر الخط لليد لسان وللخلد ترجمان فرداءته زمانة الادب وجودته تبلغ بصاحبه شرائف الرتب وفيه المرافق العظام التى من الله بها على عباده فقال جل ثناؤه وربك الاكرم الذى علم بالقلم وروى جبير عن الضحاك فى قوله تعالى علمه البيان قال الخط وقيل فى قوله تعالى انى حفيظ عليم أى كاتب حاسب وهو لمحة الضمير ووحى الفكر وسفير العقل ومستودع السر وقيد العلوم والحكم وعنوان المعارف وترجمان الهمم وأما قول الشيبانى مااستجدنا خط أحد الا وجدنا فى جودته نورا فهل يدف اليه الفقهاء ويتجافى عنه الكتاب والبلغاء ولا يشاره أبينه حرم أجوده وأحسنه ولما أعجب المأمون بخط عمرو بن مسعدة قال له ياأمير المؤمنين لو كان الخط فضيلة لأوتيه النبى صلى الله عليه وسلم وانتسر بما قاله عن ابن عباس فقد أنكره عليه كثير من عقلاء الناس اذ الانبياء عليهم السلام يجلون عن أشياء ينال غيرهم بها خصائص المراتب ويحرز بالانقاء اليها عقائل المواهب ومن أهل الجاهلية نفر ذو عدد كانوا يكتبون والعرب اذ ذاك من عز بزمنهم بشر بن عبد الملك صاحب دومة الجندل وسفيان بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف وأبو قيس ابن عبد مناف بن زهرة وعمرو بن عمرو بن عدس (وممن اشتهر فى الاسلام بالكتابة من علية الصحابة) عمر وعثمان وعلى وطلحة وأبو عبيدة وأبى بن كعب وزيد بن ثابت ويزيد بن أبى سفيان وأقسم بالقلم فى الكتاب الكريم وأحسن عدى حيث شبه به قرن الريم

تزجى أغن كأن إبرة روقه * قلم أصاب من الدواة مدادها

وهو أمضى يد الكاتب من السيف بيد الكمى وقد أصاب ابن الرومى فى قوله شاكلة الرمى * كذا قضى الله للاقلام اذ بريت * ان السيوف لها مذ أرهفت خدم وكان المأمون يقول لله در القلم كيف يحوك وشى المملكة (ووصفه عبد الله بن المعتز) فقال يخدم الارادة ولا يمل الاستزادة فيسكت واقفا وينطق سائرا على ارض بياضها مظلم وسوادها مضئ (وقال ارسطوطاليس) عقول الرجال تحت اسنان أقلامها وقال علماؤنا إن أول من خط بالقلم ادريس عليه السلام فى وضع الخط العربى وسطر المسند الحميرى وقد ذكر أن لغة يونان عارية من حروف الحلق

ومخالفه

ومخالفة لسائر لغات الخلق

(النوع الثالث والاربعون معرفة التصحيف والتحريف)

أفرده بالتصنيف جماعة من الائمة منهم العسكري والدارقطني فأما العسكري فرأيت كتابه مجلدا ضخما فيما صحف فيه أهل الادب من الشعر والالفاظ وغير ذلك (قال المعري) أصل التصحيف أن يأخذ الرجل اللفظ من قراءته في صحيفة ولم يكن سمعه من الرجال فيغيره عن الصواب وقد وقع فيه جماعة من الاجلاء من أئمة اللغة وأئمة الحديث حتى قال الامام أحمد بن حنبل ومن يعرى من الخطا والتصحيف (قال ابن دريد) صحف الخليل بن أحمد فقال يوم بغاث بالغين المعجمة وانما هو بالمهملة أورده ابن الجوزي ونظير ذلك ما أورده العسكري قال حدثني شيخ من شيوخ بغداد قال كان حيان بن بشر قد ولي قضاء بغداد وكان من جلة أصحاب الحديث فروى يوما حديث إن عرفجة قطع أنفه يوم الكلاب فقال له مستمليه أيها القاضي انما هو يوم الكلاب فأمر بحبسه فدخل اليه الناس فقالوا ما دهاك قال قطع أنف عرفجة في الجاهلية وابتليت به أنا في الاسلام (وقال عبد الله بن بكر السهمي) دخل أبي على عيسى بن جعفر وهو أمير بالبصرة فعزاه عن طفل مات له ودخل بعده شبيب بن شبة فقال أبشر أيها الامير فان الطفل لا يزال محبنطئا على باب الجنة يقول لا أدخل حتى يدخل والداي فقال له أبي يا أبا معمر دع الظاء والزم الطاء فقال له شبيب أتقول هذا وما بين لابتيها أفصح مني فقال له أبي وهذا خطأ ثان من أين للبصرة لابة واللابة الحجارة السود والبصرة الحجارة البيض أورد هذه الحكاية ياقوت الحموي في معجم الادباء وابن الجوزي في كتاب الحمقى والمغفلين (وقال أبو القاسم الزجاجي في أماليه) أخبرنا أبو بكر بن شقير قال أخبرني محمد بن القاسم بن خلاد عن عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي عن أبيه قال دخلت على عيسى فذكرها (وفي الصحاح) قال الاصمعي كنت في مجلس شعبة فروى الحديث فقال تسمعون جرش طير الجنة بالشين فقلت جرس فنظر الي وقال خذوها منه فانه أعلم بهذا منا (قال الجوهري) ويقال أجرس الحادي اذا حدا للابل قال الراجز

أجرس لها يا ابن أبي كباش * قال ورواه ابن السكيت بالشين وألف الوصل والرواة على خلافه (وقال أبو حاتم السجستاني) قرأ الاصمعي على أبي عمرو بن العلاء شعر الحطيئة فقرأ قوله

وغررتني وزعمت انك لابن بالصيف تامر

أي كثـيرا اللبن والتمر فقرآه لاتني بالضـيف تأمر يريد لا تتوانى عن ضـيفك تأمر بتعجيل القرى اليـه فقال له أبو عمرو أنت والله في تصحيفك هذا أشعر من الحطيئة (وفي طبقات النحويين لابي بكر الزبيـدي) قال أبو حاتم صحف الاصمعي في بيت أوس

يا عام لو صادفت أرماحنا * لكان مثوى خدك الاحزما

يعني بالاحزم الحزم الغليظ من الارض قال أبو حاتم والرواة على خلافـه وانما هو الاخرم بالراء وهو طرف أسفل الـكتف أي كنت تقتل فيقع رأسك على أخرم كتفـك وفيما زعم الجاحظ أن الاصمعي كان يصحف هذا البيت

سلع ما ومثـله عشر ما * عائل ما وعالت البيقورا

فكان ينشده وعالت البيقورا فقال له علماء بغداد صحفت انما هو البيقور وهو مأخوذة من البقر (وقال العسكري) أخبرنا أبو بكر بن الانباري قال أخبرني أبي قال قرأ القطر بلي المؤدب على ثعلب بيت الاعشى

فلو كنت في جب ثمانين قامة * ورقيت أسباب السماء بسلم

فقرأها في حب بالحاء المهملة فقال له ثعلب خرب بيتـك هل رأيت حبا قط ثمانين قامة انما هو جب (وقال القالي) في أماليه أنشـد أبو عبيد

أشكو الى الله عيالا دردقا * مقرقـين وعجوزا شملقا

بالشين معجمة وهو أحد ما أخذ عليه (وروى ابن الاعرابي) سملقا بالسين غير المعجمة وهو الصحيح (وقال القالي) كان الطوسي يزعم ان أبا عبيـد روى قبس بالباء قال وهو تصحيف وكذا قال أحمـد بن عبيـد وانما هو قنس بالنون وهو الاصل (وفي المحـكم) القنس الاصل وهو أحد ما صحفـه أبو عبيـد فقال القبس بالباء انتهـى (قال القـالي) وقول الاعشى

تروح على آل المحلق جفنـة * كجابية الشيخ العراقي تفهق

كان أبو محرز يرويه كجابيـة السيح ويقول الشيخ تصحيف والسيح الماء الذي يسيح على وجه الارض وأنشد أبو زيد في نوادره

إن التي وضعت بيتا مهاجرة * بكوفة الخلد قد غالت بها غول

قال الرياشي الاصمعي يقول بكوفـة الجنـد ويزعم أن هذا تصحيف وقال الجرمي كوفة الخلد أي انها دار قـرار لا يتحولون عنها (وقال القالي) في قول علقمة

رغا فوقهم سقب الغماء فداحص * بشكته لم يستلب وسليب

داحص فيه بالصاد غير معجمة يقال دحص برجله وفحص وكان بعض العلماء يرويه فداحض ونسب فيه الى التصحيف (وقال أبو جعفر النحاس) في شرح المعلقات قال أبو عمرو الشيباني بلغني أن أبا عبيدة روى قول الاعشى

انى لعمر الذى حطت مناسمها * تخدى وسيق اليه الشافر العثل

فأرسل اليه انك قد صحفت انما هو الباقر الغيل جمع غيل وهو الكثير والباقر بمعنى البقر (وقال أبو عبيدة) الشافر بمعنى الشفار والعثل الجماعة (وقال ابن دريد) في الجمهرة الجف الجمع الكثير من الناس قال النابغة * في جف ثعلب واردى الامرار يعني ثعلبة بن عوف بن سعد بن ذبيان قال ابن دريد وروى الكوفيون في جف تغلب وهذا خطأ لان تغلب بالجزيرة وثعلب بالحجاز وامرار موضع هنالك (وفيها) القلقل معروف ويسمون ثمر البروق قلقلا تشبيها به قال الراجز

وانحت من حرشاء فلج خردله * وانتفض البروق سودا قلقله

قال ابن دريد ومن روى هذا البيت فلقله فقد أخطأ لان القلقل ثمر شجر من العضاه وأهل اليمن يسمون ثمر الغاب قلقلا (وقال القالي في اماليه) قال نفطويه صحف العتبي اسم نفيلة الاشجعي فقال بقيلة (وقال الزجاجي في شرح أدب الكاتب) حدثنا أبو القاسم الصائغ عن عبد الله بن مسلم بن قتيبة قال حدثنا أحمد ابن سعيد اللحياني ح وحدثنا أبو الحسن الاخفش قال حدثنا أبو العباس محمد بن يزيد المبرد قال حدثني أبو محمد التوزي عن أبي عمرو الشيباني قال كنا بالرقة فأنشد الاصمعي

عنا باطلا وظلما كما * تعنز عن حجرة الربيض الظباء

فقلت له انما هو تعتر من العتيرة والعتر الذبح فقال الاصمعي تعنز أي تطعن بالعنزة وهي الحربة وجعل يصيح ويشغب فقلت تكلم كلام النمل وأصب والله لو نفخت في شبوريه ودي وصحت الى التناد ما نفعك شئ ولا كان الا تعتر ولا رويته أنت بعد هذا اليوم الا تعتر فقال الاصمعي والله لا رويته بعد هذا اليوم الا تعنز (وفي شرح المعلقات) لابي جعفر النحاس روى أن أبا عمرو الشيباني سأل الاصمعي كيف تروى هذا البيت فقال تعنز فقال له أبو عمرو صحفت انما هو تعتر فقيل لابي عمرو تحرز من الاصمعي فانك قد ظفرت به فقال له الاصمعي ما معنى هذا البيت

وضرب كآذان الفراء فضوله * وطعن كايزاغ المخاض تبورها

ما يريد بالفراء ههنا وكانوا جلوساً على فروة فقال له أبو عمرو يريد ما نحن عليه فقال له الاصمعي اخطأت وانما الفراء ههنا جمع فرأ وهو الحمار الوحشي (وقال محمد بن سلام الجمحي) قلت ليونس بن حبيب ان عيسى بن عمر قال صحف أبو عمرو بن العلاء في الحديث اتقوا على أولادكم فحمة العشاء فقال بالفاء وانما هي بالقاف فقال يونس عيسى الذي صحف ليس أبا عمرو وهي بالفاء كما قال أبو عمرو لا بالقاف كما قال عيسى (وفي فوائد اليزيدي) بخطه قرأ رجل على حماد الراوية شعر الشماخ فقرأ تلوذ ثعالب الشرفين منها * كما لاذ الغريم من التبيع

فقال هو السرقين فضج عليه حماد فقال الرجل إن الثعالب أولع شيء بالسرقين فقال حماد انظروا يصحف ويفسر (وفيها) قال الاخفش أنشدت أبا عمرو بن العلاء

قالت قتيلة ماله * قد جللت شيبا شواته

أم لا أراه كما عهدت * صحا واقصر عاذلاته

ما تعجبين من امرئ * ان شاب قد شابت لداته

فقال أبو عمرو كبرت عليك رأس الراء فطمتها واوا قلت وماسراته قال سراة البيت ظهره قال الاخفش ماهو الاشواته ولكنه لم يسمعها (وفيها) قال أبو سعيد الحسن بن الحسين السكري عن الطوسي قال كنا عند اللحياني فأملى علينا مثقل استعان بدفيه فقال له يعقوب بن السكيت بذقنه فوجم ثم أملى يوماً آخر هو جاري مكاشري فقال له ابن السكيت مكاسري أي كسر بيتي الى كسر بيته فقطع اللحياني المجلس وقطع نوادره (وفيها) قال الطوسي صحف أبو عمرو الشيباني في عجز بيت فقال * فرعلة ما بين ادمان فالكدى * فقيل له انما هو

رمينا بهاشهبي بوانة عوّدا * فرعلة منا بين ادمان فالكدى

(وفيها) قال أبو اسحق الزجاجي ما سمعت من ثعلب خطأ قط الا يوماً أنشد * يلوذ بالجود من النبل الدول (فقال له بعض الكتاب أنشدناه الاحول بالجوب وقال يريد الترس فسكت ثعلب وما قال شيئاً (وفيها) قالوا صحف الطوسي في شعر حاتم * اذا كان بعض الخبز مسحا بخرقة * وانما هو اذا كان نفض الخبز مسحا بخرقة (وفيها) قال السكري سمعت يعقوب بن السكيت يقول صحف ابن دأب في قول الحرث بن حلزة

أيها الكاذب المبلغ عنا * عبد عمرو وهل بذاك انتهاء

بلغ نشد الالام كالقيون فالاه نفسر

وانما هو عند عمرو (وفى كتاب ليس لابن خالويه) الناس كلهم قالوا قد بلع فيه الشيب اذا وخطه القتير الا ابن الاعرابى فانه قال بلغ بالغين معجمة وصحف وهذا الكلام يعزى الى رؤبة وذلك انه قال ليونس النحوى الى كم تسألنى عن هذه الخزعبلات والوقها الك وأزوقها الآن وقد بلغ منك الشيب (وفيه) الهميغ الموت الوحى بالغين معجمة ورواه الخليل بالعين غير معجمة (وفيه) جمع أبا عمرو بن العلاء وأبا الخطاب الاخفش مجلس فأنشد أبو الخطاب

قالت قتيلة ماله * قد جللت شيبا شواته

فقال أبو عمرو صحفت يا أبا الخطاب انما هو سراته وسراة كل شئ أعلاه ثم انصرف أبو عمرو فقال أبو الخطاب والله انه الذى حفظه ولكنه ما حضره فسأل جماعة من الاعراب فقال قوم سراته وقال آخرون شواته فعلم أن كل واحد منهما ما روى الاماسمع (وفيه) جمع المفضل والاصمعى مجلس فأنشد المفضل

وذات هدم عار نواشرها * تصمت بالماء تولبا جذعا

فقال الاصمعى صحفت انما هو جدعا أى سيء الغذا فصاح المفضل فقال له والله لو نفخت فى ألف شبور لما أنشدته بعد هذا الا بالدال (وفيه) جمع أبا عمر الجرمى والاصمعى مجلس فقال الجرمى ما فى الدنيا بيت للعرب الا وأعرف قائله فقال ما نشك فى فضلك أيدك الله ولكن كيف تنشد هذا البيت

قد كن يخبأن الوجوه تسترا * فالآن حين بدأن للنظار

قال بدأن قال أخطأت قال بدين قال أخطأت انما هو يبدون من بدا يبدو اذا ظهر فأفحمه (وفيه) من أسماء الشمس يوح وصحفه ابن الانبارى فقال بوح وانما البوح النفس وجرى بينه وبين أبى عمر الزاهد فى هذا كل شئ وقالت الشعراء فيهما حتى أخرجنا كتاب الشمس والقمر لابى حاتم فاذا فيه يوح كما قال أبو عمر (وفيه) اختلف المعمرى والنحويان فى الطرورى فقال أحدهما الكيس وقال الآخر الكبش فقال كل منهم الصاحبه صحفت وكتب بذلك الى أبى عمر الزاهد فقال من قال ان الطرورى الكبش فهو تيس وانما الطرورى الكيس العاقل (وفيه) قال ابن دريد القيس الذكر قال أبو عمر وهذا تصحيف انما هو فيش والقيس القرد ومصدر قاس يقيس قيسا (وفى شرح الكامل) لابى اسحق ابراهيم بن محمد البطليوسى قول الراجز

لم أر بؤساء مثل هذا العام * أرهنت فيه للشقاء خيشامى
وحق نحرى وبنى أعمامى * مافى الفروق حفنتا حتامى

صحفه بعضهم فقال فى انشاده ختام بشاء مثلثه وهو بتاء مثناة بقية الشئ (ونقلت من خط الشيخ بدر الدين الزركشى فى كراسة له سماها عسل من طب لمن حب صحف ابن دريد قول مهلهل

انكحها فقدها الاراقم فى * جنب وكان الخباء من أدم

فقال الحباء بالحاء المعجمة وانما هو بالمهملة وصحف أيضا قول قيس بن الخطيم يصف العين * تعترق الطرف وهى لاهية * فرواه بالعين غير معجمة وانما هو بالمعجمة فقال فيه المفجع

الست مما صحفت تغترق الـ * ـطرف بجهل فقلت تعترق
وقلت كان الحباء من أدم * وهو حباء يهدى ويصطدق

وأورد ذلك الثعالبى فى كتاب تحفة العروس وأورد البيت الاول بلفظ

ألم تصحف فقلت تعترق الـ * ـطرف بجهل مكان تغترق

وفى طبقات النحويين للزبيدى قال الفرا صحف المفضل الضبى قول الشاعر

افاطم انى هالك فتبينى * ولا تجزعى كل النساء تئيم

فقال يتيم وانما هو تئيم (وفيها) قال ابن أبى سعد قال أبو عمرو الشيبانى يقال فى صدره على حسيكة وحسيفة وكان أبو عبيدة يصحف فيهما فيقول حشيكة وحشيفة قال أبو عمرو فأرسلت اليه يا أبا عبيدة انك تصحف فى هذين الحرفين فارجع عنهما قال قد سمعتهما (وقال الزبيدى) حدثنى قاضى القضاة منذر ابن سعيد قال أتيت أبا جعفر النحاس فألفيته يملى فى أخبار الشعراء شعر قيس ابن معاذ المجنون حيث يقول

خليلى هل بالشام عين حزينة * تبكى على نجد لعلى أعينها
قد أسلمها الباكون الا حمامة * مطوقة باتت وبات قرينها

فلما بلغ هذا الموضع قلت يا أبا جعفر ماذا أعزك الله فقال لى وكيف تقول أنت يا أندلسى فقلت بانت وبان قرينها (وقال فى الجمهرة) الغضغاض بالغين المعجمة فى بعض اللغات العرنين وما والاه من الوجه قال أبو عمر الزاهد هذا تصحيف انما هو العضعاض بالعين غير معجمة قال ابن دريد وقال قوم العضاض بالتشديد

(وفي الصحاح) اجفأظت الجيفة اجفئظاظا انتفخت قال ثعلب وهو بالحاء تصحيف
(وفي الجمهرة) يقال أنّ الرجل الماء اذا صبه وفي بعض كلام الاوائل إنّ ماء وغله
أي صب ماوا غله وقال ابن الكلبي انما هو أتّ ماء وزعم أنّ إنّ تصحيف (وقال
الازهري) في التهذيب قال الليث الرصع فراخ النحل وهو خطأ قال ابن الاعرابي
الرضع فراخ النحل بالضاد معجمة رواه أبو العباس عنه وهو الصواب والذي قاله
الليث في هذا الباب تصحيف (وقال ابن فارس في المجمل) حدثني العباس بن الفضل
قال حدثنا ابن أبي دواد قال حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال حدثنا الاصمعي
قال أنشدنا أبو عمرو بن العلاء

فاجبنوا انا نشد عليهم * ولكن رأوا نارا تحس وتسفع

قال فذكرت ذلك لشعبة فقال ويلك انما هو

فاجبنوا انا نشد عليهم * ولكن روا نارا تحش وتسفع

قال الاصمعي وأصاب أبو عمرو وأصاب شعبة ولم أر أحدا أعلم بالشعر من شعبة
تحش توقد وتحس تمس وتشوى (وفي بعض المجاميع) صحف حماد بن الزبرقان
ثلاثة ألفاظ في القرآن لو قرئ بها لكان صوابا وذلك انه حفظ القرآن من مصحف
ولم يقرأه على أحد اللفظ الاول وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة
وعدها أباه بريد إياه والثاني بل الذين كفروا في غرة وشقاق والثالث لكل
امرئ منهم يومئذ شأن يعنيه (وروى الدارقطني في التصحيف عن عثمان بن أبي
شيبة انه قرأ على أصحابه في التفسير الم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل
يعني قالها كأول البقرة (وقال ابن جني في الخصائص) باب في سقطات العلماء
حكي عن الاصمعي انه صحف قول الحطيئة

وغررتني وزعمت انك لابن بالصيف تامر

فأنشده لاتني بالضيف تامر أي تامر بانزاله واكرامه (وحكى) ان الفرا صحف فقال
الجواصل الجبل يريد الحر أصل الجبل (واخبرنا) أبو صالح السليل بن أحمد عن أبي
عبد الله محمد بن العباس اليزيدي عن الخليل بن أسد النوشجاني عن التوزي
قال قلت لابي زيد الانصاري أنتم تنشدون قول الاعشى * بساباط حتى مات
وهو محزرق * وأبو عمرو الشيباني ينشدها مخزوق فقال انها نبطية وأم ابي عمرو
نبطية فهو أعلم بها منا (وذهب أبو عبيد) في قولهم لي عن هذا الامر مندوحة أي

متسع الى أنه من قولهم انداح بطنه أى اتسع وهذا غلط لان انداح انفعل وتركيبه مندوح ومندوحة مفعولة وهى من تركيب ندح والندح جانب الجبل وطرفه وهو الى السعة وجهه انداح أفلا ترى الى هذين الاصلين تباينا وتباعدا فكيف يجوز أن يشتق أحدهما من صاحبه (وذهب) ابن الاعرابى فى قولهم يوم أرونان الى انه من الرنة وذلك انها تكون مع البلاء والشدة قال أبو على وهذا غلط لانه ليس فى الكلام أفوعال وأصحابنا يقولون هو افعلان من الرونة وهى الشدة فى الامر (وذهب ثعلب) فى قولهم اسكفة الباب الى انها من قولهم استكف أى اجتمع وهذا أمر ظاهر الشناعة لان أسكفة أفعلة والسين فيها فاء وتركيبها من سكف وأما استكف فسينه زائدة لانه استفعل وتركيبه من كفف فأين هذان الاصلان حتى يجتمعا (وذهب ثعلب) أيضا فى تنور الى انه تفعول من النار وهو غلط انما هو فعول من لفظ ت ن ر وهو أصل لم يستعمل الا فى هذا الحرف وبالزيادة كما ترى ومثله مما لم يستعمل الا بالزيادة حوشب وكوكب وشعلع وهزنبزان ومنجنون وهو باب واسع جدا ويجوز فى التنور أن يكون فعنولا ويقال ان التنور لفظة اشترك فيها جميع اللغات من العرب وغيرهم وان كان كذلك فهو ظريف الا انه على كل حال فعول أو فعنول (وعن ثعلب) أيضا انه قال النواطخ من الطيخ وهو الفساد وهذا عجب وكانه أراد انه مقلوب منه (ويحكى) عن خلف انه قال أخذت على المفضل الضبى فى مجلس واحد ثلاث سقطات أنشد لامرئ القيس

نمس بأعراف الجياد أكفنا * اذا نحن قمنا عن شواء مضهب

فقلت عافاك الله انما هو نمش أى نمسح ومنه سمى منديل الغمر مشوشا وانشد للمخبل السعدى

واذا ألم خيالها طرقت * عينى فماء جفونها سجم

فقلت عافاك الله انما هو طرفت وأنشد للاعشى

ساعة أكبر النهار كما شد * محيل لبونه اعتاما

فقلت عافاك الله انما هو مخيل بالخاء معجمة رأى خال السحابة فأشفق منها على بهمه فشدها (واما) ما تعقب به أبو العباس المبرد كتاب سيبويه فى المواضع التى سماها مسائل الغلط فقلما يلزم صاحب الكتاب منه الا الشئ النزر وهو

أيضا مع قلته من كلام غير أبي العباس (وحدثنا) أبو علي عن ابي بكر عن أبي العباس انه قال ان هذا كتاب كنا عملناه في الشبيبة والحداثة واعتذر منه (وأما كتاب العين) ففيه من التخليط والخلل والفساد ما لا يجوز أن يحمل على أصغر اتباع الخليل فضلا عنه نفسه وكذلك كتاب الجمهرة (ومن ذلك) اختلاف الكسائي وأبي محمد اليزيدي عند أبي عبيد الله في الشمر أممدود هو أم مقصور فمده اليزيدي وقصره الكسائي وتراضيا ببعض فصحاء كانوا بالباب فمده على قول اليزيدي (ومن ذلك) ما رواه الاعمش في حديث عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة مخافة السآمة وكان أبو عمرو بن العلاء حاضرا عنده فقال الاعمش يتخولنا فقال أبو عمرو يتخوننا فقال الاعمش وما يدريك فقال أبو عمرو ان شئت ان اعلمك ان الله تعالى لم يعلمك من العربية حرفا اعلمتك فسأل عنه الاعمش فاخبر بمكانه من العلم فكان بعد ذلك يدنيه ويسأله عن الشيء اذا اشكل عليه (وسئل الكسائي) في مجلس يونس عن اولق ما مثاله من الفعل فقال افعل فقال له مروان استحييت لك يا شيخ والظاهر عندنا انه فوعل من قولهم ألق الرجل فهو مالوق (وسئل الكسائي أيضا) في مجلس يونس عن قولهم لاضربن ايهم يقوم لم لا يقال لاضربن أيهم فقال أي هكذا خلقت (ومن ذلك) انشاد الاصمعي لشعبة بن الحجاج قول فروة بن مسيك

فما جبنوا انا نشد عليهم * ولكن رأوا نارا تحس وتسفع

قال شعبة ما هكذا أنشدنا سماك بن حرب قال * ولكن رأوا نارا تحش وتسفع

(قال الاصمعي) فقلت تحس من قول الله تعالى اذ تحسونهم باذنه أي تقتلونهم وتحش توقد فقال لي شعبة لو فرغت للزمتك وأنشد رجل من أهل المدينة أبا عمرو ابن العلاء قول ابن قيس

ان الحوادث بالمدينة قد * أوجعنني وقرعن مروتيه

فانتهره أبو عمرو وقال ما لنا ولهذا الشعر الرخو إن هذه الهاء لم تدخل في شيء من الكلام الا ارخته فقال له المديني قاتلك الله ما أجهلك بكلام العرب قال الله تعالى ما أغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه وقال يا ليتني لم أوت كتابيه ولم أدر ما حسابيه فانكسر أبو عمرو انكسارا شديدا (وقال أبو حاتم) قلت للاصمعي اتجيز انك لتبرق لي وترعد فقال لا انما هو تبرق وترعد فقلت له فقد

قال الكميت

أبرق وأرعد يا يزيد فما وعيدك لي بضائر

فقال ذا الرجز مقاتل من أهل الموصل ولا آخذ بلغته فسألت عنها أبا زيد الانصارى فأجازها فنحن كذلك اذ وقف علينا اعرابى محرم فأخذنا نسأله فقال لستم تحسنون ان تسألوه ثم قال له كيف تقول انك لتبرق لى وترعد فقال له الاعرابى أفى الجخيف تعنى أى فى التهدد فقال نعم قال الاعرابى انك لتبرق لى وترعد فعدت الى الاصمعى فأخبرته فأنشدنى

اذا جاوزت من ذات عرق ثنية * فقل لابى قابوس ماشئت فارعد

ثم قال لى هذا كلام العرب (وقال أبو حاتم أيضا) قرأت على الاصمعى رجز العجاج حتى وصلت الى قوله * جاماترى بليله مسحجا * فقال تليله مسحجا فقلت له اخبرنى من سمعه من فلق فى روايه أعنى أبا زيد الانصارى فقال هذا لا يكون قلت جعل مسحجا مصدرا أى تسحيجا فقال هذا لا يكون فقلت فقد قال جرير ألم تعلم مسرحى القوافى أى تسريحى فكأنه توقف قلت فقد قال تعالى ومزقناهم كل ممزق فأمسك (وقال أبو حاتم) كان الاصمعى ينكر زوجة ويقول انما هى زوج ويحتج بقوله تعالى أمسك عليك زوجك (قال) فانشدته قول ذى الرمة

أذو زوجة بالمصر أم ذو خصومة * أراك لها بالبصرة اليوم ثاويا

فقال ذو الرمة طالما أكل المالح والبقل فى حوانيت البقالين (قال) وقد قرأنا عليه من قبل لافصح الناس فلم ينكره

فبكى بناتى شجوهن وزوجتى * والطامعون الى ثم تصدعوا

وقال آخر

من منزلى قد أخرجتنى زوجتى * تهر فى وجهى هرير الكلبة

وحكى أبو عبد الله محمد بن العباس اليزيدى عن أحمد بن يحيى عن سلمة قال حضر الاصمعى وأبو عمرو الشيبانى عند أبى السمراء فأنشد الاصمعى

بضرب كآذان الفراء فضوله * وطعن كتشهاق العفاهم بالنهق

ثم ضرب بيده الى فرو كان بقربه يوهم ان الشاعر أراد فروا فقال أبو عمرو أراد الفرو فقال الاصمعى هكذا روايتكم وحكى الاصمعى قال دخلت على حماد بن سلمة وأنا حدث فقال لى كيف تنشد قول الحطيئة أولئك قوم ان بنوا أحسنوا ماذا

فقلت

فقلت

أولئك قوم ان بنوا أحسنوا البنا * وان عاهدوا أوفوا وان عقدوا اشدّوا

فقال يا بني أحسنوا البني يقال بني يبني بناء في العمران وبني يبنو بني يعني في الشرف (وأخبرنا أبو بكر) محمد بن علي بن القاسم الذهبي باسناده عن أبي عثمان انه كان عند أبي عبيدة فجاءه رجل فسأله كيف تأمر من قولنا عنيت بحاجتك فقال له أبو عبيدة اعن بحاجتي فأومأت الى الرجل أن ليس كذلك فلما خلونا قلت له انما يقال لتعن بحاجتي فقال لي أبو عبيدة لا تدخل علي قلت لم قال لانك كنت مع رجل خوزي سرق مني عاما أول قطيفة لي فقلت لا والله ما الامر كذا ولكنك سمعتني أقول ما سمعت (وحدثنا) أبو بكر محمد بن علي المراغي قال حضر الفرا أبا عمر الجرمي فأكثر سؤاله اياه فقيل لابي عمر قد أطال سؤالك أفلا تسأله أنت فقال له أبو عمر يا أبا زكريا ما الاصل في قم قال أقوم قال فصنعوا ماذا قال استثقلوا الضمة على الواو فأسكنوها ونقلوها الى القاف فقال له أبو عمر هذا خطأ الواو اذا سكن ما قبلها جرت مجرى الصحيح ولم تستثقل الحركات فيها (ومن ذلك) حكاية أبي عمر مع الاصمعي وقد سمعه يقول أنا أعلم الناس بالنحو فقال له الاصمعي يا أبا عمر كيف تنشد قول الشاعر

قد كن يخبأن الوجوه تسترا * فالآن حين بدأن للنظار

بدأن أو بدين فقال أبو عمر بدأن فقال الاصمعي يا أبا عمر أنت أعلم الناس بالنحو يمازحه انما هو بدون أي ظهرن فيقال ان أبا عمر تغفل الاصمعي فجاء يوما وهو في مجلسه فقال له كيف تصغر مختارا فقال الاصمعي مخيتير فقال له أبو عمر أخطأت انما هو مخير او مخيير بحذف التاء لانها زائدة (وحدثني أبو علي) قال اجتمعت مع أبي بكر الخياط عند أبي العباس العمري بنهر معقل فتجارينا الكلام في مسائل وافترقنا فلما كان الغد اجتمعت معه عنده وقد أحضر جماعة من أصحابه يسألوني فسألوني فلم أرفيهم طائلا فلما انقضى سؤالهم قلت لاكبرهم كيف تبني من سفرجل مثل عنكبوت فقال سفرروت فلما سمعت ذلك قمت في المجلس قائما وصفقت بين الجماعة سفرروت سفرروت فالتفت اليهم أبو بكر فقال لا أحسن الله جزاكم ولا أكثر في الناس مثلكم فافترقنا فكان آخر العهد بهم (وقال الرياشي) حدثنا الاصمعي قال ناظرني المفضل عند عيسى بن جعفر فأنشد بيت أوس

خوزي أي من خوزستان قاله نصر

وذات هدم عار نواشرها * تصمت بالماء تولبا جذعا

فقلت هذا تصحيف لا يوصف التولب بالاجذاع وانما هو جدعا وهو السيء الغذاء فجعل المفضل يشغب فقلت له تكلم كلام النمل وأصب لو نفخت في شبور يهودى ما نفعك شئ (وقال محمد بن يزيد) حدثنى أبو محمد التوزى عن أبى عمرو الشيبانى قال كنا بالرقة فأنشد الاصمعى

عنتا باطلا وظلما كما * تعنز عن حجرة الربيض الظباء

فقلت ياسبحان الله تعتر من العتيرة فقال الاصمعى تعنز أى تطعن بعنزة قال فقلت لو نفخت فى شبور اليهودى وصحت الى التنادى ما كان الا تعتر ولا ترويه بعد اليوم تعنز فقال والله لا أعود بعدها الى تعتر وأنشد الاصمعى أبا توبة ميمون بن حفص مؤدب عمر بن سعيد بن سلم بحضرة سعيد

واحدة أعضلكم شأنها * فكيف لو قمت على أربع

ونهض الاصمعى فدار على أربع يلبس بذلك على أبى توبة فأجابه أبو توبة بما يشاكل فعل الاصمعى فضحك سعيد وقال الم أنهك عن مجاراته فى هذه المعانى هذه صناعته (ومن ذلك) انكار الاصمعى على ابن الاعرابى ما كان رواه ابن الاعرابى لبعض ولد سعيد بن سلم بحضرة سعيد بن سلم لبعض بنى كلاب

سمين الضواحى لم تؤرقه ليلة * وأنعم ابكار الهموم وعونها

ورفع ابن الاعرابى ليلة ونصبها الاصمعى وقال انما أراد لم تؤرقه ابكار الهموم وعونها ليلة وأنعم أى زاد على ذلك فاحضر ابن الاعرابى وسئل عن ذلك فرفع ليلة فقال الاصمعى لسعيد من لم يحسن هذا القدر فليس موضعا للتأديب ولدك فنحاه سعيد فكان ذلك سبب طعن ابن الاعرابى على الاصمعى (وقال الاثرم) على ابن المغيرة منقل استعان بدفيه و يعقوب بن السكيت حاضر فقال يعقوب هذا تصحيف انما هو استعان بذقنه فقال الاثرم انه يريد الرياسة بسرعة ودخل بيته (وقال ابو الحسن لابى حاتم) ما صنعت فى كتاب المذكر والمؤنث قال قلت قد صنعت فيه شيئا قال فما تقول فى الفردوس قلت مذكر قال فان الله تعالى يقول الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون قال قلت ذهب الى الجنة فأنث قال أبو حاتم فقال لى التوزى يا غافل ما سمعت الناس يقولون أسألك الفردوس الاعلى فقلت له يا نائم الاعلى ههنا افعل لا فعلى (وقال أبو عثمان) قال لى أبو عبيدة ما أكذب

النحويين يقولون ان هاء التأنيث لا تدخل على ألف التأنيث سمعت رؤبة ينشد فكر في علقى وفي مكور فقلت له ما واحد العلقى فقال علقاة (قال أبو عثمان) فلم أفسر له لأنه كان أغلظ من ان يفهم مثل هذا انتهى ما أورده ابن جنى (خاتمة) ذكر المحدثون ان من أنواع التصحيف التصحيف في المعنى (قال ابن السكيت) يقال ما أصابتنا العام قابة أى قطرة من مطر (قال) وكان الاصمعى يصحف في هذا ويقول هو الرعد وكذا ذكر التبريزى في تهذيبه وتعقب ذلك بعضهم فقال لا يسمى هذا تصحيفا وهو الى الغلط أقرب .

(ذكر بعض ما انتقد على كتاب العين من التصحيف)

(قال) أبو بكر الزبيدى في استدراكه (ذكر في باب همع) الهميع الموت فصحفه والصواب الهميغ بالغين المعجمة (وذكر في باب قعم) القعاعى من الرجال الاحمر وهو غلط والصواب قضاعى يقال هو أحمر قضاعى للذى يخالط حمرته بياض (وذكر في باب عنك) عرق عانك أصفر والصواب عاتك (وذكر في باب زعل) الزعلول الخفيف من الرجال وانما هو الزغلول بالغين المعجمة عن أبى عمرو الشيبانى (وذكر في باب معط) الممعط الطويل والصواب الممغط بالغين المعجمة (وذكر في باب ذعر) انذعر القوم تفرقوا والمعروف ابذعر بالباء والذى ذكر تصحيف (وذكر في باب عفر) معافر المرفط شئ يخرج متهامثل الصمغ وانما هى المغافير بالغين معجمة (وذكر في باب معر) رجل أمعر الشعر وهو لون يضرب الى الحمرة والصواب أمغر مشتق من المغرة (وذكر في باب وعق) الوعيق صوت قنب الدابة وانما هو الوغيق بالغين معجمة رويناه عن اسمعيل مسندا الى اللحيانى (وذكر في باب عسو) عسا الليل أظلم وانما هو غسا بالغين معجمة (وذكر في باب الرباعى) علهضت راس القارورة والرجل عالجته والصواب بالصاد غير معجمة (وذكر في باب حنك) يقال للعود الذى يضم العراصيف حنكة وحنالة والرواية عن أبى زيد حبكة وحبالة فيما أخبرنى به اسمعيل وروى أبو عبيد بالنون فصحف كتصحيف صاحب العين (وذكر في باب جحل) الجحل أولاد الابل وهو غلط انما هو الحجل بالحاء قبل الجيم (وذكر في باب لحص) التلحيص استقصاء خبر الشئ وبيانه وانما هو التلخيص بالخاء المعجمة (وأنشد في باب حصف) للاعشى وتأوى طوائفها الى محصوفة . والصواب مخصوفة بالخاء معجمة يعنى سوداء

كشفة (وذكر في باب صحب) الصحب شدة الاكل والشرب وانما هو السحت
(وذكر في باب حزل) الاحتزال الاحتزام بالثوب وهو باللام غلط انما هو الاحتزاك
عن أبي عمرو الشيباني (وذكر في باب حذل) الحذال شئ يخرج من السمن وهو
غلط والصواب شئ يخرج من السمر كالدم والعرب تسميه حيض السمر (وذكر
في باب حشل) المحتشل الذي غضب وتنفش للقتال وانما هو الجشيل بالجيم عن
الاصمعي (وذكر في باب حبر) الحبير زبد اللغام وانما هو الخبير بالخاء المعجمة
(وذكر في باب بحر) بنات بحر ضرب من السحاب والصواب بنات بخر وبنات
مخر عن أبي عمرو (وذكر في باب مرح) مرحت الجلد دهنته قال الطرماح

سرت في رعيل ذي اداوى منوطة * بلباتها مدبوغة لم تمرح

وانما هو مرخت الجلد بالخاء المعجمة والبيت من قصيدة قافيتها على الخاء المعجمة
وبعده

اذا سربخ غطت مجال سرابه * تمطت غطت من ارجاء سربخ

والسربخ الارض الواسعة (وذكر في باب حوت) الحوت والحوتان حومان
الطائر والصواب بالخاء المعجمة (وذكر في باب الرباعي) الزحزب الذي قوي واشتد
وغلظ والصواب بالخاء المعجمة (وذكر في باب كهم) الكهكامة المتهيب قال الهذلي

ولا كهكامة برم * اذا ما اشتدت الحقب

وانما هو الكهكاهة بالهاء وكذا هو في البيت عن أبي عبيد وغيره (وذكر في باب
همس) الهمسة الكلام والحركة وانما هي بالشين المعجمة (وذكر في باب هزأ) هزأه
البرد اذا أصابه في شدة والصواب هرأه بالراء والزاي تصحيف (وذكر في باب الرباعي)
القرهد الناعم التار وانما هو الفرهد بالفاء (وذكر في باب خفن) الخفانة النعامة
السريعة والمعروف الحفان صغار النعام بالحاء غير المعجمة عن الاصمعي واحدته
حفانة (وذكر في باب فخ) الفخيخ صوت الافعي وانما هو بالحاء غير المعجمة (وذكر في
باب قلخ) القلخ في الاسنان الصفرة التي تعلوها وانما هو بالحاء غير المعجمة (وذكر
في باب لخج) اللخج اسوأ الغمص وانما هو اللحج بالحاء غير المعجمة (وذكر في باب
جخب) جخجبي قبيلة من الانصار وانما هو بالحاء غير المعجمة (وذكر في باب خشب)
الاخشب من الرجال الذي لم يحلق عنه شعره وانما هو الاحسب بالحاء والسين
غير معجمتين (وذكر في باب فضخ) انفضخت القرحة اذا انفتحت والصواب

بالجيم

بالجيم (وذكر في باب خصل) المخصل القطاع وانما هو بالضاد المعجمة عن أبي
عبيد (وذكر في باب خصب) الخصب حية بيضاء وهي الحضب بالحاء غير المعجمة
والضاد المعجمة عن أبي حاتم (وذكر في باب ختر) الختار الجوع الشديد وهو
الخنار بالنون عن الاصمعي (وذكر في باب ميخ) ماخ يميخ ميخا تبختر والصواب ماح
بالحاء غير المعجمة (وذكر في باب توخ) تاخت الاصبع توخ توخا في الشيء الرخو
والمعروف بالثاء المثلثة (وذكر في باب الرباعي) الخرنفش المغتاظ هو بالحاء غير
المعجمة عن الاصمعي (وذكر الخرغش) الساكت وهو بالسين غير المعجمة (وذكر
في غش) لقيته غشيشان النهار والصواب بالعين غير المعجمة تصغير العشي (وذكر
في باب فدغ) الفدغ التواء في القدم وهو بالعين غير المعجمة (وذكر في باب
غبث) الغبيثة طعام يطبخ ويجعل فيه جراد وهي العبيثة بالعين غير المعجمة عن
الآمدي (وذكر في باب رغل) رغلها رغلا رضعها في عجلة والصواب بالزاي عن
أبي زيد وقد صحف أبو عبيد هذا الحرف أيضا (وذكر في باب رغم) الرغام ما يسيل
من الانف وهو بالعين غير المعجمة عن أبي زيد (وذكر في باب غلم) الغيلم منبع
الماء في الآبار وهو بالعين غير المعجمة عن الفراء والآمدي (وذكر في باب غسو)
شيخ غاس طال عمره والمعروف بالعين غير المعجمة (وذكر في الرباعي) الغملس
الخبيث الجريء وهو بالعين غير المعجمة عن أبي عمرو بن العلاء (وذكر في قشد)
القشدة الزبدة وهي بالدال غير المعجمة عن الكسائي (وذكر في باب قتل) القتول
من الرجال العيي وهو بالثاء المثلثة عن أبي زيد (وذكر في باب ذلق) ضب
مذلوق مستخرج من جحره والصواب بالدال غير المعجمة (وذكر في باب المضاعف)
ان الفعالة من القوة قواية وأنشد

ومال باعناق الكرى غالباته * فاني على أمر القواية حازم

وهذا تصحيف أنشده اسمعيل فاني على أمر الغواية (وذكر في باب قبأ) قبأت من
الشراب وقبأت اذا امتلأت والصواب قئبت بتقديم الهمزة على الباء عن الفرا
(وذكر في باب وقط) الوقط حوض لا أعضاد له يجتمع فيه ماء كثير والمعروف بالطاء
غير المعجمة (وذكر في قنو) قانيت الرجل داينته والصواب بالفاء (وذكر في باب نشط)
النشط اللسع في سرعة واختلاس وهو بالطاء غير المعجمة (وذكر في باب ضم) الضم
والضمضام الداهية الشديدة وأحسبه تصحيفا لانه يقال للداهية الشديدة صمام

في الصحاح الخضب الذكر من الظليان اه

وصحى بالصاد غير المعجمة (وذكر في باب ضبأ) ضبأت المرأة كثر ولدها وهو عندى غلط والصواب ضنأت (وذكر في باب سدف) السدف سواد الشخص وهو بالشين المعجمة (وذكر في باب نسف) النسفة حجارة ينسف بها الوسخ عن القدم وهو بالشين المعجمة عن أبى عمرو (وذكر في باب ترم) الترم شدة العض وهو بالباء ولا أعرف الترم (وذكر في باب درب) الدرب فساد المعدة وهو بالذال المعجمة (وذكر في باب نتم) انتم الشيخ اذا كبر وولى والصواب بالثاء المثلثة (وذكر في باب ربذ) شئ ربيذ بعضه على بعض والصواب رثيد بالثاء من قولك رثدت المتاع (وذكر في باب ذنب) الذنب والذنابة القصير وهو بالدال غير المعجمة عن الفرا (وذكر في باب ذرأ) ذرأت الوضين بسطته على الارض والصواب درأته بالدال غير المعجمة هذا غالب ماذكر انه صحف فيه صاحب كتاب العين

(ذكر ما انتقد على صاحب الصحاح من التصحيف)

أنشد على الدبدبة بموحدتين

عاثور شر أيما عاثور * دبدبة الخيل على الجسور

قال التبريزى الصواب دندنة بنونين وهو ان تسمع من الرجل نغمة ولا تفهم ما يقول ومنه الحديث لا أحسن دندنتك ولا دندنة معاذ وكان أبو محمد الاسود ينشد هذا البيت استشهادا على ذلك (قال الجوهرى) الذنابى شبه المخاط يقع من أنوف الابل قال ابن برى هكذا فى الاصل بخط الجوهرى وهو تصحيف والصواب الذنانى بالنون وهكذا قرأناه على شيخنا أبى أسامة جنادة بن محمد الازدى وهو مأخوذ من الذنين وهو الذى يسيل من أنف الانسان والمعزى (قال الجوهرى) الجبز مقلوب اللزج وأنشد لابن مقبل

يعلون بالمردقوش الورد ضاحية * على سعابيب ماء الضالة الجبز

قال فى القاموس هذا تصحيف فاضح والصواب فى البيت اللجن بالنون والقصيدة نونية (قال الجوهرى) احتق الفرس أى ضمر قال التبريزى هذا تصحيف والصواب أحنق الفرس بالنون على أفعل اذا ضمر ويبس ويقال ذلك أيضا للغير الفرس من ذوات الحوافر والخف وخيل محانق ومحانيق اذا وصفت بالضمر وفرس محنق بكسر النون وقال بعض أهل اللغة احتق المال بالتاء على افتعل

اذا سمن وأثرى سمنه وحقت الماشية من الربيع واستحقت اذا سمنت منه انتهى (قال الجوهري) والعانك الاحمر يقال دم عانك قال الازهري هذا تصحيف وانما هو بالثاء في صفة الحمرة (قال الجوهري) نقت المخ أنقته نقتا لغة في نقوته اذا استخرجته كأنهم أبدلوا الواو تاء قال أبو سهل الهروي الذي أحفظه نقثت العظم أنقثه نقثا اذا استخرجت مخه وانتقثته انتقاثا بالثاء المعجمة بثلاث نقط من فوق ويقال أيضا نقيته أنقيه وانتقيته انتقاء مثله بياء بنقطتين من تحت (قال الجوهري) تصيخ لحم الرجل كثر واسترخى قال أبو سهل هذا تصحيف والصواب تصيح بياء (قال الجوهري) رجل شرداخ القدم أي عظيمها عريضها قال الهروي هذا تصحيف وانما هو شرداح بحاء غير معجمة قال التبريزي الصحيح بالمعجمة كما قال الجوهري والهروي هو الذي صحف (قال الجوهري) رجل قترد وقنارد ومقترد اذا كان كثير الغنم والصحاح عن أبي عبيد قال الهروي الذي أحفظه قثرد بضم القاف وفتح الثاء المثلثة وكسر الراء وهو مقصور من قثارد ومقثرد بالثاء معجمة بثلاث نقط فيها كلها وكذلك قرأتها على شيخنا ابي أسامة في الغريب المصنف وكذلك أيضا وجدته بخط أبي موسى الحامض (قال الجوهري) الجيذر القصير قال الهروي هذا تصحيف والصواب الجيدر بدال غير معجمة (قال الجوهري) وطب جشر أي وسخ قال الهروي هذا تصحيف وانما هو حشر بحاء غير معجمة (قال الجوهري) والخبير لغام البعير قال الهروي هذا تصحيف والصواب الخبير بالخاء المعجمة (قال الجوهري) العرارة اسم فرس قال الشاعر

تسائلني بنو جشم بن بكر * أغراء العرارة أم بهيم

قال الهروي هذا تصحيف في اللفظ والبيت معا والصواب العرادة بالدال (وفي القاموس) قول الجوهري فابهتي عليها أي فابهتيها الانه لا يقال بهت عليه تصحيف والصواب فانهتي عليها بالنون لا غير (وفيه) شاح الفرس بذنبه صوابه بالسين المهملة وصحفه الجوهري (وفيه) شمخ بن فزارة بالخاء بطن وصحف الجوهري في ذكره بالجيم (وفيه) قول الجوهري اذا كانت الابل سمانا قيل بهازرة تصحيف قبيح وتحريف شنيع وانما هي بهازرة على مثال فعالالة قال أبو أحمد العسكري في كتاب التصحيف وقد ذكر ما يشكل ويصحف من أسماء الشعراء فقال وهذا باب صعب لا يكاد يضبطه الا كثير الرواية غزير الدراية وقال لي

أبو الحسن على بن عبدوس الارجانى وكان فاضلا متقدما وقد نظر فى كتابى هذا فلما بلغ الى هذا الباب قال لى كم عدة أسماء الشعراء الذين ذكرتهم قلت مائة ونيف فقال انى لاعجب كيف استتب لك هذا فقد كنا ببغداد والعلماء بها متوفرون وذكر أبا اسحاق الزجاجى وأبا موسى الحامض وأبا بكر بن الانبارى واليزيدى وغيرهم فاختلفنا فى اسم شاعر واحد وهو حريث بن محيصن وكتبنا أربع رقاع الى أربعة من العلماء واجاب كل واحد منهم بما يخالف الآخر فقال بعضهم مخفض بالخاء والضاد المعجمتين وقال بعضهم محفص بالحاء والصاد غير معجمتين وقال آخرون ابن محيصن فقلنا اليس لهذا الا أبو بكر بن دريد فقصدناه فى منزله وعرفناه ماجرى فقال ابن دريد أين يذهب بكم هذا مشهور وهو حريث بن مخفض بالخاء غير معجمة مفتوحة والفاء مشددة والضاد منقوطة هو من بنى تميم تيم بنى مازن وتمثل الحجاج بشعره على المنبر قال أبو الحسن بن عبدوس فلم يفرج عنا غيره قال العسكرى واجتمع يوما فى منزلى بالبصرة أبو رياش وأبو الحسين بن لنكك فتقاولا فكان فيما قال أبو رياش لابى الحسين أنت كيف تحكم على الشعر والشعراء وليس تفرق بين الرقبان والزفيان فأجاب أبو الحسين ولم يقنع ذلك أبا رياش وقاما على شغب قال العسكرى فأما الرقبان بالراء والقاف وتحت الباء نقطة فشاعر جاهلى قديم يقال له أشعر الرقبان وأما الزفيان بالزاى والفاء وتحت الياء نقطتان فهو من بنى تميم يعرف بالزفيان السعدى وكان على عهد جعفر بن سليمان وهو الزفيان بن مالك بن عوانة قال وذكر ابو حاتم آخر يقال له الزفيان وانه كان مع خالد بن الوليد حين أقبل من البحرين انتهى

(النوع الرابع والاربعون معرفة الطبقات والحفاظ والثقات والضعفاء)

قد الف فى ذلك الكثير فمن ذلك طبقات النحاة لابى بكر الزبيدى وطبقات النحاة البصريين لابى سعيد السيرافى ومراتب النحويين لابى الطيب اللغوى قال أبو الطيب اللغوى فى كتاب مراتب النحويين قد غلب الجهل وفشا حتى لا يدرى المتصدر للعلم من روى ولا من روى عنه ولا من أين أخذ علمه وحتى ان كثيرا من أهل دهرنا لا يفرقون بين أبى عبيدة وأبى عبيد وبين الشيخ المنسوب الى أبى سعيد الاصمعى أو أبى سعيد السكرى أو أبى سعيد الضرير ويحكون المسئلة عن الاحمر

فلا يدرون أهو الاحمر البصرى أو الاحمر الكوفى ولا يصلون الى العلم بعزيمة ما بين أبى عمرو بن العلاء وأبى عمرو الشيبانى ولا يفصلون بين أبى عمر عيسى بن عمر الثقفى وبين أبى عمر صالح بن اسحاق الجرمى ويقولون قال الاخفش فلا يفرقون بين أبى الخطاب الاخفش وأبى الحسن سعيد بن مسعدة الاخفش البصريين وبين أبى الحسن على بن المبارك الاخفش الكوفى وابى الحسن على بن سليمان الاخفش بالامس صاحب محمد بن يزيد وأحمد بن يحيى وحتى يظن قوم ان القاسم ابن سلام البغدادى ومحمد بن سلام الجمحى صاحب الطبقات اخوان ولقد رأيت نسخة من كتاب الغريب المصنف وعلى ترجمته تأليف أبى عبيد القاسم بن سلام الجمحى وليس أبو عبيد بجمحى ولا عربى وانما الجمحى مؤلف كتاب طبقات الشعراء وأبو عبيد فى طبقة من أخذ عنه الى غير هذا الى أن قال واعلم ان أكثر آفات الناس الرؤساء الجهال * والصدور الضلال * وهذه فتنة الناس على قديم الايام وغابر الازمان فكيف بعصرنا هذا وقد وصلنا الى كدر الكدر وانتهينا الى عكر العكر وأخذ هذا العلم عمن لا يعلم ولا يفقه ولا يحسن يفهم الناس مالا يفهم * ويعلمهم عن نفسه وهو لا يعلم * يتقلد كل علم ويدعيه * يركب كل أفك ويحكيه * ويجهل ويرى نفسه عالما * ويعيب من كان من العيب سالما * ثم لا يرضى بهذا حتى يعتقد أنه أعلم الناس ولا يقنعه ذلك حتى يظن ان كل من أخذ عنه هذا العلم لو حشروا الاحتاجوا الى التعلم منه فهو بلاء على المتعلمين * ووبال على المتأدبين * ولقد بلغنى عن بعض من يختص بهذا العلم ويرويه * ويزعم أنه يتقنه ويدريه * انه أسند شيئا فقال عن الفراء عن المازنى فظن ان الفراء الذى هو بازاء الاخفش كان يروى عن المازنى وحدثت عن آخر أنه روى مناظرة جرت بين ابن الاعرابى والاصمعى وهما ما اجتمعا قط وابن الاعرابى بازاء غلمان الاصمعى وانما كان يرد عليه بعد وجرى عن عمى عن معرفة قوم أن يكون عن علومهم اعمى وأضل سبيلا قال فرسمت فى هذا الكتاب ما يفتح القفلة ولا يسع العقلاء الجهل به ثم قال واعلم أن أول ما اختل من كلام العرب وأحوج الى التعلم الاعراب لان اللحن ظهر فى كلام الموالى والمتعربين من عهد النبى صلى الله عليه وسلم فقد روينا أن رجلا لحن بحضرته فقال أرشدوا أخاكم فقد ضل وقال أبو بكر لأن اقرأ فأسقط أحب الى من ان أقرأ فالحن وقد كان اللحن معروفا بل قد روينا من لفظ النبى صلى الله عليه وسلم انه قال أنا من قريش

وتشأت فى بنى سعد فأنى لى اللحن وكتب كاتب لأبى موسى الأشعرى الى عمر فلحن فكتب اليه عمر أن اضرب كاتبك سوطا واحدا وكان على بن المدينى لا يغير الحديث وان كان لحنا الا أن يكون من لفظ النبى صلى الله عليه وسلم فكأنه يجوز اللحن على من سواه ثم كان أول من رسم للناس النحو أبو الاسود الدؤلى وكان أبو الاسود أخذ ذلك عن أمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى الله عنه وكان أعلم الناس بكلام العرب وزعموا أنه كان يجيب فى كل اللغة قال أبو الطيب ومما يدل على صحة هذا ما حدثنا به محمد بن عبد الواحد الزاهد أخبرنا أبو عمرو بن الطوسى عن أبيه عن اللحيانى فى كتاب النوادر قال حدثنا الاصمعى قال كان غلام يطيف بأبى الاسود الدؤلى يتعلم منه النحو فقال له يوما ما فعل أبوك قال أخذته حمى فضختة فضخا وطبخته طبخا وفتخته فتخا فتركته فرخا قال فما فعلت امرأته التى كانت تشارّه وتجارّه وتصارّه وتزارّه وتهارّه وتمارّه قال طلقها وتزوج غيرها فحظيت عنده ورضيت وبظيت قال وما بظيت يا ابن أخى قال حرف من العربية لم يبلغك قال لا خبر لك فيما لم يبلغنى منها وأبو الاسود أول من نقط المصحف واختلف الناس الى أبى الاسود يتعلمون منه العربية وفرّع لهم ما كان أصله فأخذ ذلك عنه جماعة قال أبو حاتم تعلم منه ابنه عطاء بن أبى الاسود ثم يحيى بن يعمر العدوانى كان حليف بنى ليث وكان فصيحا عالما بالغريب ثم ميمون الاقرن ثم عنبسة بن معدان المهرى وهو الذى يقال له عنبسة الفيل قال وأما فيما رونا عن الخليل فانه ذكر ان أبرع أصحاب أبى الاسود عنبسة الفيل وان ميمونا الاقرن أخذ عنه بعد أبى الاسود فرأس الناس بعد عنبسة وزاد فى الشرح ثم توفى وليس فى أصحابه أحد مثل عبد الله بن أبى اسحاق الحضرمى وكان يقال عبد الله أعلم أهل البصرة وأعقلهم ففرّع النحو وقاسه وتكلم فى الهمز حتى عمل فيه كتاب مما أملاه وكان رئيس الناس وواحدهم وقال أبو حاتم قال داود بن الزبرقان عن قتادة قال أول من وضع النحو بعد أبى الاسود يحيى بن يعمر وقد أخذ عنه عبد الله بن أبى اسحاق وكان فى عصر عبد الله بن أبى اسحاق أبو عمرو بن العلاء المازنى وله أخ يقال له أبو سفيان وكان أخذ عن أخذ عنه عبد الله قال قال الخليل فكان عبد الله يقدم على أبى عمرو فى النحو وأبو عمرو يقدم عليه فى اللغة وكان أبو عمرو سيد الناس وأعلمهم بالعربية والشعر ومذاهب العرب وأخبرونا عن أبى حاتم عن الاصمعى قال قال أبو عمرو

كنت رأسا والحسن حتى قال أبو الطيب ولم يؤخذ على أبى عمرو خطأ فى شىء من اللغة الا فى حرف قصر عن معرفته علم من خطأه فيه وروايته أخبرنا جعفر بن محمد أخبرنا على بن حاتم وغيره عن الاصمعى عن يونس قال قيل لابى عمرو بن العلاء ما الثفر قال الاست فقيل له انه القبل فقال ما أقرب ما بينهما فذهب قوم من أهل اللغة الى أن هذا غلط من أبى عمرو وليس كما ظنوا فقد نص أبو عمرو الشيبانى وغيره على ان الثفر الدبر والثفر من الانثى القبل (قال الخليل) وأخذ العلم عن أبى عمرو جماعة منهم عيسى بن عمر الثقفى وكان أفصح الناس وكان صاحب تقعير واستعمال للغريب فى كلامه ويونس بن حبيب الضبى وكان مقدما وكان النحو أغلب عليه قال أبو عبيدة اختلفت الى يونس أربعين سنة أملا كل يوم الواحى من حفظه وأبو الخطاب الاخفش فكان هؤلاء الثلاثة اعلم الناس وأفصحهم وألف عيسى بن عمر كتابين فى النحو أحدهما مبسوط سماه الجامع والآخر مختصر سماه المكمل قال محمد بن يزيد قرأت أوراقا من أحد كتابى عيسى بن عمر وكان كالاشارة الى الاصول وفيهما يقول الخليل بن أحمد

بطل النحو الذى الفتم * غير ما ألف عيسى بن عمر

ذاك اكمال وهذا جامع * فهما للناس شمس وقمر

وأبو الخطاب المذكور أول من فسر الشعر تحت كل بيت وما كان الناس يعرفون ذلك قبله وانما كانوا اذا فرغوا من القصيدة فسروها (قال أبو الطيب) وكان فى هذا العصر عمر الراوية أبو حفص الا أنه لم يؤلف شيئا ولم يأخذ عنه من شهر ذكره فبلغنا أن سوار بن عبد الله لما ولى القضاء دخل عليه عمر الراوية يهنيه فقال له سوار يا أبا حفص ان خصمين ارتفعا الى اليوم فى جارية فلم أدر ما قالا قال ان الخصم ذكر أنها ضهياء قال بلى أيها القاضى انها التى لا ينبت الشعر على عانتها (وممن أخذ عن أبى عمرو) أبو جعفر الرواسى عالم أهل الكوفة ولم يناظر هؤلاء الذين ذكرنا ولا قرب منهم قال أبو حاتم كان بالكوفة نحوى يقال له أبو جعفر الرواسى وهو مطروح العلم ليس بشىء وأهل الكوفة يعظمون من شأنه ويزعمون ان كثيرا من علومهم وقراءتهم ماخوذ عنه (قلت) الامر كذلك وأبو جعفر هذا هو استاذ الكسائى وهو أول من وضع من الكوفيين كتابا فى النحو وكان رجلا صالحا وقيل ان كل ما فى كتاب سيبويه وقال الكوفى كذا انما عنى به الرواسى هذا وكتابه يقال له

لفصل وكان له عم يقال له معاذ بن مسلم الهراء وهو نحوى مشهور وهو أول من
وضع التصريف (ثم قال أبو الطيب) ولا يذكر أهل البصرة يحيى بن يعمر فى النحويين
وكان أعلم الناس وأفصحهم لانه استبد بالنحو وغيره ممن ذكرنا وكانوا هم الذين أخذ
الناس عنهم وانفرد يحيى بن يعمر بالقراءة والذين ذكرنا من الكوفيين فهم أئمتهم فى
وقتهم وقد بينا منزلتهم عند أهل البصرة فأما الذين ذكرنا من علماء البصرة فرؤساء
علماء معظمون غير مدافعين فى المصرين جميعا ولم يكن بالكوفة ولا فى مصر من
الامصار مثل أصغرهم فى العلم بالعربية ثم أخذ النحو عن عيسى بن عمر الخليل بن
أحمد الفرهودى فلم يكن قبله ولا بعده مثله وكان أعلم الناس وأذكاهم وأفضل
الناس وأتقاهم قال محمد بن سلام سمعت مشايخنا يقولون لم يكن للعرب بعد
الصحابة أذكى من الخليل بن أحمد ولا أجمع ولا كان فى العجم أذكى من ابن المقفع
ولا أجمع وقال أبو محمد التوزى اجتمعنا بمكة أدباء كل أفق فتذاكرنا أمر العلماء حتى
جرى ذكر الخليل فلم يبق أحد الا قال الخليل أذكى العرب وهو مفتاح العلوم (قال
أبو الطيب) وأبدع الخليل بدائع لم يسبق اليها فن ذلك تأليفه كلام العرب على
الحروف فى الكتاب المسمى كتاب العين واختراعه العروض وأحدث أنواعا من
الشعر ليست من أوزان العرب وكان فى هذا العصر ثلاثة هم أئمة الناس فى اللغة
والشعر وعلوم العرب لم ير قبلهم ولا بعدهم مثلهم عنهم أخذ جل ما فى أيدى الناس
من هذا العلم بل كله وهم أبو زيد وأبو عبيدة والاصمعى وكلهم أخذوا عن أبى عمرو
اللغة والنحو والشعر ورووا عنه القراءة ثم أخذوا بعد أبى عمرو عن عيسى بن عمر
وأبى الخطاب الاخفش ويونس بن حبيب وعن جماعة من ثقات الاعراب وعلمائهم
مثل أبى مهدية وأبى طفيلة وأبى البيداء وأبى حيوة بن لقيط وأبى مالك عمرو بن
كركرة صاحب النوادر من بنى نمير وأبى الدقيش الاعرابى وكان أفصح الناس وليس
الذين ذكرناه دونه وقد أخذ الخليل أيضا عن هؤلاء واختلف اليهم وكان أبو زيد
أحفظ الناس للغة بعد أبى مالك وأوسعهم رواية وأكثرهم أخذا عن البادية وقال
ابن مناذر كان الاصمعى يجيب فى ثلث اللغة وكان أبو عبيدة يجيب فى نصفها وكان
أبو زيد يجيب فى ثلثيها وكان أبو مالك يجيب فيها كلها وانما عنى ابن مناذر توسعهم
فى الرواية والفتيا لان الاصمعى كان يضيق ولا يجوز الا أصح اللغات ويلج فى ذلك
ويمحك وكان مع ذلك لا يجيب فى القرآن ولا فى الحديث فعلى هذا يزيد بعضهم على

بعض (وأبوزيد من الانصار) وهو من رواة الحديث ثقة عندهم مأمون وكذلك
حاله في اللغة وقد أخذ عنه اللغة أكابر الناس منهم سيبويه وحسبك قال ابو حاتم
عن أبي زيد كان سيبويه يأتي مجلسي وله ذؤابتان قال فاذا سمعته يقول وحدثني
من أثق بعربيته فانما يريدني وكبر سن ابي زيد حتى اختل حفظه ولم يختل عقله ومن
جلالة أبي زيد في اللغة ما حدثنا به جعفر بن محمد حدثنا محمد بن الحسن الازدي
عن أبي حاتم عن ابي زيد قال كتب رجل من اهل رامهرمز الى الخليل يسأله كيف
يقال ما اوقفك ههنا ومن اوقفك فكتب اليه هما واحد قال ابو زيد ثم لقيني
الخليل فقال لي في ذلك فقلت له انما يقال من وقفك وما اوقفك قال فرجع الى قولي
(وأما ابو عبيدة) فانه كان أعلم الثلاثة بأيام العرب وأخبارهم وأجمعهم لعلومهم
وكان اكمل القوم قال عمر بن شبة كان ابو عبيدة يقول ما التقى فرسان في جاهلية
ولا اسلام الا عرفتهما وعرفت فارسيهما وهو أول من ألف غريب الحديث حدثنا
علي بن ابراهيم البغدادي سمعت عبد الله بن سليمان يقول سمعت أبا حاتم
السجستاني يقول جاء رجل الى أبي عبيدة يسأله كتابا وسيلة الى بعض الملوك
فقال لي يا أبا حاتم أكتب عني واللحن في الكتاب فان النحو محدود أي محروم صاحبه
(وأما الاصمعي) فكان أتقن القوم باللغة وأعلمهم بالشعر وأحضرهم حفظا وكان
تعلم نقد الشعر من خلف الاحمر وهو خلف بن حيان ويكنى أبا محمد وأبا محرز (قال
أبو حاتم عن الاصمعي كان خلف مولى أبي بردة بن أبي موسى الاشعري أعتقه
وأعتق أبويه وكان أعلم الناس بالشعر وكان شاعرا ووضع على شعراء عبد القيس
شعرا موضوعا كثيرا وعلى غيرهم وأخذ ذلك عنه أهل البصرة وأهل الكوفة
أخبرنا محمد بن يحيى أخبرنا محمد بن يزيد قال كان خلف أخذ النحو عن عيسى بن
عمر وأخذ اللغة عن أبي عمرو ولم ير احد قط أعلم بالشعر والشعراء منه وكان يضرب
به المثل في عمل الشعر وكان يعمل على ألسنة الناس فيشبه كل شعر يقوله بشعر
الذي يضعه عليه ثم نسك فكان يختم القرآن في كل يوم وليلة وبذل له بعض الملوك
مالا عظيما خطيرا على أن يتكلم في بيت شعر شكوا فيه فأبى ذلك وعليه قرأ أهل
الكوفة أشعارهم وكانوا يقصدونه لما مات حماد الراوية لانه كان قد أكثر
الاخذ عنه وبلغ مبلغا لم يقاربه حماد فلما انسك خرج الى أهل الكوفة فعرفهم
الاشعار التي قد أدخلها في أشعار الناس فقالوا له أنت كنت عندنا في ذلك الوقت

أوثق منك الساعة فبقى ذلك فى دواوينهم الى اليوم (أخبرنا) جعفر بن محمد أخبرنا
على بن سهيل أخبرنا أبو عثمان الاشناندانى أخبرنا التوزى قال خرجت الى بغداد
فحضرت حلقة الفراء فلما أنس بى قال ما فعل أبو زيد قلت ملازم لبيته ومسجده
وقد أسن فقال ذاك أعلم الناس باللغة وأحفظهم لها ما فعل أبو عبيدة قلت
ملازم لبيته ومسجده على سوء خلقه فقال اما انه أكمل القوم وأعلمهم بأيام العرب
ومذاهبها ما فعل الاصمعى قلت ملازم لبيته ومسجده قال ذاك أعلمهم بالشعر
وأتقنهم للغة وأحضرهم حفظا ما فعل الاخفش يعنى سعيد بن مسعدة قلت عهدى به وقد
تركته عازما على الخروج الى الرى قال اما انه ان كان خرج فقد خرج معه النحو كله
والعلم بأصوله وفروعه قال أبو الطيب ولم ير الناس أحضر جوابا واتقن لما يحفظ
من الاصمعى ولا أصدق لهجة وكان شديد التأله فكان لا يفسر شيئا من القرآن ولا
شيئا من اللغة له نظير واشتقاق فى القرآن وكذلك الحديث تحرجا وكان لا يفسر
شعرا فيه هجاء ولم يرفع من الاحاديث الا الاحاديث اليسيرة وكان صدوقا فى كل شئ
من أهل السنة فأما ما يحكى العوام وسقاط الناس من نوادر الاعراب ويقولون
هذا مما اختلقه الاصمعى ويحكون أن رجلا رأى عبد الرحمن ابن أخيه فقال ما فعل
عمك فقال قاعد فى الشمس يكذب على الاعراب فهذا باطل وكيف يقول ذلك
عبد الرحمن ولولا عمه لم يكن شيئا مذكورا وكيف يكذب عمه وهو لا يروى الا عنه
وأنى يكون الاصمعى كذلك وهو لا يفتى الا فيما أجمع عليه العلماء ويقف عما ينفردون
عنه ولا يجيز الا أفصح اللغات ويلج فى دفع ما سواه وكان أبو زيد وأبو عبيدة يخالفانه
ويناويانه كما يناويهما فكلهم كان يطعن على صاحبه بأنه قليل الرواية ولا يذكره
بالتزيد ولا يتهم أحدهم صاحبه بالكذب لانهم يبعدون عن ذلك وكتب الى
أبو روق الهمذانى قال سمعت الرياشى يقول سمعت الاصمعى يقول احفظ اثنى عشر
ألف أرجوزة فقال له رجل منها البيت والبيتان فقال ومنها المائة والمائتان
وقال اسحق بن ابراهيم الموصلى عجائب الدنيا معروفة معدودة منها الاصمعى
(قال أبو الطيب) ولم يحك الاصمعى ولا أصحابه عن الخليل شيئا من اللغة لانه لم يكن
فيها مثلهم ولكن الاصمعى قد حكى عنه حكايات وكان الخليل أسن منه وأخذ
النحو عن الخليل جماعة لم يكن فيهم ولا فى غيرهم من الناس مثل سيبويه وهو أعلم
الناس بالنحو بعد الخليل وألف كتابه الذى سماه قران النحو وعقد أبوابه بلفظه ولفظ

الخليل وأخذ أيضاً عن الخليل حماد بن سلمة وكان أخذ عن عيسى بن عمر قبله وأخذ عن الخليل أيضاً اللغة والنحو النضر بن شميل المازني وهو ثقة ثبت صاحب غريب وشعر ونحو وحديث وفقه ومعرفة بأيام الناس وأبو محمد اليزيدي وقد أخذ قبله عن أبي عمرو العربية والقراءة وهو ثقة (وممن أخذ عن الخليل) المؤرج بن عمرو السدوسي وعلي بن نصر الجهضمي الا أن النحو انتهى الى سيبويه (وأخذ عن يونس بن حبيب) ممن اختص به دون غيره قطرب واسمه محمد بن المستنير وكان حافظاً للغة كثير النوادر والغرائب (وأخذ عنه) أيضاً وعن خلف الاحمر أبو عبد الله محمد بن سلام الجمحي صاحب كتاب طبقات الشعراء وهو ثقة جليل روى عنه أبو حاتم والرياشي والمازني والزيادي وأكابر الناس (وأخذ النحو) عن سيبويه جماعة برع منهم أبو الحسن سعيد بن مسعدة الاخفش المجاشعي من أهل بلخ وكان غلام أبي شمر وعلى مذهبه في الاعتزال وكان أسن من سيبويه ولكن لم يأخذ عن الخليل ولم يكن ناقصاً في اللغة أيضاً وله فيها كتب مستحسنة وكان أخذ عن أبي مالك النميري وكان للكوفيين بازاء من ذكرنا من علماء البصرة المفضل بن محمد الضبي وكان عالماً بالشعر وكان أوثق من روى الشعر من الكوفيين ولم يكن أعلمهم باللغة والنحو انما كان يختص بالشعر وقد روى عنه أبو زيد شعراً كثيراً (قال أبو حاتم) كان أوثق من بالكوفة من الشعراء المفضل الضبي وكان يقول انى لا أحسن شيئاً من الغريب ولا من المعاني ولا تفسير الشعر وانما كان يروي شعراً مجرداً ثم كان خالد بن كلثوم صالح العلم بالشعر وكان أوسع في العربية من المفضل وكان من أوسعهم رواية حماد الراوية وقد أخذ عنه أهل المصرين وخلف الاحمر وروى عنه الاصمعي شيئاً من شعره (أخبرنا جعفر) بن محمد أخبرنا محمد بن الحسن الازدي اخبرنا أبو حاتم قال قال الاصمعي كل شيء في أيدينا من شعر امرئ القيس فهو عن حماد الراوية الا شيئاً سمعناه من أبي عمرو بن العلاء (قال أبو الطيب) وحماد مع ذلك عند البصريين غير ثقة ولا مأمون أخبرنا جعفر بن محمد حدثنا ابراهيم بن حميد قال أبو حاتم كان بالكوفة جماعة من رواة الشعر مثل حماد الراوية وغيره وكانوا يصنعون الشعر ويقتنون المصنوع منه وينسبونه الى غير أهله (ولقد حدثني) سعيد بن هريم البرجمي قال حدثني من أثق به انه كان عند حماد حتى جاء اعرابي فأنشده قصيدة لم تعرف ولم يدر لمن هي فقال حماد اكتبوها فلما

كتبوها وقام الاعرابى قال لمن ترون أن نجعلها فقالوا اقوا الافقال حمادا جعلوه لطرفة (وقال الجاحظ) ذكر الاصمعى وأبو عبيدة وأبو زيد عن يونس أنه قال انى لا عجب كيف أخذ الناس عن حماد وهو يلحن ويكسر الشعر ويصحف ويكذب وهو حماد بن هرمز الديلمى (قال أبو حاتم) قال الاصمعى جالست حمادا فلم أجد عنده ثلثمائة حرف ولم أرض روايته وكان قديما (وفى طبقته من الكوفيين أبو البلاد وهو من أرواهم وأعلمهم وكان أعمى جيد اللسان وهو مولى لعبد الله بن غطفان وكان فى زمن جرير والفرزدق قال أبو حاتم فاما مثل ابن كناسة ومحمد بن سهل فانهما كانا يعرفان شعر الكميت والطرماح وكانا مولدين لا يحتج الاصمعى بشعرهما وكان ابن كناسة يكنى أبا يحيى وهو محمد بن عبد الاعلى بن كناسة توفى بالكوفة سنة سبع ومائتين (قال أبو الطيب) والشعر بالكوفة أكثر وأجمع منه بالبصرة ولكن أكثره مصنوع ومنسوب الى من لم يقله وذلك بين فى دواوينهم وكان عالم أهل الكوفة وامامهم غير مدافع أبو الحسن على بن حمزة الكسائى (أخبرنا) محمد بن عبد الواحد أخبرنا ثعلب قال أجمعوا على أن أكثر الناس كلهم رواية وأوسعهم علما الكسائى وكان يقول قلما سمعت فى شئ فعلت الا وقد سمعت فيه أفعلت (قال أبو الطيب) وهذا الاجماع الذى ذكره ثعلب لا يدخل فيه أهل البصرة وأخذ الناس علم العربية عن هؤلاء الذين ذكرنا من علماء المصريين وكان ممن برع منهم محمد أبو عبد الله بن محمد التوجى ويقال التوزى وأبو على الحرمازى وأبو عمر صالح بن اسحق الجرمى وكانوا يأخذون عن أبى عبيدة وأبى زيد والاصمعى والاخفش وهؤلاء الثلاثة أكثر أصحابهم وكان دون هؤلاء فى السن أبو اسحق ابراهيم الزيادى وابو عثمان بكر بن محمد المازنى وأبو الفضل العباس بن الفرج الرياشى وأبو حاتم سهل بن محمد السجستانى وكان التوجى أطلع القوم فى اللغة واعلمهم بالنحو بعد الجرمى والمازنى (قال المبرد) كان ابو زيد اعلم من الاصمعى وابى عبيدة بالنحو وكانا بعده متقاربين قال وكان المازنى أخذ من الجرمى وكان الجرمى اغوصهما (قال أبو الطيب) وكان المازنى من فضلاء الناس وعظمائهم ورواتهم وثقاتهم وكان ابو حاتم فى نهاية الثقة والاتقان والعلم الواسع بالاعراب وكتبه فى نهاية الاستقصاء والحسن والبيان وزعموا انه كان يظهر السنة ويضمر الاعتزال (ودون هذه الطبقة) جماعة منهم ابو محمد عبد الرحمن بن عبد الله

ابن

ابن قريب اخي الاصمعي وقد روى عن عمه علما كثيرا وكان ربما حكى عنه ما يجد في كتبه من غير ان يكون سمعه من لفظه وابو نصر احمد بن حاتم الباهلي وزعموا انه كان ابن اخت الاصمعي وليس هذا ابثبت ورأيت جعفر بن محمد ينكره وكان اثبت من عبد الرحمن واسن وقد اخذ عن الاصمعي وابي عبيدة وابي زيد واقام ببغداد فربما حكى الشيء بعد الشيء عن ابي عمرو الشيباني واخذ الناس العلم عن هؤلاء واخذ النحو عن المازني والجرمي جماعة برع منهم ابو العباس المبرد فلم يكن في وقته ولا بعده مثله وعنه اخذ ابو اسحق الزجاج وابو بكر بن السراج ومبرمان واكابر من لقينا من الشيوخ واخذ اللغة عنهما اعني المازني والجرمي وعن نظرائهما جماعة فاختص بالتوجي ابو عثمان سعيد بن هارون الاشناندانى صاحب المعاني وبرع من اصحاب ابي حاتم ابو بكر بن دريد الازدي فهو الذي انتهى اليه علم لغة البصريين وكان احفظ الناس واوسعهم علما واقدرهم على شعر وما ازدحم العلم والشعر في صدر احد ازدحامهما في صدر خلف الاحمر وابن دريد وتصدر ابن دريد في العلم ستين سنة وفي طبقته في السن والرواية ابو علي عيسى بن ذكوان (وكان أبو محمد) عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري أخذ عن أبي حاتم والرياشي وعبد الرحمن ابن أخي الاصمعي وقد أخذ ابن دريد عن هؤلاء كلهم وعن الاشناندانى الأان ابن قتيبة خلط عليه بحكايات عن الكوفيين لم يكن أخذها عن ثقات فهذا جمهور ما مضى عليه علماء البصرة وفي خلال هؤلاء قوم علماء لم نذكرهم لانهم لم يشتهروا ولم يؤخذ عنهم وانما شهرة العالم بمصنفاته والرواية عنه وكان ممن أخذ عن سيبويه والاخفش رجل كان يعرف بالناشي ووضع كتبا في الخصومات قبل أن يتمها وتؤخذ عنه (قال المبرد) لو خرج علم الناشي الى الناس لما تقدمه أحد وكان ممن أخذ عن الخليل وأبي عبيدة كيسان وكان مغفلا وقال الاصمعي كيسان ثقة ليس بمتزيد (وأما علماء الكوفيين) بعد الكسائي فاعلمهم بالنحو الفراء وقد أخذ علمه عن الكسائي وهو عمدته ثم أخذ عن اعراب وثق بهم مثل أبي الجراح وأبي مروان وغيرهما وأخذ نبذا عن يونس وعن أبي زيادا الكلابي وكان الفراء ورعا متدينا وكان يخالف الكسائي في كثير من مذاهبه (وممن أخذ عن الكسائي أبو الحسن علي الاحمر وأبو الحسن علي بن حازم اللحياني صاحب النوادر وقد أخذ اللحياني أيضا عن أبي زيد وأبي عبيدة والاصمعي الا ان عمدته الكسائي وكذلك

أهل الكوفة كلهم يأخذون عن البصريين وأهل البصرة يمتنعون من أخذ عنهم لانهم لا يرون الاعراب الذين يحكون عنهم حجة ويذكرون أنّ في الشعر الذي يروونه ما قد شرحناه فيما مضى ويعولون عليه غيره (أخبرنا جعفر بن محمد أخبرنا ابراهيم ابن حميد قال قال أبو حاتم اذا فسرت حروف القرآن المختلف فيها وحكيت عن العرب شيئا فانما أحكيه عن الثقات منهم مثل أبي زيد والاصمعي وأبي عبيدة ويونس وثقات من فصحاء الاعراب وحملة العلم ولا التفت الى رواية الكسائي والاحمر والاموي والفراء ونحوهم (قال أبو الطيب) فلم يزل اهل المصرين على هذا حتى انتقل العلم الى بغداد قريبا وغلب اهل الكوفة على بغداد وخدموا الملوك فقدموهم فارغب الناس في الروايات الشاذة وتفاخروا بالنوادر وتباهوا بالترخيصات وتركوا الاصول واعتمدوا على الفروع فاختلط العلم وكان من علمائهم في هذا العصر أعني عصر الفراء أبو محمد عبد الله بن سعيد الاموي أخذ عن الاعراب وعن أبي زياد الكلابي وأبي جعفر الرواسي ونبذا عن الكسائي وله كتاب نوادر وليس عليه بالواسع وفي طبقته أبو الحسن علي بن المبارك الاخفش الكوفي وأبو عكرمة الضبي صاحب كتاب الخيل وابو عدنان الراوية صاحب كتاب القسي ونعم الكتاب في معناه بعد كتاب أبي حاتم وقد روى أبو عدنان عن أبي زيد كتبه كلها (ومن اعلمهم باللغة وأحفظهم وأكثرهم أخذا عن ثقات الاعراب أبو عمرو اسحق بن مرار الشيباني صاحب كتاب الجيم وكتاب النوادر وهما كتابان جليلان فاما النوادر فقد قرئ عليه وأخذناه رواية عنه أخبرنا به أبو عمر محمد بن عبد الواحد أخبرنا ثعلب عن عمرو بن ابي عمرو عن ابيه واما كتاب الجيم فلا رواية له لان ابا عمرو بخل به على الناس فلم يقرأه عليه احد (وقد روى عنه ابو الحسن الطوسي وابو سعيد الضرير وابو سعيد الحسن بن الحسين السكري (واجل من روى عنه ابو نصر الباهلي وابو الحسن علي اللحياني ثم يعقوب بن السكيت فاما الطوسي والسكري فانهما راويتان وليسا امامين (واما ابو عبد الله محمد بن زياد الاعرابي فانه اخذ العلم عن المفضل الضبي وهو أحفظ الكوفيين للغة وقد أخذ علم البصريين وعلم أبي زيد خاصة من غير ان يسمعه منه واخذ عن ابي زياد وجماعة من الاعراب مثل الفضيل وعكرمة وابي المكارم وقوم لا يثق بأكثرهم البصريون وكان ينحرف عن الاصمعي ولا يقول في ابي زيد الا خيرا (وكان ابو نصر الباهلي يتعنت

ابن

ابن الاعرابي و يكذبه ويدعي عليه التزيد ويزيفه وابن الاعرابي اكثر حفظا للنوادر منه وابو نصر اشد تثبتا وامانة واوثق (واما ابو عبيد) القاسم بن سلام فانه مصنف حسن التأليف الا انه قليل الرواية يقتطعه عن اللغة علوم افتن فيها فاما كتاب الغريب المصنف فانه اعتمد فيه على كتاب عمله رجل من بني هاشم جمعه لنفسه واخذ كتب الاصمعي فبوّب ما فيها واضاف اليها شيئا من علم ابي زيد وروايات عن الكوفيين (واما كتابه في غريب الحديث) فانه اعتمد فيه على كتاب ابي عبيدة معمر بن المثنى في غريب الحديث وكذلك كتابه في غريب القرآن منتزع من كتاب ابي عبيدة وكان مع هذا ثقة ورعا لا بأس به وقد روى عن الاصمعي وابي عبيدة ولا نعلمه سمع من ابي زيد شيئا (قلت) قد صرح في عدة مواضع من الغريب المصنف بسماعه منه قال وسمع من الفراء والاموي والاحمر وابي عمرو وذكر اهل البصرة ان اكثر ما يحكيه عن علمائهم غير سماع انما هو من الكتب وقد اخذت عليه مواضع من كتابه الغريب المصنف وكان ناقص العلم بالاعراب وكان في هذا العصر من الرواة ابن نجدة وابو الحسن الاثرم فكان ابن نجدة يختص بعلم ابي زيد وروايته وكان الاثرم يختص بعلم أبي عبيدة وروايته وكان ابو محمد سلمة بن عاصم راوية الفراء وفيه ورع شديد وانتهى علم الكوفيين الى أبي يوسف يعقوب بن اسحق السكيت وأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب وكانا ثقتين أمينين ويعقوب أسن وأقدم وأحسن الرجلين تأليفا وثعلب اعلمهما بالنحو وكان يعقوب أخذ عن أبي عمرو والفراء وكان يحكي عن الاصمعي وأبي عبيدة وأبي زيد من غير سماع إلا عن سمع منهم نحو الاثرم وابن نجدة وأبي نصر وكان ربما حكى عن اعراب ثقات عنده وقد أخذ عن ابن الاعرابي شيئا يسيرا وكان ثعلب يعتمد على ابن الاعرابي في اللغة وعلى سلمة في النحو وكان يروي عن ابن نجدة كتب أبي زيد وعن الاثرم كتب أبي عبيدة وعن أبي نصر كتب الاصمعي وعن عمرو بن أبي عمرو كتب أبيه وكان ثقة متقنا يستغني بشهرته عن نعته (واما أبو جعفر محمد بن حبيب) فانه صاحب اخبار وليس في اللغة هناك وقد أخذ عن سلمة ابنه أبو طالب المفضل وقد أخذ أيضا عن يعقوب وثعلب وقد نظرت في كتبه فوجدته مخلطا متعصبا وردّ أشياء من كتاب العين أكثرها غير مردود واختار اختيارات في اللغة والنحو ومعاني القرآن غيرها المختار (واما القاسم بن محمد بن بشار الانباري) ومن روى

مثل أحمد بن عبيد الملقب أبا عصيدة فان هؤلاء رواة أصحاب أسفار لا يذكرون مع من ذكرنا (وجملة الامر) أن العلم انتهى الى من ذكرنا من أهل المصرين على الترتيب الذى رتبناه وهؤلاء أصحاب الكتب والمرجوع اليهم فى علم العرب وما اخللنا بذكر احد الا لسبب إما لانه ليس بامام ولا معول عليه وإما لانه لم يخرج من تلامذته احد يحيى ذكره ولا من تأليفه شئ يلزم الناس نشره كما سكتنا عن ذكر اليزيديين وهم بيت علم وكلهم يرجعون الى جدهم ابى محمد يحيى بن المبارك اليزيدى وهو فى طبقة أبى زيد والاصمعى وابى عبيدة والكسائى وعلمه عن ابى عمرو وعيسى ابن عمر ويونس وابى الخطاب الاكبر وقد روى عن ابى عمرو القراءة المشهورة فى ايدى الناس الان علمه قليل فى ايدى الرواة الا فى اهل بيته وذريته وهو ثقة أمين مقدم مكين ولا علم للعرب الا فى هاتين المدينتين فأما مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم فلا نعلم بها اماما فى العربية (قال الاصمعى) اقمت بالمدينة زمانا ما رأيت بها قصيدة واحدة صحيحة الا مصحفة او مصنوعة وكان بها ابن دأب يضع الشعر وأحاديث السمر وكلاما ينسبه الى العرب فسقط وذهب علمه وخفيت روايته وهو عيسى بن يزيد بن بكر بن دأب يكنى ابا الوليد وكان شاعرا وعلمه بالاخبار اكثر (وممن كان يجرى مجرى ابن دأب الشرقى بن القطامى) وكان كذابا قال أبو حاتم حدثنا الاصمعى قال حدثنا بعض الرواة قال قلت للشرقى ما كانت العرب تقول فى صلاتها على موتاها قال لا أدرى قلت فاكذب له قال كانوا يقولون رويدك حتى تبعث الخلق باعثة فاذا أنا به يوم الجمعة يحدث به فى المقصورة (وممن كان بالمدينة أيضا) على الملقب بالجمل وضع كتابا فى النحو لم يكن شيئا (وأما مكة فكان بها رجل من الموالى يقال له ابن قسطنطين شدا شيأ من النحو ووضع كتابا لا يساوى شيئا (وأما بغداد فدينة ملك) وليست بمدينة علم وما فيها من العلم فنقول اليها ومجلوب للخلفاء واتباعهم قال ابو حاتم اهل بغداد حشو عسكر الخليفة لم يكن بها من يوثق به فى كلام العرب ولا من ترتضى روايته فان ادعى أحد منهم شيئا رأيته مخلطا صاحب تطويل وكثرة كلام ومكابرة (قال أبو الطيب) والامر فى زماننا هذا على اضعاف ما عرف أبو حاتم (قال) فهذه جملة تعرف بها مراتب علمائنا وتقدمهم فى الازمان والاسنان ومقاديرهم من العلم والرواية انتهى كلام أبى الطيب فى كتاب مراتب النحويين ملخصا (وقال ابن جنى) فى كتاب الخصائص باب فى صدق النقلة

قوله الشرقى بن القطامى اسمه الوليد

وثقة الرواة والحملة هذا الموضع من هذا الأمر لا يعرف صحته إلا من تصور أحوال
السلف وعرف مقامهم من التوقير والجلالة * واعتقد في هذا العلم الكريم
ما يجب اعتقاده له * وعلم أنه لم يوفق لاختراعه * وابتداء قوانينه وأوضاعه *
إلا البر عند الله سبحانه * الحظيظ بما نوه به وأعلى شأنه * أولا يعلم أن أمير المؤمنين
هو البادئ به المنبه عليه * والمنشئه والمشير إليه * ثم تحقق ابن عباس به واكتفاء
علي رضي الله عنه أبا الأسود إياه هذا بعد تنبيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحضه على الأخذ بالحظ منه * ثم تتالي السلف عليه واقتفائهم آخرا على أول
طريقه ويكفي من بعد ما يعرف من حاله ويتشاهد به من عفة أبي عمرو بن العلاء
ومن كان معه ومجاورا زمانه (حدثنا بعض أصحابنا يرفعه) قال قال أبو عمرو بن
العلاء ما زدت في شعر العرب إلا بيتا واحدا يعني ما يروى للأعشى من قوله

وأنكرتني وما كان الذي نكرت * من الحوادث إلا الشيب والصلعا

أفلا ترى إلى هذا البدر الباهر والبحر الزاخر الذي هو أبو العلماء وكهفهم وبدء
الرواة وسيفهم كيف تخلصه من تبعات هذا العلم وتحرجه وتراجعه فيه إلى الله
تعالى وتحوبه حتى إنه لما زاد فيه على سعته وانبثاقه وتراميه وانتشاره بيتا واحدا
وفقه الله تعالى للاعتراف به عنوانا على توفيق ذويه وأهله وهذا الأصمعي وهو
صناجة الرواة والنقلة وإليه محط الأعباء والثقلة * ومنه تجنى الفقر والملح * وهو
ريحانة كل مغتبق ومصطبح كانت مشيخة القراء وأماثلهم تحضره وهو حدث لأخذ
قراءة نافع عنه ومعلوم قدر ما حذف من اللغة فلم يثبته لأنه لم يقو عنده إذ لم يسمعه
فأما إسفاف من لا علم له وقول من لا مسكة به إن الأصمعي كان يزيد في كلام العرب
ويفعل كذا ويقول كذا فكلام معفو عنه غير معبوء به ولا منقوم من مثله حتى كأنه
لم يتأد إليه توقفه عن تفسير القرآن وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحوبه
من الكلام في الأنواء ويكفيك من ذا خشنة أبي زيد وأبي عبيدة وهذا أبو حاتم
بالأمس وما كان عليه من الجد والانهمال والعصمة والاستمساك (وقال لنا
أبو علي) يكاد يعرف صدق أبي الحسن ضرورة وذلك أنه كان مع الخليل في بلد
واحد ولم يحك عنه حرفا واحدا هذا إلى ما يعرف من عقل الكسائي وعفته وصلاته
ونزاهته حتى إن الرشيد كان يجلسه ومحمد بن الحسن على كرسيين بحضرته ويأمرهما
أن لا ينزعجا لنهضته (وحكى أبو الفضل الرياشي) قال جئت أبا زيد لأقرأ عليه كتابه

في النسابات فقال لا تقرأه علي فإني قد أنسيته وحدثنا من هذا أحاديث سيبويه
وقد حطب بكتابه وهو ألف ورقة علما مبتكرا ووضعا متجاوزا لما يسمع ويرى قلما تسند
إليه حكاية أو توصل به رواية إلا الشاذ الفذ الذي لا حفل به ولا قدر فلولا تحفظ من
يليه ولزومه طريق ما يعنيه لكثرت الحكايات عنه ونيطت أسبابها به لكن أخلد
كل إنسان منهم إلى عصمته وادرع جلباب ثقته وحمى جانبه من صدقه وأمانته
ما أريد من صون هذا العلم الشريف له به (فإن قلت) فإنا نجد علماء هذا الشأن من
البلدين والمتحلين به من المصريين كثيرا ما يهجن بعضهم بعضا فلا يترك له في ذلك
سماء ولا أرضا (قيل) هذا أدل دليل على كرم هذا الأمر ونزاهة هذا العلم ألا ترى
أنه إذا سبق إلى أحدهم ظنة أو توجهت نحوه شبهة سب بها وبرئ إلى الله منه لمكانها
ولعل أكثر من يرمى بسقطة في رواية أو غمزة في حكاية محمي جانب الصدق فيها
بريء عند الله من تبعتها لكن أخذت عليه إما لاعتنان شبهة عرضت له أو لمن أخذ
عنه وإما لأن ثالبه ومتعيبه مقصر عن مغزاه مغضوض الطرف دون مداه وقد
تعرض الشبهة للفريقين ويعترض على كلا الطريقين فلولا أن هذا العلم في نفوس
أهله والمتفيئين بظله كريم الطرفين جدد السمتين لما تسابوا بالهجنة فيه ولا تنابزوا
بالألقاب في تحصين فروجه ونواحيه ليطووا ثوبه على أعدل غرره ومطاويه نعم
وإذا كانت هذه المناقضات والمنافسات موجودة بين السلف القديم وبين باقيه
بالمنصب والشرف العميم ممن هم سرج الأنام والمؤتم بهديهم في الحلال والحرام
ثم لم يكن ذلك قادحا فيما تنازعوا فيه ولا غاضا منه ولا عائدا بطرف من أطراف
التبعة عليه جاز مثل ذلك أيضا في علم العرب الذي لا يخلص جميعه للدين خلوص
الكلام والفقه له ولا يكاد يعدم أهله الأنق به والارتياح لمحاسنه (ولله
أبو العباس) أحمد بن يحيى وتقدمه في نفوس أصحاب الحديث ثقة وأمانة وعصمة
وحصانة وهم عيار هذا الشأن وأساس هذا البنيان وهذا أبو علي كأنه ما بعد منا
أو لم تبن به الحال عنا كان من تحوبه وتأنيه وتحرجه كثير التوقف فيما يحكيه دائم
الاستظهار لإيراد ما يرويه فكان تارة يقول أنشدت لجرير فيما أحسب وأخرى
قال لي أبو بكر فيما أظن وأخرى في غالب ظني كذا وأرى أني قد سمعت كذا هذا
جزء من جملة وغصن من دوحة وقطرة من بحر مما يقال في هذا الأمر وإنما أنسنا
بذكره ووكلنا الحال فيه إلى تحقيق ما يضاهيه انتهى كلام الخصائص والله أعلم

(النوع الخامس والاربعون معرفة الاسماء والكنى والالقاب والانساب)

فيه أربعة فصول الاول في معرفة اسم من اشتهر بكنيته أو لقبه أو نسبه وهو نوعان أحدهما فيما يتعلق بأئمة اللغة والنحو

(أبو الاسود الدؤلي) قال أبو الطيب اللغوي اختلف في اسمه فقال عمر بن شبة اسمه عمرو بن سفيان بن ظالم وقال الجاحظ اسمه ظالم بن عمرو بن سفيان انتهى (أبو عمرو بن العلاء) اختلف في اسمه على أحد وعشرين قولا أصحها زبان بزاى معجمة والبقية جبر جنيد جزء حماد حميد ربان براء مهملة عتيبة عثمان عريان عقبة عمار عيار عيينة فائد قبيصة محبوب محمد يحيى وقيل اسمه كنيته وسبب الاختلاف فيه انه كان لجلالته لا يسئل عن اسمه (قال أبو الطيب) أبو عمرو بن العلاء وأخوه أبو سفيان زعم النيسابوري أن اسميهما كنيتاهما (أبو الخطاب الاخفش) الكبير اسمه عبد المجيد بن عبد الحميد (أبو جعفر الرواسي) محمد بن الحسن (أبو مالك) عمرو بن كركرة (أبو زيد) سعيد بن أوس (أبو عبيدة) معمر بن المثنى (الاصمعي) عبد الملك بن قريب (سيبويه) عمرو بن عثمان بن قنبر (أبو محمد اليزيدي) يحيى بن المبارك وولده ابراهيم صاحب كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه وولده الآخر محمد وولد محمد هذا أبو جعفر أحمد وأبو العباس الفضل (قطرب) محمد بن المستنير (أبو الحسن الاخفش الاوسط) سعيد بن مسعدة (الكسائي) علي ابن حمزة (أبو عمر الجرمي) صالح بن اسحق (أبو عمرو) الشيباني اسحق بن مرار (الفراء) أبو زكريا يحيى بن زياد (اللحياني) علي بن حازم (أبو عثمان المازني) بكر بن محمد (الرياشي) العباس بن الفرج (أبو حاتم السجستاني) سهل ابن محمد (أبو نصر صاحب الاصمعي) ويقال انه ابن أخته أحمد بن حاتم الباهلي (ابن الاعرابي) أبو عبد الله محمد بن زياد (أبو عبيد) القاسم بن سلام (المبرد) أبو العباس محمد بن يزيد (ثعلب) أبو العباس أحمد بن يحيى (ابن السكيت) أبو يوسف يعقوب بن اسحق (الزجاج) أبو اسحق ابراهيم (ابن السري) أبو بكر ابن السراج محمد بن السري (مبرمان) محمد بن علي بن اسمعيل (أبو عثمان الاشنانداني) سعيد بن هرون (أبو بكر بن دريد) محمد بن الحسن (نفطويه) ابراهيم ابن محمد بن عرفة (ابن قتيبة) أبو محمد عبد الله بن مسلم (أبو الحسن بن كيسان) محمد بن أحمد (أبو منصور) الازهري محمد بن أحمد بن الازهري (أبو بكر

الزبيدى) محمد بن الحسن (أبو عمر الزاهد المطرز) غلام ثعلب محمد بن عبد الواحد (العزيزى) أبو بكر محمد بن عزيز (أبو الطيب) عبد الواحد بن على (أبو بكر بن القوطية) محمد بن عمر (أبو على القالى) اسمعيل بن القاسم البغدادى (الانبارى) أبو محمد بن القاسم بن محمد بن بشار وولده الامام أبو بكر محمد بن القاسم (ابن فارس) أبو الحسين أحمد بن فارس (أبو جعفر النحاس) أحمد بن محمد بن اسمعيل (أبو نصر الجوهرى) صاحب الصحاح اسمعيل بن حماد (أبو على الفارسى) الحسن بن أحمد (أبو سعيد السيرافى) الحسن بن عبد الله (ابن خالويه) الحسين بن أحمد (ابن درستويه) عبد الله بن جعفر (أبو القاسم) الزجاجى عبد الرحمن بن اسحق (أبو الفتح بن جنى) عثمان (كراع) على بن الحسن (الرمانى) على بن عيسى (أبو عبيد الهروى) صاحب الغريبين أحمد بن محمد بن عبد الرحمن (أبو منصور الجواليقى) موهوب بن أحمد (الخطيب التبريزى) أبو زكريا يحيى بن على (ابن سيده) على بن أحمد (الاعلم) يوسف بن سليمان (ابن بابشاذ) طاهر بن أحمد (ابن الخشاب) عبد الله بن أحمد (ابن برى) ابو محمد عبد الله (أبو محمد البطليوسى) عبد الله بن محمد بن السيد (ابن القطاع) أبو القاسم على بن جعفر (الكمال أبو البركات ابن الانبارى) عبد الرحمن بن محمد (الزمخشرى) محمود بن عمر (ابن الشجرى) هبة الله بن على (رضى الدين الصغانى) الحسن بن محمد انتهى

﴿ القسم الثانى فيما يتعلق بشعراء العرب الذين يحتج بهم فى العربية ﴾

امرؤ القيس بن حجر الكندى) فى اسمه أقوال قيل عدى وقيل مليكة حكاهما العسكرى فى كتاب التصحيف وقيل حندج حكاه ابن يسعون فى شرح شواهد الايضاح (النابغة الذبيانى) اسمه زياد بن معاوية (النابغة الجعدى) الصحابى اسمه قيس بن عبد الله (الاعشى) اسمه ميمون بن قيس (المتلمس) اسمه جرير بن عبد المسيح (تأبط شرا) اسمه ثابت بن جابر (الفرزدق) اسمه همام بن غالب (الاخطل) اسمه غياث بن غوث (الراعى) اسمه عبيد بن حصين (البعيث) اسمه خداش بن بشر (ذو الرمة) اسمه غيلان بن عقبة وهو الذى يقول أنا أبو الحرث واسمى غيلان (القطامى) اسمه عمرو بن شييم (أبو النجم) اسمه الفضل بن قدامة (العجاج) اسمه عبد الله بن رؤبة

وأما امرؤ القيس بن عابس الكندى فهو صحابى وهو بالنون قبل السين كما صرح به فى شرح مسلم خلافا لما طبع فى القاموس بالموحدة قاله نصر

❊(الفصل الثاني في معرفة كنية من اشتهر باسمه اولقبه اونسبه)❊

وهو قسمان أحدهما في أئمة اللغة وانحو (ميمون الاقرن) قال الخليل كان يكنى أباعبدالله نقله أبو الطيب (يحيى بن يعمر) كنيته أبو سليمان ذكره السيرافي (عبدالله) بن أبي اسحق الحضرمي (عيسى بن عمر الثقفي) أبو عمر (يونس بن حبيب) أبو عبدالرحمن (معاذ الهراء) أبو مسلم (الخليل بن أحمد) أبو عبدالرحمن (الاصمعي) أبو سعيد (سيبويه) قال أبو الطيب كان يكنى أبا بشر وأبا الحسن وأباعثمان وأثبتها أبو بشر (النضر بن شميل) يكنى اباالحسن (المؤرج السدوسي) يكنى أبا الفيل أو أبا الفيد (قطرب) أبو علي (المفضل بن محمد الضبي) أبو العباس وقيل أبو عبدالرحمن (الكسائي) أبو الحسن الرياشي أبو الفضل

الثاني في شعراء العرب عقد لذلك ابن دريد بابا في الوشاح قال فيه امرؤ القيس بن حجر أبو الحرث (زهير بن أبي سلمى) أبو بجير (نابغة بني ذبيان) أبو أمامة وأبو عقرب (أوس بن حجر) أبو شريح (لبيد بن ربيعة) ابو عقيل (طرفة بن العبد) ابو عمرو (عبيد بن الابرص) ابو دودان (الاعشى بن قيس) أبو بصير (اعشى همدان) ابو المصبح (الحطيئة) ابو مليكة (الشماخ) ابو سعد (مزرد) ابو ضرار (الاخطل) ابو مالك (عبدالله بن همام السلولي) ابو عبدالرحمن (الكميت بن زيد) ابو المستهل (يزيد بن مفرغ) الحميري أبو المفرغ (مهلهل بن ربيعة) ابو ربيعة (الاسود بن يعفر) ابو نهشل (عمرو بن معديكرب) ابو ثور (عدي بن زيد) ابو عمرو (بشر بن ابي خازم) ابو حاضر (الفرزدق) ابو فراس وكان يكنى في شبابه ابا مكية (جرير) ابو حزرة (الطرماح بن حكيم) ابو نصر (كثير) ابو صخر (جميل) ابو عمرو (الاحوص) ابو عاصم (نصيب) ابو محجن (عبدالله بن قيس الرقيات) ابو هشام (عدي بن حاتم) ابو طريف (حاتم الطائي) ابو سفانة (عدي بن الرقاع) ابو دواد (زيد الخيل) ابو مكنف (كعب بن زهير) أبو المضرب (حسان بن ثابت) ابو الوليد (كعب بن مالك) ابو عبدالله (عبدالله بن رواحة) أبو عمرو (عباس بن مرداس) ابو الهيثم (عنترة العبسي) أبو المغلس (عمر بن أبي ربيعة) أبو الخطاب (العجاج) أبو الشعثاء (رؤبة بن العجاج) أبو الجحاف (تأبط شرا) أبو زهير (أمية بن أبي الصلت) أبو عثمان (ذو الرمة) أبو الحرث

﴿الفصل الثالث فى معرفة الالقاب واسبابها﴾

وهى قسمان أحدهما القاب أئمة اللغة والنحو (عنبسة الفيل) قال الزمخشرى فى ربيع الابرار لقب بذلك لان معدان أباه كان يروض فيلا للحجاج (قلت) فينبغى أن يكون اللقب لابيه لا له (سيبويه) لقب امام النحو وهو لفظ فارسى معناه رائحة التفاح قيل كانت أمه ترقصه بذلك فى صغره وقيل كان من يلقاه لا يزال يشم منه رائحة الطيب فسمى بذلك وقيل كان يعتاد شم التفاح وقيل لقب بذلك للطافته لان التفاح من لطيف الفواكه قال البطليوسى فى شرح الفصيح الاضافة فى لغة العجم مقلوبة كما قالوا سيبو به والسيب التفاح وويه رائحته والتقدير رائحة التفاح (قطرب) لازم سيبويه وكان يدلج اليه فاذا خرج رآه على بابه فقال له ما أنت الا قطرب ليل فلقب به (المبرد) قال السيرافى لما صنف المازنى كتابه الالف واللام سأل المبرد عن دقيقه وعويصه فأجابه بأحسن جواب فقال له قم فأنت المبرد بكسر الراء أى المثبت للحق فغيره الكوفيون وفتحوا الراء (ثعلب) امام الكوفيين اسمه أحمد ابن يحيى (الاخفش) جماعة يأتون فى نوع المتفق والمفترق (السكيت) والد أبى يوسف يعقوب بن السكيت قال الحافظ أبو بكر الشيرازى فى كتاب الالقاب قال على بن ابراهيم القطان القزوينى سئل ثعلب هل رأيت السكيت فقال نعم وكان لى أخا أو شبيها بالاخ وكان سكيتا كاسمه (شبة) والد عمر بن شبة اسمه زيد وانما لقب شبة لان أمه كانت ترقصه وتقول يا بابى وشبا وعاش حتى دبا ذكره الشيرازى فى الالقاب (نفطويه) اسمه ابراهيم بن محمد بن عرفة لقب بذلك تشبيها بالنفط لدمامته وأدمته وجعل على مثال سيبويه لانتسابه فى النحو اليه قال الزملكانى فى شرح المفصل نفطويه يجوز فتح نونه والاكثر كسرها وقال ياقوت الحموى قد جعله ابن بسام بضم الطاء وسكون الواو وفتح الياء (النباح) قال ابن درستويه فى شرح الفصيح كان أبو عمر الجرمى يلقب النباح لكثرة مناظرته فى النحو وصياحه (سبخت) هو لقب لابى عبيدة معمر بن المثنى أنشد ثعلب

نخذ من سلح كيسان ❊ ومن أظفار سبخت

(أبو القندين) لقب الاصمعى قال أبو حاتم قيل له ذلك لكبر خصييه ذكره ابن سيده فى المحكم (معاذ الهرا) قال فى الصحاح قيل له ذلك لانه كان يبيع الثياب الهروية

(الثانى ألقاب شعراء العرب) قال أبو عبد الله محمد بن داود بن الجراح فى كتابه الذى ألفه فى احصاء من يسمى عمرا من شعراء العرب فى الجاهلية والاسلام هاشم جد رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه عمرو وكنيته أبو نضلة وانما سمى هاشما لما قال مطرود بن كعب الخزاعى فيه

عمرو العلى هشم الثريد لقومه * ورجال مكة مسنتون عجاف

(وفى الصحاح) انما قيل مضر الحمراء وربيعة الفرس لانهما لما اقتسما الميراث أعطى مضر الذهب وهو مؤنث وأعطى ربيعة الخيل (وفى أمالى القالى) أخبرنى أبو بكر قال حدثنى أبو عبد الله قال حدثنى محمد بن عبد الله القحطبى قال انما سمى الاخطل بأن ابنى جعال تحاكما اليه أيهما أشعر فقال

لعمرك انى وابنى جعال * وأمهما لاستار لئيم

فقيل له ان هذا لخطل من قولك فسمى الاخطل وكان الاخطل فى صغره يلقب دوبلا لان أمه كانت ترقصه به ذكره الازدى فى كتاب الترقيص (وفى نوادر ابن الاعرابى) الفند اسمه شهل بن شيبان وانما سمى الفند لانه قال يوم قضة أما ترضون ان أكون لكم فندا (وفى الغريب المصنف) قال الاصمعى كان يقال لطفيل الغنوى فى الجاهلية محبر لتحسينه الشعر (وفى طبقات الشعراء لمحمد بن سلام) انما سمى الفرزدق لتشبيه الوجهه بالخبزة وانما سمى الراعى لكثرة وصفه الابل وحسن نعته لها (وفى أمالى ثعلب) ندت ابل لالياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان فندت أولاده فى طلبها وهم ثلاثة عامر وعمرو وعمير فادركها عامر فسمى مدركة وأما عمرو فاقتنص أرنبا واشتغل بطبخها وقال مازلت فى طبخ فسمى طابخة وأما عمير فانقمع فى البيت فسمى قمعة فلما أبطأوا على أمهم ليلى خرجت فى اثرهم فقال الشيخ لجارية لهم يقال لها نائلة تقرفصى فى أثرهم ولاتك أى اسرعى فقالت له ليلى ما زلت أخندف فى اثركم أى أهرول فسميت خندف وقالت نائلة انا اقرفصت فى اثرهم ولاقى فقال الشيخ فأنت قرفاصة (وفى العمدة لابن رشيق) علقمة الفحل بن عبدة لقب الفحل لان امرأ القيس خاصمه فى شعره الى امرأته فحكمت عليه لعلقمة فطلقها وتزوجها علقمة فسمى الفحل لذلك وقيل بل كان فى قومه آخر يسمى علقمة الخصى (وفى) شرح المقامات للمطرزى كان يقال للاعشى صناجة العرب لكثرة ماتغنت بشعره (وفى نوادر ابن الاعرابى) الاغربة فى الجاهلية يعنى السودان عنترة

وخفاف بن ندبة السلمي وندبة امه وأبو عمير بن الحباب السلمي وسليك بن السلكة وهي أمه واسم أبيه يثربي وهشام بن عقبة بن أبي معيط مخضرم وتأبط شرا والشنفرى (وفي الصحاح) كان عنترة العبسي يلقب الفلحاء لفلحة كانت به وهي شق في الشفة السفلى وانما لم يقولوا الافلح ذهبوا به الى تأنيث الشفة (وفيه) الشويعر لقب محمد بن حمران الجعفي لقبه بذلك امرؤ القيس بقوله

ابلغا عني الشويعر أني • عمد عين قلدتهن حريا

(وفي المحكم) زعموا أن زيادا الذبياني قال الشعر على كبر السن فسمي نابغة وقيل بل سمي بذلك لقوله • وقد نبغت لنا منهم شؤون • (وفي الصحاح) ماء السماء لقب عامر بن حارثة الازدي وهو أبو عمرو مزيقيا سمي بذلك لانه كان اذا أجدب قومه مانهم حتى يأتيهم الخصب فقالوا هو ماء السماء لانه خلف منه وماء السماء أيضا لقب أم المنذر بن امرئ القيس بن عمرو اللخمي وهي ابنة عوف بن جشم بن النمر بن قاسط وسميت بذلك لجمالها (وقال التبريزي في تهذيبه) عبد الله بن قيس الرقيات كان ابن الانباري يختار الرفع في الرقيات ويقول انه لقب به لتشبيبه بثلاث نسوة أسماؤهن رقية وقال غيره الرقيات في جدات له فهو مضاف (وفي الصحاح) انما أضيف اليهن لانه تزوج عدة نسوة وافق أسماؤهن كلهن رقية فنسب اليهن هذا قول الاصمعي (وفي الصحاح) المتنخل لقب شاعر من هذيل وهو مالك بن عويمر وجهنام لقب عمرو ابن قطن من بني سعد بن قيس بن ثعلبة وكان يهاجي الاعشى (وفي الاغاني) ثابت بن قطنة هو ثابت بن كعب لقب قطنة لان سهما أصابه في احدى عينيه فذهب بها فكان يجعل عليها قطنة (وقال ابن فارس في المجمل) حدثني أحمد بن شعيب عن ثعلبة قال سمي الحطيئة لدمامته والحطيئة الرجل القصير (وقال ابن دريد في الجمهرة) نبغ الرجل اذا قال الشعر بعد ما يسن أو يكون مفحما ثم ينطق به وبه سميت النوابغ الذبياني والجعدي والشيباني

❊(ذكر من لقب ببيت شعر قاله)❊

قال ابن دريد في الوشاح من الشعراء من غلبت عليهم ألقابهم بشعرهم حتى صاروا لا يعرفون الا بها فمنهم منبه بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر وهو أعصر وانما سمي اعصر بقوله

أعمير إن أباك غير لونه • مر الليالي واختلاف الاعصر

ومنهم

ومنهم امرؤ القيس بن ربيعة بن مرة التغلبي وهو مهلهل سمي بقوله

لما توعر في الكراع هجينهم • هلهلت أثأر جابرا أو صنبلا

(قلت) وفي طبقات الشعراء لمحمد بن سلام ان اسمه عدي وانه سمي مهلهلا لهلهلة شعره كهلهلة الثوب وهو اضطرابه واختلافه (وفي الصحاح) يقال سمي مهلهلا لانه أول من أرق الشعر (ومنهم) معاوية بن تميم وهو الشعر وسمي الشعر بقوله

قد أحمل الرمح الاصم كعوبه • به من دماء القوم كالشقرات

ومنهم فيل بن عمرو بن الهجيم سمي بليلا لقوله

وذي نسب ناء بعيد وصلته • وذي رحم بللتها ببلالها

ومنهم عمرو بن سعد بن مالك سمي المرقش لقوله

الدار قفر والرسوم كما • رقش في ظهر الاديم قلم

ومنهم عبد الله بن خالد سمي المكواة بقوله

واني لأكوي ذا النسا من ظلاعه • وذا الفلق المعمى وأكوي النواظرا

ومنهم خالد بن عمرو بن مرة سمي الشريد بقوله

وانا الشريد لمن تعرفني • حامي الحقيقة ماله مثل

ومنهم عمرو بن ربيعة سمي المستوغر بقوله

ينش الماء في الربلات منها • نشيش الرضف في اللبن الوغير

ومنهم صريم بن معشر التغلبي سمي افنونا بقوله

منيتنا الود يا مضنون مضنونا • أزماننا إن للشبان افنونا

ومنهم شاس بن نهار العبدي سمي الممزق بقوله

فان كنت مأكولا فكن خير آكل • والا فأدركني ولما أمزق

ومنهم عائذ بن محصن العبدي سمي المثقب بقوله

ظهرن بكلة وسدلن أخرى • وثقبن الوصاوص للعيون

ومنهم عامر بن زيد مناة العبدي سمي المحصص بقوله

قد حصت البيضة رأس امرئ • جالد على الاهوال صبار

ومنهم ربيعة بن ليث العبدي سمي المطلع بقوله

فان لم أزر سعدي بجرد كأنها • صدور القنا يطلعن من كل مطلع

ومنهم مالك بن جندل سمي الذهاب بقوله

وما سبرهن اذعانون قراقرا * بذى أمم ولا الذهاب ذهاب

ومنهم جرير بن عبد المسيح الضبى سمى المتلمس بقوله

فهذا أوان العرض جن ذبابه * زنابيره والازرق المتلمس

ومنهم زياد بن معاوية الذبيانى سمى النابغة بقوله

وحلت فى بنى القين بن جسر * وقد نبغت لنا منهم شؤون

ومنهم معاوية بن مالك سمى معوّد الحكام لقوله

أعوّد مثلها الحكام بعدى * اذا ما الامر فى الاشياع نابا

ومنهم مالك بن كعب بن عوف سمى الجوّاب بقوله

لا تسقنى بيديك ان لم تأتنى * ركض المطية انفى جوّاب

ومنهم جامع بن شدّاد سمى مرخية لقوله

وقد مدّوا الزوايا من لحيظ * فرخوا المحض بالماء العذاب

ومنهم معاذ بن سنان سمى الاقرع بقوله

معاوى من يرقبكم ان أصابكم * شباحية مما عدا القف أقرعا

ومنهم عامر بن عبد الله الكلبى سمى المتمنى بقوله

تمنيت ان ألقى لميسا فقلتها * وأسرا بن ابدى بالسيوف القواضب

ومنهم امرؤ القيس الاكبر ابن بكر بن الحرث بن معاوية الكندى سمى الذائد بقوله

أذود القوافى عنى ذيادا * ذيادة غلام غوى جرادا

ومنهم شرحبيل بن معدى كرب سمى العفيف بقوله

وقالت لى هلم الى التصابى * فقلت عففت عما تعلمينا

ومنهم عامر بن المجنون الجرمى سمى مدرج الريح بقوله

أعرفت رسما من سمية بالاوى * درجت عليه الريح بعدك فاستوى

ومنهم عامر بن سفيان البارقى سمى المعقر بقوله

لها ناهض فى الوكر قد مهدت له * كما مهدت للبعل حسناء عاقر

ومنهم قيس بن جروة الطائى سمى العارف بقوله

فان لم تغير بعض ما قد صنعتم * لانتحين العظم ذو أنا عارقه

ومنهم جابر بن قيس الحارثى سمى المحذق بقوله

وأججتمو بالركب عنا وقلتم * سقطنا على أم الربيق المحذق

قوله جن ذبابه كذا فى النسخ ولعله محرف عن ذبابه التى ذكرها فى شفاء الغليل ورواية القاموس طار فالمضم

ومنهم مرثد بن حمران الجعفي سمى الاشعر بقوله

فلا يدعنى قومى لسعد بن مالك * لئن أنا لم أشعر عليهم وأثقب

ومنهم ثعلبة بن امرئ القيس سمى قاتل الجوع بقوله

قتلت الجوع فى السنوات حتى * تركت الجوع ليس له نكير

ومنهم عبد الله بن عمرو الجعفى سمى الخليج بقوله

كأن تخالج الاشطان فيهم * شآبيب تجود من الغوادى

ومنهم عامر بن جابر الخزاعى سمى المتنكب بقوله

تنكبت للحرب العضوض التى أرى * ألا من يحارب قومه يتنكب

ومنهم عبد الله بن قيس السهمى سمى المبرق بقوله

فان أنا لم أبرق فلا يسعننى * من الارض برّ ذو فضاء ولا بحر

ومنهم مالك بن جناب الكلبى سمى الاصم بقوله

أصم عن الخنا ان قيل يوما * وفى غير الخنا ألفى سميعا

ومنهم عويف بن عقبة الفزارى سمى عويف القوافى بقوله

سأكذب من قد كان يزعم اننى * اذا قلت قولا لا أجيد القوافيا

ومنهم خداش بن بشر سمى البعيث بقوله

تبعث منى ما تبعث بعدما * أمرت قواى واستمر عزيمى

ومنهم نافع بن خليفة الغنوى سمى المخلل بقوله

أزب كلابى بنى اللوم فوقه * خباء فلم تهتك أخلته بعد

ومنهم جابر الكلبى سمى المرنى بقوله

اذا ما مشى يتبعنه ءدخطوه * عيونا مراضا طرفهن روانيا

ومنهم غيلان بن عقبة سمى ذا الرمة بقوله * أشعث باقى رمة التقليد

ومنهم كريم بن معاوية سمى الهجف بقوله

ترجى ابن معط وردها واتقى لها * هجف جفت عنه المعالى فاصعدا

ومنهم يزيد بن ضرار سمى المزرد بقوله

فقلت تزردها عبيد فاننى * لزود الموالى فى السنين مزرد

ومنهم الاحوى بن عوف سمى جذيمة بقوله

جذمت كفى فى الحياة فقد * أوهنتنى فى المقام والسفر

ومنهم قيس الحنان الجهني سمي بقوله

حننت على عدي يوم ولوا * لعمرك ما حننت على نسيب

ومنهم عمرو بن غنم الطائي سمي الصموت بقوله

صمت ولم أكن قدما عييا * ألا إن الغريب هو الصموت

ومنهم بيهس بن خلف الفزاري سمي بيهس النعامة بقوله

لأطرقن حيهم صباحا * لأبركن بركة النعامه

ومنهم عمرو بن عبد الدار اليشكري سمي القعقاع بقوله

تخرأديم حين غاب صناعه * وخرخباء تحته بتقعقع

ومنهم طرفة واسمه عمرو بن العبد سمي طرفة بقوله

لا تعجلا بالبكاء اليوم مطرفا * ولا أميريكما بالدار اذ وقفا

ومنهم أخو تأبط شرا سمي ريش بلغب بقوله

وما كنت نقعا نابيا بقرارة * وما كنت ريشا من ذنابي ولا لغب

ومنهم عدي بن علقمة الجسري سمي اللجاج بقوله

فما أنا باللجاج ان لم يرفعوا * ذلاذل أثواب يجرونها رفلا

ومنهم جران العود العقيلي سمي بقوله

عمدت لعود فالتحيت جرانه * وللكيس أمضى في الامور وأنجح

ومنهم العجاج سمي بقوله   حتى يعج ثخنا من عججا

ومنهم سيار بن ربيعة اليشكري سمي المفترق بقوله

وعند بنات الصدر مني قصائد * أنهنه من ريعانهن وافترق

ومنهم حسان بن ثابت سمي الحسام بقوله

فسوف يجيبكم عنه حسام * يصوغ المحكمات كما يشاء

ومنهم أبو ذؤيب الهذلي سمي القطيل بقوله * عليه الصخر والخشب القطيل

(وقال القالي في أماليه) انما سمي الراعي لقوله

لها أمرها حتى اذا ما تبوأت * لأخفافها مرعى تبوأ مضجعا

فقيل رعى الرجل (وقال ابن سلام في طبقاته) انما سمي البعيث بقوله

تبعث مني ما تبعث بعدما * أمرت حبالي كل مرتها شزرا

(وفي الصحاح) ذو الخرق الطهوي سمي بذلك لقوله

لما رأت أبلى هزلى حواتها * جاءت عجافا عليها الريش والخرق

(وفيه) الممزق لقب شاعر من عبد قيس بكسر الزاى وكان الفراء يفتحها وانما لقب بذلك لقوله

فان كنت مأكولا فكن خير آكل * والا فأدركنى ولما أمزق

(وقال الآمدى) الممزق قائل هذا البيت بالفتح واسمه شاس بن نهار العبدى جاهلى وأما الممزق الحضرمى فبكسر الزاى متأخر وابنه عباد ولقبه المخرق وله أشعار كثيرة وهو القائل

انى المخرق أعراض الكرام كما * كان الممزق أعراض اللئام أبى

(ذكر من تعددت اسماؤه أو كناه أو ألقابه)

عبد الله بن الصمة أخو دريد بن الصمة قال أبو عبيدة مقاتل الفرسان كان له ثلاثة اسماء وثلاثة كنى وكان اسمه عبد الله ومعبد وخالد ويكنى أبا فرعان وأبا أوفى وأبا ذفافة (سهل بن شيبان) كان يلقب الفند ويلقب أيضا عديد الالف وذلك ان بنى حنيفة أرسلته الى أولاد ثعلبة حين طلبوا نصرهم على بنى ثعلبة فقالت بنو حنيفة قد بعثنا اليكم ألف فارس فلما قدم على بنى ثعلبة قالوا له اين الالف قال أنا فكان يقال له عديد الالف ذكره ابن الاعرابى فى نوادره (امرؤ القيس بن حجر) الكندى كان يلقب امرأ القيس ويلقب ذا القروح فقيل هو بالقاف وبالحاء المهملة آخره (قال ابن خالويه فى شرح الدريدية) لان قيصر وجه اليه بحلة مسمومة فلما لبسها أسرع السم فيه فتثقب لحمه فسمى ذا القروح وكذا قاله الجوهرى فى الصحاح (قال فى الجمهرة) شعل بالشين معجمة وبالعين غير معجمة لقب تأبط شرا

(الفصل الرابع فى معرفة الانساب وهو اقسام)

أحدها المنسوب الى القبيلة صريحا كأبى الاسود الدؤلى من ولد الدئل بن بكر ابن كنانة قال السيرافى فى طبقاته قيل فى النسب الى دئل دؤلى بالفتح كما قالوا فى نمر نمرى بالفتح استثقالا للكسرة ويجوز تخفيف الهمزة فيقال الدولى بقلب الهمزة واوا محضة لان الهمزة اذا انفتحت وكان قبلها ضمة خففت بقلبها واوا انتهى (والخليل بن أحمد أزدى فراهيدى لانه من ولد فراهيد بن مالك بن فهم بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد (وأبى زيد سعيد بن أوس الانصارى صليبة من

الخزرج ذكره محمد بن سعيد السيرافي في طبقاته والمازني من بني مازن بن شيبان (الثاني المنسوب الى القبيلة ولاء كسيبويه يقال له الحارثي لانه مولى بني الحارث بن كعب بن عمرو بن خالد بن أدد ذكره السيرافي (وأبي الحسن) سعيد بن مسعدة الاخفش المجاشعي مولى بني مجاشع بن دارم ذكره السيرافي ايضا (وأبي عبيدة) معمر بن المثنى التيمي تيم قريش لا تيم الرباب قال السيرافي هو مولى لهم ويقال هو مولى لبني عبد الله بن معمر التيمي (وأبي عمر الجرمي) قال السيرافي هو مولى لجرم بن زبان وجرم من قبائل اليمن (الثالث المنسوب الى البلد والوطن) كالتوزي أبي محمد عبد الله بن محمد هو مولى لقريش قال السيرافي قال أبو العباس كنا ندعوه أبا محمد القرشي واشتهر بالنسبة الى بلده توج أو توز وهي بلد بفارس والسجستاني أبي حاتم سهل بن محمد منسوب الى سجستان (الرابع) المنسوب الى جدّه) كالاصمعي نسب الى جده أصمع وهو باهلي النسب والزيادي أبي اسحق ابراهيم بن سفيان من ولد زياد بن أبيه فنسب اليه (الخامس المنسوب الى لباسه) كالكسائي في فوائد النجيرمي بخطه سئل أبو عبد الله الطوال كيف سمي الكسائي فقال كان الناس يجالسون معاذ بن مسلم الهراء في الخزوز والثياب الفاخرة وكان هو يجالسه في كساء روذباذي فقيل له الكسائي ٣ (السادس من نسب الى امه واسم أبيه) قال ابن دريد في الجمهرة النميري الشاعر هو ثقفي وانما قيل له النميري لان اسمه نمير بن أبي نمير (السابع من نسب الى من صحبه) كابي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي (قال السيرافي نسب الى يزيد بن منصور خال المهدي لصحبته اياه (الثامن من نسب الى مالك غير معتق) كالرياشي أبي الفضل عباس ابن الفرج قال السيرافي هو مولى محمد بن سليمان الهاشمي ورياش رجل من جذام كان الفرج أبو عباس عبدا له فبقي عليه نسبه الى رياش (التاسع من نسب بعض الى أعضائه لكبره) كالرواسي محمد بن الحسن الكوفي سمي بذلك لانه كان كبير الرأس وأبي الحسن علي بن حازم اللحياني قال في الصحاح لقب بذلك لعظم لحيته (العاشر من نسب الى أمه) من ذلك محمد بن حبيب هي أمه ولا يعرف أبوه والاشهب بن رميلة قال ابن سلام هي أمه واسم أبيه ثور أحد بني نهشل بن دارم وشبيب بن البرصاء قال ابن سلام هي أمه وأبوه يزيد بن جمرة ويزيد بن الطثرية قال ابن سلام هي أمه وأبوه المنتشر أحد بني عمرو بن سلمة بن قشير والطثرية حي من

قضاعة

٣ في الوفيات وجه آخر غير ما هنا فانه فسر

قضاعة يقال لهم طئ ينسب اليها (وفى) التهذيب للتبريزى سويد بن كراع العكلى كراع اسم أمه فلذلك لا ينصرف واسم أبيه عمير اه

(النوع السادس والاربعون معرفة المؤتلف والمختلف)

فيه ثلاثة فصول (الاول) فيما يتعلق بأئمة اللغة والنحو (من ذلك) الابدى والاندى الاول بالباء الموحدة المشددة والذال المعجمة جماعة والثانى بالنون الساكنة والدال المهملة عبد الله بن سليمان بن حفظ الله (الانبارى والايبارى) الاول بالنون ثم الموحدة أبو محمد القاسم بن محمد بن بشار والثانى بالموحدة ثم المثناة التحتانية على بن سيف المصرى (الجريرى والحريرى ٣ الاول بالجيم المفتوحة المعافى بن زكريا والثانى بالحاء المهملة القاسم بن على الحريرى البصرى صاحب المقامات (الرندى والزيدى) الاول بالراء المهملة والنون جماعة من أهل المغرب منهم أبو على عمر بن عبد المجيد شارح الجمل والثانى بالزاى والباء كثير (الزجاجى والزجاجى) الاول بفتح الزاى وتشديد الجيم أبو القاسم عبد الرحمن بن اسحق صاحب الجمل والامالى وغير ذلك والثانى بضم الزاى وتخفيف الجيم يوسف بن عبد الله الجرجانى (السجزى والشجرى) الاول بالسين المهملة المكسورة وسكون الجيم وبالزاى اسامة بن سفيان من نحاة سجستان والثانى بالشين المعجمة المفتوحة وفتح الجيم وبالراء أبو السعادات هبة الله بن الشجرى (ابن الصائغ وابن الضائع) الاول بالصاد المهملة والغين المعجمة كثير والثانى بالضاد المعجمة والعين المهملة أبو الحسن على بن محمد الكتامى الاشبيلى شارح الجمل (الفالى والقالى) الاول بالفاء محمد بن سعيد السيرافى شارح اللباب والثانى بالقاف أبو على اسمعيل بن القاسم البغدادى صاحب الامالى والبارع فى اللغة وغير ذلك منسوب الى قالى قلا بلد من أعمال ارمينيه انتهى

(الفصل الثانى فيما يتعلق بشعراء العرب)

قال الآمدى فى كتاب المؤتلف والمختلف (زياد فى الشعراء جماعة منهم النابغة الذبيانى ولهم شاعر يقال له ذياد بالذال المعجمة ابن عزيز بن الحويرث بن مالك بن واقد

(الفصل الثالث فيما يتعلق بالقبائل)

٣ وهذا ان غير الجريرى بالفتح والحريرى غير معلوم عند المحدثين كما عرف من رسالتنا فى المؤتلف والمختلف من الرواة فتأمله نصر

قال القالى فى أماليه حدثنا أبو بكر بن الانبارى حدثنى أبى عن أشياخه قال كل ما فى العرب عدس بفتح الدال الاعدس بن زيد فانه بضمها (وكل ما فى العرب) سدوس بفتح السين الاسدوس بن أصمع فى طيئ (وكل ما فى العرب) فرافصة بضم الفاء الا فرافصة أبا نائلة امرأة عثمان بن عفان رضى الله عنه (وكل ما فى العرب) ملكان بكسر الميم الاملكان فى جرم بن زبان فانه بفتحها (وقال محمد بن المعلى) الازدى فى كتاب الترقيص قال أبو جعفر المعبدى كل شئ فى العرب مليح بضم الميم مفتوح اللام الا الذى فى كندة فانه سليح بفتح الميم وكسر اللام من ربيعة (وفى الصحاح) الناس بالنون اسم قيس عيلان وهو الناس بن مضر بن نزار واخوه الياس بن مضر بالياء (وقال محمد بن حبيب) فى كتاب متشابه القبائل (كل شئ فى العرب) حارثة الاجارية بن سليط بن يربوع (وفى سليم جارية) بن عبد وفى الانصار جارية بن عامر (وكل شئ فى العرب) اسامة بألف غير سامة بن لؤى (وكل شئ فى العرب) عبد شمس غير عبشمس بن سعد فى تميم وعبشمس بن آخر فى طيئ هكذا قال بسكون الباء فيهما وذكر غيره أن الذى فى تميم عبشمس بفتح الباء والذى فى طيئ عبشمس بكسر الباء (وكل شئ فى العرب) فهو حبيب سوى حبيب ابن عمرو فى تغلب وحبيب بن جذيمة فى قريش بالتصغير والتخفيف وسوى حبيب ابن الجهم فى النمر وحبيب بن كعب فى بنى يشكر وحبيب بن الحارث فى ثقيف فان الثلاثة بالتصغير والتشديد (وكل شئ فى العرب) جشم سوى جشم بن جذام فى جذام وسوى جيشم بن عبد مناة فى كلب (وكل شئ فى العرب) جساس مشدد سوى جساس بن نشبة فى تيم الرباب فانه مخفف (وكل شئ فى العرب) معاوية سوى معوية بن امرئ القيس بن جسر فى قضاعة وسوى معوية وهو أبو جرم بن ناهش فى خثعم (وكل شئ فى العرب) شيبان الاسيبان بن الغوث فى حمير (وكل شئ فى العرب فهم) بالفاء الا قهم بن الجابر بن همدان فانه بالقاف (وكل شئ من قبائل العرب) فهو غنم بالغين والنون الاعثم بن الربعة بن رشدان بن قيس من جهينة فانه بالعين والثاء (وكل فى شئ فى العرب اسيد) فهو على فعيل سوى أسيد بن عمرو فى بنى تميم فانه على مثال التصغير وسوى سيد بن رزان فى قيس فانه على مثال فعل (وكل شئ فى العرب) خليف بالخاء المعجمة الاحليف بن مازن فى خثعم فانه بالحاء المهملة (وكل شئ فى العرب) من القبائل عدى مفتوح

العين الاعدى بن ثعلبة فى طيئ فانه مضموم العين مشدد الياء (وكل شئ فى العرب) حرب ساكن الاسمين حرب بن مظنة فى مذحج وحرب بن قاسط فى قضاعة (وفى الازد) حدان بن شمير بن عمرو بضم الحاء المهملة (وفى تميم) حدان بن قريع بفتح الحاء المهملة (وفى ربيعة) جدان بفتح الجيم ابن جديلة (وفى أسد) خدان بفتح الخاء المعجمة ابن هز (وفى همدان) ذو حدان بالضم ابن شراحيل (وفى طيئ) هذمة بن عتاب بفتحتين (وفى مزينة) هذمة بن لاطم بضم الهاء وسكون الذال (وفى خزاعة) حبشية بن سكون بفتح الحاء والباء (وفى مزينة) حبشية بن كعب بضم الحاء وسكون الباء (كل اسم فى العرب) دجاجة بكسر الدال فأما الدجاج من الطير فمفتوح الدال (وفى عدوان) لهب بن عمرو بفتح اللام والهاء (وفى الازد) لهب بن أحجن بكسر اللام وسكون الهاء (وفى مضر) ضبة بن اد بن طابخة (وفى قريش) ضبة بن الحرث بن فهر بن مالك (وفى هذيل) ضبة بن عمرو الثلاثة بفتح الضاد وبالباء الموحدة (وفى قضاعة) ضنة بن سعد (وفى عذرة) ضنة بن عبد (وفى أسد) ضنة بن الخلاف (وفى الازد) ضنة بن العاص الاربعة بكسر الضاد وبالنون (كل امرئ القيس) فى العرب فالمنسوب اليه مرئى مقصور مثال مرعى الا امرأ القيس من كندة يقال للرجل منهم مرقسى (كل اسم فى العرب) يزيد الا تزيد بن حلوان من قضاعة وتزيد بن جشم من الانصار (وفى بنى تميم) شقرة وهو معاوية بن الحرث وشقرة بن نبت بن أدد أخو عدنان محرك مفتوح (وفى ضبة) شقرة بن ربيعة وفى عبد القيس شقرة بن بكرة (كل شئ فى العرب) فهو حرام الا حزام بن هلال فى قيس (وفى ربيعة) يشكر ابن بكر (وفى مراد) يشكر بن عمير (وفى الازد) يشكر بن ميسر (وفى بنى قيس) يشكر ابن الحرث (وفى الازد) يشكر بن عمرو (وفى قيس) قريع بن الحرث (وفى محارب) قريع بن حبيب (وفى تميم) قريع بن عوف (وفى عبد القيس) فريع بالفاء وهو ثعلبة بن معاوية (وفى بجيلة) فزيع بن قسبان بالفاء والزاى (وفى الازد) قزيع بن بكر بالقاف والزاى (وفى المشاكهة للازدى) وفى العرب عدنان بن عبد الله بن زهران بضم العين وبالثاء المثلثة وفيهم عدنان بفتح العين والدال وبالنون ابن عبد الله من الازد وعدنان أبو معد بن عدنان مفتوح العين مسكن الدال (وقال الازدى) فى كتاب الترقيص قال هشام بن محمد ليس فى العرب سلة بكسر اللام

الا فى الخزرج وبجيلة وغيرهما سلمة بفتح اللام (قال هشام) وكل شئ فى العرب قرافصة بضم القاف الا فرافصة بن الاحوص (وفى تهذيب الاصلاح للتبريزى) الدئل من كنانة ينسب اليهم أبو الاسود الدؤلى مفتوحة مهموزة والدول فى حنيفة ينسب اليهم الدولى والديل فى عبد القيس ينسب اليهم الديلى

(النوع السابع والاربعون معرفة المتفق والمفترق)

فيه ثلاثة فصول الاول فيما يتعلق بأئمة اللغة والنحو (الاخفش) أحد عشر نحويا أحدهم الاخفش الاكبر أبو الخطاب عبد الحميد بن عبد المجيد أحد شيوخ سيبويه والثانى الاخفش الاوسط أبو الحسن سعيد بن مسعدة تلميذ سيبويه مات سنة عشر ومائتين وقيل بعدها والثالث الاخفش الاصغر أبو الحسن على ابن سليمان من تلامذة المبرد وثعلب مات سنة خمس عشرة وثلثمائة والرابع أحمد بن عمران بن سلامة الالهانى مصنف غريب الموطأ مات قبل الخمسين ومائتين والخامس أحمد بن محمد الموصلى أحد شيوخ ابن جنى مصنف كتاب تعليل القراآت السبع والسادس خلف بن عمر اليشكرى البلنسى مات بعد الستين وأربعمائة والسابع عبد الله بن محمد البغدادى من أصحاب الاصمعى والثامن عبد العزيز بن أحمد الاندلسى من مشايخ ابن عبد البر والتاسع على بن محمد الادريسى مات بعد الخمسين وأربعمائة والعاشر على بن اسمعيل بن رجاء الفاطمى والحادى عشر هرون بن موسى بن شريك القارى مات سنة احدى وسبعين ومائتين (سيبويه) أربعة أحدهم امام العربية عمرو بن عثمان بن قنبر والثانى محمد بن موسى بن عبد العزيز المصرى والثالث محمد بن عبد العزيز الاصبهانى والرابع أبو الحسن على بن عبد الله الكوى المغربى (ثعلب) اثنان أشهرهما الامام أبو العباس أحمد بن يحيى والثانى محمد بن عبد الرحمن (نفطويه) اثنان المشهور ابراهيم بن محمد بن عرفة والآخر أبو الحسن على بن عبد الرحمن المصرى (ابن دريد) اثنان المشهور أبو بكر محمد بن الحسن الازدى والآخر يحيى بن محمد بن دريد الاسدى (الأعلم) اثنان أشهرهما يوسف بن سليمان الشنتمرى والآخر ابراهيم بن قاسم البطليوسى (ابن يعيش) ثلاثة أشهرهم موفق الدين يعيش بن على بن يعيش الحلبى والثانى عمر بن يعيش السنوسى والثالث خلف بن يعيش الاصبحى (ابن هشام) جماعة

الاول عبد الملك بن هشام صاحب السيرة والمغازى والثانى محمد بن يحيى بن هشام الخضراوى والثالث محمد بن أحمد بن هشام اللخمى والرابع الشيخ جمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام الحنبلى المتأخر صاحب التصانيف المشهورة (فائدة) حيث أطلق أبو عبيد فى الغريب المصنف أبا عمرو فهو الشيبانى ٣ فان أراد أبا عمرو بن العلاء قيده وحيث أطلق النحاة أبا عمرو فمرادهم ابن العلاء وحيث أطلق البصريون أبا العباس فالمراد به المبرد وحيث أطلقه الكوفيون فالمراد به ثعلب ذكره ابن الزملكانى فى شرح المفصل وحيث أطلق فى كتب النحو الاخفش فهو الاوسط فان أريد الاكبر أو الاصغر قيدوه

(الفصل الثانى فيما يتعلق بشعراء العرب)

(امرؤ القيس) جماعة منهم امرؤ القيس بن حجر الكندى وامرؤ القيس مهلهل بن ربيعة وامرؤ القيس بن حمام بن عبيدة وامرؤ القيس بن عمرو بن معوية بن السمط بن ثور وامرؤ القيس بن النعمان بن الشقيقة وامرؤ القيس ابن عانس الكندى وامرؤ القيس بن الاصبغ الكلبى وامرؤ القيس بن بكر الذائد الكندى وامرؤ القيس بن الفاخر بن الطماح الخولانى وامرؤ القيس ابن الكندى الملقب بالخفشيش وامرؤ القيس بن عدى من عليم وامرؤ القيس ابن جبلة السكونى وامرؤ القيس بن عمرو بن الحرث السكونى وامرؤ القيس ابن بحر الزهيرى وامرؤ القيس بن كلام بن رازم العقيلى وامرؤ القيس بن مالك النميرى (النوابغ) أربعة فيما ذكر ابن دريد فى الوشاح نابغة بنى ذبيان زياد بن معوية ونابغة بنى جعدة قيس بن عبد الله ونابغة بنى الحرث يزيد بن أبان ونابغة بنى شيبان جمل بن سعد انة (الاعشى) جماعة فيما ذكر ابن دريد فى الوشاح والآمدى فى المؤتلف والمختلف أعشى بنى قيس ميمون بن قيس وأعشى باهلة عامر بن الحرث وأعشى بنى تغلب عمرو بن الايهم وأعشى بنى ربيعة صالح بن خارجة وأعشى بنى همدان عبد الرحمن بن مالك وأعشى بنى مالك ابن سعد راجز من رهط العجاج وأعشى بنى مطرود من بنى سليم بن منصور وهو زرعة ابن السائب وأعشى بنى أسد قيس بن بجرة وأعشى بنى نهشل الاسود بن يعفر وأعشى بنى مازن من تميم وأعشى بنى معروف اسمه جشمة وأعشى عكل اسمه كهمس وأعشى بنى عقيل اسمه معاذ وأعشى بنى مالك ابن سعد ٣ والاعشى

٣ صاحب الغريب ابن سلام ا ه
٣ كذا بالنسخ وانظره ا ه

التغلبي اسمه نعمان بن نجران وأعشى بنى عوف ابن همام واسمه ضابئ وأعشى بنى صورة اسمه عبد الله وأعشى بنى جيلان اسمه سلمة والاعشى بن النباش بن زرارة التميمي (الطرماح اثنان) أحدهما الطرماح بن حكيم والآخر الطرماح الاجائى ذكره التبريزى فى تهذيبه (نصيب) ثلاثة أحدهم نصيب الاسود المروانى والثانى نصيب الابيض الهاشمى والثالث نصيب بن الاسود ذكرهم التبريزى فى تهذيبه

(الفصل الثالث فيما يتعلق بالقبائل)

(قال ابن حبيب فى كتاب متفق القبائل) فى قيس عيلان شكل بن الحريث وفى بنى كلب شكل بن يربوع وفى بنى مضر الغوث بن مر بن أد وفى بنى بجيلة الغوث ابن أنمار والغوث بن طيئ وفى الازد على بن مسعود بن مازن وفى طيئ على بن تيم بن ثعلبة وفى بنى بجيلة على بن أنبع وفيها أيضا على بن مالك وفى سعد العشيرة على بن أنس الله وفى الازد على ابن مسعود وفى ربيعة على بن بكر وفى قريش هصيص بن كعب بن لؤى وفى همدان هصيص بن الحرث وفى طيئ هصيص بن كعب بن مالك وفى قيس هصيص وهو عويمر بن كعب فى تميم القليب ابن عمرو بن تميم وفى أسد القليب بن عمرو بن أسد وفى مضر طابخة بن الياس بن مضر وفى قضاعة طابخة بن ثعلب وفى هذيل طابخة بن لحيان وفى جذام طابخة بن الهون وفى معد إياد بن نزار بن معد وفى الازد إياد بن سود وفى خزاعة كليب بن حبشية وفى تميم كليب بن يربوع وفى هوازن كليب بن ربيعة بن عامر وفى تغلب كليب بن ربيعة بن الحرث فى الانصار الاوس بن حارثة بن ثعلبة وفى ربيعة الاوس بن تغلب وفى خزاعة الاوس بن أنصى وفى قيس ذبيان بن بغيض وفى الازد ذبيان بن ثعلبة بن الدول وفى بجيلة ذبيان بن ثعلبة بن معاوية وفى ربيعة ذبيان بن كنانة وفى همدان ذبيان بن مالك وفيها أيضا ذبيان بن عليان وفى قضاعة جرم بن زبان وفى بجيلة جرم بن علقمة وفى طيئ جرم وهو ثعلبة بن عمرو وفى عاملة جرم بن شعل وفى قضاعة كلب بن وبرة وفى بجيلة كلب بن عمرو وفى كنانة كلب بن عوف وفى ربيعة بن نزار تيم الله بن ثعلبة بن كنانة وفى الانصار تيم الله وهو النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج وفى الازد تيم الله بن حفال وفى خثعم تيم الله بن مبشر وفى ربيعة عجل بن لجيم وفى النمر عجل بن معاوية وفى

بنى يشكر عجل بن كعب وفى مضر أسد بن خزيمة بن مدركة وفى مذحج أسد بن مسلمة وفى قريش أسد بن عبد العزى بن قصى وفى مذحج أسد بن عبد مناة وفيها أيضا أسد بن مر بن صدى وفى الازد أسد بن الحرث وفى ربيعة أسد بن ربيعة بن نزار وفى قيس غطفان بن قيس بن سعد وفى جذام غطفان بن سعد بن اياس وفى جهينة غطفان بن قيس بن جهينة وفى إياد غطفان بن عمرو وفى مضر أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصى وأمية الاصغر أيضا ابن عبد شمس وأمية الاصغر هم العبلات منهم العبلى الشاعر وفى الانصار أمية بن زيد بن مالك وفى طيء أمية ابن عدى وفى قضاعة أمية بن عصية وفى إياد أمية بن حذافة وفى قضاعة عذرة بن سعد وفى كلب عذرة بن زيد اللات وعذرة بن عدى وفى الازد عذرة بن عداد وفى قيس غراب بن ظالم وفى طيء غراب بن جذيمة وفى قريش سهم ابن هصيص وفى قيس سهم بن مرة وسهم بن عمرو وفى هذيل سهم بن معوية فى قريش مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب وفى هذيل مخزوم بن باهلة وفى عبس مخزوم بن مالك وفى قريش محارب بن فهر بن مالك بن النضر وفى قيس محارب ابن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر (وقال الازدى) فى كتاب الترقيص الضبيعات ثلاثة ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ضبيعة بن عجل بن لجيم والاكبر ضبيعة ابن ربيعة قال الشاعر

قتلنا به خير الضبيعات كلها * ضبيعة قيس لا ضبيعة أضجما

(النوع الثامن والاربعون معرفة المواليد والوفيات)

أبو الاسود الدؤلى قال أبو الطيب قال أبو حاتم ولد فى الجاهلية وقال غيره مات فى طاعون الجارف سنة تسع وستين (أبو عمرو) بن العلا مات سنة أربع وقيل سنة تسع وخمسين ومائة بطريق الشام (عيسى بن عمر الثقفى) مات سنة تسع وأربعين وقيل سنة خمسين ومائة (يونس بن حبيب الضبى) ولد سنة تسعين ومات سنة اثنتين وثمانين ومائة (الخليل بن احمد) مات سنة خمس وسبعين ومائة وقيل سنة سبعين وقيل سنة ستين وله أربع وسبعون سنة (أبو زيد اوس بن سعيد الانصارى) مات سنة خمس عشرة وقيل أربع عشرة وقيل ست عشرة ومائتين وله ثلاث وتسعون سنة (أبو عبيدة) ولد سنة اثنتى عشرة ومائة ومات سنة تسع وقيل ثمان وقيل عشرة وقيل احدى عشرة ومائتين (خلف الاحمر) مات فى حدود ثمانين

ومائة (الاصمعي) ولد سنة ثلاث وعشرين ومائة ومات في صفر سنة ست عشرة
وقيل خمس عشرة ومائتين (سيبويه) مات بشيراز وقيل بالبيضا سنة ثمانين ومائة
وعمره اثنتان وثلاثون سنة قاله الخطيب البغدادي وقيل نيف على الاربعين وقيل
مات بالبصرة سنة احدى وستين وقيل سنة ثمان وثمانين (وقال ابن الجوزي)
مات بساوة سنة أربع وتسعين (النضر بن شميل) مات سنة ثلاث وقيل سنة أربع
ومائتين (أبو محمد اليزيدي) يحيى بن المبارك مات بخراسان سنة اثنين ومائتين وله
أربع وسبعون سنة (ولده ابراهيم) مات سنة خمس وعشرين ومائتين (ولده الآخر
محمد) مات بمصر لما خرج اليها مع المعتصم وذلك في سنة ٤ أولاد محمد هذا أبو
جعفر أحمد مات قبيل سنة ستين ومائتين وأبو العباس الفضل مات سنة ثمان
وسبعين ومائتين (المؤرج بن عمرو السدوسي) مات سنة خمس وتسعين ومائة وقيل
عاش الى بعد المائتين (علي بن نصر) الجهضمي مات سنة سبع وثمانين ومائة
(قطرب) مات سنة ست ومائتين (أبو الحسن) الاخفش مات سنة عشر وقيل خمس
عشرة وقيل احدى وعشرين ومائتين (الكسائي ٣) مات بالري سنة تسع وثمانين
ومائة جزم به ابو الطيب وقيل سنة اثنتين وثمانين وقيل سنة ثلاث وثمانين وقيل
سنة اثنتين وتسعين (أبو عمرو) الشيباني مات سنة ست أو خمس ومائتين وقيل
سنة ثلاث عشرة وقد بلغ مائة سنة وعشر سنين وقيل وثماني عشرة (الفراء)
مات بطريق مكة سنة سبع ومائتين وله سبع وستون سنة (أبو عمر الجرمي)
مات سنة خمس وعشرين ومائتين (أبو محمد عبد الله بن محمد التوزي) مات
سنة ثمان وثلاثين ومائتين (المازني مات سنة تسع أو ثمان وأربعين ومائتين
كذا قال الخطيب وقال غيره سنة ثلاثين (الرياشي) قتله الزنج بالبصرة وكان قائما
يصلي الضحى في مسجده سنة سبع وخمسين ومائتين (أبو حاتم السجستاني)
مات سنة خمسين أو خمس وخمسين أو أربع وخمسين أو ثمان وأربعين ومائتين وقد
قارب التسعين (ابن الاعرابي) ولد ليلة مات أبو حنيفة لاحدى عشرة خلت من
جمادى الآخرة سنة خمسين ومائة ومات سنة احدى وثلاثين وقيل ثلاث
وثلاثين ومائتين (أبو عبيد) مات بمكة سنة ثلاث أو أربع وعشرين ومائتين
وقيل سنة ثلاثين وله سبع وستون (المبرد) ولد سنة عشر ومائتين ومات سنة اثنتين
وقيل خمس وثمانين ومائتين (ثعلب) ولد سنة مائتين ومات في جمادى الآخرة

٤ بعض المؤلف فاقتصر وفي حسن المحاضرة قاله نصر

٣ في نسخة أبو الحسن حمزة بن الكسائي اهـ

سنة

سنة احدى وتسعين (ابن السكيت) مات فى رجب سنة أربع وأربعين ومائتين
(الزجاج) مات سنة احدى عشرة وثلثمائة (أبو بكر بن دريد) ولد سنة ثلاث
وعشرين ومائتين ومات بعمان فى رمضان سنة احدى عشرة وثلثمائة (ابن قتيبة)
ولد سنة ثلاث عشرة ومائتين ومات سنة سبع وستين (ابن كيسان) قال
الخطيب مات سنة تسع وتسعين ومائتين وقال ياقوت هذا سهو بلاشك فى تاريخ
أبى غالب انه مات سنة عشرين وثلثمائة (الازهرى) صاحب التهذيب ولد سنة
اثنتين ومائتين ومات سنة سبعين (أبو على القالى) ولد سنة ثمان وثمانين ومائتين
ومات سنة ست وخمسين وثلثمائة (أبو بكر الزبيدى) صاحب مختصر العين مات
سنة تسع وسبعين وثلثمائة (أبو عمر الزاهد) ولد سنة احدى وستين ومائتين
ومات سنة خمس وأربعين وثلثمائة (العزيزى) مات سنة ثلاثين وثلثمائة
(أبو الطيب اللغوى) مات بعد الخمسين وثلثمائة (ابن القوطية) مات سنة سبع
وستين وثلثمائة (القسم الانبارى) مات سنة أربع وثلثمائة (وولده الامام أبو بكر)
ولد سنة احدى وسبعين ومائتين ومات سنة ثمان عشرة وثلثمائة (أبو الحسين أحمد
ابن فارس) مات سنة خمس وتسعين وثلثمائة (أبو جعفر أحمد بن محمد بن اسماعيل
النحاس) مات غريقا فى النيل سنة سبع أو ثمان وثلاثين وثلثمائة (أبو على الحسن
ابن أحمد الفارسى) مات سنة سبع وسبعين وثلثمائة (محمد بن سعيد السيرافى
المالى) ولد قبل السبعين ومائتين ومات ببغداد فى رجب سنة ثمان وستين وثلثمائة
(الجوهرى صاحب الصحاح) مات فى حدود الاربعمائة (أبو عبد الله الحسين
أحمد بن خالويه) مات سنة سبعين وثلثمائة (أبو محمد بن درستويه) ولد سنة ثمان
وخمسين ومائتين ومات سنة سبع وأربعين وثلثمائة (أبو القاسم عبد الرحمن بن
اسحق الزجاجى) مات بطبرية سنة تسع وثلاثين وقيل أربعين وثلثمائة (أبو الفتح
عثمان بن جنى) ولد قبل الثلاثين وثلثمائة ومات سنة اثنتين وتسعين (كراع) مات
فى حدود عشر وثلثمائة (على بن عيسى الرمانى) ولد سنة ست وسبعين ومائتين
ومات سنة أربع وثمانين وثلثمائة (الهروى صاحب الغريبين) مات سنة احدى
وأربعمائة (أبو منصور موهوب بن أحمد الجواليقى) مات فى المحرم سنة خمس
وستين وأربعمائة (أبو الحسن على بن سيدة الاندلسى الضرير) مات سنة ثمان
وخمسين وأربعمائة عن نحو ستين سنة (أبو زكريا يحيى بن على الخطيب التبريزى) ولد

سنة احدى وعشرين وأربعمائة ومات فجأة سنة اثنتين وخمسمائة (الاعلم) ولد سنة عشر وأربعمائة ومات سنة ست وسبعين وأربعمائة (ابن بابشاذ النحوى) مات سنة تسع وستين وأربعمائة (عبد الله بن أحمد الخشاب) مات سنة سبع وستين وخمسمائة (أبو محمد عبد الله بن برى) مات سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة (أبو اسحاق ابن السيد البطليوسى) ولد سنة أربع وأربعين وأربعمائة ومات سنة احدى وعشرين وخمسمائة (أبو القاسم على بن جعفر السعدى اللغوى المعروف بابن القطاع) ولد سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة ومات سنة خمس عشرة وخمسمائة (الكمال بن الانبارى) مات سنة سبع وسبعين وخمسمائة (أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشرى) ولد سنة سبع وستين وأربعمائة ومات سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة (ابن الشجرى) ولد سنة خمسين وأربعمائة ومات سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة (الامام رضى الدين الصغانى) ولد سنة سبع وسبعين وخمسمائة ومات سنة خمسين وستمائة (جمال الدين بن مالك) ولد سنة ستمائة ومات فى شعبان سنة اثنتين وسبعين وستمائة (الرضى الشاطبى) ولد سنة احدى وستمائة ومات بالقاهرة المعزية سنة أربع وثمانين (أبو حيان الامام أثير الدين ولد سنة أربع وخمسين وستمائة ومات فى صفر سنة خمس وأربعين وسبعمائة (القاضى مجد الدين) صاحب القاموس ولد سنة تسع وعشرين وسبعمائة ومات فى شوال سنة ست عشرة وثمانى مائة

النوع التاسع والاربعون معرفة الشعر والشعراء

قال ابن فارس فى فقه اللغة الشعر كلام موزون مقفى دال على معنى و يكون اكثر من بيت وانما قلنا هذا لانه جائز اتفاق شطر واحد بوزن يشبه وزن الشعر عن غير قصد فقد قيل ان بعض الناس كتب فى عنوان كتاب

للامام المسيب بن زهير * من عقال بن شبة بن عقال

فاستوى هذا فى الوزن الذى يسمى الخفيف ولعل الكاتب لم يقصد به شعرا وقد ذكر ناس فى هذا كلمات من كتاب الله تعالى كرهنا ذكرها وقد نزه الله سبحانه كتابه عن شبه الشعر كما نزه نبيه صلى الله عليه وسلم عن قوله (فان قال قائل) فما الحكمة فى تنزيه الله تعالى نبيه عن الشعر (قيل له) أول ما فى ذلك حكم الله تعالى بأن الشعراء يتبعهم الغاوون وانهم فى كل واد يهيمون وانهم يقولون مالا يفعلون فلم يكن ينبغى لرسول الله صلى الله عليه وسلم الشعر بحال لان للشعر شرائط لا يسمى

الانسان

الانسان بغيرها شاعرا وذلك ان انسانا لو عمل كلاما مستقيما موزونا يتحرى فيه الصدق من غير أن يفرط أو يتعدى أو يمين أو يأتي فيه بأشياء لا يمكن كونها بتة لما سماه الناس شاعرا ولكان ما يقوله مخسولا ساقطا وقد قال بعض العقلاء وسئل عن الشعر فقال أن هزل أضحك وان جد كذب فالشاعر بين كذب و إضحاك واذا كان كذا فقد نزه الله نبيه صلى الله عليه وسلم عن هاتين الخصلتين وعن كل أمر دنى وبعد فانا لا نكاد نرى شاعرا الا مادحا ضارعا أو هاجيا ذا اقذع وهذه أوصاف لا تصلح لنبي (فان قال) فقد يكون من الشعر الحكمة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من البيان لسحرا وان من الشعر لحكمة أو قال حكما (قيل له) انما نزه الله نبيه عن قيل الشعر لما ذكرناه (فأما الحكمة) فقد آتاه الله من ذلك القسم الاجزل والنصيب الاوفر في الكتاب والسنة (ومعنى آخر) في تنزيهه عن قيل الشعر أن أهل العروض مجمعون على أنه لا فرق بين صناعة العروض وصناعة الايقاع الا ان صناعة الايقاع تقسم الزمان بالنغم وصناعة العروض تقسم الزمان بالحروف المسموعة فلما كان الشعر ذا ميزان يناسب الايقاع والايقاع ضرب من الملاهي لم يصلح ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنا من دد ولا دد مني (ثم قال ابن فارس) والشعر ديوان العرب وبه حفظت الانساب وعرفت المآثر ومنه تعلمت اللغة وهو حجة فيما أشكل من غريب كتاب الله وغريب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث صحابته والتابعين وقد يكون شاعر أشعر وشعر أحلى وأظرف فاما أن تتفاوت الاشعار القديمة حتى يتباعد ما بينها في الجودة فلا وبكل يحتج والى كل يحتاج فاما الاختيار الذي يراه الناس للناس فشهوات كل يستحسن شيئا والشعراء أمراء الكلام يقصرون الممدود ويمدون المقصور ويقدمون ويؤخرون ويومئون ويشيرون ويختلسون ويعيرون ويستعيرون فأما لحن في أعراب أو ازالة كلمة عن نهج صواب فليس لهم ذلك (وقال ابن رشيق) في العمدة العرب أفضل الامم وحكمتها أشرف الحكم كفضل اللسان على اليد وكلام العرب نوعان منظوم ومنثور ولكل نوع منهما ثلاث طبقات جيدة ومتوسطة ورديئة فاذا اتفقت الطبقتان في القدر وتساوتا في القيمة ولم يكن لاحداهما فضل على الاخرى كان الحكم للشعر ظاهرا في التسمية لان كل منظوم أحسن من كل منثور من جنسه

فى معترف العبادة ألاترى أن الدر وهو أخو اللفظ ونسيبه واليه يقاس وبه يشبه
اذا كان منظوما يكون أظهر لحسنه وأصون له وكذلك اللفظ اذا كان منثورا
تبدد فى الاسماع وتدحرج فى الطباع ولم يستقر منه الا المفرط فى اللطف فاذا أخذ
سلك الوزن وعقد القافية تألفت اشتاته وازدوجت فرائده وأمن السرقة
والغصب وقد أجمع الناس على ان المنثور فى كلامهم أكثر وأقل جيدا محفوظا
وان الشعر أقل وأكثر جيدا محفوظا لان فى أدناه من زينة الوزن والقافية
ما يقارب به جيد المنثور وكان الكلام كله منثورا فاحتاجت العرب الى الغناء
بمكارم أخلاقها وطيب أعراقها وذكر أيامها الصالحة وأوطانها النازحة
وفرسانها الانجاد وسمحائها الاجواد لتهز نفوسها الى الكرم وتدل ابناءها على
حسن الشيم فتوهموا أعاريض فعملوها موازين للكلام فلما تم لهم وزنه سموه
شعرا لانهم قد شعروا به أى فطنوا له (وقيل) ما تكلمت به العرب من جيد المنثور
أكثر مما تكلمت به من جيد الموزون فلم يحفظ من الموزون عشره ولا ضاع من
الموزون عشره فان احتج أحد على تفضيل النثر على الشعر بأن القرآن منثور وقد
قال تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغى له قيل له ان الله بعث رسوله آية وحجة على
الخلق وجعل كتابه منثورا ليكون أظهر برهانا بفضله على الشعر الذى من عادة
صاحبه أن يكون قادرا على ما يحب من الكلام وتحدى جميع الناس من شاعر
وغيره بعمل مثله فاعجزهم ذلك فكما أن القرآن أعجز الشعراء وليس بشعر كذلك
أعجز الخطباء وليس بخطبة والمترسلين وليس بترسل وإعجازه الشعراء أشد برهانا
ألاترى العرب كيف نسبوا النبى صلى الله عليه وسلم الى الشعر لما غلبوا وتبين
عجزهم فقالوا هو شاعر لما فى قلوبهم من هيبة الشعر وفخامته وأنه يقع منه ما لا يلحق
والمنثور ليس كذلك فمن هنا قال تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغى له أى لتقوم
عليكم الحجة ويصح قبلكم الدليل (قال ابن رشيق) وكانت القبيلة من العرب
اذا نبغ فيها شاعر أتت القبائل فهنأتها بذلك وصنعت الاطعمة واجتمع النساء يلعبن
بالمزاهر كما يصنعن فى الاعراس وتتباشر الرجال والولدان لانه حماية لاعراضهم وذب
عن أحسابهم وتخليد لمآثرهم وإشادة لذكرهم وكانوا لا يهنئون الا بغلام يولد
أو شاعر ينبغ فيهم أو فرس تنتج (وقال محمد بن سلام الجمحى) فى طبقات الشعراء
لا يحاط بشعر قبيلة واحدة من قبائل العرب وكان الشعر فى الجاهلية عند العرب

ديوان علمهم ومنتهى حكمهم به يأخذون واليه يصيرون (قال ابن عوف) عن ابن سيرين قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان الشعر علم قوم لم يكن لهم علم أصح منه فجاء الاسلام فتشاغلت عنه العرب وتشاغلوا بالجهاد وغزو فارس والروم ولهت عن الشعر وروايته فلما كثر الاسلام وجاءت الفتوح واطمأنت العرب بالامصار راجعوا رواية الشعر فلم يؤلوا الى ديوان مدون ولا كتاب مكتوب وألفوا ذلك وقد هلك من العرب من هلك بالموت والقتل فحفظوا أقل ذلك وذهب عنهم منه كثير وقد كان عند آل النعمان بن المنذر منه ديوان فيه أشعار الفحول وما مدح به هو وأهل بيته فصار ذلك الى بني مروان أو ما صار منه (قال يونس بن حبيب) قال أبو عمرو بن العلاء ما انتهى اليكم مما قالت العرب الا أقله ولو جاءكم وافرا لجاءكم علم وشعر كثير (قال محمد بن سلام الجمحي) ومما يدل على ذهاب الشعر وسقوطه قلة ما بأيدي الرواة المصححين كطرفة وعبيد الذين صح لهما قصائد بقدر عشر وان لم يكن لهما غيرهن فليس موضعهما حيث وضعا من الشهرة والتقدمة وان كان من الغث ما يروى لهما فليسا يستحقان مكانهما على أفواه الرواة ويروى ان غيرهما قد سقط من كلامه كلام كثير غير أن الذي نالهما من ذلك أكثر وكانا أقدم الفحول فلعل ذلك كذلك فلما قل كلامهما حمل عليهما حملا كثيرا ولم يكن لاوائل العرب من الشعر الا الابيات يقولها الرجل في حاجته وانما قصدت القصائد وطول الشعر على عهد عبد المطلب أو هاشم بن عبد مناف وذلك يدل على اسقاط عاد وثمود وحمير وتبع فمن قديم الشعر الصحيح قول العنبر بن عمرو بن تميم وكان مجاورا في بهراء فرابه ريب فقال

قد رابني من دلوي اضطرابها والنأي في بهراء واغترابها الا تجيء ملأى يجيء قرابها

(ومما يروى) من قديم الشعر قول دويد بن زيد بن نهد حين حضره الموت

اليوم يبنى لدويد بيته * لو كان للدهر بلى أبليته
أو كان قرني واحدا كفيته * يارب نهب صالح حويته
ورب غيل حسن لويته (١)

(ومن قدماء الشعراء) أعصر بن سعد بن قيس عيلان بن مضر وهو منبه أبو باهلة وغني والطفاوة (ومنهم) المستوغر بن ربيعة بن كعب بن نهد وكان قديما وبقي بقاء طويلا حتى قال

(١) في نسخة القاهرة ومن ورب عبل خشن [illegible] اهـ

ولقد سئمت من الحياة وطولها * وازددت من عدد السنين مئينا
مائة أتت من بعدها مائتان لى * وازددت من عدد الشهور سنينا

(ومنهم زهير) بن جناب الكلبى كان قديما شريفا وهو القائل

اذا قالت حذام فصدقوها * فان القول ما قالت حذام

(ومنهم) جذيمة الابرش ولجيم بن صعب بن على بن بكر بن وائل وهو القائل
من كل ما نال الفتى * قد نلته الا التحية

وقال امرؤ القيس بن حجر

عوجا على طلل الديار لعلنا * نبكى الديار كما بكى ابن حذام

وهو رجل من طيئ لم نسمع شعره الذى بكى فيه ولا شعرا غير هذا البيت الذى ذكره امرؤ القيس (وكان أول من قصد القصائد وذكر الوقائع المهلهل بن ربيعة التغلبى فى قتل أخيه كليب (قال الفرزدق) * ومهلهل الشعراء ذاك الاول

وزعمت العرب أنه كان يتكثر ويدعى فى قوله بأكثر من فعله وكان شعراء الجاهلية فى ربيعة أولهم المهلهل وهو خال امرئ القيس بن حجر الكندى والمرقشان والاكبر منهما عم الاصغر والاصغر عم طرفة بن العبد واسم الاكبر عوف بن سعد واسم الاصغر عمرو بن حرملة وقيل ربيعة بن سفيان (ومنهم) سعد بن مالك وطرفة ابن العبد وعمرو بن قمئة والمتلمس وهو خال طرفة والاعشى والمسيب بن علس والحرث بن حلزة ثم تحول الشعر فى قيس فمنهم النابغتان وزهير بن أبى سلمى وابنه كعب ولبيد والحطيئة والشماخ وأخوه مزرد وخداش بن زهير ثم آل الى تميم فلم يزل فيهم الى اليوم ومنهم كان أوس بن حجر شاعر مضر فى الجاهلية لم يتقدمه أحد منهم حتى نشأ النابغة وزهير فأخملاه وبقى شاعر تميم فى الجاهلية غير مدافع وكان الاصمعى يقول أوس أشعر من زهير ولكن النابغة طأطأ منه وكان زهير راوية أوس وكان أوس زوج أم زهير (وقال عمر بن شبة) فى طبقات الشعراء للشعر والشعراء أول لا يوقف عليه وقد اختلف فى ذلك العلماء وادعت القبائل كل قبيلة لشاعرها أنه الاول ولم يدعوا ذلك لقائل البيتين والثلاثة لانهم لا يسمون ذلك شعرا فادعت اليمانية لامرئ القيس وبنو أسد لعبيد بن الابرص وتغلب لمهلهل وبكر لعمرو بن قمئة والمرقش الاكبر واياد لابى دواد قال وزعم بعضهم أن الافوه الاودى أقدم من هؤلاء وأنه أول من قصد القصيد قال وهؤلاء النفر المدعى لهم التقدم فى الشعر

متقاربون اعل أقدمهم لا يسبق الهجرة بمائة سنة أو نحوها (وقال ثعلب) فى أماليه قال الاصمعى أول من يروى له كلمة تبلغ ثلاثين بيتا من الشعر مهلهل ثم ذؤيب بن كعب بن عمرو بن تميم ثم ضمرة رجل من بنى كنانة والاضبط بن قريع قال وكان بين هؤلاء وبين الاسلام أربعمائة سنة وكان امرؤ القيس بعد هؤلاء بكثير (وقال ابن خالويه فى كتاب ليس) أول من قال الشعر ابن حذام (وقال ابن رشيق) فى العمدة المشاهير من الشعراء أكثر من أن يحاط بهم عددا ومنهم مشاهير قد طارت أسماؤهم وسار شعرهم وكثر ذكرهم حتى غلبوا على سائر من كان فى زمانهم ولكل أحد منهم طائفة تفضله وتتعصب له وقلما تجتمع على واحد الا ما روى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى امرئ القيس انه أشعر الشعراء وقائدهم الى النار يعنى شعراء الجاهلية والمشركين قال دعبل بن على الخزاعى ولا يقود قوما الا أميرهم (وقال عمر بن الخطاب للعباس بن عبد المطلب وقد سأله عن الشعراء امرؤ القيس سابقهم خسف لهم عين الشعر فافتقر عن معان عور أصح بصر (قال عبد الكريم خسف لهم من الخسف وهى البئر التى حفرت فى حجارة فخرج منها ماء كثير وقوله افتقر أى فتح وهو من الفقر وهو فم القناة وقوله عن معان عور يريد ان امرأ القيس من اليمن وأن أهل اليمن ليست لهم فصاحة نزار فجعل لهم معانى عورا فتح امرؤ القيس أصح بصر فان امرأ القيس يمانى النسب نزارى الدار والمنشأ وفضله على رضى الله عنه بأن قال رأيته أحسنهم نادرة وأسبقهم بادرة وأنه لم يقل لرغبة ولا لرهبة (وقد قال العلماء بالشعر) ان امرأ القيس لم يتقدم الشعراء لانه قال مالم يقولوا ولكنه سبق الى أشياء فاستحسنها الشعراء واتبعوه فيها لانه أول من لطف المعانى ومن استوقف على الطلول ووصف النساء بالظباء والمهى والبيض وشبه الخيل بالعقبان والعصى وفرق بين النسيب وما سواه من القصيدة وقرب مأخذ الكلام فقيد الاوابد وأجاد الاستعارة والتشبيه (وحكى محمد بن سلام) الجمحى ان سائلا سأل الفرزدق من أشعر الناس فقال ذو القروح (وسئل) لبيد من أشعر الناس فقال الملك الضليل قيل ثم من قال الشاب القتيل قيل ثم من قال الشيخ أبو عقيل يعنى نفسه (وكان) الحذاق يقولون الفحول فى الجاهلية ثلاثة متشابهون زهير والفرزدق والنابغة والاخطل والاعشى وجرير (وكان) خلف الاحمر يقول اجمعهم الاعشى (وقال أبو عمرو)

ابن العلاء مثله مثل البازي يضرب كبير الطير وصغيره وكان أبو الخطاب الاخفش يقدمه جدا لا يقدم عليه أحدا (وحكى الاصمعي) عن ابن أبي طرفة كفاك من الشعراء أربعة زهير اذا رغب والنابغة اذا رهب والاعشى اذا طرب وعنترة اذا كلب وزاد قوم وجرير اذا غضب (وقيل) لكثير أو لنصيب من أشعر العرب فقال امرؤ القيس اذا ركب وزهير اذا رغب والنابغة اذا رهب والاعشى اذا شرب وكان أبو بكر رضي الله عنه يقدم النابغة ويقول هو أحسنهم شعرا وأعذبهم بحرا وأبعدهم قعرا (وقال محمد بن أبي الخطاب في كتابه الموسوم بجمهرة أشعار العرب ان أبا عبيدة قال أصحاب السبع التي تسمى السمط امرؤ القيس وزهير والنابغة والاعشى ولبيد وعمرو وطرفة (قال وقال المفضل من زعم أن في السبع التي تسمى السمط لاحد غير هؤلاء فقد أبطل وأسقط من أصحاب المعلقة عنترة والحرث بن حلزة وأثبت الاعشى والنابغة وكانت المعلقات تسمى المذهبات وذلك انها اختيرت من سائر الشعر فكتبت في القباطي بماء الذهب وعلقت على الكعبة فلذلك يقال مذهبة فلان اذا كانت أجود شعره ذكر ذلك غير واحد من العلماء وقيل بل كان الملك اذا استجيدت قصيدة يقول علقوا لنا هذه لتكون في خزانته (وقال الجمحي) سأل عكرمة بن جرير أباه جريرا من أشعر الناس قال أعن الجاهلية تسألني أم الاسلام قال ما أردت الا الاسلام فاذ ذكرت الجاهلية فاخبرني عن أهلها قال زهير شاعرهم قال قلت فالاسلام قال الفرزدق نبعة الشعر قلت والاخطل قال يجيد مدح الملوك ويصيب صفة الخمر قلت فما تركت لنفسك قال دعني فاني نحرت الشعر نحرا (وسئل) الفرزدق مرة من أشعر العرب فقال بشر بن أبي خازم قيل له بماذا قال بقوله

ثوى في ملحد لا بد منه * كفى بالموت نأيا واغترابا

ثم سئل جرير فقال بشر بن أبي خازم قيل له بماذا قال بقوله

رهين بلى وكل فتى سيبلى * فشقي الجيب وانتحبي انتحابا

فاتفقا على بشر بن أبي خازم كما ترى (وكتب) الحجاج بن يوسف الى قتيبة بن مسلم يسأله عن أشعر الشعراء في الجاهلية وأشعر شعراء وقته فقال أشعر الجاهلية امرؤ القيس وأضربهم مثلا طرفة وأما شعراء الوقت فالفرزدق أفخرهم وجرير أهجاهم والاخطل أوصفهم (وأما الحطيئة) فسئل من أشعر الناس فقال أبو دواد حيث

يقول لا أعد الاقتار عدماً ولكن * فقد من قد رزئته الاعدام

وهو وان كان فحلاً قديماً وكان امرؤ القيس يتوكأ عليه ويروى شعره فلم يقل فيه أحد من النقاد مقالة الحطيئة (وسأله ابن عباس مرة أخرى) فقال الذى يقول

ومن يجعل المعروف من دون عرضه * يفره ومن لا يتق الشتم يشتم

وليس الذى يقول

ولست بمستبق أخاً لا تلمه * على شعث أى الرجال المهذب

ولكن الضراعة أفسدته كما أفسدت جرولا والله لولا الطمع لكنت أشعر الماضين وأما الباقون فلا أشك انى أشعرهم (قال ابن عباس) كذلك أنت ياأبا مليكة (وزعم) ابن أبى الخطاب ان أبا عمرو يقول أشعر الناس أربعة امرؤ القيس والنابغة وطرفة ومهلهل قال وقال المفضل سئل الفرزدق فقال امرؤ القيس أشعر الناس وقال جرير النابغة أشعر الناس وقال الاخطل الاعشى أشعر الناس وقال ابن أحمر زهير أشعر الناس وقال ذو الرمة لبيد أشعر الناس وقال نضر بن تميل طرفة أشعر الناس وقال الكميت عمرو بن كلثوم أشعر الناس وهذا يدلك على اختلاف الاهواء وقلة الاتفاق (وكان) ابن أبى اسحق وهو عالم ناقد ومقدم مشهور يقول أشعر الجاهلية مرقش الاكبر وأشعر الاسلاميين كثير وهذا غلو مفرط غير أنهم مجمعون على أنه أول من أطال المدح (وسأل) عبد الملك بن مروان الاخطل من أشعر الناس فقال العبد العجلانى يعنى ابن مقبل قال بم ذاك قال وجدته فى بطحاء الشعر والشعراء على الحرفين قال أعرف لهذا كرها (وقيل) لنصيب مرة من أشعر العرب فقال أخو تميم يعنى علقمة بن عبدة وقيل أوس بن حجر وليس لاحد من الشعراء بعد امرئ القيس ما لزهير والنابغة والاعشى فى النفوس والذى أتت به الرواية عن يونس بن حبيب الضبى النحوى ان علماء البصرة كانوا يقدمون امرأ القيس وان أهل الكوفة كانوا يقدمون الاعشى وان أهل الحجاز والبادية كانوا يقدمون زهيرا والنابغة وكان أهل العالية لا يعدلون بالنابغة أحدا كما ان أهل الحجاز لا يعدلون بزهير أحدا (ثم قال محمد بن سلام يرفعه عن عبد الله بن عباس أنه قال قال لى عمر بن الخطاب رضى الله عنه أنشدنى لاشعر شعرائكم قلت ومن هو ياأمير المؤمنين قال زهير قلت وكان كذلك قال كان لا يعاظل بين الكلام

ولا يتبع حوشيه ولا يمدح الرجل الا بما فيه (ثم قال ابن سلام قال أهل النظر كان زهير أحصفهم شعرا وأبعدهم من سخف وأجمعهم لكثير من المعانى فى قليل من المنطق وأما النابغة فقال من يحتج له كان أحسنهم ديباجة شعر وأكثرهم رونق كلام وأجزلهم بيتا كان شعره كلام ليس فيه تكلف وزعم أصحاب الاعشى انه أكثرهم عروضا وأذهبهم فى فنون الشعر وأكثرهم طويلة جيدة ومدحا وهجاء وفخرا ووصفة (وقال بعض متقدمى العلماء) الاعشى أشعر الاربعة قيل له فأين الخبر من النبى صلى الله عليه وسلم ان امرأ القيس بيده لواء الشعر فقال بهذا الخبر صح للاعشى ما قلت وذلك أنه ما من حامل لواء الا على رأس أمير فامرؤ القيس حامل اللواء والاعشى الامير (وسئل) حسان بن ثابت رضى الله عنه من أشعر الناس فقال أرجلا أم حيا قيل بل حيا قال أشعر الناس حيا هذيل قال محمد بن سلام الجمحى وأشعر هذيل أبو ذؤيب غير مدافع (وحكى) الجمحى قال اخبرنى عمرو بن معاذ المعمرى قال فى التوراة مكتوب أبو ذؤيب مؤلف زورا وكان اسم الشاعر بالسريانية فأخبرت بذلك بعض أصحاب العربية وهو كثير بن اسحق فأعجب منه وقال بلغنى ذلك (وقال الاصمعى) قال أبو عمرو بن العلاء أفصح الشعراء ألسنا وأعربهم أهل السروات وهن ثلاث وهى الجبال المطلة على تهامة مما يلى اليمن فأولها هذيل وهى تلى الرمل من تهامة ثم علية السراة الوسطى وقد شركتهم ثقيف فى ناحية منها ثم سراة الازد أزد شنوءة وهم بنو الحرث بن كعب بن الحرث ابن نصر بن الازد (وقال أبو عمرو) أيضا أفصح الناس عليا تميم وسفلى قيس (وقال أبو زيد) أفصح الناس سافلة العالية وعالية السافلة يعنى عجز هوازن وأهل العالية أهل المدينة ومن حولها ومن يليها ودنا منها ولغتهم ليست بتلك عنده وقوم يرون تقدمة الشعر لليمن فى الجاهلية بامرئ القيس وفى الاسلام بحسان بن ثابت وفى المولدين بالحسن بن هانئ وأصحابه وأشعر أهل المدر باجماع من الناس واتفاق حسان بن ثابت (وقال أبو عمرو بن العلاء) ختم الشعر بذى الرمة والرجز برؤبة بن العجاج (وزعم) يونس أن العجاج أشعر أهل الرجز والقصيد وقال انما هو كلام وأجودهم كلاما أشعرهم والعجاج ليس فى شعره شئ يستطيع أحد أن يقول لو كان مكانه غيره لكان أجود وذكر أنه صنع أرجوزته قد جبر الدين الاله فجبر * نحوا من مائتى بيت وهى موقوفة مقيدة ولو أطلقت

قوافيها وساعدهم الوزن لكانت منصوبة كلها (وقال أبو عبيدة) انما كان الشاعر يقول من الرجز البيتين والثلاثة ونحو ذلك اذا حارب أو شاتم أو فاخر حتى كان العجاج أول من أطاله وقصده وشبب فيه وذكر الديار واستوقف الركاب عليها واستوصف ما فيها وبكى على الشباب ووصف الراحلة كما فعلت الشعراء بالقصيد فكان في الرجاز كامرئ القيس في الشعراء (وقال غيره) أول من طول شعر الرجز الاغلب العجلي وهو قديم وزعم الجمحي وغيره أنه أول من رجز (وقال ابن رشيق) في العمدة ولا أظن ذلك صحيحا لانه انما كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نجد الرجز أقدم من ذلك (وكان أبو عبيدة) يقول افتتح الشعر بامرئ القيس وختم بابن هرمة وقالت طائفة الشعراء ثلاثة جاهلي واسلامي ومولد فالجاهلي امرؤ القيس والاسلامي ذو الرمة والمولد ابن المعتز وهذا قول من يفضل البديع وخاصة التشبيه على جميع فنون الشعر وطائفة أخرى تقول بل الثلاثة الاعشى والاخطل وأبو نواس وهذا مذهب أصحاب الخمر وما ناسبها ومن يقول بالتصرف وقلة التكلف وقال قوم بل الثلاثة مهلهل وابن أبي ربيعة وعباس بن الاحنف وهذا قول من يؤثر الانفة وسهولة الكلام والقدرة على الصنعة والتجويد في فن واحد وليس في المولدين أشهر اسما من الحسن ثم حبيب والبحتري ويقال انهما أخملا في زمانهما خمسمائة شاعر كلهم مجيد ثم تبعهما في الاشتهار ابن الرومي وابن المعتز وطار اسم ابن المعتز حتى صار كالحسن في المولدين وامرئ القيس في القدماء ثم جاء المتنبي فملأ الدنيا هذا كله كلام ابن رشيق (ثم قال باب المقلين من الشعراء) ولما كان المشاهير من الشعراء كما قدمت أكثر من أن يحصوا ذكرت من المقلين من وسع ذكره في هذا الموضع (فنهم) طرفة ابن العبد وعبيد بن الابرص وعلقمة الفحل وعدى بن زيد وطرفة أفضل الناس بواحدة عند العلماء وهي المعلقة لخولة أطلال ببرقة ثهمد * وله سواها يسير لانه قتل صغيرا حول العشرين فيما روى وأصح ما في ذلك قول أخته ترثيه

عددنا له ستا وعشرين حجة * فلما توفاها استوى سيدا ضخما

فجعنا به لما رجونا إيابه * على خير حال لا وليدا ولا قحما

أنشده المبرد والقحم المتناهي في السن (وعبيد بن الابرص) قليل الشعر في أيدي الناس على قدم ذكره وعظم شهرته وطول عمره يقال انه عاش ثلثمائة سنة وكذلك

أبو دواد (ولعلقمة الفحل) ثلاث قصائد مشهورات إحداها * قوله
ذهبت من الهجران في كل مذهب * والثانية قوله طحا بك قلب في الحسان طروب
والثالثة قوله هل ما علمت وما استودعت مكتوم *
(وأما عدي بن زيد) فمشهوراته أربع قوله * أرواح مودع أم بكور *
وقوله أتعرف رسم الدار من أم معبد * وقوله * ليس شيء على المنون بباق *
وقوله لم ار مثل الفتيان في غبر الايام يدرون ما عواقبها
(وقال أبو عمرو) عدي في الشعراء مثل سهيل في النجوم يعارضها ولا يجري معها
هؤلاء أشعارهم كثيرة في ذاتها قليلة في أيدي الناس ذهبت بذهاب الرواة الذين
يحملونها (ومن المقلين) سلامة بن جندب وحصين بن الحمام المري والمتلمس
والمسيب بن علس كل أشعارهم قليل في ذاته جيد الجملة ويروى عن أبي عبيدة
انه قال اتفقوا على أن أشعر المقلين في الجاهلية ثلاثة المتلمس والمسيب بن علس
وحصين بن الحمام المري وأما أصحاب الواحدة فطرفة أولهم ومنهم عنترة والحرث
ابن حلزة وعمرو بن كلثوم أصحاب المعلقات المشهورات وعمرو بن معدي كرب
والاشعر بن حمران الجعفي وسويد بن أبي كاهل والاسود بن يعفر وكان
امرؤ القيس مقلا كثير المعاني والتصرف لا يصح له الا نيف وعشرون شعرا بين
طويل وقطعة (وأما المغلبون) فنهم نابغة بني جعدة ومعنى المغلب الذي لا يزال
مغلوبا قال امرؤ القيس

فانك لم يفخر عليك كفاخر * ضعيف ولم يغلبك مثل مغلب

يعني انه اذا قدر لم يبق وقد غلب على الجعدي أوس بن مغراء وليلى الاخيلية
وغيرهما وقيل ان موت الجعدي كان بسبب ليلى الاخيلية فر من بين يديها فمات
في الطريق مسافرا قال الجمحي وكان الجعدي مختلف الشعر سئل عنه الفرزدق
فقال مثله مثل صاحب الخلقان ترى عنده ثوب عصب وثوب خز والى جنبه
سمل كساء وكان الاصمعي يمدحه بهذا وينسبه الى قلة التكلف فيقول
عنده خمار بواف * ومطرف بآلاف * بواف يعني بدرهم (ومن المغلبين
الزبرقان) غلبه عمرو بن الاهتم وغلبه المخبل السعدي وغلبه الحطيئة وقال
يونس بن حبيب كان البعيث مغلبا في الشعر غلابا في الخطب
(فصل) قال ابن رشيق في العمدة باب في القدماء والمحدثين كل قديم

من الشعراء فهو محدث فى زمانه بالاضافة الى من كان قبله وكان أبو عمرو بن العلاء يقول لقد حسن هذا المولد حتى هممت أن آمر صبياننا بروايته يعنى بذلك شعر جرير والفرزدق فجعله مولدا بالاضافة الى شعر الجاهلية والمخضرمين وكان لا يعد الشعر إلا ما كان للمتقدمين قال الاصمعى جلست اليه عشر حجج فما سمعته يحتج ببيت اسلامى وسئل عن المولدين فقال ما كان من حسن فقد سبقوا اليه وما كان من قبيح فهو من عندهم ليس النمط واحدا هذا مذهب أبى عمرو وأصحابه كالاصمعى وابن الاعرابى أعنى أن كل واحد منهم يذهب فى أهل عصره هذا المذهب ويقدم من قبلهم وليس ذلك لشئ الا لحاجتهم فى الشعر الى الشاهد وقلة ثقتهم بما يأتى به المولدون فاما ابن قتيبة فقال لم يقصر الله الشعر والعلم والبلاغة على زمن دون زمن ولا خص قوما دون قوم بل جعل ذلك مشتركا مقسوما بين عباده فى كل دهر وجعل كل قديم حديثا فى عصره (ثم قال ابن رشيق) فى باب آخر طبقات الشعراء أربع جاهلى قديم ومخضرم وهو الذى أدرك الجاهلية والاسلام واسلامى ومحدث ثم صار المحدثون طبقات أولى وثانية على التدريج هكذا فى الهبوط الى وقتنا هذا فليعلم المتأخر مقدار ما بقى له من الشعر فيتصفح أشعار من قبله لينظر كم بين المخضرم والجاهلى وبين الاسلامى والمخضرم وان للمحدث الاول فضلا عن بعده دونهم فى المنزلة ففى الجاهلية والاسلاميين من ذهب بكل حلاوة ورشاقة وسبق الى كل طلاوة ولباقة (قال) أبو الحسن الاخفش يقال ماء مخضرم اذا تناهى فى الكثرة والسعة فمنه سمى الرجل الذى شهد الجاهلية والاسلام مخضرما كأنه استوفى الامرين (قال) ويقال أذن مخضرمة اذا كانت مقطوعة فكأنه انقطع عن الجاهلية الى الاسلام (وحكى) ابن قتيبة عن الاصمعى قال أسلم قوم فى الجاهلية على إبل قطعوا آذانها فسمى كل من أدرك الجاهلية والاسلام مخضرما وزعم أنه لا يكون مخضرما حتى يكون اسلامه بعد وفاة النبى صلى الله عليه وسلم وقد أدركه كبيرا فلم يسلم (قال ابن رشيق) وهذا عندى خطأ لان النابغة الجعدى ولبيدا قد وقع عليهما هذا الاسم فأما على بن الحسن كراع فقد حكى شاعر محضرم بحاء غير معجمة مأخوذ من الحضرمة وهى الخلطة لانه خلط الجاهلية والاسلام (وقالوا) الشعراء أربعة شاعر خنذيذ وهو الذى يجمع الى جودة شعره رواية الجيد من شعر غيره (وسئل رؤبة) عن

الفحول فقال هم الرواة وشاعر مفلق وهو الذى لا رواية له الا انه مجوّد كالخنذيذ في شعره وشاعر فقط وهو فوق الردىء بدرجة وشعرور وهو لا شئ قال بعض الشعراء

يا رابع الشعراء كيف هجوتنى * وزعمت أنى مفحم لا أنطق

وقيل بل هم شاعر مفلق وشاعر مطبق وشويعر وشعرور والمفلق الذى يأتى في شعره بالفلق وهو العجب وقيل الداهية (قال الاصمعى) الشويعر مثل محمد بن حمران بن أبى حمران سماه بذلك امرؤ القيس ومثل عبد العزيز المعروف بالشويعر (قال الجاحظ) والشويعر أيضا عبد ياليل من بنى سعد بن ليث وقيل اسمه ربيعة ابن عثمان وقال بعضهم شاعر وشويعر وشعرور قال العبدى في شاعر يدعى المفوف من بنى ضبة ثم من بنى خميس

ألا تنهى سراة بنى خميس * شويعرها فويلية الافاعى

فسماه شويعرا وفالية الافاعى دويبة فوق الخنفساء فصغرها أيضا تحقيرا به وزعم الحاتمى أن النابغة سئل من أشعر الناس فقال من استجيد جيده وأضحك رديه كان من سفلة الشعراء الا أن يكون ذلك في الهجاء خاصة وقال الحطيئة

الشعر صعب وطويل سلمه * والشعر لا يسطيعه من يظلمه

اذا ارتقى فيه الذى لا يعلمه * زلت به الى الحضيض قدمه

يريد أن يعربه فيعجمه

(وقال بعضهم) الشعراء فاعلمن أربعه * فشاعر لا يرتجى لمنفعه

وشاعر ينشد وسط المجمعه * وشاعر آخر لا يجرى معه * وشاعر يقال خمر في دعه

(قال ابن رشيق) وانما سمى الشاعر شاعرا لانه يشعر لما لا يشعر له غيره (قال ابن خالويه في شرح الدريدية) يقال أنشدته مقلدات الشعراء أى أبياتهم الطنانة المستحسنة (ويقول آخرون) إن المقلد من الشعر ما كان اسم الممدوح فيه مذكورا في قافيته ويقال هذا البيت عقر هذه القصيدة أى أجود بيت فيها كما يقال هذا بيت طنان اهـ (وفى المقصور والممدود للقالى) قال أبو عبيدة في قول النابغة الذبيانى

يصد الشاعر الثنيان عنى * صدود البكر عن قرم هجان

قال الثنيان الذى هو شاعر وأبوه شاعر ككعب بن زهير وعبد الرحمن بن حسان

ورؤبة بن العجاج (وقال أبو عمرو الشيباني) الثنيان الذي يستثنى فيقال ما في القوم اشعر من فلان الا فلان ففلان المستثنى هو الافضل الاشعر (وقال الاصمعي الثنيان الذي تثنى عليه الخناصر في العدد لانه أول (وقال ابن هشام) هو الذي يستثنى من الشعراء لانه دونهم وقال غيره الثنيان الضعيف (وقال القالي) الثنيان عندي الذي يستثنى من القوم رفيعا كان أو ضعيفا فيقال للدون والضعيف ثنيان وللرفيع والشاعر ثنيان (وقال القالي) في المقصور والممدود حدثنا أبو بكر بن دريد قال ذكر أبو عبيدة وأحسب الاصمعي قد ذكره أيضا قال لقيت السعلاة حسان بن ثابت في بعض طرقات المدينة وهو غلام قبل أن يقول الشعر فبركت على صدره وقالت أنت الذي يرجو قومك أن تكون شاعرهم قال نعم قالت فأنشدني ثلاثة أبيات على روي واحد وإلا قتلتك فقال

اذا ما ترعرع فينا الغلا * م فما إن يقال له من هوه

اذا لم يسد قبل شد الإزا * ر فذلك فينا الذي لا هوه

ولي صاحب من بني الشيصبا * ن فحينا أقول وحينا هوه

فخلت سبيله وقالت أولى لك (قال الاصمعي) يقال السعلاة ساحرة الجن

(فائدة) قال أبو اسحق البطليوسي وقد أنشد قول الفرزدق

وما مثله في الناس الا مملكا * أبو أمه حي أبوه يقاربه

هذا وأمثاله وان كان جائزا في الاعراب فليس بحسن في الشعر عند ذوي الالباب لما فيه من وهي النسج والاضطراب والشعر اذا أحوج الى شرح لم يعد في فاخر المساق ولا قام في الاحسان على ساق ولا عذب في المذاق فهو مكروه عند الحذاق ويحتاج الشعر الى أن يسبق معناه لفظه فتستلذ النفوس روايته وحفظه وأول ما ينبغي للشاعر والمتكلم بيان ما يحاوله للعالم والمتعلم فان تكلم بمقلوب مجته الاسماع والقلوب ولم يحصل منه الغرض المطلوب فان قال قائل اما ترى في أشعار العرب أمثال هذا كقوله

لها مقلتا ادماء طل خميلة * من الوحش ما ينفك يرعى عرارها

قيل له وهذا أيضا قد أحال وهاذى والعجب ممن تكلف مثل هذا لم يخفف عن نفسه الكلفة والملام وتعرض لان يلام وترك بين الكلام وانما يتفاضل الكلام والشعر بحسن العبارة والديباجه ورونق الفصاحة حتى تكون

ألفاظهم ما كان حاجة والا فالمعاني معترضة لكل جيل من أهل التوحيد والشرك حتى للزنج والترك لكنهم قصرت بهم ألسنتهم عن بلوغ ما راموه من أرب قد تهيأ على ألسنة العرب وأقل ما يجب على المتكلم البيان لمخاطبه والا كان كخابط الليل ومخاطبه يخاطب العربي بالعجمية ويخاطب العجمي بالعربية وصناعة الشعر أشد حصرا وأمد عصرا وذلك أن الشاعر انما هو راغب أو راهب أو معاتب بين يدي ملك فان حكى عن نفسه والا كان جديرا بأن يجهل فمن ذلك ما رواه ابن جني قال حدثنا أحمد بن زكريا حدثنا أبو عبد الله الغلابي حدثنا مهدي بن سابق حدثنا عطا بن مصعب حدثنا عاصم بن الحدثان قال دخل النابغة على النعمان بن المنذر فقال

تخف الارض ان تفقدك يوما * وتبقى ما بقيت بها ثقيلا

فنظر اليه النعمان نظر غضبان وكان كعب بن زهير حاضرا فقال أصلح الله الملك إن مع هذا بيتا ضل عنه وهو

لانك موضع القسطاس منها * فتمنع جانبيها أن تميلا

فضحك النعمان وأمر لهما بجائزتين فلولا كعب كان قد هلك فان كان الشاعر مخاطبا من دون الملك الاشم بما لا يفهم وكان راغبا في درهم كان ذلك سببا لبطلان حاجته لا لغيض بحاجته واستهجان شعره وتحقير أمره والقدماء في هذا أعذر لانها لغتهم انتهى

النوع الخمسون معرفة اغلاط العرب

عقد له ابن جني بابا في كتاب الخصائص قال فيه كان أبو علي يرى وجه ذلك ويقول انما دخل هذا النحو كلامهم لانهم ليست لهم أصول يراجعونها ولا قوانين يستعصمون بها وانما تهجم بهم طباعهم على ما ينطقون به فربما استهواهم الشئ فزاغوا به عن القصد فمن ذلك ما أنشده ثعلب

غدا مالك يرمي نسائي كأنما * نسائي لسهمي مالك غرضان

فيارب فاترك لي جهينة أعصرا * فمالك موت بالقضاء دهاني

هذا رجل مات نساؤه شيئا فشيئا فتظلم من ملك الموت وحقيقة لفظه غلط وفاسد وذلك ان هذا الاعرابي لما سمعهم يقولون ملك الموت وكثر ذلك الكلام سبق اليه أن هذه اللفظة مركبة من ظاهر لفظها فصارت عنده كأنها فعل لان الكاف في اللفظ

فى صورة فلك وسلك فبنى منها فاعلا فقال مالك موت ومذى مالك فصار فى ظاهر لفظه كانه فاعل وانما مالك هنا على الحقيقة والتحصيل مافل كما أن ملكا على التحقيق مفل وأصله ملأك فألزمت همزته التخفيف فصار ملكا (فان قلت) فمن أين لهذا الاعرابى مع جفائه وغلظ طبعه معرفة التصريف حتى يبنى من ظاهر لفظ ملك فاعلا فقال مالك (قيل) هبه لا يعرف التصريف أتراه لا يحسن بطبعه وقوة نفسه ولطف حسه هذا القدر هذا مالا يجب أن يعتقده عارف بهم أو آلف لمذاهبهم لانه وان لم يعلم حقيقة تصريفه بالصنعة فانه يجدها بالقوة ألا ترى أن اعرابيا بايع على أن يشرب علبة لبن لا يتنحنح فلما شرب بعضها كده الامر فقال كبش أملح فقيل له ما هذا تنحنحت فقال من تنحنح فلا أفلح أفلا تراه كيف استعان لنفسه ببحة الحاء واستروح الى مسكة النفس بها وعللها بالصويت اللاحق فى الوقف لها ونحن مع هذا نعلم أن هذا الاعرابى لا يعلم أن فى الكلام شيئا يقال له حاء فضلا عن أن يعلم أنها من الحروف المهموسة وأن الصوت يلحقها فى حال سكونها والوقف عليها مالا يلحقها فى حال حركتها أو ادراجها فى حال سكونها فى نحو بحرود حن الا انه وان لم يحسن شيئا من هذه الاوصاف صنعة ولا علما فانه يجدها طبعة ووهما فكذلك الآخر لما سمع ملكا وطال ذلك عليه أحس من ملك فى اللفظ ما يحسه فى حلك فكما أنه يقول أسود حالك قال هنا من لفظ ملك مالك وان لم يدر أن مثال ملك فعل أو مفل ولا أن مالكا فاعل أو مافل ولو بنى من ملك على حقيقة الصنعة فاعل لقيل لائك كائك وحائك (قال) وانما مكنت القول فى هذا الموضع ليقوى فى نفسك قوة حس هؤلاء القوم وانهم قد يلاحظون بالمنة والطباع مالا نلاحظه نحن على طول المباحثة والسماع (ومن ذلك) همزهم مصائب وهو غلط منهم وذلك أنهم شبهوا مصيبة بصحيفة فكما همزوا صحائف همزوا أيضا مصائب وليست ياء مصيبة بزائدة كياء صحيفة لانها عين عن واو وهى العين الاصلية وأصلها مصوبة لانها اسم فاعل من أصاب وكان الذى سهل ذلك انها وان لم تكن زائدة فانها ليست على التحصيل بأصل وانما هى بدل من الاصل والبدل من الاصل ليس أصلا فهو مشبه للزائد من هذه الحيثية فعومل معاملته (ومن اغلاطهم) قولهم حلأت السويق ورثأت زوجى بأبيات واستلأمت الحجر ولبأت بالحج وأما مسيل فذهب بعضهم فى قولهم فى جمعه أمسلة الى انه من باب

الغلط وذلك انه أخذ من سال يسيل وهذا عندنا غير غلط لانهم قد قالوا فيه مسل وهذا يشهد بكون الميم فاء وكذلك قال بعضهم فى معين لانه أخذه من العين وهو عندنا من قولهم أمعن له بحقه اذا طاع له به فكذلك الماء اذا جرى من العين فقد أمعن بنفسه وأطاع بها (ومن اغلاطهم) ما يتعاونون به فى الالفاظ والمعانى نحو قول ذى الرمة * والجيد من أدمانة عنود * وانما يقال هى أدماء والرجل آدم ولا يقال أدمانة كما لا يقال حمرانة وصفرانة وقال

حتى اذا دومت فى الارض راجعها * كبر ولو شاء نجى نفسه الهرب

وانما يقال دوّى فى الارض ودوم فى السماء ولذلك عير بعضهم على بعض فى معانيهم كقول بعضهم لكثير فى قوله

فما روضة بالحزن طاهرة الثرى * يمج الندى جثجاثها وعرارها
بأطيب من أردان عزة موهنا * وقد أوقدت بالعنبر اللدن نارها

والله لو فعل هذا بأمة زنجية لطاب ريحها ألا قلت كما قال سيدك

ألم ترأنى كلما جئت طارقا * وجدت بها طيبا وان لم تطيب

(وكان الاصمعى) يعيب الحطيئة فقال وجدت شعره كله جيدا فدل على انه كان يصنعه وليس هكذا الشاعر المطبوع انما الشاعر المطبوع الذى يرمى الكلام على عواهنه جيده على رديه هذا ما أورده ابن جنى فى هذا الباب (وقال ابن فارس) فى فقه اللغة ما جعل الله الشعراء معصومين يوقون الغلط والخطأ فما صح من شعرهم فقبول وما أبته العربية وأصولها فمردود كقوله * ألم يأتيك والانباء تنمى * وقوله * لما جفا اخوانه مصعبا * وقوله * فقفا عند مما تعرفان ربوع * فكله غلط وخطأ قال وقد استوفينا ما ذكرت الرواة أن الشعراء غلطوا فيه فى كتاب خضارة وهو كتاب نقد الشعر (وقال القالى فى أماليه) فى قول الشاعر

وألين من مس الرخامات تلتقى * بمارية الجادى والعنبر الورد

غلط الاعرابى لان العنبر الجيد لا يوصف الا بالشهبة (وقال ابن جنى) اجتمع الكميت مع نصيب فانشد الكميت * هل أنت عن طلب الايقاع منقلب * حتى اذا بلغ الى قوله

أم هل ظعائن بالعلياء نافعة * وان تكامل فيها الدل والشنب

عقد نصيب يده واحدا فقال الكميت ماهذا فقال أحصى خطأك تباعدت

فى قولك الدل والشنب ألا قلت كما قال ذو الرمة

لمياء فى شفتيها حوّة لعس * وفى اللثات وفى أنيابها شنب

(ثم أنشده) أبت هذه النفس إلا ادّكارا * حتى اذا بلغ الى قوله

كأنّ الغطائط من حليها * أراجيز أسلم تهجو غفارا

قال نصيب ماهجت أسلم غفارا قط فوجم الكميت (وقال ابن دريد) فى أواخر الجمهرة باب ما أجروه على الغلط فجاؤا به فى أشعارهم قال الشاعر

وكل صموت نثلة تبعية * ونسج سليم كل قضاء ذائل

أراد سليمان وذائل أى ذات ذيل وقال آخر * من نسج داود أبى سلام * يريد سليمان وقال آخر * جدلاء محكمة من صنع سلام * يريد سليمن وقال آخر * وسائلة بثعلبة بن سير * يريد ثعلبة بن سيار * وقال آخر *

والشيخ عثمان أبو عفانا * يريد عثمان بن عفان وقال آخر

فان تنسنا الايام والعصر تعلمى * بنى قارب أنا غضاب لمعبد

أراد عبد الله لتصريحه به فى بيت آخر من القصيدة وقال آخر

هوى بين أطراف الاسنة هوبر يريد ابن هوبر وقال آخر

صحن من كاظمة الحصن الخرب * يحملن عباس بن عبد المطلب

يريد عبد الله بن عباس وقال آخر * كأحمر عاد ثم ترضع فتفطم * وانما أراد كأحمر ثمود وقال آخر * ومحورا خلص من ماء اليلب * فظن أن اليلب حديد وانما اليلب سيور تنسج فتلبس فى الحرب وقال آخر * كأنه سبط من الاسباط * فظن أن السبط رجل وانما السبط واحد الاسباط من بنى يعقوب وقال آخر

لم يدر ما نسج اليرندج قبلها * ظن ان اليرندج ينسج وانما هو جلد يصبغ وقال آخر

لما تخاملت الحمول حسبتها * دوسا بأيلة ناعما مكموما

والدوم شجر المقل والمكموم لا يكون الا النخل فظن أن الدوم النخل وقال آخر يصف درة

فجاء بها ما شئت من لطمية * يدوم الفرات فوقها ويموج

فجعل الدرمن الماء العذب وانما يكون فى الماء الملح وقال آخر يصف الضفادع

يخرجن من شربات ماؤها طحل * على الجذوع يخفن الغمر والغرقا

والضفادع لا يخفن الغرق وقال آخر * تفض أم الهام والتراثكا *

والتراثك بيض النعام فظن أن البيض كله ترائك وقال آخر

برية لم تأكل المرققا * ولم تذق من البقول الفستقا

فظن أن الفستق بقل وقال آخر

فهل لكم فيها الى فانني * طبيب بما أعيا النطاسي حذيما

يريد ابن حذيم وقال آخر * وشعشاعيس براها اسكاف * فجعل النجار اسكافا قال أبو عبد الله بن خالويه ليس هذا غلطا العرب تسمي كل صانع اسكافا (وقال ابن دريد في الجمهرة) قال رؤبة

هل ينجيني حلف سختيت * أو فضة أو ذهب كبريت

قال وهذا مما غلط فيه رؤبة فجعل الكبريت ذهبا (وقال أبو جعفر النحاس في شرح المعلقات قول زهير

فتنتج لكم غلمان أشأم كلهم * كأحمر عاد ثم ترضع فتفطم

قال يريد كأحمر ثمود فغلط (قال ومثله قول امرئ القيس

اذا ما الثريا في السماء تعرضت * تعرض أثناء الوشاح المفصل

قالوا أراد بالثريا الجوزاء فغلط وتأوله آخرون على أن معنى تعرضت اعترضت قال ويقال انها تعترض في آخر الليل ويقال انها اذا طلعت طلعت على استقامة فاذا استقلت تعرضت (وفي شرح الفصيح لابن خالويه) كان الفراء يجيز كسر النون في شتان تشبيها بسيان وهو خطأ بالاجماع (فان قيل) الفراء ثقة ولعله سمعه (فالجواب) ان كان الفراء قاله قياسا فقد أخطأ القياس وان كان سمعه من عربي فان الغلط على ذلك العربي لانه خالف سائر العرب وأتى بلغة مرغوب عنها

(فصل) ويلحق بهذا أكاذيب العرب وقد عقد لها أبو العباس المبرد بابا في الكامل فقال حدثني أبو عمر الجرمي قال سألت مقاتل الفرسان أبا عبيدة عن قول الراجز أهدموا بيتك لا أبالكا * وأنا أمشي الدألى حوالكا

فقلت لمن هذا الشعر قال تقول العرب هذا يقوله الضب للحسل أيام كانت الاشياء تتكلم قال وحدثني غير واحد من أصحابنا قال قيل لرؤبة ما قولك

لو انني عمرت عمر الحسل * أو عمر نوح زمن الفطحل

ما زمن الفطحل قال ايام كانت السلام رطابا وبعد هذا البيت والصخر مبتل كمثل الوحل (قال) وحدثني سليمان بن عبد الله عن أبي العميثل مولى العباس بن محمد

قال

قال تكاذب أعرابيان فقال أحدهما خرجت مرة على فرس لى فاذا أنا بظلمة شديدة فيممتها حتى وصلت اليها فاذا قطعة من الليل لم تنتبه فما زلت أحمل عليها بفرسي حتى أنبهتها فانجابت فقال الآخر لقد رميت ظبيا مرة بسهم فعدل الظبي يمنة فعدل السهم خلفه فتياسر الظبي فتياسر السهم ثم علا الظبي فعلا السهم خلفه ثم انحدر فانحدر حتى أخذه (قال) وحدثني التوزي قال سألت أبا عبيدة عن مثل هذه الاخبار من أخبار العرب فقال ان العجم تكذب أيضا فتقول كان رجل نصفه من نحاس ونصفه من رصاص فتعارضها العرب بهذا وما أشبهه

ونختم الكتاب بذكر ملح ومقطعات من كلام فصحاء العرب ونسائهم وصغارهم واماءهم

قال القالى فى أماليه ثنا أبو بكر بن الانبارى قال أخبرنا أبو حاتم أخبرنا أبو زيد قال بينا أنا فى المسجد الحرام اذ وقف علينا أعرابى فقال يا مسلمون ان الحمد لله والصلاة على نبيه انى امرؤ من هذا الملطاط الشرقى المواصى أسياف تهامة عكفت علينا سنون محش فاجتبت الذرى وهشمت العرى وجمشت النجم وأعجت البهم وهمت الشحم والتحبت اللحم وأحجنت العظم وغادرت التراب مورا والماء غورا والناس أوزاعا والنبط قعاعا والضهيل جراعا والمقام جعجاعا يصبحنا الهاوى ويطرقنا العاوى فخرجت لا أتلفع بوصيده ولا أتقوت بمهيده فالبخصات وقعه والركبات زلعه والاطراف نقعه والجسم مسلهم والنظر مدرهم أعشو فأغطش واضحى فأخفش أسهل ظالعا وأحزن راكعا فهل من آمر بمير أو داع بخير وقاكم الله سطوة القادر وملكة الكاهر وسوء الموارد وفضوح المصادر قال فأعطيته دينارا وكتبت كلامه واستفسرت منه مالم أعرفه (قال أبو بكر الملطاط أشد انخفاضا من الغائط وأوسع منه وقال الاصمعى الملطاط كل شفير نهر أو واد والمواصى والمواصل واحد وأسياف جمع سيف وهو ساحل البحر ومحش جمع محوش وهى التى تمحش الكلأ أى تحرقه واجتبت قطعت وهشمت كسرت والعرى جمع عروة وهى القطعة من الشجر وجمشت احتلقت والنجم ما ليس له ساق من النبت وأعجت أى جعلتها عجايا وهمت اذابت والتحبت عرقت اللحم من العظم وأحجنت العظم أى عوجته فصيرته كالمحجن والمور الذى يجىء ويذهب والغور الغائر وأوزاع فرق والنبط الماء الذى يستخرج من البئر أول ما تحفر والقعاع الماء الملح المر والضهيل القليل من الماء

والجراع أشد المياه مرارة والجعجاع المكان الذى لا يطمئن من قعد عليه والهاوى الجراد والعاوى الذيب والتلفع الاشتمال والوصيدة كل نسيجة والمهيدة حب الحنظل يعالج حتى يطيب فيختبز والبخصات لحم باطن القدم ووقعة من قولهم وقع الرجل اذا اشتكى لحم باطن قدمه وزلمه متشققة وفقعه قد تقبضت ويبست والمسلهم الضامر المتغير والمدرهم الذى ضعف بصره من جوع أو مرض (قال القالى ولم يذكر هذه الكلمة أحد ممن عمل خلق الانسان وأعشو أنظر واعطش من الغطش وهو ضعف فى البصر وأسهل ظالعا أى اذا مشيت فى السهولة ظلعت أى غمزت وأحزن راكعا أى اذا علوت الحزن ركعت أى كبوت لوجهى والمبر العطية والكاهر والقاهر واحد وقرأ بعضهم فاما اليتيم فلا تكهر (وقال القالى) فى أماليه ثنا أبو بكر بن دريد قال كان أبو حاتم يضن بهذا الحديث ويقول ماحدثنى به أبو عبيدة حتى اختلفت اليه مدة وتحملت عليه بأصدقائه من الثقفيين وكان لهم مواخيا قال حدثنا أبو حاتم قال حدثنى أبو عبيدة قال حدثنى غير واحد من هوازن من أولى العلم وبعضهم قد أدرك أبوه الجاهلية او جده قال اجتمع عامر بن الظرب العدوانى وحممة بن رافع الدوسى وتزعم النساب ان ليلى بنت الظرب أم دوس بن عدنان وزينب بنت الظرب أم ثقيف وهو قسى قال اجتمع عامر بن الظرب العدوانى وحممة بن رافع عند ملك من ملوك حمير فقال تساءلا أسمع ماتقولان فقال عامر لحممة أين تحب أن تكون أياديك قال عند ذى الرثية العديم وذى الخلة الكريم والمعسر الغريم والمستضعف المضيم قال من أحق الناس بالمقت قال الفقير المختال والضعيف الصوال والعيى القوال قال فمن أحق الناس بالمنع قال الحريص الكاند والمستميد الحاسد والملحف الواجد قال فمن أجدر الناس بالصنيعة قال من اذا أعطى شكر واذا منع عذر واذا موطل صبر واذا قدم العهد ذكر قال من أكرم الناس عشرة قال من إن قرب منح وان بعد مدح وان ظلم صفح وان ضويق سمح قال من الأم الناس قال من اذا سأل خضع واذا سئل منع واذا ملك كنع ظاهره جشع وباطنه طبع قال فمن أحلم الناس قال من عفا اذا قدر وأجمل اذا انتصر ولم تطغه عزة الظفر قال فمن أحزم الناس قال من أخذ رقاب الامور بيديه وجعل العواقب نصب عينيه ونبذ التهيب دبر اذنيه قال فمن أخرق الناس قال من ركب الخطار واعتسف العثار وأسرع فى البدار قبل الاقتدار

قال فمن أجود الناس قال من بذل المجهود ولم يأس على المفقود قال من أبلغ الناس قال من جلا المعنى المزين باللفظ الوجيز وطبق المفصل قبل التحزيز قال من أنعم الناس عيشا قال من تحلى بالعفاف ورضي بالكفاف وتجاوز ما يخاف الى ما لا يخاف قال فمن أشقى الناس قال من حسد على النعم وتسخط على القسم واستشعر الندم على فوت ما لم يحتم قال من أغنى الناس قال من استشعر اليأس وابدى التجمل للناس واستكثر قليل النعم ولم يتسخط على القسم قال فمن أحكم الناس قال من صمت فادكر ونظر فاعتبر ووعظ فازدجر قال من أجهل الناس قال من رأى الخرق مغنما والتجاوز مغرما الرثية وجع المفاصل واليدين والرجلين والكاند الذي يكفر النعمة والمستبد المستعطي وكنع تقبض وتخدل والجشع أسوأ الحرص والطبع الدنس ويقال جعلت الشيء دبر أذني أي لم التفت اليه والاعتساف ركوب الطريق على غير هداية وركوب الامر على غير معرفة والمزين الصعب (حدثني) أبو بكر بن دريد قال سأل أعرابي رجلا درهما فقال لقد سألت مزيزا الدرهم عشر العشرة والعشرة عشر المائة والمائة عشر الالف والالف عشر ديتك والمطبق من السيوف الذي يصيب المفاصل فيفصلها لا يجاوزها (وفي أمالي ثعلب) قال الاصمعي وقف أعرابي على قوم من الحاج فقال يا قوم بدء شأني والذي ألجأني الى مسئلتكم أن الغيث كان قد قوي عنا ثم تكرفأ السحاب وشصا الرباب وادلهم سيقه وارتجس ريقه وقلنا هذا عام باكر الوسمي محمود السمي ثم هبت الشمال فاحزألت طخاريره ونقرع كرفئه متياسرا ثم تتبع لمعان البرق حيث تشيمه الابصار وتحدده النظار ومرت الجنوب ماءه فقوض الحي مزلئمين نحوه فسرحنا المال فيه فكان وخما وخيما فأساف المال وأضاف الحال فبقينا لا تيسر لنا حلوبة ولا تنسل لنا قتوبة وفي ذلك يقول شاعرنا

ومن يرع بقلا من سويقة يغتبط * قراحا ويسمع قول كل صديق

(وقال القالي في أماليه) ثنا أبو بكر بن دريد قال حدثنا أبو عثمان سعيد ابن هرون الاشناندانى عن التوزى عن أبي عبيدة عن أبي عمرو بن العلاء قال كان لرجل من مقاول حمير ابنان يقال لاحدهما عمرو وللآخر ربيعة وكانا قد برعا في الادب والعلم فلما بلغ الشيخ أقصى عمره وأشفى على الفناء دعاهما ليبلوهما وليعرف مبلغ علمهما فلما حضرا قال لعمرو وكان الاكبر أخبرني عن أحب

الرجال اليك وأكرمهم عليك قال السيد الجواد القليل الانداد الماجد الاجداد الراسى الاوتاد الرفيع العماد العظيم الرماد الكثير الحساد الباسل الذواد الصادر الوراد قال ماتقول ياربيعة قال ما أحسن ماوصف وغيره أحب الى منه قال ومن يكون بعد هذا قال السيد الكريم المانع للحريم المفضال الحليم القمقام الزعيم الذى إن هم فعل وإن سئل بذل (قال أخبرنى) ياعمرو بأبغض الرجال اليك قال البرم اللئيم المستجدى الخصيم المبطان النهيم العيى البكيم الذى أن سئل منع وان هدد خضع وان طلب جشع قال ماتقول ياربيعة قال غيره أبغض الى منه قال ومن هو قال النموم الكذوب الفاحش الغضوب الرغيب عند الطعام الجبان عند الصدام قال أخبرنى ياعمرو أى النساء أحب اليك قال الهركولة اللفاء الممكورة الجيداء التى يشفى السقيم كلامها ويبرئ الوصيب إلمامها التى ان أحسنت اليها شكرت وان أسأت اليها صبرت وان استعتبتها أعتبت القاصرة الطرف الطفلة الكف العميمة الردف قال ماتقول ياربيعة قال نعت فأحسن وغيرها أحب الى منها قال ومن هى قال الفتانة العينين الاسيلة الخدين الكاعب الثديين الرداح الوركين الشاكرة للقليل المساعدة للحليل الرخيمة الكلام الجماء العظام الكريمة الاخوال والاعمام العذبة اللثام قال فأى النساء أبغض اليك ياعمرو قال الفتانة الكذوب الظاهرة العيوب الطوافة الهبوب العابسة القطوب السبابة الوثوب التى ان ائتمنها زوجها خانته وان لان لها أهانته وان أرضاها أغضبته وان أطاعها عصته قال ماتقول ياربيعة قال بئس المرأة ذكر وغيرها أبغض الى منها قال وايتهن قال السليطة اللسان المؤذية الجيران الناطقة بالبهتان التى وجهها عابس وزوجها من خيرها آيس التى ان عاتبها زوجها وترته وان ناطقها انتهرته قال ربيعة وغيرها أبغض الى منها قال ومن هى قال التى شقى صاحبها وخزى خاطبها وافتضح أقاربها قال ومن صاحبها قال صاحبها مثلها فى خصالها كلها الاتصلح إلاله ولايصلح إلالها قال فصفه لى قال الكفور غير الشكور واللئيم الفخور العبوس الكالح والحرون الجامح الراضى بالخفران المختال المنان الضعيف الجنان الجعد البنان القؤول غير الفعول الملول غير الوصول الذى لايرع عن المحارم ولايرتدع عن المظالم قال فأخبرنى ياعمرو أى الخيل أحب اليك عند الشدائد

اذا

اذا التقى الاقران للتجالد قال الجواد الانيق الحصان العتيق الكفيت العريق
الشديد الوثيق الذى يفوت اذا هرب ويلحق اذا طلب قال نعم الفرس والله نعت
فما تقول يا ربيعة قال غيره أحب الىّ منه قال وما هو قال الحصان الجواد السلس
القياد الشهم الفؤاد الصبور اذا سرى السابق اذا جرى قال فأى الخيل
أبغض اليك يا عمرو قال الجموح الطموح البكول الانوح الصؤول الضعيف الملول
العنيف الذى ان جاريته سبقته وان طلبته أدركته قال ما تقول يا ربيعة قال غيره
أبغض الىّ منه قال وما هو قال البطىء الثقيل الحرون الكايل الذى ان ضربته
قمص وان دنوت منه شمص يدركه الطالب ويفوته الهارب ويقطع بالصاحب
ثم قال ربيعة وغيره أبغض الىّ منه قال وما هو قال الجموح الخبوط الركوض
الخروط الشموس الضروط القطوف فى الصعود والهبوط الذى لا يسلم الصاحب
ولا ينجو من الطالب قال فأخبرنى يا عمرو أى العيش ألذ قال عيش فى كرامه ونعيم
وسلامه واغتباق مدامه قال ما تقول يا ربيعة قال نعم العيش والله ما وصف
وغيره أحب الىّ منه قال وما هو قال عيش فى أمن ونعيم وعز وغنى عميم فى ظل
نجاح وسلامة مساء وصباح وغيره أحب الىّ منه قال وما هو قال غناء دائم
وعيش سالم وظل ناعم قال فما أحب السيوف اليك يا عمرو قال الصقيل الحسام
الباتر الجذام الماضى السطام المرهف الصمصام الذى اذا هززته لم يكب واذا
ضربت به لم ينب قال ما تقول يا ربيعة قال نعم السيف نعت وغيره أحب الىّ منه
قال وما هو قال الحسام القاطع ذو الرونق اللامع الظمآن الجائع الذى اذا هززته
هتك واذا ضربت به بتك قال فما أبغض السيوف اليك يا عمرو قال القطار الكهام
الذى أن ضرب لم يقطع وان ضرب به لم ينجع قال ما تقول يا ربيعة قال بئس السيف
والله ذكر وغيره أبغض الىّ منه قال وما هو قال الطبع الردان المعضد المهان قال
فاخبرنى يا عمرو أى الرماح أحب اليك عند المراس اذا اعتكر الباس واشتجر الرعاس
قال أحبها الىّ المارن المثقف المقوم المخطف الذى اذا هززته لم ينعطف واذا طعنت
به لم ينقصف قال ما تقول يا ربيعة قال نعم الرمح نعت وغيره أحب الىّ منه قال وما
هو قال الذابل العسال المقوم النسال الماضى اذا هززته النافذ اذا همزته قال
فاخبرنى يا عمرو عن أبغض الرماح اليك قال الاعصل عند الطعان المثلم السنان
الذى اذا هززته انعطف واذا طعنت به انقصف قال ما تقول يا ربيعة قال بئس

الرمح ذكره وغيره أبغض الىّ منه قال وما هو قال الضعيف المهز اليابس الكز الذى اذا اعتكرهته انحطم واذا طعنت به انقصم قال انصرفا الآن طاب لى الموت (قال القالى) القباء المنتفخة الجسم والممكورة المطوية الخلق والرداح الثقيلة العجيزة الضخمة الوركين والرخيمة اللينة الكلام والجماء العظام التى لا يوجد لعظامها حجم والعذبة اللثام أراد موضع اللثام فحذف المضاف وأقام المضاف اليه مقامه والقانئة الفامة والهبوب الكثيرة الانتباه والحصان الذكر من الخيل والكفيت السريع والبكول الذى ينكل عن قرنه والانوح الكثير الزحير والجذام مفعال من الجذم وهو القطع والسطام حد السيف والقطار الذى لا يقطع وهو مع ذلك حديث الطبع وقوله لم ينخع أى لم يبلغ النخاع والطبع الصدى والردان الذى لا يقطع وهو نحو الكهام والمعضد القصير الذى يمتهن فى قطع الشجر وغيرها والدعاس الطعان والعسال الشديد الاضطراب اذا هززته والاعصل الملتوى المعوج (وقال القالى) ثنا أبو بكر أخبرنا عبد الرحمن عن عمه قال سئل أعرابى عن مطر قال استقل سد مع انتشار الطفل فشصا واحزأل ثم اكفهرت أرجاؤه واحمومت ارحاؤه وابذعرت فوارقه وتضاحكت بوارقه واستطار وادقه وارتتقت جوبه وارتعن هيدبه وحشكت أخلافه واستقلت أردافه وانتشرت أكنافه فالرعد مرتجس والبرق مختلس والماء منبجس فأترع الغدر وانتبث الوجر وخلط الاوعال بالآجال وقرن الصيران بالرئال فللاودية هدير وللشراج خرير وللتلاع زفير وحط النبع والعتم من القلل الشم الى القيعان الصحم فلم يبق فى القلل الا معصم مجرنثم أو داحص مجرجم وذلك من فضل رب العالمين على عباده المذنبين (قال القالى) السد السحاب الذى يسد الافق والطفل العشى الى حد المغرب وشصا ارتفع واحزأل ارتفع أيضا واكفهر تراكم وأرجاؤه نواحيه واحمومت اسودت وأرحاؤه أوساطه واحدها رحى وابذعرت تفرقت والفوارق السحاب الذى يتقطع من معظم السحاب واستطار انتشر والوادق الذى يكون فيه الودق وهو المطر العظيم القطر وارتتقت التأمت وجوبه فرجه وارتعن استرخى والهيدب الذى يتدلى ويدنو مثل هدب القطيفة وحشكت امتلأت والخلف ما يقبض عليه الحالب من ضرع الشاة والبقرة والناقة واستقلت ارتفعت وارداقه مآخيره وأكنافه نواحيه

ومرتجس مصوّت ومختلس يختلس البصر لشدّة لمعانه ومنبجس منفجر وأترع
ملأ والغدر جمع غدير واتنبث أخرج نبيثتها وهي تراب البئر والقبر يريد أن هذا
المطر لشدّته هدم الوجر وهو جمع وجار وهو سرب الثعلب والضبع حتى أخرج
ماداخلها من التراب والاوعال جمع وعل وهو التيس الجبلي والآجال جمع إجل
وهو القطيع من البقر يريد أنه لشدته يحمل الوعول وهي تسكن الجبال والبقر
وهي تسكن القيعان والرمال فجمع بينهما والصيران جمع صوار وهو القطيع
من البقر والرئال جمع رأل وهو فرخ النعام فالرئال تسكن الجلد والصيران
تسكن الرمال والقيعان فقرن بينهما والشراج مجارى الماء من الحرار الى
السهولة والتلاع مجارى ما ارتفع من الارض الى بطن الوادي والنبع شجر ينبت
في الجبال والعتم الزيتون الجبلي والقلل أعالي الجبال والشم المرتفعة والقيعان
الارض الطيبة الطين الحرة والعصم التي تعلوها حمرة والمعصم الذي تمسك
بالجبال وامتنع فيها والمجرنثم المنقبض والداحص الذي يفحص برجليه عند
الموت والمجرجم المصروع (قال القالي) وحدثنا أبو بكر حدثنا ابو عثمان
سعيد بن هرون الاشناندانى عن التوزى عن أبي عبيدة قال كان أبو قيس بن رفاعة
يفد سنة الى النعمن اللخمي بالعراق وسنة الى الحرث بن أبي شمر الغساني بالشام
فقال له يوما وهو عنده يا ابن رفاعة بلغني أنك تفضل النعمن عليّ قال وكيف
أفضله عليك أبيت اللعن فوالله لقفاك أحسن من وجهه ولأمّك أشرف من
أبيه ولأبوك أشرف من جميع قومه ولشمالك أجود من يمينه ولحرمانك
أنفع من نداه ولقليلك أكثر من كثيره ولثمالك أغزر من غديره ولكرسيك
أرفع من سريره ولجدولك أغمر من بحوره وليومك أفضل من شهوره
ولشهرك أمدّ من حوله ولحولك خير من حقبه ولزندك أورى من زنده
ولجندك أعز من جنده وانك لمن غسان أرباب الملوك وانه لمن لخم الكثيرى
النوك فكيف أفضله عليك (وقال ابن دريد) في أماليه أخبرنا أبو حاتم قال
قال الاصمعيّ وقف اعرابي علينا في جامع البصرة ومعه أب له شيخ فقال أيها
الناس أتى الأزلم الجذع على شيخي فأخنى عليه فاطّرقنانه وحصّ شواته
واختلج كفاته فغادره في متيهة أبوال البغال وقفاف لامعة فأزعجه الضمار
عن بلده وسلبه قبض عدده وفتّ في أيد عضده على فقر حاضر وضعف

ظاهر فتستحمد الله ثم إياكم للضريك التريك بعد الابلات والربلات ورماه بالاذ آليل المعضلات فصار كالمتق النسيء لاتؤمن عليه وطأة منسم ولا نكرة أرقم ولا عدوة ملهم فأقرضونا على من فسح لكم المسارب وأنبط لكم المشارب (وقال) أخبرنا أبو حاتم عن أبي زيد عن المفضل قال وقف اعرابي من بني طيء بالكناسة والناس بها متوافرون فقال يا أيها البرنساء كاب الازلم وضن المرزم وعكفت الضبع فجهشت المرتع وصلصلت المترع وأثارت العجاج وأقمت الفجاج وانبضت الوجاج فالافق مغبرة والارض مقشعرة والعيون مسمدرة والايام مقمطرة فباد الوفر واستحوذ القفر فالارض امرات والجع شتات والطموش أحياء كأموات فهل من ناظر بعين رافه أو داع بكشف آفه قد ضعف النطيس وبلغ النسيس فجمع له قوم ممن سمع كلامه دراهم فلما صارت في يده قلبها ثم قال قاتلك الله حجرا ما أوضعك للاخطار وأدعاك الى النار (وقال القالي) حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو حاتم عن أبي عبيدة عن يونس قال وقف اعرابي في المسجد الجامع بالبصرة فقال قل النيل ونقص الكيل وعجفت الخيل والله ما أصبحنا تنفخ في وضح ومالنا في الديوان من وتمة وإنا لعيال جربة فهل من معين أعانه الله يعين ابن سبيل ونضو طريق وفل سنة فلا قليل من الاجر ولا غنى عن الله ولا عمل بعد الموت الوضح اللبن ومراده بالوتمة الخط والجربة الجماعة والفل القوم المنهزمون (وقال القالي) حدثنا أبو بكر بن دريد حدثني عمي عن أبيه عن ابن الكلبي قال ابتاع شاب من العرب فرسا فجاء الى أمه وقد كف بصرها فقال يا أمه أني قد اشتريت فرسا قالت صفه لي قال اذا استقبل فظبي ناصب واذا استدبر فهقل خاضب واذا استعرض فسيد قارب مؤلل المسمعين طامح الناظرين مذعلق الصبيين قالت أجودت ان كنت اعربت قال انه مشرف التليل سبط الخصيل وهواه الصهيل قالت أكرمت فارتبط (قال القالي) الناصب الذي نصب عنقه وهو أحسن ما يكون والهقل الذكر من النعام والخاضب الذي أكل الربيع فاحمرت ظنبوباه واطراف ريشه والسيد الذئب ومؤلل محدد وطامح مشرف والذعلوق نبت والصبيان مجتمع لحييه من مقدمهما والتليل العنق والخصيل كل لحمة مستطيلة والوهوهة صوت تقطعه (قال القالي) وحدثنا أبو بكر قال أخبرني عمي عن أبيه عن ابن الكلبي

قال

قال خرج رجل من العرب فى الشهر الحرام طالباً حاجة فدخل فى الحل فطلب رجلا يستجيربه فدفع الى أغيلمة يلعبون فقال لهم من سيد هذا الحواء فقال غلام منهم أبيه قال ومن أبوك قال باغث بن عويص العاملى قال صف لى بيت أبيك من الحواء قال بيت كأنه حرة سوداء أو غمامة جماء بفنائه ثلاثة افراس أما أحدها فمفرع الاكتاف متماحل الاكاف مائل كالطراف وأما الآخر فذيال جوال صهال أمين الاوصال اشم القذال وأما الثالث فمغار مدمج محبول محملج كالقهقر الادعج فمضى الرجل حتى انتهى الى الخباء فقال يا باغث جار علقت علائقه واستحكمت وثائقه فخرج اليه باغث فأجاره (قال القالى) المفرع المشرف والمتماحل الطويل والاكاف النواحى يريد أنه طويل العنق والقوائم والمائل القائم المنتصب والطراف بيت من أدم والذيال الطويل الذنب والاوصال جمع وصل واشم مرتفع والقذال معقد العذار والمغار الشديد الفتل يريد أنه شديد البدن ومحبول موثق مشدد ومحملج مفتول والقهقر الحجر الصلب والادعج الاسود (وقال القالى) حدثنا أبو بكر بن دريد حدثنى السكن بن سعيد عن محمد بن العباد عن ابن الكلبى عن أبيه عن اشياخ من بنى الحرث بن كعب قالوا أجدبت بلاد مذحج فارسلوا روادا من كل بطن رجلا فلما رجع الرواد قيل لرائد بنى زبيد ما وراءك فقال رأيت أرضا موشمة البقاع ناتحة النقاع مستحلسة الغيطان ضاحكة القريان واعدة وأحر بوفائها راضية أرضها عن سمائها وقيل لرائد جعف ما وراءك فقال رأيت أرضا جمعت السماء أقطارها وامرعت أصبارها وديثت أوعارها فبطنانها غمقه وظهرانها غدقه ورياضها مستوثقه ورقاقها رائخ وواطئها سائخ وماشيها مسرور ومصرمها محسور وقيل للنخعى ما وراءك فقال مداحى سيل وزهاء ليل وغيل يواصى غيل وقد ارتوت اجرازها ودمث عزازها والتبدت أقوازها فرائدها أنق وراعيها سنق فلا قضض ولا رمض عازبها لا يفزع وواردها لا ينكع فاختاروا مراد النخعى (قال القالى) قال الاصمعى أوشمت السماء اذا بدا فيها برق وأوشمت الارض اذا بدا فيها شئ من النبات وناتحة راشحة والمستحلسة التى جللت الارض بنباتها والقريان مجارى الماء الى الرياض واحدها قرى وأحر أخلق والسماء هنا المطر يريد أن المطر جاد بها فطال النبت فصار المطر كأنه قد جمع

ا كنافه وامرعت أعشبت وطال نبتها والاصبار نواحى الوادى ودينث لينت والاوعار جمع وعر وهو الغلظ والخشونة والبطنان جمع بطن وهو ما غمض من الارض وغمقة ندية والظهران جمع ظهر وهو ما ارتفع يسيرا وغدقة كثيرة البلل والماء ومستوثقة منتظمة والرقاق الارض اللينة من غير رمل ورايخ مفرط اللين وسايخ تسوخ رجلاه فى الارض من لينها والماشى صاحب الماشية والمصرم المقل المقارب المال ومداحى مفاعل من دحوته اى بسطته وقوله زهاء ليل شبه به النبات لشدة خضرته والغيل الماء الجارى على وجه الارض ويواصى يواصل والاجراز جمع جرز وهى التى لم يصبها المطر ودمث لين والعزاز الصلب والاقواز جمع قوز وهو نقا يستدير كالهلال وأنق معجب بالمرعى وسنق بشم والقضض الحصى الصغار يريد ان النبات قد غطى الارض فلا ترى هنالك قضضا والرمض ان يحمى الحصى من شدة الحر يقول ليس هنالك رمض لان النبات قد غطى الارض والعازب الذى يعزب بابله اى يبعد بها فى المرعى ويشكع يضجر (وقال الفراء) فى كتاب الايام والليالى يقال للهلال ما انت ابن ليله رضاع سخيله حل اهلها برميله ما انت ابن ليلتين حديث امتين بكذب ومين ما انت ابن ثلاث حديث فتيات غير مؤتلفات ما انت ابن اربع عتمة ربع لا جائع ولا مرضع ما انت ابن خمس عشاء خلفات قعس ما انت ابن ست سر وبت ما انت ابن سبع دلجة ضبع ما انت ابن ثمان قمر اضحيان ما انت ابن تسع انقطع الشسع ما انت ابن عشر ثلث الشهر (وقال ابن قتيبة فى كتاب الانواء) يقول ساجع العرب اذا طلع السرطان استوى الزمان وحضرت الاوطان وتهادت الجيران اذا طلع البطين اقتضى الدين وظهر الزين واقتنى بالعطار والقين اذا طلع النجم يعنى الثريا فالحر فى حدم والعشب فى حطم والعانات فى كدم اذا طلع الدبران توقدت الحزان وكرهت النيران واستعرب الزبان ويبست الغدران ورمت بانفسها حيث شاءت الصبيان اذا طلعت الهقعة تقوض الناس للقلعة ورجعوا عن النجعة واردفتها الهنعة اذا طلعت الجوزاء توقدت المعزاء وكنست الظباء وعرقت العلباء وطاب الخباء اذا طلعت العذره لم يبق بعمان بسره الا رطبة او تمره اذا طلعت الذراع حسرت الشمس القناع وأشعلت فى الافق الشعاع وترقرق السراب

بكل

بكل قاع اذا طلعت الشعرى نشف الثرى وأجن الصرى وجعل صاحب النخل يرى اذا طلعت النثره قنأت البسره وجنى النخل بكره وأوت المواشى حجره ولم تترك فى ذات در قطره اذا طلعت الطرفه بكرت الخرفه وكثرت الطرفه وهانت للضيف الكلفه اذا طلعت الجبهه تهافت الولهه وتنازت السفهه وقلت فى الارض الرفهه اذا طلعت الصرفه احتال كل ذى حرفه وحفر كل ذى نطفه وامتنع عن المياه زلفه اذا طلعت العواء ضرب الخباء وطاب الهواء وكره العراء وشنن السقاء اذا طلع السماك ذهب العكاك وقل على الماء اللكاك اذا طلع الغفر اقشعر السفر وتزيل النظر وحسن فى العين الجمر اذا طلعت الزبانا أحدثت لكل ذى عيال شانا ولكل ذى ماشية هوانا وقالوا كان وكانا فاجمع لاهلك ولا توانى اذا طلع الاكليل هاجت الفحول وشمرت الذيول وتخوفت السيول اذا طلع القلب جاء الشتا كالكلب وصار أهل البوادى فى كرب ولم يمكن الفحل الاذات ثرب اذا طلعت الشوله اعجلت الشيخ البوله واشتدت على العائل العوله وقيل شتوة زوله اذا طلعت العقرب جمس المذنب وقر الاشيب ومات الجندب ولم يصر الاخطب اذا طلعت النعائم توسفت البهائم وخلص البرد الى كل نائم وتلاقت الرعاء بالتمائم اذا طلعت البلده خممت الجعده واكلت القشده وقيل للبرد اهده اذا طلع سعد الذابح حمى أهله النابح ونفع اهله الرائح وتصبح السارح وظهر فى الحى الانافح اذا طلع سعد بلع اقتحم الربع ولحق الهبع وصيد المرع وصار فى الارض لمع اذا طلع سعد السعود نضر العود ولانت الجلود وكره فى الشمس القعود اذا طلع سعد الاخبيه دهنت الاسقيه ونزلت الاحويه وتجاورت الابنيه اذا طلع الدلو هيب الجذو وانسل العفو وطلب اللهو والخلو اذا طلعت السمكه أمكنت الحركه وتعلقت الحسكه ونصبت الشبكه وطاب الزمان للنسكه (وقال أبو حاتم السجستانى فى كتاب الليل والنهار) قال أبو زيد يقولون الهلال لاول ليله رضاع سخيله يحل أهلها برميله ولابن ليلتين حديث أمتين بكذب ومين ولابن ثلاث حديث فتيات غير جد مؤتلفات ولابن اربع عتمة ربع ٣ غير حبلى ولا مرضع (وقال بعضهم) عتمة أم ربع ولابن خمس عشاء خلفات قعس وزعم غير أبى زيد

٣ اى قدر ما تحتبس فى عشائها اه قاموس

انه يقال لابن خمس حديث وأنس (وقال أبو زيد) ابن ست سروبت
ولابن سبع دبلة الضبع (وقال غيره هدو الانس ذى الجمع ولابن ثمان قمر
اضحيان ولابن تسع انقطع الشسع (وقال غيره ملتقط الجزع (قال أبو زيد
ولابن عشر ثلث الشهر وقال غيره مخنق للفجر (وقال غير أبى زيد قيل
للقمر ما أنت لاحدى عشره قال ارى عشاء وارى بكره قيل فما أنت لاثنتى
عشره قال مؤنق للشمس بالبدو والحضره قيل فما أنت لثلاث عشرة قال قمر
باهر يعشى له الناظر قيل فما أنت لاربع عشرة قال مقتبل الشباب أضىء
مدجيات السحاب قيل فما أنت لخمس عشرة قال تم التمام ونفدت الايام
قيل فما أنت لست عشرة قال نقص الخلق فى الغرب والشرق قيل فما أنت
لسبع عشرة قال أمكنت المفتقر الفقره قيل فما أنت لثمانى عشرة قال قليل البقاء
سريع الفناء قيل فما أنت لتسع عشرة قال بطى الطلوع بين الخشوع قيل
فما أنت لعشرين قال أطلع بالسحره وأرى بالبهره قيل فما أنت لاحدى وعشرين
قال كالقبس أطلع فى غلس قيل فما أنت لاثنتين وعشرين قال أطيل السرى
إلا ريثما أرى قيل فما أنت لثلاث وعشرين قال أطلع فى قتمه ولا أجلى الظلمه
قيل فما أنت لاربع وعشرين قال دنا الاجل وانقطع الامل قيل فما أنت لخمس
وعشرين قال ٣ قيل فما أنت لست وعشرين قال دنا ما دنا
وليس يرى لى سنا قيل فما أنت لسبع وعشرين قال أطلع بكرا وأرى ظهرا
قيل فما أنت لثمان وعشرين قال اسبق شعاع الشمس قيل فما أنت لتسع وعشرين
قال ضئيل صغير ولا يرانى الا البصير قيل فما أنت لثلاثين قال هلال مستقبل اه
(وأخرج) البخارى ومسلم والترمذى فى الشمايل وأبو عبيد القاسم بن سلام
والهيثم بن عدى والحرث بن أبى أسامة والاسمعيلى وابن السكيت وابن الانبارى
وأبو يعلى والزبير بن بكار والطبرانى وغيرهم واللفظ لمجموعهم فعند كل ما انفرد به
عن الباقين والمحدثون يعبرون عن هذا بقولهم دخل حديث بعضهم فى بعض
عن عائشة رضى الله عنها قالت جلس احدى عشرة امرأة من أهل اليمن
فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئا (فقالت) الاولى
زوجى لحم جمل غث على رأس جبل وعث لاسهل فيرتقى ولا سمين فينتقى
(قالت) الثانية زوجى لا أبث خبره انى أخاف أن لا أذره إن أذكره أذكر

٣ بياض فى نسخة الشيخ

عجره وبجره (قالت) الثالثة زوجى العشنق ان أنطق أطلق وان أسكت أعلق على
حد السنان المذلق (قالت) الرابعة زوجى كليل تهامه لاحر ولا قر ولا وخامه ولا
سآمه والغيث غيث غمامه (قالت) الخامسة زوجى ان دخل فهد وان خرج أسد
ولا يسأل عما عهد ولا يرفع اليوم لغد (قالت) السادسة زوجى ان أكل اقتف
وان شرب اشتف وان اضطجع التف واذا ذبح اقتث ولا يولج الكف ليعلم البث
(قالت) السابعة زوجى غياياء أو عياياء طباقاء كل داء له داء شجك أو بجك أو فلك
أو جمع كلالك (قالت) الثامنة زوجى المس مس أرنب والريح ريح زرنب وأنا
أغلبه والناس يغلب (قالت) التاسعة زوجى رفيع العماد طويل النجاد عظيم
الرماد قريب البيت من الناد لا يشبع ليلة يضاف ولا ينام ليلة يخاف (قالت)
العاشرة زوجى مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل قليلات المسارح
كثيرات المبارك اذا سمعن صوت المزهر أيقن أنهن هوالك وهو امام القوم
فى المهالك (قالت) الحادية عشرة زوجى أبو زرع وما أبو زرع أناس من حلى
أذنى وفرعى وملأ من شحم عضدى وبجحنى فبجحت نفسى الى وجدنى فى أهل
غنيمة بشق فجعلنى فى أهل صهيل وأطيط ودائس ومنق فعنده أقول فلا أقبح
وأرقد فأتصبح وأشرب فأتقنح وآكل فأتمنح (أم أبى زرع) فأم أبى زرع عكومها
رداح وبيتها فساح (ابن أبى زرع) فابن أبى زرع مضجعه كمسل شطبه وتشبعه
ذراع الجفره وترويه فيقة اليعره ويميس فى حلق النثره (بنت أبى زرع) فابنت
أبى زرع طوع أبيها وطوع أمها وزين أهلها ونسائها وملء كسائها وصفر ردائها
وعقر جارتها قباء هضيمة الحشا جائلة الوشاح عكناء فعماء نجلاء دعجاء رجاء زجاء
قنواء مؤنقه مغنقه برود الظل وفى الال كريمة الخل (جارية أبى زرع) فجارية
أبى زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا
(ضيف أبى زرع) فضيف أبى زرع فى شبع ورى ورتع (طهاة أبى زرع)
فطهاة أبى زرع لا تفتر ولا تعري تقدح وتنصب أخرى فتلحق الآخرة بالاولى
(مال أبى زرع) فمال أبى زرع على الجم معكوس وعلى العفاة محبوس
(قالت) خرج أبو زرع من عندى والاوطاب تمخض فلقى امرأة معها ولدان
لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فنكحها فاعجبته فلم تزل به حتى
طلقنى فاستبدلت وكل بدل أعور فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا وأخذ خطيا

اسم العاشرة كبشة بنت الارقم والحادية عشرة عاتكة واشتهرت بام زرع اه من هامش شرح الشمائل

وأراح على نعما ثريا وأعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي أم زرع وميري أهلك (قالت) فلو جمعت كل شئ أعطانيه ما بلغ أصغر آنية أبي زرع (قالت عائشة) فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كأبي زرع لام زرع الا أنه طلقها وانى لا أطلقك فقالت عائشة بأبى انت وأمى لانت خير لى من أبي زرع لام زرع اهـ

الغث الهزيل والوعث الصعب المرتقى وينتقى أى ليس له نقى يستخرج والنقى المخ وأرادت بجره وبجره عيوبه الظاهرة والباطنة والعشنق السيئ الخلق والمذلق المحدد والوخامة الثقل وفهد وأسد فعل فعل الفهود من اللين وقلة الشر وفعل الاسود من الشهامة والصرامة بين الناس واقتف جمع واستوعب واشتف استقصى وغياياء بالمعجمة المنهمك فى الشر وعياياء بالمهملة الذى تعييه مباضعة النساء وطباقاء قيل الاحمق وقيل الثقيل الصدر عند الجماع وشجك جرح رأسك وبجك طعنك وفلك جرح جسدك والارنب دويبة لينة المس ناعمة الوبر والزرنب نبت طيب الريح والنجاد حمائل السيف والمزهر آلة من آلات اللهو وأناس أثقل وفرعى يدى وبجحنى عظمنى وغنيمة تصغير غنم وشق بالكسر جهد من العيش وأهل صهيل أى خيل وأطيط أى ابل ودائس أى زرع (١) ومنق بضم الميم وكسر النون وتشديد القاف أى أهل نقيق وهو أصوات المواشى وقيل الدجاج وأتصبح أنام الصبحة وأتقنح لا أجد مساغا وأقمح أطعم غيرى والعكوم الاعدال ورداح ملأى وفساح واسع وشطبة الواحدة من سدى الحصير والجفرة الانثى من ولد المعز اذا كان ابن أربعة أشهر وفيقة بكسر الفاء وسكون التحتية وقاف ما يجتمع فى الضرع بين الحلبتين والبعرة العناق وعيس يتبختر والنثرة الدرع اللطيفة وقباء ضامرة البطن وجائلة الوشاح بعناه وعكناء ذات أعكان وفعماء ممتلئة الجسم ونجلاء واسعة العين ودعجاء شديدة سواد العين ورجاء كبيرة الكفل وزجاء مقوسة الحاجبين وقنواء محدودبة الانف ومونقة مفنقة مغذاة بالعيش الناعم وبرود الظل حسنة العشرة والال العهد والخل الصاحب ولا تنقث ميرتنا أى لا تسرع فى الطعام بالخيانة ولا تذهبه بالسرقة والعاهات الطباخون ولا تعرى لا تصرف وتقدح تغرف وتنصب ترفع على النار والجم جمع جمة القوم يسألون فى الدية ومعكوس مردود والعفاة السائلون ومحبوس موقوف وسريا شريفا وشريا فرسا خيارا وخطيا الرمح وثريا كثيرة (قال) القالى فى أماليه حدثنا أبو بكر

(١) الذى فى شرح البخارى أى بقر تدوس الزرع فى بيدره ليخرج الحب من السنبل اهـ فافهم

ابن

ابن دريد قال حدثني عمي عن أبيه عن ابن الكلبي عن أبيه قال اجتمع خمس جوار من العرب فقلن هلمن ننعت خيل آبائنا (فقالت) الاولى فرس أبي وردة وما وردة ذات كفل مزحلق ومتن أخلق وجوف أخوق ونفس مروح وعين طروح ورجل ضروح ويد سبوح بداهتها إهذاب وعقبها غلاب (وقالت) الثانية فرس أبي اللعاب وما اللعاب غبية سحاب واضطراب غاب مترص الاوصال أشم القذال ملاحك المحال فارسه مجيد وصيده عتيد إن أقبل فظبي معاج وان أدبر فظليم هداج وان أحضر فعلج هراج (وقالت) الثالثة فرس أبي حذمه وما حذمه ان أقبلت فقناة مقومه وان أدبرت فأثفية ململمه وان أعرضت فذئبة مجرمه أرساغها مترصه وفصوصها ممحصه جريها انثرار وتقريبها انكدار (وقالت) الرابعة فرس ابي خيفق وما خيفق ذات ناهق معرق وشدق أشدق واديم مملق لها خلق أسدف وديسع منفنف وتليل مسيف وثابة زلوج خيفانة رهوج تقريبها اهماج وحضرها ارتعاج (وقالت) الخامسة فرس أبي هذلول وما هذلول طريده محبول وطالبه مشكول رقيق الملاغم أمين المعاقم عبل المحزم مخذم مرجم منيف الحارك أشم السنابك مجدول الخصائل سبط الفلائل معوج التليل صلصال الصهيل أديمه صاف وسبيبه ضاف وعفوه كاف (قال) القالي المزحلق المملس والاخلق الاملس وأخوق واسع ومروح كثيرة المرح وطروح بعيدة موقع النظر وضروح دفوع تريد أنها تضرح الحجارة برجليها اذا عدت وسبوح كأنها تسبح في عدوها من سرعتها وبداهتها فجأتها والبداهة والبديهة واحد والاهذاب السرعة والعقب جري بعد جري وغلاب مصدر غالبته كأنها تغالب الجري والغبية الدفعة من المطر والغاب جمع غابة وهي الاجمة ومترص محكم وأشم مرتفع والقذال معقد العذار وملاحك مداخل كأنه دوخل بعضه في بعض والمحال جمع محالة وهي فقار الظهر ومجيد صاحب جواد وعتيد حاضر ومعاج مسرع في السير وهداج فعال من الهدج وهو المشي الرويد ويكون السريع والعلج الحمار الغليظ وهراج كثير الجري وحذمة فعلة من الحذم وهو السرعة وقيل القطع وقولها قناة مقومة تريد أنها دقيقة المقدم وهو مدح في الاناث والاثفية واحدة الاثافي وململمة مجتمعة تريد أنها مدورة المؤخر لان الاثافي تختار مدورة وقولها مجرمة قال أبو بكر المجرمة وثبة

كوثبة الظبي ولا أعرف عن غيره في هذا الحرف تفسيرا ومحمصة قليلة اللحم قليلة الشعر وانثرار انصباب وخيفق فيعل من الخفق وهو السرعة والناهقان العظمان الشاخصان في خدى الفرس ومعرق قليل اللحم واشدق واسع الشدق وعلق عملس والاسدف العظيم الشخص والدسيع مركب العنق في الحارك ومنفنف واسع والتليل العنق ومسيف كأنه سيف وزلوج سريعة والخيفانة الجرادة التي فيها نقط سود تخالف سائر لونها وانما قيل للفرس خيفانة لسرعتها لان الجرادة اذا ظهر فيها تلك النقط كان أسرع لطيرانها ورهوج كثيرة الرهج وهو الغبار والاهماج المبالغة في العدو والارتهاج كثرة البرق وتتابعه ومحبول في حبالة ومشكول في شكال والملاغم الحافل والمعاقم المفاصل وعبل غليظ والمحزم موضع الحزام ومخد يخد الارض أى يجعل فيها أخاديد أى شقوقا ومرجم يرجم الحجر بالحجر ومنيف مرتفع والحارك منسج الفرس والسنابك أطراف الحوافر واحدها سنبك ومجدول مفتول والقليل الشعر المجتمع والمعوج اللين المعطف والصلصلة صوت الحديد وكل صوت حاد والسبيب شعر الناصية وضافى سابغ (وقال) القالى في أماليه حدثنا أبو الحسن وابن درستويه قالا حدثنا السكرى قال حدثنا المعمرى قال أخبرنا عمر بن خالد العثماني قال قدمت عجوز من بني منقر تكنى أم الهيثم فغابت عنا فسأل أبو عبيد عنها فقالوا إنها عليلة قال فهل لكم أن نأتيها قال فجئناها فاستأذنا عليها فأذنت لنا وقالت بلحواقو لجنا فاذا عليها بجد وأهدام وقد طرحتها عليها فقلت يا أم الهيثم كيف تجدينك قالت أنا في عافية قلنا وما كانت علتك قالت كنت وحمى بالدكة فشهدت مأدبة فأكلت جبجبة من صفيف هلعة فاعترتني زلخة فقلنا لها يا أم الهيثم أى شئ تقولين فقالت أوللناس كلامان ما كلمتكم الا الكلام العربي الفصيح (قال) القالى وحدثنا أبو بكر محمد بن ابى الازهر حدثنا الزبير بن بكار حدثنا عمر بن ابراهيم السعدى ثم الغويثي قال قال لابنة الخس أبوها أى المال خير قالت النخل الراسخات في الوحل المطعمات في المحل قال وأى شئ قالت الضأن وقرية لا وباء لها تنتج رخالا وتحلب علالا وتجز جفالا ولا أرى مثلها مالا قال فالابل قالت هي أركاب الرجال وارقاء الدماء ومهور النساء (قال) فأى الرجال خير قالت خير الرجال المرهقون كما خير تلاع البلاد أوطؤها

قال

قال أيهم قالت الذى يسئل ولا يسأل ويضيف ولا يضاف ويصلح ولا يصلح قال فأى الرجال شر قالت النطيط النطيط الذى معهسو يفا الذى يقول ادركونى من عبد بنى فلان فانى قاتله أو هو قاتلى (قال) فأى النساء خير قالت التى فى بطنها غلام تقود غلاما وتحمل على وركها غلاما ويمشى وراءها غلام قال فأى الجمال خير قالت الفحل السجل الرجل الراحلة الفحن قال أرأيت الجذع قالت لا يضرب ولا يدع قال أرأيت الثنى قالت يضرب وضرابه ونى قال أرأيت السدس قالت ذلك المدس (قال) أبو عبيد النطيط الذى لا لحية له والنطيط الهذريان وهو الكثير الكلام يأتى بالخطأ والصواب عن غير معرفة والسجل والرجل البجيل الكثير اللحم (وقال) أبو بكر حدثنى أحمد بن يحيى حدثنا عبد الله بن شبيب حدثنا داود بن ابراهيم الجعفرى عن رجل من اهل البادية قال قيل لابنة الخس أى الرجال احب اليك قالت السهل النجيب السمح الحسيب الندب الأريب السيد المهيب قيل فهل بقى احد من الرجال افضل من هذا قالت نعم الاهيف المفهاف الانف العياف المفسد المتلاف الذى يخيف ولا يخاف قيل فأى الرجال ابغض اليك قالت الأوره النؤوم الوكل السؤوم الضعيف الحيزوم اللئيم الملوم قيل فهل بقى أحد شر من هذا قالت نعم الاحمق النزاع الضائع المضاع الذى لا يهاب ولا يطاع قالوا فأى النساء احب اليك قالت البيضاء العطرة التى ان استنطقتها سكتت وان أسكتها نطقت (قال) ابن دريد فى اماليه اخبرنا عبد الرحمن قال اخبرنى عمى قال قيل لابنة الخس ماضبك قالت ضبى اعور عنين ساح حابل لم يرانى ولم تره قولها اعور أى لا يبرح جحره والساحى الذى يأكل السحاة والحابل الذى يأكل الحبلة وهو ثمر الآلاء والسرح (وفى) امالى ثعلب قال بهدل الدبيرى أتى رجل ابنة الخس يستشيرها فى امرأة يتزوجها فقالت انظر رمكاء جسيمه او بيضاء وسيمه فى بيت جدا و بيت عز فقال ما تركت من النساء شيئا قالت بلى شر النساء تركت السويداء الممراض والحمراء المحياض الكثيرة المظاظ (قال) وحدثنى الكلابى قال قيل لابنة الخس اى النساء أسود قالت التى تقعد بالفناء وتملأ الاناء وتمذق ما فى السقاء قيل فأى النساء أفسل قالت التى اذا مشت أغبرت واذا نطقت صرصرت متوركة جارية تتبعها جارية فى بطنها

جارية قيل فاى الغلمان افضل قالت الاسوق الاعنق الذى شب كأنه احمق قيل فاى الغلمان اخسل قالت الاو يقص القصير العضد العظيم الحاوية الاغيبر النساء الذى يطيع امه ويعصى عمه الرمكاء السمراء والمقاط المثارة وأغبرت اثارت الغبار وصرصرت احدثت صوتها والاسوق الطويل الساق والاعنق الطويل العنق والاو يقص تصغير اوقص وهو الذى يدنو رأسه من صدره والحاوية ماتحوى من البطن اى استدار (وفى) نوادر ابن الاعرابى قال ابو بنت الخس واراد ان يشترى فحلا لابله أشيروا على كيف أشتريه فقالت هند ابنته اشتره كما أصفه لك قال صفيه قالت اشتره ملجم اللحيين اسجح الخدين غائر العينين ارقب احزم اعلى اكرم ان عصى غشم وان أطيع تجرثم الارقب الغليظ العنق والاحزم الغليظ موضع الحزام مع شدة (وفيها) قيل لابنة الخس والخسف والخص كل ذلك يقال ما احسن شئ قالت غاديه فى اثر سارية فى نجاء قاويه نجاء أرض مرتفعة وقالوا أيضا النجاء أى رابية ليس فيها رمل ولا حجارة والجمع النقاخى (وفيها) قالت هند بنت الخس بن جابر بن قريط الايادية لابيها يا أبت مخضت القلانية لناقة لابيها قال وما علمك قالت الصلا راج والطرف لاج وتمشى وتفاج قال امخضت يا بنية راج يرتج ولاج يلج فى سرعة الطرف وتفاج تباعد ما بين رجليها (وفيها) قيل لابنة الخس ما مائة من المعز قالت مويل يشف الفقر من ورائه مال الضعيف وحرفة العاجز قيل فما مائة من الضان قالت قرية لاحمى بها قيل فما مائة من الابل قالت بخ جمال ومال ومنى الرجال قيل فما مائة من الخيل قالت طغى من كانت عنده ولا يوجد قيل فما مائة من الحمر قالت عازبة الليل وخزى المجلس لا ابن فيحتلب ولا صوف فيجتز إن ربط عيرها دلى وان ارسلته ولى (وفى) نوادر ابى زيد قال الخس لابنته هل يلقح الجذع قالت لا ولا يدع قال فهل يلقح الثنى قالت نعم والقاحه انى اى بطئ قال فهل يلقح الرباع قالت نعم برحب ذراع قال فهل يلقح السديس قالت نعم وهو قبيس قال فهل يلقح البازل قالت نعم وهو رازم أى ساقط مكانه لا يتحرك (قال) ابن الاعرابى فى نوادره يقال ابنة الخس والخسف ويقال انهما من العماليق من بقايا قوم عاد (قال) ابن دريد فى الجمهرة أخبرنى أبو حاتم قال رأيت مع ام الهيثم اعرابية فى وجهها صفرة فقلت مالك قالت كنت وحمى بدكة فضربتنى أدبة فانا كنت شيزبة

من

من فراص هلعه فاعترتني زلخه قال فضحكت أم الهيثم وقالت انك لذات خزعبلات اى لهو (قولها بذكة أى تشتهي الودك) والخيزبة اللحم الرخص والفراص جمع فريصة وهى لحم الكتفين والهلعة العناق (وفى) الجمهرة قال أبو زيد قيل للعنز ما اعددت للشتاء قالت الذنب ألوى والاست جهوى وقيل للضأن ما اعددت للشتاء قالت اجز جفالا وأولد رخالا وأحلب كثبا ثقالا ولن ترى مثلي مالا وقيل للحمار ما اعددت للشتاء قال جبهة كالصلاة وذنبا كالوتر الجهوى المكشوفة (وفى) امالى ثعلب العرب تقول قيل للحمار ما اعددت للشتاء فقال حافرا كالطرر وجبهة كالحجر الطرر الحجارة وقيل للكلب ما اعددت للشتاء فقال ألوى ذنبي واربض عند باب أهلي وقيل للمعزى ما اعددت للشتاء فقالت العظم دقاق والجلد رقاق واست جهوى وذنب ألوى فاين المأوى (وقال) ابن دريد أخبرنا عبد الرحمن عن عمه قال خاطر رجل اعرابيا ان يشرب علبة لبن ولا يتنحنح فلما شرب بعضها جهده فقال كبش املح فقال تنحنحت فقال من تنحنح فلا افلح (وقال القالى) حدثنا أبو بكر بن دريد قال أخبرنا عبد الرحمن عن عمه عن أبى عمرو بن العلاء قال رأيت باليمن غلاما من جرم ينشد عنزا فقلت صفها يا غلام فقال حسراء مقبلة شعراء مدبرة ما بين غثرة الدهسة وقنوء الدبسة سجحاء الخدين خطلاء الاذنين فشقاء الصورين كان زنمتيها تتوا قلنسية يالها أم عيال وثمال مال قوله حسراء مقبلة يعني انها قليلة شعر المقدم قد انحسر شعرها والغثرة غبرة كدرة والدهسة لون كلون الدهاس من الرمل وهو كل لين لا يبلغ ان يكون رملا وليس بتراب ولا طين والقنوء شدة الحمرة والدبسة حمرة يعلوها سواد وسجحاء الخدين حسنتهما وخطلاء طويلة الاذنين مضطربتهما وفشقاء منتشرة متباعدة والصوران القرنان والزنمتان الهنيتان المتعلقتان ما بين لحيي العنز والتتوان ذؤابتا القلنسوة واحدتها تتو (وقال القالى) حدثنا أبو عبد الله نفطويه حدثنا أحمد بن يحيى عن ابن الاعرابى قال قيل لامرأة من العرب أى الابل اكرم فقالت السريعة الدرة الصبور تحت القرة التى يكرمها أهلها اكرام الفتاة الحرة قالت الاخرى نعمت الناقة هذه وغيرها اكرم منها قيل وما هى قالت الهموم الرموم القطوع للديموم التى ترعى وتسوم أى لا يمنعها مرعاها

[illegible] بشبها والرموم التي لا تبقي شيئا والهموم الغزيرة

(وبهذا الاسناد قال) اغار قوم على قوم من العرب فقتل منهم عدة نفر وأفلت منهم رجل فتهزم فتعلل الحياطي فلقيه ثلاث نسوة يسألن عن آبائهن فقال لتصف كل واحدة منكن أباها على ما كان فقالت احداهن كان أبي على شقاء مقاء طويلة الانقاء تمطق أنثياها بالعرق تمطق الشيخ بالمرق فقال نجا أبوك قالت الاخرى كان أبي على طويل ظهرها شديد أسرها هاديها شطرها قال نجا أبوك قالت الاخرى كان أبي على كزة انوح يرويها اللبن القوح قال قتل أبوك فلما انصرف القل اصابوا الامر كما ذكر شقاء مقاء طويلة والانقاء جمع نقي وهو كل عظم فيه مخ والتمطق التذوق وهو ان تطبق احدى الشفتين على الاخرى مع صوت بينهما والاسر الخلق والهادي العنق والانوح الكثير الزحير في جريه

انتهى والله أعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

وهذا آخر كتاب المزهر الذي ليس له في فنه نظير كيف لا وهو تصنيف خاتمة الحفاظ الجلال الشهير فياله من مؤلف تشده المداح في توصيفه قد حصر رحمه الله أنواع اللغة فيه بحسن ترتيبه وترصيفه فالله المسئول ان يجازي بجليل صنعه من تسبب في احيائه ارادة الانتشار بجميل طبعه مظهر العوارف بزهر المعارف حضرة محمد باشا عارف فانه الذي قام بتكاليفه ومصاريفه في المطبعة الكبرى السنيه التابعة للدائرة الداوريه الاسماعيليه أنام الانام في ظليل عدلها الانام وابقى بتوالي ذراريها القاهرة محروسة على توالي الايام

وقد اعتنى بتنهيله من له نصيب من اسمه ولقبه بديعه يتني

حضرة ناظرها حسين بك حسني وقد اكمل تصحيح

بغطمه الدقير نصر أبو الوفا الهوريني حتى تم

ما بين الجمادين من سنة ١٢٨٢ ختمها

الله بخير وختم لنا ولاحبابنا

من المسلمين

آمين

هذا وقد تصفحت هذا الجزء الاخير بعد تمام طبع كل ملزمة منه وبقي الآن تذييل النوع الاربعين بما يقوم مقام شكله واصلاح خلله اعانني الله على ذلك